

بن علوي: إسرائيل موجودة وننتظر «صفقة القرن»

دولة موجودة بالمنطقة وربما حان الوقت لمعاملة إسرائيل بنفس المعاملة (كالدول الأخرى) وأن تتحمل نفس الالتزامات»، وأكد: «أولويتنا نهاية الصراع والمضي نحو عالم جديد»، وجاءت تصريحات بن علوي غداة زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لسلطنة عمان، ويعد أيام قليلة من زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن السلطان قابوس «عرض على عباس التدخل من أجل تقريب وجهات

النمامة، ميرزا الخويلدي رام الله، كفاح زيون

قال يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الشؤون الخارجية العماني أمس، إن بلاده تطرح أفكاراً لمساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على التقارب، لكنها لا تلعب دور الوسيط. وأضاف خلال منتدى «حوار النمامة» الأمني أن بلاده تعتمد على الولايات المتحدة ومساعي رئيسها دونالد ترمب في العمل في اتجاه صفقة القرن، وتابع بن علوي أن «إسرائيل

في الداخل

«الجهاد الإسلامي» توقف إطلاق

الصواريخ على إسرائيل ص 5

الجبير أكد أن التحقيقات تستغرق وقتاً والعلاقة مع واشنطن «حديدية»

الرياض: المتورطون في قضية خاشقجي مواطنون وسنحاكمهم

التسليم، هؤلاء الأفراد مواطنون سعوديون. إنهم موقوفون في السعودية والتحقيق يجري في السعودية وستتم محاكمتهم في السعودية»، وتحدث الجبير عن «هستيريا إعلامية» بشأن القضية، وقال إن المعلومات يتم تقاسمها مع الجمهور لكن التحقيقات تتطلب وقتاً وهناك معلومات وتفاصيل جديدة كل

النمامة، عبيد السهيمي

أكد عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، أمس أن المشتبه بهم في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي مواطنون سعوديون وسيحاكمون في المملكة. وأضاف الجبير في مؤتمر «حوار النمامة» الذي ينظمه في العاصمة البحرينية المنبع الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن: «بشأن مسألة

تفكيك «خلية داعشية» خططت لهجمات في موسكو (ص 9)

البرازيل تميل إلى انتخاب اليميني المتطرف بولسونارو اليوم (ص 10)

بوتين متمسك بمحاربة الإرهاب وإردوغان ركز على مصير الأسد... وتشبث فرنسي - ألماني بالانتخابات القمة الرباعية تظهر اختلاف الأولويات في سوريا



أنقرة، سعيد عبد الرازق

أظهرت القمة الرباعية في إسطنبول، أمس، اختلاف الأولويات بين زعماء تركيا وروسيا وفرنسا وألمانيا حول سوريا. ودعا الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون والتركي رجب طيب أردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في البيان الختامي، إلى تشكيل لجنة صياغة الدستور السوري على أن تجتمع بحلول نهاية العام. وأكدوا أيضاً سوريا لعودة أمنه وطوعية للاجئين، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى هذا البلد، ووقف دائم للنار، والاستمرار في قتال المتشددين. لكن المؤتمر الصحفي للزعماء الأربعة أظهر تباين الآراء بينهم الأربعة، إذ تمسك بوتين بمحاربة الإرهاب وأمل أن تنتهي تركيا من إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب السورية في وقت قريب، بينما توعد أردوغان بقتال «الإرهابيين» شمال سوريا، في إشارة إلى الأكراد. كما قال إن «الشعب السوري في الداخل والخارج» هو الذي سيدد صير الرئيس بشار الأسد.

قادة روسيا وألمانيا وفرنسا وتركيا على هامش اجتماعهم في إسطنبول أمس (أ.ب.)

قال لـ«الشرق الأوسط» إنه خشي «لعنة التاريخ» نائب «وزير التعليم» المنشق: الحوثيون شرعنوا الجهل

وقال الحامدي في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الحوثيين دمروا العملية التعليمية في اليمن، من أجل تحضير جيل مسلح جاهل ليكون قنبلة موقوتة تهدد السلم المجتمعي والأمن الدولي. وأضاف أن «الحوثي يدفع في كل الاتجاهات لشرعنة الجهل والعنف

والتخلف، ويعمل من خلال سياسته، القائمة على القوة والإجرام والقمع، على هدم العلم وتدمير الإنسان والمؤسسات التعليمية». إلى ذلك، أعلن رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك، عن تخصيص الحكومة مبلغ مليار ريال يعني (نحو

3,41 مليون دولار) بصورة عاجلة للسلطة المحلية بمحافظة المهرة بتوجيه من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، لمواجهة تداعيات العاصفة المدارية (البيان) التي ضربت المحافظة حديثاً، وتسببت في أضرار كبيرة في البنية التحتية بالمحافظة. (تفاصيل ص 4)

جدة، أسماء الغابري أرجع الدكتور عبد الله الحامدي نائب «وزير التربية والتعليم» في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً انشقاقه إلى خشيته من «لعنة التاريخ» إذا ما استمر في المشاركة في إجرامهم». (تفاصيل ص 7)

أويستر برتشيال
ديت جست ٣٦

ROLEX
الكوهجي
KOOHEJI

رغم الضغوط الأميركية على لبنان «حزب الله» يصر على توزيع مجازييه

بيروت، نذير رضا «هما أيضاً من أعضاء الحزب». ولقت المصادر إلى «قرار اتخذ الحزب قبل تقديم الترشيحات للانتخابات النيابية الأخيرة بأن يكون ممثلوه في البرلمان والحكومة من كوادر الحزب»، وبعضهم يتولى مسؤوليات فيه. وتفككت معظم العقد التي كانت تحول دون إعلان الحكومة، وبقيت «عقبة صغيرة» سببها الرئيس المكلف سعد الحريري مطلع الأسبوع المقبل قبل أن يعرض التشكيلة كاملة على الرئيس ميشال عون. وأعلن الحريري بعد لقائه الرئيس نبيه بري في عين التينة أمس، أن «تشكيل الحكومة (سيكون) خلال الأيام المقبلة». وفيما كانت عقدة تمثيل «القوات اللبنانية»، هي الأبرز، قال وزير الإعلام ملحم الرياشي إن «الحكومة على وشك أن تتشكل والقوات لا تعويها مناصب». (تفاصيل ص 6)

اختار «حزب الله» ثلاثة من أعضائه لتولي ثلاث وزارات تشكل حصته في الحكومة اللبنانية المقبلة، وأحدهم سيتولى حقيبة «وزارة الصحة»، رغم المحاذير الأميركية التي وضعت على تولي الحزب حقيبة وازنة، والتحذيرات من إمكانية توقف المساعدات لأي وزارة يتولاها الحزب. ويعد تقديرات بأن يمثل الحزب في الحكومة وزراء مقربون وغير محاذرين، قالت مصادر متابعه لمشاورات تشكيل الحكومة لـ«الشرق الأوسط»، إن الحزب «سعى 3 وزراء للحكومة المقبلة من كوادره الحزبية»، مشيرة إلى أنه «بعد الأبناء عن ضغوط أميركية، إزداد إصرار الحزب الذي سعى عضواً عاملاً في الحزب ليتولى حقيبة الصحة». وقالت المصادر إن الوزيرين الآخرين من حصته في الحكومة،

المالكي «حجز» منصب النائب الأول احتدام معركة اختيار نواب رئيس العراق

بغداد، حمزة مصطفى على المنصب». لكن أثيل الجبفي القيادي في حزب «متحدون» نفى لـ«الشرق الأوسط» أن يكون شقيقه أسامة الجبفي مرشحاً أو منافساً، مؤكداً أنه سيتصدى من موقعه، بصفته نائباً برلمانياً، للملفات السياسية وسواها. وبالنسبة للتركيمن، أبلغ نائب رئيس الجبهة التركمانية، عضو البرلمان حسن توران، «الشرق الأوسط»، أنهم «يعملون الآن على منحهم منصب نائب رئيس الجمهورية بوصفه استحقاقاً قومياً». وبالعودة إلى المصدر المطلع فإن «هناك توجه لدى بعض القادة الشيعة لمنح منصب نائب رئيس الجمهورية لشخصية تركمانية شيعية وهو ما يعني ضمناً وجود صراع صامت بين التركمان الشيعة والتركيمن السنة». (تفاصيل ص 3)

تحتدم معركة اختيار نواب رئيس الجمهورية العراقي الثلاثة بين الشيعة والسنة والتركيمن بوصفهم القومية الثالثة في العراق. ولا يبدو أن هناك خلافاً بشأن تولي «نوري المالكي زعيم ائتلاف دولة القانون» والنائب السابق لرئيس الجمهورية تولي هذا المنصب لهذه الدورة، طبقاً لما أبلغ به «الشرق الأوسط» سعد المطلع عضو ائتلاف دولة القانون. أما سنياً، فإن قيادياً كشف لـ«الشرق الأوسط» عن خلافات حادة داخل المكون حول من يتولى هذا المنصب في حال تم الاتفاق على اختيار نائب ثانٍ أو ثالث لرئيس الجمهورية، مبيناً أن «كلاً من صالح الملك وخميس الخنجر وأسامة الجبفي وجمال الكربولي يتنافسون

ترمب يدعو الأميركيين إلى التسامي فوق مشاعر الكراهية 11 قتيلاً بهجوم على معبد يهودي في بنسلفانيا



واشنطن، «الشرق الأوسط» ووصف الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتداء على المعبد بأنه «عمل شنيع من أعمال القتل الجماعي وشعر محض»، ودعا الأميركيين إلى التسامي فوق مشاعر الكراهية ونبد الإنقسامات. وأضاف ترمب في بداية تجمع انتخابي في إنديانابوليس بولاية إنديانا أن معاداة السامية «ينبغي إدانتها ومواجهتها في كل مكان وأي مكان تظهر فيه»، بحسب ما أوردت «رويترز». وأفادت وسائل إعلام أميركية بأن منقذ الاعتداء يُدعى روبرت باورز (46 سنة) وهو من المهاجرين بكرة اليهود. وكانت قوات الأمن في بيتسبرغ قالت في تغريدة لدى وقوع الاعتداء: «هناك مسلح يطلق النار في منطقة جادتي وليكنيز وشيدي. تجنبوا هذا الحي». (تفاصيل ص 11)

أطلق مسلح النار أمس داخل معبد يهودي في مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا الأميركية، بينما كان المصلون يتجمعون لصلاة يوم السبت، ما أدى إلى وقوع 11 قتيلاً، قبل أن يستسلم للمشرط. وقال المتحدث باسم الشرطة لوسائل الإعلام الأميركية في مكان الحادث، إن «المشتبه به في عملية إطلاق النار اعتقل. لدينا كثير من الضحايا داخل الكنيس وهناك ثلاثة ضباط شرطة أصيبوا»، حسبما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد مسؤول في بلدية بيتسبرغ مقتل 11 شخصاً في إطلاق النار بالمعبد اليهودي، مشيراً إلى عدم وجود أطفال بين الضحايا.

أرباح قياسية فصلية لسامبا بـ 1,1 مليار ريال
كأعلى أرباح فصلية منذ التأسيس

www.samba.com

سامبا sambasamba

الجبير: المتهمون في قضية خاشقجي يُحقق معهم وسيحاكمون في السعودية

جميعاً» لأنه يؤثر على أمن المنطقة. وذكر ماتيس بأن الولايات المتحدة ألغت تأشيرات عدد من المشتبه بهم و«ستتخذ إجراءات أخرى مع كشف الوضع تدريجياً». ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «ساواصل مشاوراتي مع الرئيس (دونالد ترامب) ووزير الخارجية (مايك بومبيو) اللذين يجريان تقييماً لنعكاسات هذا الحادث على استراتيجيتنا».

وأعلن الوزير ومبومبيو، الأسبوع الماضي، عن إجراءات تستهدف 21 سعودياً، إما بإلغاء تأشيراتهم، أو اعتبارهم غير مؤهلين للحصول على تأشيرات لدخول الولايات المتحدة، بسبب قضية خاشقجي.

إلى ذلك، أعلنت الرئاسة الفرنسية أن الرئيس إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اتفقا أمس السبت على أن يكون لهما في المستقبل «موقف منسق على المستوى الأوروبي»، رداً على مقتل الصحافي خاشقجي. وذكرت الوكالة الفرنسية أن ماكرون وميركل عملا خلال لقاء غير مبرمج عقده قبل بدء قمة إسطنبول حول سوريا على المنطقة، وعدم دعم «طموحات الهيمنة».

في غضون ذلك، قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس «في حوار المنامة»، إن مقتل خاشقجي «يجب أن يثقلنا بعبء السلاح إلى الرياض».

الراحل أنور السادات، وإننا نعتقد أن (الإخوان المسلمين) منظمة إرهابية، واتخذنا إجراءات لإبعاد شرورها». كما وصف العلاقات مع العراق بـ«المختارة»، مشيراً إلى أن السعودية لديها استثمارات في هذا البلد، وتخطط لفتح قنصليتين في البصرة والنجف، وأوضح الجبير أن المملكة ليست لديها علاقات مع إسرائيل، مشيراً إلى أن التطبيع معها سيتم من خلال مبادرة السلام العربية التي اعتمدها القمة العربية 2002، ويعد السماح للفلسطينيين بأن يقيموا دولتهم وعاصمتها القدس الشرقية.

بدوره قال الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية البحرين، إن بلاده تعمل مع الحلفاء والشركاء، ولا تجد نفسها خارج الاستراتيجية الموجهة ضد النظام الإيراني، واصفاً السعودية بأنها «مركز الاستقرار»، في المنطقة، كما أكد أن تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي مهم من أجل إرساء الاستقرار في المنطقة، وشدد الشيخ خالد آل خليفة على أهمية توازن المصالح في المنطقة، وعدم دعم «طموحات الهيمنة».

في غضون ذلك، قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس «في حوار المنامة»، إن مقتل خاشقجي «يجب أن يثقلنا بعبء السلاح إلى الرياض».



وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في مؤتمر الحوار في العاصمة البحرينية المنامة أمس (أ.ف.ب)

حول المنطقة المحايدة قد حُلت، وسيُعاود إنتاج النفط منها قريباً.

ولفت إلى أن السعودية تعمل مع شركائها وحلفائها للوصول إلى هندسة نظام إقليمي آمن يحمي المنطقة.

وقال الجبير «إن جماعة (الإخوان المسلمين) هي الوالدة الكبيرة للإرهاب ولجماعات مثل القاعدة» و(داعش) وجماعة (التكفير والهجرة) التي برزت في حقبة الرئيس المصري

كيفية التعامل مع «قوى الظلام». وأكد الجبير أن مجلس التعاون الخليجي هو المؤسسة الأهم لدول المجلس، وأنه وعلى الرغم من الخلافات والمشكلات السياسية مع دولة قطر إلا أن المجلس لا يزال يمارس عمله، كما أن هناك تنسيقاً عسكرياً وأمنياً واجتماعات لجان الكبيرة للإرهاب ولجماعات مثل القاعدة» و(داعش) وجماعة (التكفير والهجرة) التي برزت في حقبة الرئيس المصري

النظام الإيراني، وستضطر إيران لتحديد موقفها: إما الاستمرار في برنامجها النووي وبرنامج الصواريخ الباليستية ودعم الإرهاب ودعم الميليشيا الإرهابية والتدخل في الدول الأخرى، وإما الالتزام بالنظام الدولي». ووصف الصراع في المنطقة بأنه صراع بين نظرتين «نظرة النور ونظرة الظلام»، معتبراً أن السعودية تمثل نظرة النور وإيران نظرة الظلام. وقال إن الصراع سينتهي، لكن المشكلة في

ثابتة، ونحني مصالحنا، ونعمل مع بلدان لحمايتها». وفي جلسة نقاش شارك فيها إلى جانب وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، ضمن جلسات منتدى «حوار المنامة»، التي كان عنوانها «التغيرات في الشرق الأوسط»، قال الجبير: «خلال السنوات الماضية عزلنا إيران عن العالم الإسلامي، وعن أفريقيا، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) ستفرض عقوبات جديدة على

التحقيقات في القضية. وتابع: «سنعرف الحقيقة وسنعاقب المسؤولين، ونضع اليد على كل من نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع الجبير بحسب الوكالة: «شأن مسألة التسليم، هؤلاء الأفراد مواطنون سعوديون. إنهم موقوفون في السعودية، والتحقيق يجري في السعودية، وستتم ملاحقتهم في السعودية».

وأكد وزير الخارجية السعودي أن بلاده توقفت عن شراء الأسلحة من ألمانيا، وليست لديها عقود تسليح مع برلين. ووصف علاقة السعودية بالولايات المتحدة بأنها «علاقات استراتيجية» خاصة وصلية، مضيفاً أن السعودية «حليف مهم» للولايات المتحدة وكثير من الدول الغربية، مؤكداً بأن المملكة تجاوزت أحداثاً كبيرة في السابق مثل احتلال الكويت عام 1990 وهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. وأضاف: «إن المملكة حليف للدول الغربية، وهذا التحالف لن يتغير رغم مرور بنجاحات وإخفاقات». وأضاف: «لدينا استثمارات كبيرة متعلقة بالطاقة، ونحن بحاجة لنظام عالمي مستقر، ومكافحة فاعلة للإرهاب، ولتحقيق حرية وأمان الملاحة في الممرات المائية في العالم وسنستمر في ذلك، ولا نرى أي تغيير سلبي في العلاقات مع دول العالم، فهناك مصالح

المنامة: عبيد السهيمة

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن هناك تحقيقات تجري في كل من السعودية وتركيا في قضية المواطن السعودي جمال خاشقجي، مشيراً إلى أن المملكة تعرضت لـ«هجمة هستيرية» حتى قبل أن تنتهي التحقيقات. وجاء كلامه في وقت ذكر وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس بأن الولايات المتحدة ألغت تأشيرات عدد من المشتبه بهم في القضية و«ستتخذ إجراءات أخرى مع كشف الوضع تدريجياً». وقال الوزير الجبير، في مؤتمر «حوار المنامة» الذي تستضيفه مملكة البحرين ويظمه «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» في لندن، إن السعودية تتقاسم المعلومات مع الجمهور في قضية خاشقجي لكن التحقيقات تتطلب وقتاً، كما إن هناك معلومات وتفاصيل جديدة تظهر كل يوم. وشدد الجبير على ضرورة محاسبة المتورطين في قضية وفاة المواطن جمال خاشقجي بعد انتهاء التحقيقات التي تجري في المملكة وتركيا، داعياً إلى عدم اتخاذ مواقف وإلقاء اللوم على أحد قبل انتهاء التحقيقات تماماً، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية. لكنه أشار إلى أن بلاده أقالته ستة مسؤولين وأوقفت 18 شخصاً في إطار

ولي العهد البحريني يؤكد دور السعودية في أمن المنطقة

من جانبه، أعرب عادل الجبير عن الشكر والتقدير لولي العهد لما يبديه من اهتمام متواصل بدعم العلاقات البحرينية السعودية، مؤكداً أهمية مثل هذه اللقاءات لتبادل الأفكار والرؤى لمواجهة التحديات الأمنية في المنطقة. وخلال لقائه أمس وزير الدفاع الأميركي على شامش أعمال منتدى «حوار المنامة» الرابع عشر، شدد ولي عهد البحرين على أمن واستقرار الشرق الأوسط الاستراتيجية في النظام العالمي الذي يبرز البعد الجيوسياسي للمنطقة. وأشار إلى «الجهود الفاعلة لسلاطة الاميركية ودورها المحوري في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة». مؤكداً «دعم بلاده الدائم ومساندتها لهذه الجهود والمساغى الإقليمية والدولية». كما تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول كيفية مواجهة تحديات التطرف المشتركة للبلدين.

وأكد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة أهمية «حوار المنامة» باعتباره منصة سياسية وفكرية لبحث ما يستجد من تطورات أمنية وسياسية في المنطقة. ويعد ذلك اللقاء مع عادل بن حمد آل خليفة مع وزير خارجية السعودية أهم الموضوعات على المستوى الإقليمي والدولي، والمواضيع ذات الاهتمام المشترك وأهم المحاور التي يتطرق إليها منتدى «حوار المنامة».

المنامة: «الشرق الأوسط»

أكد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهد مملكة البحرين دور المملكة العربية السعودية في تحقيق الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة ودعم جهود التنمية والاستثمار فيها بما يعود على العلاقات وروابط متينة، متطلعاً دائماً نحو تعزيزها في شتى القطاعات، في ظل اهتمام الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك لدى لقاء ولي العهد البحريني مع عادل بن أحمد الجبير وزير خارجية المملكة العربية السعودية بمناسبة مشاركته في أعمال منتدى حوار المنامة الرابع عشر، حيث أشاد ولي العهد البحريني بحرص السعودية على الحضور والمشاركة في أعمال المنتدى الذي تساهم بشكل كبير في نجاحه، بما تحوزه المملكة من مكانة ونقل عالمي ودورها البارز في دعم قضايا الأمن والسلام والتنمية على المستويين الإقليمي والدولي.

وخلال اللقاء، تناول الأمير سلمان بن حمد آل خليفة مع وزير خارجية السعودية أهم الموضوعات على المستوى الإقليمي والدولي، والمواضيع ذات الاهتمام المشترك وأهم المحاور التي يتطرق إليها منتدى «حوار المنامة».

افتقادها إلى الالتزام الصادق بالمبادئ الأخلاقية الأساسية». وتابع: «اليوم أريد أن يكون ذلك واضحاً، إن وجود روسيا في المنطقة لا يمكن أن يحل محل الالتزام الطويل والدائم والشفاف للولايات المتحدة حيال الشرق الأوسط. التزام أكرر تأكيده بلا تحفظ. نحن ندعم الشركاء الذين يغلبون الاستقرار على الفوضى».

وكان الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ولي عهد البحرين، وزير الدفاع الأميركي الذي رافقه قائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال جوزيف فوئيل.

وتبادل ملك البحرين مع وزير الدفاع الأميركي وجهات النظر بشأن المواضيع ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى مجريات الأحداث في المنطقة، وأهم القضايا والمحاور التي يناقشها منتدى «حوار المنامة» الذي يوفر فرصاً للتواصل بين كبار صانعي القرار السياسي في الشرق الأوسط وخارجه بغرض إيجاد حلول لبعض القضايا الملحة ومواجهة التحديات الإقليمية الراهنة. وأشاد الملك بجهود الإدارة الأميركية ودورها في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

بدوره، أكد وزير الخارجية الياباني، تارو كيتو، أن بلاده تستثمر في تطوير الإمكانيات في التعليم والتدريب لدول الشرق الأوسط، مضيفاً أن اليابان خلال الـ15 سنة الماضية شاركت في التحالفات وإعادة البناء في منطقة الشرق الأوسط اعتماداً على تجربتها في هذا الشأن.

الشيخ خالد تحدث عن إطلاق تحالف أمني في 2019... وماتيس شدد على الشراكة مع دول الخليج وقف تدخلات إيران في المنطقة محور جلسات «حوار المنامة»



الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة خلال خطابه أمام «حوار المنامة» أمس (أ.ف.ب)

بالأسلحة والمعدات. وأضاف أن الولايات المتحدة الأميركية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام تطوير إيران لبرنامجها النووي، مؤكداً أن الشراكة مع دول الخليج أساسية لنا ومستمرة». وفيما يتعلق بالوجود الروسي في المنطقة، قال وزير الدفاع الأميركي إن روسيا «لا يمكن أن تأخذ مكان» الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، في إشارة إلى النفوذ الروسي المتزايد في المنطقة، وقال وزير الدفاع الأميركي إن روسيا «لا يمكن أن تأخذ مكان» الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، في إشارة إلى النفوذ الروسي المتزايد في المنطقة، وقال وزير الدفاع الأميركي إن روسيا «لا يمكن أن تأخذ مكان» الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، في إشارة إلى النفوذ الروسي المتزايد في المنطقة.

الاتفاقات الموقعة بين دول المجلس الذي يعد دعامة للاستقرار الإقليمي وأهم عنصر، إلى جانب جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، في مساعدة المنطقة على الاستقرار. وأشار إلى أن هناك رابط بين أزمتي المنطقة، وهو محاولة بعض دول المنطقة فرض الهيمنة على الآخرين، سواء كان سعي إيران المستمر لتصدير ثورتها والسيطرة على المزيد من الأراضي من خلال وكلائها، أو محاولات قطر الرامية إلى التأثير على المنطقة.

ماتيس، روسيا لن تحل محلنا في الشرق الأوسط

من جانبه، أكد وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، أمس،

الازدهار في المنطقة، ومساعدة دولها في مواجهة التحديات المختلفة التي تواجهها على الأصدعة كافة.

ويهدف تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي إلى مجلس التعاون الخليجي وكلا من مصر والأردن والولايات المتحدة الأميركية، الذي يهدف إلى مواجهة التدخلات الإيرانية في المنطقة، على جلسات «حوار المنامة» أمس. وفيما أكد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي عهد البحرين، أهمية تكاتف المجتمع الدولي لمخافة خطر الإرهاب والتطرف عبر الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق منابعه، أوضح وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، أن واشنطن تعمل على وقف التدخلات الإيرانية في المنطقة، قائلاً إن الولايات المتحدة «تعمل

المنامة: عبيد السهيمة

سيطرت فكرة مواجهة إيران ومساءلة توازن القوى في الشرق الأوسط، إضافة إلى ترقب شكل التحالف الجديد الذي يضم دول مجلس التعاون الخليجي وكلا من مصر والأردن والولايات المتحدة الأميركية، الذي يهدف إلى مواجهة التدخلات الإيرانية في المنطقة، على جلسات «حوار المنامة» أمس. وفيما أكد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي عهد البحرين، أهمية تكاتف المجتمع الدولي لمخافة خطر الإرهاب والتطرف عبر الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق منابعه، أوضح وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، أن واشنطن تعمل على وقف التدخلات الإيرانية في المنطقة، قائلاً إن الولايات المتحدة «تعمل ماذا تفعل إيران». واستهمل وزير خارجية البحرين، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، كلمته في إحدى جلسات «حوار المنامة»، بالحديث عن التحالف الأمني الخليجي المزمع تشكيله، مشيراً إلى أنه سيكون في طور العمل بحلول العام المقبل. وأضاف: «التحالف الأمني الإقليمي المقترح بين الولايات المتحدة وحلفاء خليجيين ومصر والأردن سيكون مفتوحاً أمام من يقبلون بمبادئ».

وقال الشيخ خالد، إن منطقة الخليج ستظل ركيزة للاستقرار في الشرق الأوسط. وأكد على أهمية الاقتراح المقدم من الولايات المتحدة الأميركية لإنشاء تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي، منوهاً إلى أن هذا التحالف سيسهم في تعزيز الأمن

جرت دون تسجيل مشكلات أو خروقات

الانتخابات البلدية تختبر قوة الحزب الحاكم و«الإسلاميين» في موريتانيا

العملية الانتخابية الجارية في بلديتي الميناء وعرفات من مجرد تنافس سياسي على إدارة مجلس بلدي، إلى معركة بين الحق والباطل، وصراع بين الخير والشر». من جانبه، قال الحسن ولد محمد، زعيم المعارضة ومرشح تحالفها لبلدية عرفات، إن «لحظة الحقيقة قد حانت»، مشيراً إلى أن السلطات هي التي دفعت نحو تنظيم شوط ثالث «بعد أن قال المواطنون كلمتهم، واختاروا من يمثل إرادتهم الحرة».

وأول من أمس، توجه مئات أفراد الأمن وعناصر الجيش إلى مكاتب الاقتراع في البلديتين لإلزام بأصواتهم في الانتخابات، إذ ينص القانون الموريتاني على أن أفراد الأمن يصوتون يوماً واحداً قبل المدنيين. ويعتقد مراقبون أنه بسبب قوة التنافس في هذه الانتخابات سيكون من المرجح تأخير مهم على النتيجة النهائية، فيما عبرت المعارضة عن خشيتها من صدور تعليمات لأفراد الأمن بالتصويت للحزب الحاكم، وهو ما أكد رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد ولد محمد، رئيس حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم»، إن «الخضم يحاول تحويل

أن التصويت لصالح حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم «سيقطع الطريق أمام ويربطونهم بـ«التطرف والإرهاب».

مناضلون من الحزب الحاكم، وهم يحذرون الناخبين من التصويت لصالح «الإسلاميين»، ويربطونهم بـ«التطرف والإرهاب». وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز قد هاجم «الإسلاميين» خلال الفترة الماضية، بينما اتخذت السلطات الموريتانية إجراءات صارمة ضد مراكز علمية تابعة لتيار «الإخوان المسلمين»، واتهمتهم بتدريس مناهج تحتل قلب التطرف والفلو.

الدولة ترمي بثقلها من أجل التأثير على نتائج الانتخابات، لكنه وعد بتحقيق المفاجأة والانتصار في الشوط الثالث، وهو ما «سيرضي ضمائر سكان عرفات»، حسب تعبيره. ووصف ولد محمد إعادة الانتخابات في بلدية عرفات بأنه «امر غير مألوف»، وقال بهذا الخصوص «للمرة الأولى يُعاد الشوط للمرة الثالثة، والناخبون صوتوا للمرة الثالثة في استحقاقات واحدة.. إنه امر غير مألوف وغريب جداً».

من أكبر بلديات العاصمة نواكشوط. ظلت لسنوات كثيرة تحت سلطة «الإسلاميين»، وتعد مركز قوتهم داخل العاصمة نواكشوط، لكنهم واجهوا في هذه الانتخابات منافسة قوية من طرف الحزب الحاكم. ويؤكد قادة الحزب الحاكم أن الحزب الإسلامي لجا إلى عمليات تزوير في الشوط الثاني من الانتخابات ليضمن هيمنته على بلدية عرفات، وهو ما جعل المحكمة تقبل الطعن، وتقرر إعادة الانتخابات في البلدية، في وقت تشير فيه التوقعات إلى أن الحزب الحاكم قادر على قلب الطاولة لصالحه.

التنان قبلت المحكمة الطعون في نتائجها، وأمرت بإعادة الانتخابات فيها، وذلك في إجراء يعد الأول من نوعه في موريتانيا. وفتحت مكاتب التصويت في البلديتين عند تمام الساعة السابعة صباحاً، وكان الإقبال على التصويت كبيراً في بلدية عرفات، بينما كان من متوسط إلى ضعيف في بلدية الميناء، وتنافس في البلديتين حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم، مع تحالف أحزاب المعارضة، بقيادة حزب «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» (تواصل الإسلامي).

وأعيد الشوط الثاني من الانتخابات المحلية في بلديتي عرفات والميناء وهدما، من أصل 217 بلدية تمتد على عموم التراب الموريتاني، وتقع بلديات في العاصمة نواكشوط، فكانت البلديتان الوحيدتان

والإنسان والمؤسسات التعليمية. وقال عن سبب انشقاقه بعد أكثر من ثلاث سنوات من العمل مع هذه الميليشيات: «انشققت عنهم بعد أن اتضح لي الرؤية، وكى لا أشارك في إجرامهم ويلعنني التاريخ»، وفيما يلي نص الحوار:

عبد الله الرحادي قال لـ التنسيق الأوسط إن الانقلابيين تعاملوا معه بعنصرية وإقصاء

خوف من «لعنة التاريخ» يدفع نائب وزير التعليم الحوثي للانشقاق

التعليمية في المناطق المحررة، ولا أعلم ما هو بشأنها في منطقة سيطرة الحوثي.

● كيف يتعامل الحوثي مع موظفي القطاع الحكومي المنتميين للمؤتمر الشعبي العام بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح؟

● يتعامل معهم بإقصاء ليس له حدود، فإن كان مسؤولاً (وزيراً أو محافظاً) يُعَيَّن له مشرف، يُمنح هذا المشرف كل سلطات واختصاصات الوزير والمحافظ، وليقصيه تماماً من ممارسة مسؤولياته بطريقة استعلائية.

● هل يسيطر الحوثي على قرار المؤتمر الشعبي العام في صنعاء؟ وهل يوجد أي تنسيق مع المؤتمر خارج صنعاء، وما نوعه؟

● المؤتمر الشعبي ينحني له الكثيرون، وله رصيد كبير، ولكنهم في صنعاء تحت سيطرة الحوثيين، ويُمارس عليهم ضغط كبير وحصار شديد وتدخل في قراراتهم وبياناتهم؛ فهم لا يملكون قرارهم الحر، ولكن سيأتي اليوم الذي تنكشف فيه الحقائق.

● لماذا بدأ بقتلكم معهم لمدة تجاوزت الثلاث سنوات قررت الانشقاق عنهم؟ والانضمام للشرعية؟

● عملت ثلاث سنوات ونصف السنة، وفي البداية لم تكن الصورة واضحة؛ فهم في البداية استخدموا مبدأ «الثقافة»، ولكن عندما علمت أنا ونُغري أن بقائنا مع هذه الميليشيات وعملنا معهم يعتبر شراكة في جرائمهم قررت الانشقاق عنهم، لذلك ليس عبياً أن نعتزف بخطئنا وان نصححه، ولكن العيب أن نبقى مستمرين في هذا الخط، لن يرحمنا التاريخ، اليوم رغم علمي بأن جميع ممتلكاتي الموجودة، هي وطني سيبنها الحوثي المجرم، وبدأ باقتحام ونهب منزلي في مدينة الأصبحي يوم الخميس 25 أكتوبر (تشرين الأول)، وبالأمن اقتحم شقة زوجتي أم أولادي في منطقة حدة، وسبنيهن كل شيء، لسئت حزياً ولا أسفاً على ذلك، فإنهم نهبوا الوطن باكمله ومدوره، وأنا وأنا وكل ما أمك ففداء لقراب وطني.

إمكانية لتغييرها، الحوثي لم ينزل المناهج التي تم تغييرها إلى جميع المناطق والمحافظات، ولكنه أنزلها في المناطق التي تحت سيطرته الكاملة، والتي تم تغيير جميع إداراتها ومعلميها، وله مؤيدون وناصرين فيها، هذا المنهج سيدمر النسيج الاجتماعي للإنسان والمجتمع اليمني، وإن لم يتابع أولياء الأمور أبناءهم وبناتهم في المنازل ليمسحوا ما قاموا بتلقينه في المدارس لأبنائهم لحدثت كارثة كبرى.

● أين ذهبت الأموال التي جمعتها الميليشيات خلال العام الماضي من أولياء الأمور والمؤسسات الخيرية والشركات والتجار والمنظمات لدعم ما سموه صندوق السامعة المجتمعية لدعم التعليم؟

● هل تعتقد أن أي مشروع حياة يستطيع أن يعايش مع مشروع موت؟ حتى الدعم الذي يأتي من المنظمات ومن السعودية والإمارات لدعم المعلمين رفض هذا الوزير، وحبس علمي، قبل أن أغادر صنعاء ورغم كل الجهود التي كنا نبذلها من أجل صرف هذه المبالغ على المعلمين الحقيقيين الغدأً أخيراً من السعودية والإمارات مبلغ 70 مليون دولار بالتنسيق مع «اليونيسيف» ضمن هذا الإطار؟ وما الآلية التي تسعى الميليشيات لتميرها؟

● ما خفايا حقيقة ما جرى من تفاوض بين الميليشيات ومنظمات كـ «اليونيسيف»

الميليشيات شرعت الإهمل بدءاً بتعيين وزير جاهل وحرمت المعلمين من رواتبهم

لعدم المدرسين في مناطق سيطرتهم بمبالغ مالية، على هيئة حافز شهري تُصَرَف للمعلمين مقابل الالتزام بالتدريس؟ إلى أين وصلت هذه التفاهات؟ وهل يدخل الدعم الغدأً أخيراً من السعودية والإمارات مبلغ 70 مليون دولار بالتنسيق مع «اليونيسيف» ضمن هذا الإطار؟ وما الآلية التي تسعى الميليشيات لتميرها؟

● هذا المبلغ سيذهب إلى المعلمين الذين يقومون بدورهم في العملية



ولا خبرات ولا أشخاصاً ينتمون إلى حزب المؤتمر الشعبي العام أو أي حزب آخر. اضرب لك مثلاً كان هناك موظف في وزارة التربية والتعليم يحمل شهادة الدكتوراه في الجودة، لا يحمل مؤهلاً علمياً، فقط لأنه من اتباعهم.

● الحوثي اليوم محاصر من كل الجهات، وهناك غضب شعبي عارم؛

عنها إيران، ودفعت بها إلى اتباعها الحوثيين في صنعاء إجباراً، ومن يعتزذ عنها يتم إنزال أقصى العقوبات عليه. الحوثيون يقومون بتعبئة وشحن أبنائنا وبناتنا بأفكارهم الهدامة الخبيثة يستخدمون الأطفال دون أدنى شفقة ورحمة في جهبات القتل.

● ما لا استغرب من الحوثيين، ولكن استغرب من صمت وتواطؤ المنظمات الدولية التي تنادي بحقوق الإنسان والطفل الموجودة داخل صنعاء، التي يقود بعضها رجال ليس لهم علاقة بأهداف المنظمات، وأدعو المنظمات الدولية العاملة في صنعاء التي تنادي بحقوق الأطفال أن تقوم بدورها وتكشف عن ممارسات الحوثي القبيحة وتعدية على حقوق الأطفال في اليمن.

● هدد الحوثي أخيراً بواتر الخدمة المدنية بما فيها التربية والتعليم، بضرورة تنفيذ خطته لتقليص كشف الراتب... مانا يقصد بذلك؟

● هناك من استبدلهم وهناك من يهدد باستبدالهم، الحوثي يريد أن يعمل تغييراً جذرياً ويستبدل كل من لا ينتمي لسلالته، فهو لا يريد كفاءات التي لا تزال خاضعة لسيطرتها وبخاصة المناطق التي باتت قريبة لسيطرة قوات الجيش الوطني وكذا المحررة، بما فيها زراعة الألغام. وقالت الوبية العملاقة إن الميليشيات الحوثي تزرع عبوات ناسفة على شكل أشجار الخليل في مزارع المواطنين بالقرب من كيلو 16 بالحديدة (المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة).

● أوضحت أن «الأسلوب الحوثيين بتفجير المؤسسات المدنية بالسيارات المفخخة استخدمه داعش سابقاً لاستهداف المدن المحررة». وأعلنت عن هذا التوضيح بعدما نشرت ميليشيات الحوثي الانقلابية، قبل أيام، شريطاً لتفجير مبنى بعوبات ناسفة في قرية الدير، وسقطت من مثلث كيلو 16 بمديرية الحالي، المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة وخط الإمداد الرابط والمهم لميليشيات الحوثي الانقلابية بين صنعاء - الحديدة والذي تمكنت قوات الجيش الوطني من قطعه. وأدعت قناة «المسيرة» التابعة للانقلابيين أنه تم تفجير عبوات ناسفة في

السباحة؟ الحوثيون استبدلوا بمديري المكاتب ومديري المناطق التعليمية ومديري المدارس، مشرفين حوثيين على مستوى امانة العاصمة، وكان كل تركيزهم على صنعاء لأنها يوجد بها 800 ألف تلميذ، وتلميذة، وبهذه التغييرات تمكنوا من تطويق العملية التعليمية تطويقاً كاملاً، وبعد ذلك بدأوا بتغيير جذري للمناهج، ولكن

المستأجرة لأنهم لا يدفعون إيجاراتها؛ فإذا كان المعلم لا يجد سكناً ولا يعرف كيف يعيش، ولا يملك حتى ثمن مواصلات ذهابه لعمله بالتاكدي سوف ينقطع عن ممارسة عمله وينقطع معه سير العملية التعليمية.

● كيف يعيش الوسط التعليمي في مناطق سيطرة الميليشيات من معلمين وتلاميذ ومرافق؟ وما الهدف من تغيير المناهج وما يحدث في الإناعة الدراسية

لا تعتقدوا أن الشعب اليمني أصبح خانعاً أو ذليلاً لكنه يواجه أعنى وأظلم جماعة في التاريخ

لم يستطيعوا إنزاله لمدارس صنعاء وبعض المحافظات، لأنهم شعروا بان هذا الأمر سيحدث ثورة. أما بخصوص التلاميذ، فإن الحوثي يجتهد لتخصير جيل مسلح جاهل وتحويله إلى قنصله موقوتة تهدد السلم المجتمعي والأمن الدولي، فالطلاب يبدؤون صباحهم باداء الصرخة الخمينية أثناء الطابور الصباحي، وهي التي استغنت

من برنامج الغذاء العالمي المدعوم من البرنامج الخاص بالإغاثة في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ومن الدعم الدولي، ليعفروا المنهج الدراسي بما يخدم مشروعهم الهذام الذي سيكون له أثر كبير في تدمير النسيج المجتمعي القائم على التعايش والتسامح، وخلق حالة من الصراع غير المنتهي والعبث بمقدرات الشعب.

● كيف ينظر الحوثي للكوادر المؤهلة وأصحاب الخبرة والكفاءة من غير المقتنعين بفكرهم؟ وكيف يتعاملون معهم؟ - أول ما قام به هو استبدال البشر، حيث طرد وفصل الكوادر التي كانت موجودة والتي لا تنتمي إليهم، وفن خضع لهم تركوبه وشأنه، ولكن لم يولوه أي مهمة، وأمسى وجودهم مجرد شكليات، ثاني شيء عمل على إحلال العناصر غير المؤهلة، وأعلنت وزارة الخدمة المدنية فصل ما يقارب 140 ألف من الموظفين، وأطلقت عليهم أسماء تبرر بها فعلتها من أجل أن تحل مكانهم 140 ألف جاهل.

أما الأمر الثالث الذي قامت به الميليشيات فهو حرمان المعلمين من رواتبهم، وتضييق كل سبل الحياة عليهم كي لا يقوموا بواجبهم، وجعلت من المعلم إنساناً مقهوراً، منهم من مات جوعاً، ومنهم من أصيب بحالات نفسية، وآخرون طردوا من منازلهم

● يعرق الحوثيون في مستنقع الفساد الذي جلبوه لمؤسسات الدولة، وما وجه الفساد الذي مارسته الميليشيات في مجال التربية والتعليم؟

● ولكنه يعرق في بحر من الفساد؛ تجاوز فساد كل فساد في الأرض وكل المسدسين منذ أن خلق الله آدم، فالوزير الجاهل ترك مدير مكتبه الذي مؤهله مشرف بمحافظه حجة، وليس مؤهلاً في وزارة التربية والتعليم، الحبل على الغارب ليبيع في الوزارة نهباً وفساداً، فقد قام بإحلال العناصر غير المؤهلة بعناصر مؤهلة، تدفع لهم مرتباتهم وتصرف لهم السلات الغذائية المقدمة

تخصيص مليار ريال يمني للمهرة لمواجهة تداعيات العاصفة «لبان»

المهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك عن تخصيص الحكومة مبلغ ملياري ريال يمني (نحو 3.41 مليون دولار) بصورة عاجلة للسلطة المحلية بمحافظة المهرة، بتوجيه من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، لمواجهة تداعيات العاصفة المدارية «لبان» التي ضربت المحافظة حديثاً، وتسببت في أضرار كبيرة في البنية التحتية بالمحافظة.

وشهد ديوان عام محافظة المهرة، أمس، مؤتمراً صحافياً لعبد الملك، بحضور المحافظ راجح باكرتيت، وأكد رئيس الوزراء أن المبلغ «سيخصص بشكل أساسي لإعادة الخدمات المتضررة من الإحصانات، كصيانة وإصلاح شبكات الطرق والكهرباء والصالح والاتصالات والمستشفيات وغيرها، وأن الحكومة تعمل الآن على إعادة الخدمات الأساسية». ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن عبد الملك

قوله: «من الصعب الحديث عن حجم الأضرار في الوقت الحالي، بالنظر إلى حجم الكارثة، والإنهيار شبه الكامل للبنية التحتية، وصعوبة الوصول إلى جميع المناطق المتضررة»، مؤكداً الدور الكبير الذي تلعبه في اجتماعه المقبل بالعاصمة المؤقتة عدن سيقر إنشاء وحدة تنفيذية لا مركزية في المهرة لإعادة الاعمار.

وأشار عبد الملك إلى أن أعمال حصر الأضرار الناجمة عن «لبان» جارية بالتنسيق مع المكاتب التنفيذية، لافتاً إلى أن هناك آلاف المنازل تهدمت، ونحو 90 في المائة من الخدمات العامة خارج الخدمة، وكثيراً من مصادر الدخل تعطلت في مجال الصيد السمكي والعمل الزراعي بسبب السيول والأمطار. وأكد أن الحكومة ستعمل بطريقة غير اعتيادية ومن الميدان سعياً للتعافي من آثار الكارثة وتبعاتها، وستستخر كل إمكانياتها لمعالجة الأعمال والمعالجات، وإقرار ميزانية طارئة، وخطط منهجية واضحة، تلبي الاحتياجات وإعمار ما دمره بشيراً إلى أن الحكومة ستقوم بزيارات دورية لمتتبع

ما أنجز على الأرض بعيداً عن الروتين المعتاد.

وأشار رئيس الوزراء اليمني بالجهود الكبيرة التي بذلتها السلطة المحلية في عملية الإنقاذ والإيواء والإغاثة، مثنياً على الدور الكبير الذي تقوم به قوات التحالف، بقيادة الملكة العربية السعودية، في الجانب الإغاثي والإنساني والإيوائي، عبر مركز الملك عبد الملك إلى أن أعمال الإنقاذ والإنسانية، وتسيير جسر جوي لإيصال المساعدات إلى المتضررين في مختلف المناطق المنكوبة من المنحطة الريفية.

كان عبد الملك قد عقد، أمس، اجتماعاً لوكلاء المحافظة والهيئة الإدارية ومديري عموم المديرات والمكاتب التنفيذية بالمحافظة، بحضور محافظ المحافظة ووزراء الإدارة المحلية والكهرباء والطاقة والمياه والبنية والاتصالات وتقنية المعلومات، وأعضاء الوفد الحكومي، استعرض خلاله الهدف من الزيارة، وطبيعة الإجراءات والمعالجات التي تعمل عليها الحكومة لتجاوز كارثة الإعصار، وتقديم التعويضات للمتضررين.

اتهام للميليشيات بزرع عبوات ناسفة على شكل أشجار... ونزع 11 ألف لغم مقتل يمنية وطفلها بقصف عشوائي حوثي في حجة

ناهيك عن زراعة الألغام». وفي سياق متصل، تمكن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لنزع الألغام في اليمن (مسام) من انتزاع 11785 لغماً زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية، في عدد من المدارس والبيوت، وحاولت إخفاءها بأشكال ورائح وطرق مختلفة، وراح ضحيتها عدد من الأبرياء بينهم نساء وأطفال وإصابة آخرين بإصابات خطيرة أو بتر للأضواء.

وذكر «مسام» في بيان له، أنه تمكن وخلال 3 أسابيع من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري من انتزاع 5156 لغماً بينها 77 لغماً مضاداً للأفراد و3116 لغماً مضاداً لآلاتيات و1817 عبوة ناسفة و146 ذخيرة غير منفجرة.

تجمعات لقوات العمالقة، غير أن وحدة الرصد في قوات الوبية العمالقة قالت: «لقد تم كشف حقيقة الفيديو الذي نشره الحوثيون بقطع أظهر فيه عدم وجود مقاتلي الوبية العمالقة في المكان المستهدف، حيث استخدمت الميليشيات الحوثية مدرعة عسكرية مفخخة لتفجير مبنى ثالجة المخالف المركزي للتوريد الواقعة على خط كيلو 16 بمديرية الحالي».

وجددت ميليشيات الحوثي الانقلابية قصفها لمنازل المواطنين في حي المنظر بمديرية الحول، جنوب الحديدة، بقذائف الهاون ونسببت بدمير عدد من المنازل فوق رؤوس ساكنيها واحترق المنازل، طبقاً لما أكده سكان محليون لـ«الشرق الأوسط».

الذين قالوا إن «ميليشيات الانقلاب تواصل أنتهاكاتها ضد المدنيين الغزل في جميع مناطق وقرى الحديدة المحررة وخاصة في التحيتا والديرهيمي وحى منظر بالحديدة، وذلك من خلال القصف المستمر بمختلف الأسلحة على المنازل والمزارع

التي لا تزال خاضعة لسيطرتها وبخاصة المناطق التي باتت قريبة لسيطرة قوات الجيش الوطني وكذا المحررة، بما فيها زراعة الألغام. وقالت الوبية العملاقة إن الميليشيات الحوثي تزرع عبوات ناسفة على شكل أشجار الخليل في مزارع المواطنين بالقرب من كيلو 16 بالحديدة (المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة).

● أوضحت أن «الأسلوب الحوثيين بتفجير المؤسسات المدنية بالسيارات المفخخة استخدمه داعش سابقاً لاستهداف المدن المحررة». وأعلنت عن هذا التوضيح بعدما نشرت ميليشيات الحوثي الانقلابية، قبل أيام، شريطاً لتفجير مبنى بعوبات ناسفة في قرية الدير، وسقطت من مثلث كيلو 16 بمديرية الحالي، المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة وخط الإمداد الرابط والمهم لميليشيات الحوثي الانقلابية بين صنعاء - الحديدة والذي تمكنت قوات الجيش الوطني من قطعه. وأدعت قناة «المسيرة» التابعة للانقلابيين أنه تم تفجير عبوات ناسفة في

تعرز: «الشرق الأوسط»

قتلت امرأة يمنية وطفل في قصف عشوائي شنته ميليشيات الحوثي الانقلابية، بشكل عشوائي، على منازل المواطنين في مديرية حيران المحررة، شمال محافظة حجة، حيث قصفت الميليشيات الانقلابية بشكل عنيف وعشوائي منازل السكان في قرية الدير، وسقطت إحدى القذائف على منزل أحد المواطنين، ما أسفر عن مقتل المرأة وطفل، علاوة على تسبب القصف بأضرار جسيمة في عدد من المنازل في المديرية الخاضعة لسيطرة قوات الجيش اليمني.

جاء ذلك بعد ساعات من إصابة أربعة أطفال بانفجار لغم أرضي زرعه ميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة الحاح التابعة لمديرية بيت الفقيه، جنوب مدينة الحديدة الساحلية، قبل دحر الانقلابية من المنحطة الريفية.

وتستمر ميليشيات الحوثي الانقلابية في ارتكاب المزيد من الانتهاكات الإنسانية ضد المدنيين الغزل في جميع المناطق

على اختطاف سبعة طلاب في محافظة المحويت كانوا في نزهة جماعية إلى أحد الأودية في مديرية حفاش، قبل أن تتلقفهم أيدي الجماعة الحوثية بالاعتقال، وكشفت المصادر أن أغلب المختطفين بين سن 17 - 18، وأن الجماعة رفضت الإفراج عنهم إلا بتوقيع التزام بحضور دورة طائفة تنقيفية، ومن ثم الانضمام إلى صفوفها للقتال في الساحل الغربي، وهو ما رفضه الطلبة السبعة الذين يصرون على إطلاق سراحهم دون قيد أو شرط.

إلى ذلك أفادت المصادر في محافظة حجة بأن عناصر الجماعة اختطفوا مواطنين اثنين أمس في مديرية المحابشة، على خلفية تدينهم وفقة احتجاجية لجهة اعتقال الجماعة قبل أيام اثنين من الشبان الناشطين في توزيع الموعونات الإنسانية على الأسر المحتاجة في مديرية أسلم المنكوبة بتفشي الجوع والمرض.

وذكرت المصادر أن عناصر حوثية مسلحة أقدموا صباح أمس على اختطاف المواطنين ياسر هبة وعبد الله المهدي، أثناء وجودهما في سوق المحابشة، وأقادوهما إلى سجن القرانة في المديرية التي كانت شهدت وفقة احتجاجية للتدبير باعتقال الناشطين عدنان الغيلي ومحفوظ الأشول والمطالبة بالإفراج عنهم.

وزارتها للتجارة والصناعة من أجل التسريع بتطبيق التعامل الإلكتروني في المعاملات المالية ضمن برنامج «الريال الإلكتروني»، الذي كان اقترحه زعيم الميليشيات لحل أزمة السيولة النقدية. وبخشي التجار في صنعاء والمواطنون، الفكرة الإلكترونية، إذ لا يوجد من يحيى النقد الموجود لديهم، ولا يتقون في منحهم مقابل النقد حسابات إلكترونية قد تكون لاحقاً غير موجودة على أرض الواقع أو وهمية، خصوصاً بعد أن أدى سلوك الجماعة منذ انقلابها إلى تجريف الاقتصاد والوصول بالعملة المحلية إلى القاع.

اعتقال أطفال بحملة انقلابية في المحويت وحجة

صنعا - «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية في محافظتي حجة والمحويت بأن الميليشيات الحوثية أقدمت على خطف سبعة أشخاص، معظمهم من الأطفال، في سياق عملها المنهجي لقمع السكان والتنكيل بهم والبطش بمعارضيهما من كافة أطراف المجتمع.

وذكرت المصادر أن عناصر من الجماعة الحوثية، أقدموا أمس

الشخصية له، وكلف مدير مكتبه القيادي البارز في الجماعة أحمد حامد لتولي إدارتها مع عدد من قيادات الجماعة وجهاز الأمن القومي الخاص لها. ويرجح مراقبون أن القرار الحوثي يهدف إلى شرعة نهب المساعدات من قبل جماعته، والتضييق على عمل المنظمات الإنسانية والدولية في مناطق سيطرتها، خصوصاً أن كافة قيادات فروع الهيئة في المحافظات هم من كبار قادة عناصر الميليشيات واتباعها الطائفيين.

توجهات حوثية للتسريع بتنفيذ العملة الإلكترونية

صنعا - «الشرق الأوسط» شدد رئيس مجلس حكم الميليشيات الحوثية مهدي المشاط على قيادات الجماعة المعينين في وزارات الانقلاب ذات الصلة، للتسريع بتنفيذ مشروع الجماعة لاعتماد مشروع ما يسمى «العملة الإلكترونية» الهادف إلى الاستيلاء على أموال التجار والمواطنين واستنزاف السيولة النقدية. وذكرت المصادر الرسمية للجماعة أن المشاط شدد على قيادات الانقلاب في مالية الجماعة وبنكها المركزي ووزارتها للاتصالات

الميليشيات «تحوئن» مصلحة القبائل وتشرعن نهب المساعدات

صنعا - «الشرق الأوسط» ضمن مساعي الجماعة الحوثية للسيطرة على كافة فئات المجتمع اليمني وإعادة تشكيل المؤسسات بما يخدم أهدافها الطائفية، أصدر رئيس مجلس حكمها الانقلابي مهدي المشاط قراراً بإعادة تشكيل مصلحة شؤون القبائل، وتحويلها إلى هيئة تابعة للجماعة. وتكثف القرار الحوثي، الذي أصدره المشاط، على جعل الهيئة الخاصة بالقبائل مرتبطة مباشرة به في سياق محاولة الجماعة السيطرة على المكونات القبلية وتنصيب شبوح القبائل المواليين لها في فصول الهيئة الجديدة، بما يضمن لها تسخيرهم لحشد اتباعهم إلى جهات القتال.

وكانت عمليات «حوئنة» المؤسسات والقطاعات الحكومية وصلت إلى كافة المرافق، في الوقت الذي دفعت الجماعة بعناصرها لتولي كافة المناصب الحساسة في أجهزة الدولة، وإقصاء الموظفين غير المواليين لها، ضمن خطتها الشاملة لاستيلاء على المؤسسات. كما أصدر المشاط أمس قراراً بإنشاء هيئة مزعومة لإدارة وتنسيق المساعدات الإنسانية ومواجهة الكوارث وأمر بتبنيعتها

عباس يمنع الإساءة إلى السلطنة بعدما أبلغه قابوس نيته التدخل... زيارة نتنهاو ليست الأولى من نوعها

بن علوي: نطرح أفكاراً لمساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين ولسنا وسطاء

العام لشعوب الأمة العربية والإسلامية المساندين للحق الفلسطيني ولعدالة قضيته». واستهجنّت الحركة في بيان لها «تسارع وثيرة التطبيع مع إسرائيل»، واعتبرت أن التطبيع بمثابة تشجيع وغطاء لإسرائيل لإرتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، وخنجر في ظهره، وتخلّ عنه وعن قضيبته العادلة». واستنكرت الحركة الزيارات واللقاءات التي تجري لسياسيين أو رياضيين إسرائيليين في بعض الدول العربية. كما أدانت بشدة لقاء نتنهاو بالسلطان قابوس في عمان.

من جهة أخرى، أبدت طهران معارضتها لاستقبال نتنياهو في عمان، واعتبر مساعد رئيس البرلمان الإيراني للشؤون الدبلوماسية حسين أمير عبد الهيمان، أن حدث التطبيع مع إسرائيل «يبعد كل البعد عن الحكمة العهودية للسلطان قابوس بن سعيد»، ونقلت وكالة «مهر» للأنباء عن عبد الهيمان قوله في تعليق عبر حسابه على «تويتر» أن ترمب و«نتنهاو» لن يجنيا ثمار صفقة القرن..

رفض «حماس»

وبخلاف موقف السلطة الذي فضل الصمت، أكدت حركة «حماس» رفضها لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي على المستويات كافة، «لما لذلك من تداعيات خطيرة على الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية في أرضه ووطنه، وعلى وحدة وتماسك الأمة وشعوبها المناهضة لهذه السياسات غير المنسجمة مع المزاج



يوسف بن علوي يتحدث في مؤتمر المنامة (أ.ب)

من دون العلم الإسرائيلي، قبل أن توقف عمان العلاقات مع إسرائيل مع بداية انتفاضة الأقصى عام 2000، وتخلق المكتب. وتشكل زيارة نتنهاو الأخيرة أول اتصال علني بين إسرائيل وعمان. وجاءت الزيارة بعد مفاوضات ليست قصيرة. ورافق نتنهاو في هذه الزيارة رئيس جهات دبلوماسيين إسرائيليين، لكن

التمثيل التجاري. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في ذلك الوقت: «تعتقد عمان أن الخطوة الحالية ستؤدي إلى استمرار التقدم في عملية السلام، وزيادة الاستقرار في المنطقة». وبعد أربعة أشهر، زار بريس عمان لافتتاح «مكتب تمثيل تجاري إسرائيلي» رسمي هناك، وعمل المكتب برئاسة فريق صغير من ثلاثة دبلوماسيين إسرائيليين، لكن

والم تكن رام الله تفضل أن يتم استقبال نتنهاو بهذه الطريقة حتى لا يتسبب آخرون على بدء تطبيع علني مع إسرائيل. ويقول المسؤولون الفلسطينيون إن ذلك يجب أن يكون نتاجاً لاتفاق سلام وليس قبل ذلك. لكن هذه ليست أول زيارة لمسؤول إسرائيلي رفيع للسلطنة. ففي عام 1994، زار رئيس

السلطنة قابوس بنتنهاو، وبسبب أي تصريحات بهذا الصدد. والتزمت السلطة الصمت تجاه اللقاء، واضطر مسؤولون في حركة فتح لسحب تصريحاتهم حول «التطبيع» المرفوض. ولم يعرف إذا كانت سلطنة عمان ستنتج في إحداث اختراق. لكن مصادر فلسطينية استبعدت ذلك في ظل التعديلات الحالية. وقالت إن ثمة تبايناً في وجهات النظر حول كيفية إطلاق عملية سياسية.

المنامة، ميرزا الخويلدي
رام الله، كفاح زيون

قال يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الشؤون الخارجية العماني إن بلاده تطرح أفكاراً لمساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على التقارب، لكنها لا تلعب دور الوسيط. وأضاف الوزير خلال منتدى حوار المنامة الأمني إن بلاده «تعتمد على الولايات المتحدة ومساعي رئيسها دونالد ترمب في العمل في اتجاه صفقة القرن».

وتابع أن «إسرائيل دولة موجودة بالمنطقة ونحن جميعاً نذكر ذلك والعالم أيضاً، وربما حان الوقت لمعاملة إسرائيل بالمعاملة نفسها (كالدول الأخرى) وأن نتحمل أيضاً الالتزامات نفسها». وأكد بن علوي: «لا نقول إن الطريق سهل الآن ومفروض بالورود، لكن أولويتنا وضع نهاية للصراع والمضي نحو عالم جديد». وجاءت تصريحات بن علوي غداة زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو لسلطنة عمان، وبعد أيام قليلة من قيام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بزيارة للسلطنة استمرت ثلاثة أيام. وكان كل من عباس ونتنهاو التقيا

إسرائيل تتهم إيران وسوريا بالوقوف وراء التصعيد في القطاع وتهدد برّد... و«حماس» تنأى بنفسها

مصر ثبتت وقف النار في غزة بعد ليلة ساخنة أشعلتها حركة «الجهاد»



دخان القصف الإسرائيلي في غزة (أ.ب)

رام الله، الشرق الأوسط

أعلنت «الجبهة الديمقراطية»، إحدى الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير، مقاطعة الدورة 30 للـمجلس المركزي الفلسطيني، التي تنطلق اليوم في رام الله، ويُفترض أن تناقش قرارات متعلقة بمستقبل السلطة الفلسطينية والعلاقة مع إسرائيل والولايات المتحدة ومصير الانقابات السياسية، إلى جانب حل المجلس التشريعي الفلسطيني. وانضمت «الديمقراطية» بذلك إلى موقف «الجبهة الشعبية» الفصيل الرئيسي الثاني بعد «فتح».

وقالت الجبهة في بيان: «إن الأسباب التي دفعتها إلى مقاطعة الدورة السابقة، ما زالت قائمة، بل وتزداد تعقيداً، في ظل سياسة التفرّد والاستفراء والاستخثار»، التي تتبناها القيادة الرسمية، متجاوزة بذلك أسس الائتلاف الوطني

في منظمة التحرير ومبادئ الشراكة الوطنية والمشاركة في صنع القرار والسياسات الوطنية. واتهمت «الديمقراطية» القيادة الرسمية باللجوء إلى معالجة القضايا الوطنية بالمراسيم الرئيسية الفردية، مما يلحق الضرر والأذى الكبيرين بالحالة الوطنية، ويقود إلى إضعاف دور المنظمة ومؤسساتها وهنتراز موقعها التمثيلي.

وأوضحت أن من أهم الأسباب التي دفعتها إلى مقاطعة الدورة 30 للـمجلس المركزي» تتمثل بشكل بارز في إمعان القيادة الرسمية في تعطيل كثير من القرارات المتوافق عليها في دورتي المجلس المركزي في مارس (آذار) 2015، ويناير (كانون الثاني) 2018، كما في الدورة الأخيرة للمجلس الوطني (30 / 4 / 2018)، والمماثلة في تنفيذها، كما، وفي غياب التحضير الجماعي للدورة 30 للـمجلس المركزي»، وعدم وضوح وظيفتها.

وأضاف أن «جميع المؤشرات تخنئ بانها لن تكون هذه القرارات سوى سنار للتصويه على استمرار سياسة المماطلة والتسويف في تنفيذ قرارات الإجماع الوطني، وترجيلها من مجلس إلى آخر، ومن دورة إلى أخرى، وهو ما لن تكون الجبهة طرفاً في توفير الغطاء له».

وأكدت «الجبهة» أن استعادة المصداقية للـمجلس المركزي، وسائر هيئات المنظمة تتطلب وضع حد للسياسة التعطيل وإدارة الظاهر لقراراتها، والمباشرة فوراً في تنفيذ هذه القرارات، وأنها «البناءة» التي تمس بالصميم المصالح الحيوية لأبناء شعبنا في قطاع غزة وتزيد من معاناتهم، والتطبيق العاجل لاتفاقيات ونقاهات المصالحة بروح إيجابية منفتحة بعيداً عن الشروط التعجيزية، وتطبيق القرارات المتعلقة بإعادة تحديد العلاقة مع الاحتلال، بما في ذلك سحب الاعتراف بدولة إسرائيل، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وفك الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي، والتنفيذ الصارم لقانون مقاطعة المستوطنات، وطى صفحة المفاوضات الثنائية وفقاً لاتفاق أوسلو، والدعوة بدلاً من ذلك لمؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية، بإشراف الأمم المتحدة، وإعادة الاعتبار لدور وصلحاحيات هيئات منظمة التحرير، وعلى رأسها اللجنة التنفيذية».

الجبهة الشعبية

وتنضم «الديمقراطية» إلى «الجبهة الشعبية» وهي الفصيل الرئيسي الثاني في المنظمة بعد حركة «فتح»، في مقاطعة جلسات «المجلس المركزي» واجتماعات منظمة التحرير، لأسباب مشابهة أو قريبة. وقالت «الجبهة الشعبية» إن «إصرار

يناقش العلاقة مع إسرائيل وأميركا و«حماس» ومصير الاتفاقات

انطلاق اجتماعات «المركزي» اليوم... والفصائل تقاطع مجدداً

القيادة المنتفزة في منظمة التحرير الفلسطينية، على عقد (المجلس المركزي) في ظل غياب قوى رئيسية، كان ولا يزال لها موقف وطني مشهود في الدفاع عن المنظمة، والتمسك بها ممثلاً شرعياً وحيداً لشعبنا، والعمل على استعادة دورها الوطني والاجتماعي، وبرنامجها الوطني الجامع، هو إمعان في الخطيئة الوطنية والسياسية، التي تبقي المؤسسة الوطنية الأولى رهينة للتفرد والهيمنة على قراراتها وتوجهاتها، والأخطر مصادرة حق إصلاحها وتحديثها، بما يعني استمرار تغيبها وسلب دورها ووظيفتها.

«حماس» والجهاد

ويعرّض موقف الجبهتين من مواقف قوى خارج منظمة التحرير، مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي» اللتين تعارضان جلسات «المركزي»، وقالت حركة «حماس» أمس، إنه «لا شرعية لجلسة المجلس المركزي» واصفة إياه بـ«الانفصالي». وأعربت الحركة في بيان لها عن رفضها لكل ما سيجر عن المجلس من «قرارات ضارة بالشعب والقضية». ودعت «حماس» حركة «فتح» إلى مراجعة مواقفها وإعادة النظر في عقد المجلس بهذا الشكل وهذا التوقيت. وشددت على ضرورة بناء المؤسسات والمرجعيات الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية وفق الاتفاقات الموقعة، وعلى قاعدة الشراكة الوطنية، ووفق برنامج واستراتيجية واضحة تتمسك بالحقوق وبالقاومة.

وقالت الحركة إن «(المجلس المركزي) الانفصالي يجتمع في ظل غياب إجماع وطني، وعدم حضور فصائل وأزمنة وإصرار على التفرد، والإقصاء وتكريس الانقسام واستخفاف بالمؤسسات الوطنية، ومواصلته الانحراف المخدر سحيق بعيداً عن الأهداف التي أُنشئت من أجلها المؤسسات الوطنية، تتحول أداة وموعولاً للهدم المعايير الخاصة به».

ورفضت «حماس» توقيت الدعوة لاجتماع المجلس وسكان انعقاده وحيدول أعماله، متجاهلاً اتفاقي 2005 و2011 ومخرجات اللجنة التحضيرية في يونيو 2017 التي نصّت على تشكيل مجلس وطني توحيدي وليس مجلساً انفصالياً. لكن مواقف الفصائل الفلسطينية لا يبدو أنها ستؤثر على عقد المجلس الذي سيحل في النصاب القانوني حتى دون مشاركة «الديمقراطية» و«الشعبية».

والمجلس المركزي» هو أعلى هيئة فلسطينية في حالة انعقاده. بعدما أخذ صلاحيات «الوطني» ويتشكل من فصائل ومستقلين وهيئات مدنية وعسكرية. وقال نائب رئيس حركة «فتح»، عضو اللجنة المركزية للحركة محمود العالول إن «هذه الجلسة أهمية كبيرة، خصوصاً أننا في تناقض مع ثلاث جهات، هي الولايات المتحدة وإسرائيل اللتان نقضتا كل الاتفاقيات الموقعة مهما وغير ملتزمين بها، وحركة «حماس» التي تختطف قطاع غزة».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد قبل أيام قليلة أنه سيكون في حل من كل الاتفاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، طالما لم يلتزموا هم بهذه الاتفاقات، مؤكداً أن الفلسطينيين لم يعد لديهم ما يخسرونه؛ إذ أصبح ظهرهم للحائط. وأكد عباس أن المجلس المركزي الفلسطيني سيراجع جميع هذه الاتفاقات ويأخذ فيها قرارات، إلى جانب قرارات متعلقة بالمصالحة. ووصف عباس القرارات بـ«منتهى الخطورة».

وعلى جدول أعمال المجلس بنود متعلقة بمستقبل السلطة، وتجسيد الدولة والعلاقة مع إسرائيل و«حماس»، وكذلك حل المجلس التشريعي الفلسطيني.

وحمل المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، قوات الاحتلال المسؤولية عن استمرار التصعيد الذي يترافق مع تصعيد شامل ضد كل الأراضي المضمون لمن يهيمه الأمر. لا توجد حصانة داخل قطاع غزة أو خارجه لمن يتورط بالإرهاب ضدنا».

وأطلقت «الجهاد» نحو 45 قذيفة وصاروخاً على إسرائيل التي ردت ببسلسلة غارات طالت نحو 90 هدفاً. وقال المتحدث باسم الجبهة كادتهجر مواجهة أخرى داخلية، إذ لم تكن «حماس» راضية عن مبادرة «الجهاد» بمهاجمة إسرائيل. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» رفضت تدني إطلاق الصواريخ عبر بيان مشترك لغرفة العمليات التابعة للفصائل على الرغم من محاولات «الجهاد» إصدار مثل هذا البيان.

وعملت «حماس» بداية على عناصر الأمن بوقف إطلاق الصواريخ قبل أن تتكشف أنهم تابعون لـ«الجهاد». وأكدت المصادر: «في البداية لم يكن هناك تواصل بين الحركتين. كان ثمة غضب كبير». واتهمت «حماس» حركة «الجهاد» بالخروج عن الإجماع ورفض التجاوب بداية مع اتصالات التهذئة.

وكتب عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» صلاح البردويل، منتقداً موقف «الجهاد» بشكل ضمنى، وقال: «لا نفرضوا ففتشلوا وتذهب برحكم»، مضيفاً: «هذا هو شعارنا وقت اللقاء مع الأعداء. لكن القاعدة التي لا تقل أهمية أننا قبل اللقاء يجب أن نخضع لما يحبه ربنا، إن الله يحب الذين

صارماً إلى السوريين والإيرانيين، بأن رده غير محدد جغرافياً، وأنهم لن يتمتعوا بحصانة إذا استمرت مثل هذه الاعتداءات. وقال الجيش: «نقلنا رسائل بهذا الخصوص لمن يهيمه الأمر. لا توجد حصانة داخل قطاع غزة أو خارجه لمن يتورط بالإرهاب ضدنا».

وأطلقت «الجهاد» نحو 45 قذيفة وصاروخاً على إسرائيل التي ردت ببسلسلة غارات طالت نحو 90 هدفاً. وقال المتحدث باسم الجبهة كادتهجر مواجهة أخرى داخلية، إذ لم تكن «حماس» راضية عن مبادرة «الجهاد» بمهاجمة إسرائيل. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» رفضت تدني إطلاق الصواريخ عبر بيان مشترك لغرفة العمليات التابعة للفصائل على الرغم من محاولات «الجهاد» إصدار مثل هذا البيان.

وعملت «حماس» بداية على عناصر الأمن بوقف إطلاق الصواريخ قبل أن تتكشف أنهم تابعون لـ«الجهاد». وأكدت المصادر: «في البداية لم يكن هناك تواصل بين الحركتين. كان ثمة غضب كبير». واتهمت «حماس» حركة «الجهاد» بالخروج عن الإجماع ورفض التجاوب بداية مع اتصالات التهذئة.

وكتب عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» صلاح البردويل، منتقداً موقف «الجهاد» بشكل ضمنى، وقال: «لا نفرضوا ففتشلوا وتذهب برحكم»، مضيفاً: «هذا هو شعارنا وقت اللقاء مع الأعداء. لكن القاعدة التي لا تقل أهمية أننا قبل اللقاء يجب أن نخضع لما يحبه ربنا، إن الله يحب الذين

قطعت على نفسها بأن تحمي بنجاحها مسيرات العودة وكسر الحصار والانتقام لدماء الشهداء، الجهاد الإسلامي منفردة في إطلاق صواريخ على إسرائيل التي ردت بغارات عنيفة، واستمر التبادل لساعات طويلة وكاد يجزّ القطع إلى حرب جديدة.

وأعلنت «الجهاد» في وقت مبكر أمس، وبعد ساعات من القصف المتبادل، أن اتفاقاً لوقف النار دخل «فوراً» حيز التنفيذ، إثر «وساطة مصرية».

وقال داود شهاب الناطق باسم الحركة، إنه «بناءً على اتصالات مصرية مكثفة بقيادة الجهاد الإسلامي، تم الاتفاق على وقف شامل لإطلاق النار مقابل وقف العدوان الإسرائيلي». وأضاف: «تم التوافق على عودة الهدوء». وبذلت مصر جهوداً كبيرة إلى جانب مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام نيكولاي ملادينوف، بهدف احتواء الموقف الذي فجره قرار مفاجئ لـ«الجهاد» بالتصعيد.

وباعتت الحركة الجميع بما في ذلك «حماس»، بإطلاق صواريخ تجاه إسرائيل قالت إنهار رد على قتل الإسرائيليين 5 فلسطينيين في مظاهرة مسيرات العودة يوم الجمعة. وقالت «الجهاد» إنه «لا يمكن أن نتف مكتوفة الأيدي» تجاه قتل مظاهرين سلميين.

أكد عضو المكتب السياسي للحركة خالد البطش، أن ما قامت به سرايا القدس التابعة لـ«الجهاد»، هو وفاء بالوعد الذي

بناها على نفسها بأن تحمي بنجاحها مسيرات العودة وكسر الحصار والانتقام لدماء الشهداء، الجهاد الإسلامي منفردة في إطلاق صواريخ على إسرائيل التي ردت بغارات عنيفة، واستمر التبادل لساعات طويلة وكاد يجزّ القطع إلى حرب جديدة.

وأعلنت «الجهاد» في وقت مبكر أمس، وبعد ساعات من القصف المتبادل، أن اتفاقاً لوقف النار دخل «فوراً» حيز التنفيذ، إثر «وساطة مصرية».

وقال داود شهاب الناطق باسم الحركة، إنه «بناءً على اتصالات مصرية مكثفة بقيادة الجهاد الإسلامي، تم الاتفاق على وقف شامل لإطلاق النار مقابل وقف العدوان الإسرائيلي». وأضاف: «تم التوافق على عودة الهدوء». وبذلت مصر جهوداً كبيرة إلى جانب مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام نيكولاي ملادينوف، بهدف احتواء الموقف الذي فجره قرار مفاجئ لـ«الجهاد» بالتصعيد.

الحريري يعلن قرب تشكيل الحكومة ويتعهد بحلحلة «عقبة صغيرة» «حزب الله» يصرّ على توزيع حزبيين من أعضائه رغم الضغوط الأميركية

بيروت، نذير رضا



الرياسان نبيه بري وسعد الحريري خلال اجتماعهما أمس (رئاسة مجلس النواب)

تفككت معظم العقد التي كانت تحول دون إعلان تشكيل الحكومة، وبقيت «عقبة صغيرة» سببها الرئيس المكلف سعد الحريري بعد عودته من الأردن، قبل أن يعرض التشكيلة كاملة على الرئيس ميشال عون، في وقت تحدثت فيه مصادر لبنانية واسعة الاطلاع عن أن «حزب الله» سيكون له ثلاثة وزراء من أعضاء الحزب، رغم الضغوط الأميركية ضد تولي أعضاء منه حقائب وزارية، وتحديدًا وزارة الصحة التي يتمسك بها الحزب. وأعلن الحريري بعد لقائه الرئيس نبيه بري في عين التينة أمس، أن «تشكيل الحكومة خلال الأيام المقبلة»، كما نشأ أن عقبة صغيرة متبقية أمام هذا التشكيل «وستحل فور عودتي من الأردن»، حيث غادر أمس، ويتوقع أن يعود مساء اليوم. وقال: «الجميع ضحى لمصلحة البلد، وما يهمنا تشكيل حكومة وحدة وطنية»، وتعهد الحريري بمتابعة الجهود في بداية الأسبوع المقبل، متمنياً «بث جو إيجابي».

وطرحه في السابق وتداولها الإعلام، وأشارت الأوساط إلى أن العقبة الصغيرة المستمرة تمثلت في مطلب توزيع وزير عن السنة المستقلين المعروفين باسم «سنة 8 آذار»، وهو مطلب يرفضه «تيار المستقبل».

ومن غير الكشف عن التفاصيل، ظهر أن «القوات» أبدت مرونة إضافية، إذ اعتبر وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي أن «الحكومة على وشك أن تتشكل والقوات اللبنانية لا تعويها مناصب ولا حقائب فهي أينما تكن وكيفما تكن تشبه نفسها، ومعنى بها. وتحدثت عن شروط متباعدة لـ«الشرق الأوسط»، عن تعديل بين القوى السياسية في الحقب غير الوازنة التي كانت

مطروحة في السابق وتداولها الإعلام، وأشارت الأوساط إلى أن العقبة الصغيرة المستمرة تمثلت في مطلب توزيع وزير عن السنة المستقلين المعروفين باسم «سنة 8 آذار»، وهو مطلب يرفضه «تيار المستقبل».

ومن غير الكشف عن التفاصيل، ظهر أن «القوات» أبدت مرونة إضافية، إذ اعتبر وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم الرياشي أن «الحكومة على وشك أن تتشكل والقوات اللبنانية لا تعويها مناصب ولا حقائب فهي أينما تكن وكيفما تكن تشبه نفسها، ومعنى بها. وتحدثت عن شروط متباعدة لـ«الشرق الأوسط»، عن تعديل بين القوى السياسية في الحقب غير الوازنة التي كانت

مطروحة في السابق وتداولها الإعلام، وأشارت الأوساط إلى أن العقبة الصغيرة المستمرة تمثلت في مطلب توزيع وزير عن السنة المستقلين المعروفين باسم «سنة 8 آذار»، وهو مطلب يرفضه «تيار المستقبل».

هدوء حذر في مخيم «المية ومية» بعد تجدد الاشتباكات الفلسطينية

بيروت، «الشرق الأوسط»

ساد هدوء حذر في مخيم «المية ومية» للاجئين الفلسطينيين، قرب صيدا، في جنوب لبنان، إثر معارك بين حركة «فتح» وتنظيم «انصار الله»، كانت تتجدد يوميا، منذ الأسبوع الماضي، على وقع وساطات واتفاقات لوقف إطلاق النار سرعان ما كانت تتدهور، ووسط مطالبات بإعطاء أوامر للجيش اللبناني بالتدخل. وانسارت الاشتباكات امتعاضاً سياسياً، عبر عنه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أمس، حيث قال: «تواصلت الاشتباكات على مدى الأيام الأخيرة في مخيم المية ومية، وكانها أرض غير لبنانية وسكانها غير لبنانيين، في ظل معاناة ومخاوف كبرى من قبل أهالي البلدة والقرى المجاورة»، أسفاً لغياب أي تدخل للقوى الأمنية، من أجل استتباب الأمن وتبديد مخاوف الأهالي وتثبيت الاستقرار وإعادة الأمور إلى نصابها». وتمنى جعجع على رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري «إعطاء الأوامر للجيش اللبناني، من أجل التدخل في أسرع وقت ممكن لوقف الاشتباكات ومصادرة الأسلحة التي استعملت فيها منعاً لاستخدامها مرة أخرى». وبيّثت جرععات النقاؤل بقرب بلدة المية ومية، المحاذية لمدينة صيدا، ويعتبر أغلب سكانها من المسيحيين. وأثارت وفود من البلدة قضية المخيم والتوتر الأمني فيه مع الرئيس ميشال عون، في الأسبوع الماضي، وذلك بعد زيارتين للبلدة قام بهما عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب ميشال موسى، ووفد من «التيار الوطني الحر» حذر أعضاء النائب نقولا

مطروحة في السابق وتداولها الإعلام، وأشارت الأوساط إلى أن العقبة الصغيرة المستمرة تمثلت في مطلب توزيع وزير عن السنة المستقلين المعروفين باسم «سنة 8 آذار»، وهو مطلب يرفضه «تيار المستقبل».

مطروحة في السابق وتداولها الإعلام، وأشارت الأوساط إلى أن العقبة الصغيرة المستمرة تمثلت في مطلب توزيع وزير عن السنة المستقلين المعروفين باسم «سنة 8 آذار»، وهو مطلب يرفضه «تيار المستقبل».

مطروحة في السابق وتداولها الإعلام، وأشارت الأوساط إلى أن العقبة الصغيرة المستمرة تمثلت في مطلب توزيع وزير عن السنة المستقلين المعروفين باسم «سنة 8 آذار»، وهو مطلب يرفضه «تيار المستقبل».

مطروحة في السابق وتداولها الإعلام، وأشارت الأوساط إلى أن العقبة الصغيرة المستمرة تمثلت في مطلب توزيع وزير عن السنة المستقلين المعروفين باسم «سنة 8 آذار»، وهو مطلب يرفضه «تيار المستقبل».

مطروحة في السابق وتداولها الإعلام، وأشارت الأوساط إلى أن العقبة الصغيرة المستمرة تمثلت في مطلب توزيع وزير عن السنة المستقلين المعروفين باسم «سنة 8 آذار»، وهو مطلب يرفضه «تيار المستقبل».

توقيف عصابة تهريب عمال أجانب من لبنان إلى تركيا عبر سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

ضبطت سيارتين نوع «بي إم» و«هيونداي i10»، إضافة إلى ضبط مبلغ مالي مع الأول وقدره 5100 دولار و333 ألف ليرة لبنانية». وكشفت المديرية أنه «التحقيق معهما، اعترفا بقيامهما ومنذ بداية العام الحالي بتنفيذ عمليات تهريب أشخاص من التابعة البنغلاديشية من لبنان إلى تركيا عبر الأراضي السورية، من خلال أحد المعابر غير الشرعية في منطقة وادي خالد، بالتنسيق مع أحد الأشخاص في تركيا الذي يشرف على العملية ما بين لبنان وسوريا وصولاً إلى الأراضي التركية».

التي تنشط بين لبنان وسوريا، تمكنت من تحديد هوية أفراد إحدى هذه الشبكات التي تنفذ عمليات التهريب المذكورة، وتضم 3 لبنانيين من أصحاب السوابق الجرمية في قضايا التهريب والسرقعة وترويج العملة المزيفة».

وقالت المديرية إنه بعد عمليات الرصد والمراقبة التي أجرتها هذه الشعبة، تمكنت القوة الخاصة التابعة لها من توقيف الأول والثاني في محلة البجاوي (شمال لبنان)، أثناء قيامهما بعملية تهريب 4 أشخاص من الجنسية البنغلاديشية إلى سوريا تم توقيفهم أيضاً،

التي تنشط بين لبنان وسوريا، تمكنت من تحديد هوية أفراد إحدى هذه الشبكات التي تنفذ عمليات التهريب المذكورة، وتضم 3 لبنانيين من أصحاب السوابق الجرمية في قضايا التهريب والسرقعة وترويج العملة المزيفة».

التي تنشط بين لبنان وسوريا، تمكنت من تحديد هوية أفراد إحدى هذه الشبكات التي تنفذ عمليات التهريب المذكورة، وتضم 3 لبنانيين من أصحاب السوابق الجرمية في قضايا التهريب والسرقعة وترويج العملة المزيفة».

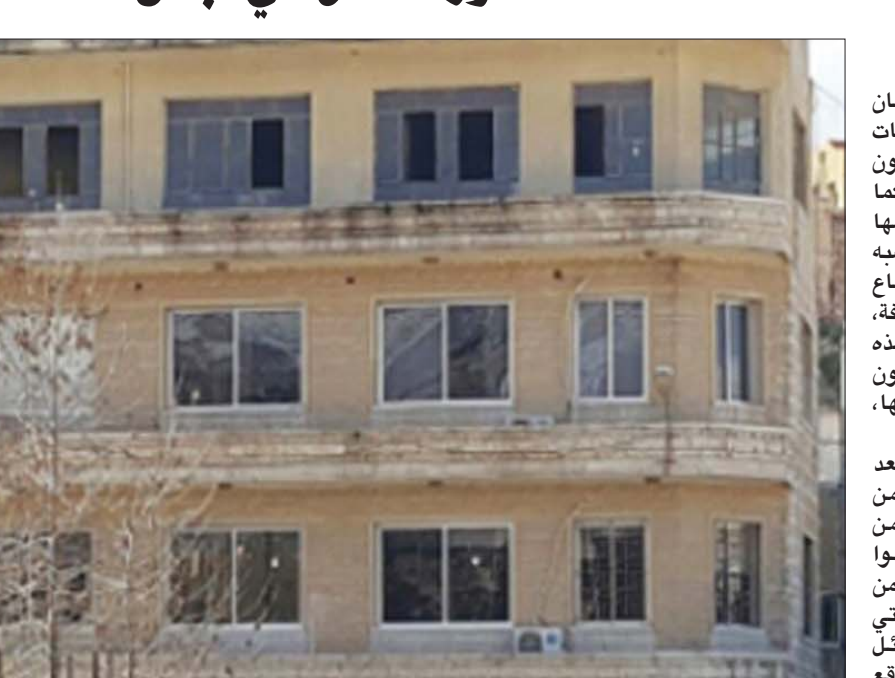
التي تنشط بين لبنان وسوريا، تمكنت من تحديد هوية أفراد إحدى هذه الشبكات التي تنفذ عمليات التهريب المذكورة، وتضم 3 لبنانيين من أصحاب السوابق الجرمية في قضايا التهريب والسرقعة وترويج العملة المزيفة».

مواطنون يعتبرون دخولها أشبه بالمغامرة

قصور العدل في لبنان تفتقد مقومات السلامة والنظافة

فصل الصيف، عدا عن اجتياح المياه لها في فصل الشتاء». في هذا الوقت، عبر مفوض نقابة المحامين لدى قصور العدل المحامي سمير بشرراوي، عن أسفه للحالة المؤلمة التي وصلت إليها مباني القضاء، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «قصور العدل كانت في أيام الحرب الأهلية أفضل حالاً مما هي عليه الآن، وربما كانت الحرب يومها مبرراً للتفريط والتراجع فيها». وكشف على نقابة المحامين في بيروت «أخذت على عاتقها صيانة وتحديث مصاعد قصر العدل في بيروت، لأن هذه المصاعد باتت تهدد حياة المحامين والناس». وقال: «منذ فترة صعد أعضاء مجلس النقابة في أحد المصاعد لعقد اجتماع مع مجلس القضاء الأعلى، فقلقتنا بالمصعد لأكثر من 20 دقيقة، وقبلها عاد أحد المحامين بختنق ويفقد حياته داخل المصعد الذي توقف به لوقت طويل».

وتعد وزارة العدل مسؤولة عن صيانة مباني قصور العدل ونظافتها على كل الأراضي اللبنانية



وزارة العدل مسؤولة عن صيانة مباني قصور العدل ونظافتها على كل الأراضي اللبنانية

أكثر من تضيق صدورهم بأوضاع قصور العدل، ويسأل أحدهم: «لماذا لا تقطع وزارة العدل نسبة ضئيلة من الإيرادات التي تجنيها المحاكم بدل رسوم قضائية على الدعاوى وغرامات مخالفات السير، وتخصصها لتحسين أوضاع المباني أقله من الداخل، خصوصاً أن بعض قاعات المحاكمة باتت أشبه بالسراديب، التي تفكر للإنارة والتهوئة والتبريد في

زحلة وبعليبك (البقاع)، عدا عن الانقطاع الدائم للكهرباء والمياه فيها. مصدر قضائي تحفظ عن ذكر اسمه أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «غياب المكاتب وقاعات المحاكم، وصولاً إلى دورات المياه، ما يوفر بيئة مناسبة لانتشار الجراثيم والأوبئة»، مشيراً إلى أن «وزارة العدل تعزو الأسباب دائماً إلى عدم توفر التمويل لأعمال

الحمامات مفتوحة ما دامت خارج الخدمة، ولم يعط تفسيراً لأسباب امتلائها بالأوساخ والحشرات، ولا أسباب التقصير في معالجة المشكلة. ولا يخفي القضاة الذين تقع مكاتبهم في هذه الأبنية، امتعاضهم من التراجع الكبير للنظافة، ويؤكدون أن هذا المشهد يكاد يكون صورة طبق الأصل في محاكم بعبدا (جبل لبنان)، وصيدا والنبطية (جنوب لبنان)

وتعد وزارة العدل مسؤولة عن صيانة مباني قصور العدل ونظافتها على كل الأراضي اللبنانية وترميمها من الداخل والخارج، وقد سارع وزير العدل سليم جريصاتي إلى التخفيف من وطأة الحالة المزمنة، عندما ردّ على الصور المقلقة، وأوضح أنها عائدة لحمامات (مراحيض) أحد مخافر قوى الأمن الداخلي، لكن في الوقت نفسه وعد بمحاسبة متعدي

بيروت، يوسف دياب

تشهد قصور العدل في لبنان تراجعاً كبيراً على مستوى الخدمات وأعمال الصيانة، وبدل أن تكون صروح العدالة واحة للمواطنين كما في دول أخرى، بات دخول بعضها أشبه بالمغامرة، بفعل الانقطاع شبه الدائم للتيار الكهربائي، وانقطاع المياه عنها أيضاً، وغياب النظافة، والأهم أن المعنيين بأوضاع هذه المباني إدارياً ولوجستياً ينتصلون من مسؤولية ما آلت إليه أوضاعها، ويعزون الأسباب لفقدان التمويل. وتتعالى الصرخات يوماً بعد يوم، لدى رؤاد قصور العدل من المواطنين والمحامين، وحتى من القضاة والموظفين الذين أصبحوا أول ضحايا الإهمال، وما زاد من النعمة العارمة، الصور المقلقة التي يتناقلها مواطنون عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإلكترونية، وتظهر حالة المراحيض المخلطة بالأوساخ وتغطيتها بالحشرات، بما يهدد بانتشار الأمراض والأوبئة نتيجة ذلك، وهو ما تخوف منه أغلبية الموظفين.

وتعد وزارة العدل مسؤولة عن صيانة مباني قصور العدل ونظافتها على كل الأراضي اللبنانية وترميمها من الداخل والخارج، وقد سارع وزير العدل سليم جريصاتي إلى التخفيف من وطأة الحالة المزمنة، عندما ردّ على الصور المقلقة، وأوضح أنها عائدة لحمامات (مراحيض) أحد مخافر قوى الأمن الداخلي، لكن في الوقت نفسه وعد بمحاسبة متعدي

قادة روسيا وفرنسا وألمانيا وتركيا أكدوا العودة الطوعية للاجئين بإشراف الأمم المتحدة... وحضوا على عقد لجنة الدستور قمة إسطنبول تؤكد ضرورة استمرار مسارات الحل السياسي في سوريا



ماكرون وإردوغان وبوتين وميركل في مؤتمرهم الصحافي عقب قمة إسطنبول أمس (رويترز)

والسيدة ميركل وإعلامهما بتفاصيل التطورات في سوريا». وقيل الاجتماع الرباعي، عُقدت سلسلة من اللقاءات الثنائية، حيث التقى أردوغان كلاً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وميركل، و ماكرون، كل على حدة في قصر «وحيد الدين» بالشطر الآسيوي من إسطنبول الذي استضاف أعمال القمة.

حضر لقاء أردوغان وبوتين من الجانب التركي مولود جاويش أوغلو، ووزير الدفاع خلوصي أكار والخزانة والمالية برات البيراق، ومن الجانب الروسي وزير الدفاع سيرغي شويغو، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، ومستشار بوتين يوري أوشاكوف. واستغرق اللقاء 45 دقيقة، وتم خلاله بحث العلاقات بين البلدين لا سيما في مجال الطاقة إلى جانب الملف السوري. كما التقى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو نظيره الروسي سيرغي لافروف، على هامش القمة لبحث المستجدات السياسية والميدانية الحاصلة في سوريا. وحسب مصادر في وزارة الخارجية التركية، فإن الوزيران بحثا القضايا الأمنية الإقليمية وفي مقدمتها التطورات في محافظة إدلب السورية.

كما ناقش جاويش أوغلو ولافروف اتفاق سوتشي الذي تم التوصل إليه بين الرئيسين التركي والروسي في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، والذي يقضي بإنشاء منطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب السورية، وكيفية تطبيقها. كما تناول الوزيران، التركي والروسي، مسألة تشكيل لجنة لصياغة الدستور السوري، وشددوا على أهمية الإسراع بتشكيل هذه اللجنة.

كما التقى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، نظيره الروسي سيرغي شويغو، قبل لقاء الرئيسين، حيث بحثا القضايا الأمنية الإقليمية وفي مقدمتها التطورات الأخيرة في محافظة إدلب السورية.

كما التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، لبحث الملف السوري وتنفيذ اتفاق إدلب. والتقت ميركل أيضاً

ووقفت القمة الوضع في إدلب، وتنفيذ اتفاق سوتشي، واتخاذ الخطوات اللازمة لإعلان «خريطة طريق» للتسوية السياسية في سوريا، إلى جانب تشكيل لجنة صياغة الدستور. كان أردوغان قد دعا في 29 يوليو (تموز) الماضي، إلى عقد القمة، على خلفية تصاعد التوتر في إدلب، وتزايد المخاوف من وقوع مأساة إنسانية فيها، وبعدهم قوات عسكرية على مشارفها.

وكشفت تركيا جهودها الدبلوماسية لتجنب موجة جديدة من النزاحين من إدلب التي تضم نحو 4 ملايين مدني، حتى تم التوصل إلى اتفاق سوتشي مع روسيا في 17 سبتمبر الماضي، الذي يقضي بإقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق يتراوح ما بين 15 و20 كيلومتراً تفصل مناطق النظام عن مناطق المعارضة في إدلب ومحيطها... إنقرة أكدت المضي في عقد القمة الرباعية لتعزيز اتفاق إدلب، وتعزيز حشد وتنسيق الجهود للدفع نحو حل سياسي نهائي للأزمة.

وأكدت فرنسا، في أكثر من تصريح رسمي، أن وقف إطلاق النار في إدلب «مش» و«بجاجة» إلى تعزيز، واعتبرت أن القمة الرباعية تشكل «فرصة» لدعم تشكيل لجنة لصياغة الدستور في سوريا.

وأكدت فرنسا، في أكثر من تصريح رسمي، أن وقف إطلاق النار في إدلب «مش» و«بجاجة» إلى تعزيز، واعتبرت أن القمة الرباعية تشكل «فرصة» لدعم تشكيل لجنة لصياغة الدستور في سوريا.

وأكدت فرنسا، في أكثر من تصريح رسمي، أن وقف إطلاق النار في إدلب «مش» و«بجاجة» إلى تعزيز، واعتبرت أن القمة الرباعية تشكل «فرصة» لدعم تشكيل لجنة لصياغة الدستور في سوريا.

وأكدت فرنسا، في أكثر من تصريح رسمي، أن وقف إطلاق النار في إدلب «مش» و«بجاجة» إلى تعزيز، واعتبرت أن القمة الرباعية تشكل «فرصة» لدعم تشكيل لجنة لصياغة الدستور في سوريا.

إبائنه والحفاظ على وحدة الأراضي السورية وتظهرها من التنظيمات الإرهابية». ورداً على سؤال حول لجنة صياغة الدستور وما إذا كان النظام السوري سيشترك في عملها دون عرقلة، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن «العملية الجارية تضم الحكومة السورية والمعارضة المختلف أطرافها، ونعمل مع جميع شركائنا، وإيران لها دور كبير في ذلك أيضاً». وشدد على ضرورة دعم جهود النظام في مكافحة الإرهاب وبسط سيطرته والحفاظ على وحدة الأراضي السورية.

كان أردوغان قد دعا في كلمة في افتتاح القمة الرباعية إلى «التحرك بشكل بناء، وعدم تخييب الآمال»، قائلاً: «إن أقطاب العالم كله وفي مقدمته أشفاقنا السوريين متوجهة الآن إلى هذا الاجتماع، ووافق باننا لن نخبئ الآمال بهذا الخصوص من خلال التحرك عبر مفهوم بناء، لأن سوريا تأتي في أولوية موضوعاتنا خلال استنارتنا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

وأضاف: «لقد أبدينا اهتمامنا دوماً بالتواصل الوثيق مع السيد ماكرون

وإتاحة المجال للشعب السوري لتحديد مصيره من خلال انتخابات ديمقراطية وشفافة، ولكن حتى الآن لم نر أي مبادرة في هذا الشأن». وأضاف أنه «بحلول نهاية العام الجاري سنتمكن من تشكيل لجنة صياغة الدستور ونتمنى أن تكون هذه هي بداية للحل الدائم والشامل في المدينة». وأضاف أن «اتفاق سوتشي الخاص بإدلب كان ضرورة تامة للاجئين وتأكيد دور الأمم المتحدة في النظام السوري لوقف استهداف المدنيين». وأضاف أن «اتفاق سوتشي الخاص بإدلب كان ضرورة تامة للاجئين وتأكيد دور الأمم المتحدة في النظام السوري لوقف استهداف المدنيين».

وأشار إلى الجهود الفرنسية في تقديم المساعدات للسوريين. وقال إن فرنسا قامت بدور بالتعاون مع روسيا والأمم المتحدة في الغوطة الشرقية، مؤكداً ضرورة العمل على تأمين تقديم المساعدات وفتح الممرات الآمنة للشاحنات المساعدات وإصالتها إلى المدنيين.

وأشار بدور تركيا في استيعاب اللاجئين السوريين والتضحيات التي قدمتها على الصعيدين المادي والإنساني لاستضافتهم. وأكد ضرورة العمل على ضمان أمن اللاجئين الراغبين في العودة. وفي ما يتعلق بإدلب أشار ماكرون إلى أن الوضع هناك كان يزداد سوءاً مع موجة لاجئين كبيرة من سوريا مجدداً، لافتاً إلى أن «اتفاق سوتشي منع وقوع هذه الموجة ومنع كارثة

إبائنه والحفاظ على وحدة الأراضي السورية وتظهرها من التنظيمات الإرهابية». ورداً على سؤال حول لجنة صياغة الدستور وما إذا كان النظام السوري سيشترك في عملها دون عرقلة، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن «العملية الجارية تضم الحكومة السورية والمعارضة المختلف أطرافها، ونعمل مع جميع شركائنا، وإيران لها دور كبير في ذلك أيضاً». وشدد على ضرورة دعم جهود النظام في مكافحة الإرهاب وبسط سيطرته والحفاظ على وحدة الأراضي السورية.

كان أردوغان قد دعا في كلمة في افتتاح القمة الرباعية إلى «التحرك بشكل بناء، وعدم تخييب الآمال»، قائلاً: «إن أقطاب العالم كله وفي مقدمته أشفاقنا السوريين متوجهة الآن إلى هذا الاجتماع، ووافق باننا لن نخبئ الآمال بهذا الخصوص من خلال التحرك عبر مفهوم بناء، لأن سوريا تأتي في أولوية موضوعاتنا خلال استنارتنا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

وأضاف: «لقد أبدينا اهتمامنا دوماً بالتواصل الوثيق مع السيد ماكرون

وإتاحة المجال للشعب السوري لتحديد مصيره من خلال انتخابات ديمقراطية وشفافة، ولكن حتى الآن لم نر أي مبادرة في هذا الشأن». وأضاف أنه «بحلول نهاية العام الجاري سنتمكن من تشكيل لجنة صياغة الدستور ونتمنى أن تكون هذه هي بداية للحل الدائم والشامل في المدينة». وأضاف أن «اتفاق سوتشي الخاص بإدلب كان ضرورة تامة للاجئين وتأكيد دور الأمم المتحدة في النظام السوري لوقف استهداف المدنيين».

وأشار إلى الجهود الفرنسية في تقديم المساعدات للسوريين. وقال إن فرنسا قامت بدور بالتعاون مع روسيا والأمم المتحدة في الغوطة الشرقية، مؤكداً ضرورة العمل على تأمين تقديم المساعدات وفتح الممرات الآمنة للشاحنات المساعدات وإصالتها إلى المدنيين.

وأشار بدور تركيا في استيعاب اللاجئين السوريين والتضحيات التي قدمتها على الصعيدين المادي والإنساني لاستضافتهم. وأكد ضرورة العمل على ضمان أمن اللاجئين الراغبين في العودة. وفي ما يتعلق بإدلب أشار ماكرون إلى أن الوضع هناك كان يزداد سوءاً مع موجة لاجئين كبيرة من سوريا مجدداً، لافتاً إلى أن «اتفاق سوتشي منع وقوع هذه الموجة ومنع كارثة

ومنع حدوث موجات لجوء جديدة.

وفي ما يتعلق بعودة اللاجئين السوريين، قال أردوغان إنه تم الاتفاق على ضرورة أن تكون العودة اختيارية بما يتفق مع القانون الدولي، مشيراً إلى أن تركيا أنفقت 33 مليار دولار على اللاجئين، داعياً المجتمع الدولي وأوروبا إلى مساندة بلاده وتعزيز الدعم الإنساني للشعب السوري لا سيما مع اقتراب فصل الشتاء.

وتابع أردوغان أن القادة المشاركين في القمة اتفقوا على ضرورة الاستمرار في جهود الحل السياسي في سوريا، ومشاركة جميع الأطراف المعنية في ذلك، لافتاً إلى أنه سيتم تزويد إيران بنتائج هذه القمة وستواصل مشاركتها من أجل الحل السياسي.

وأشار إلى أهمية العمل على استكمال أعمال لجنة صياغة الدستور بنهاية العام الجاري، وانتقد عدم اهتمام المجتمع الدولي، بالشكل الكافي، بالأزمة السورية والوضع الإنساني ومعاناة السوريين، مشيراً إلى أنه تم تأكيد، خلال الاجتماع، استمرار مسارات الحل السياسي بمشاركة فرنسا وألمانيا.

وقال إن المشاركين في القمة أكدوا أهمية استمرار مسار جنيف أيضاً من أجل حل الأزمة في سوريا، مشيراً إلى أنه «تم تأكيد تنفيذ اتفاق سوتشي الخاص بإدلب، لحسن دماء المدنيين تمهيداً للوصول إلى حل دائم للأزمة السورية تتمنى أن يتحقق بنهاية العام الجاري».

وأضاف أنه «تم تأكيد أهمية التعاون في مكافحة الإرهاب في ظل التهديدات التي يتعرض لها الأمن العالمي»، مشيراً إلى أن «تركيا التي تمتد حدودها مع سوريا بطول 900 كيلومتر في أكثر دوله تواجه الإرهاب، ولذلك قمنا بعمليات عسكرية ناجحة في شمال سوريا والآن نشاهد الأمن الذي نتمتع به هذه المناطق وعودة السوريين إليها بعد زوال خطر الإرهاب».

وتابع أن الزعماء اتفقوا على أهمية القضاء على جميع التنظيمات الإرهابية في سوريا، وعلى دعوة المجتمع الدولي لم يد العون السوريين

إنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت قمة إسطنبول الرباعية ضرورة الاستمرار في جميع مسارات الحل السياسي، والقضاء على الإرهاب في سوريا، وتأمين العودة الطوعية للاجئين تحت إشراف الأمم المتحدة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقده الرؤساء التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، والفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في ختام القمة التي استمرت نحو 5 ساعات في إسطنبول، أمس (السبت)، بحضور المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا.

وقال الرئيس أردوغان إن قمة إسطنبول الرباعية استهدفت تعزيز وقف إطلاق النار وحقق دماء السوريين وبحث التسوية السياسية في سوريا. وانتقد عدم اهتمام المجتمع الدولي، بالشكل الكافي، بالأزمة السورية والوضع الإنساني ومعاناة السوريين، مشيراً إلى أنه تم تأكيد، خلال الاجتماع، استمرار مسارات الحل السياسي بمشاركة فرنسا وألمانيا.

وقال إن المشاركين في القمة أكدوا أهمية استمرار مسار جنيف أيضاً من أجل حل الأزمة في سوريا، مشيراً إلى أنه «تم تأكيد تنفيذ اتفاق سوتشي الخاص بإدلب، لحسن دماء المدنيين تمهيداً للوصول إلى حل دائم للأزمة السورية تتمنى أن يتحقق بنهاية العام الجاري».

وأضاف أنه «تم تأكيد أهمية التعاون في مكافحة الإرهاب في ظل التهديدات التي يتعرض لها الأمن العالمي»، مشيراً إلى أن «تركيا التي تمتد حدودها مع سوريا بطول 900 كيلومتر في أكثر دوله تواجه الإرهاب، ولذلك قمنا بعمليات عسكرية ناجحة في شمال سوريا والآن نشاهد الأمن الذي نتمتع به هذه المناطق وعودة السوريين إليها بعد زوال خطر الإرهاب».

وتابع أن الزعماء اتفقوا على أهمية القضاء على جميع التنظيمات الإرهابية في سوريا، وعلى دعوة المجتمع الدولي لم يد العون السوريين

حملة قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحريك المعارضة في سوريا القوات الحكومية مسؤولة قصف المنطقة العازلة في محافظتي حماة وإدلب السبت. وقال القائد العسكري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية: «تستمر القوات الحكومية بقصف مواقع سوتشي بقصفها مواقع منزوعة السلاح التي تسيطر عليها فصائل الجبهة الوطنية للتحريك، حيث قصف اليوم (أمس) أطراف مدينة مورك

«داعش» يقتل 68 من «قوات سوريا الديمقراطية» شرق البلاد

استهدف الخميس مسجداً حوله المتطرفون إلى «مركز القيادة»، مؤكداً أنه سيققق في التقارير حول مقتل مدنيين. ويؤكد التحالف الدولي باستمرار اتخاذه الإجراءات اللازمة للتقليل من المخاطر على حياة المدنيين. ومنذ العاشر من الشهر الماضي، وقعت المارك 496 قتيلاً في صفوف المتطرفين 270 مقتاتلاً من «قوات سوريا الديمقراطية»، بحسب «المركز».

ويُقدر التحالف الدولي وجود ألفي عنصر من تنظيم داعش في هذا الجيب.

متطرفة على تطبيق «تلغرام» قال فيه إنه شن هجوماً واسعاً في بلدي السوسة وباغوز. وتحوض «قوات سوريا الديمقراطية» منذ العاشر من الشهر الماضي هجوماً ضد هذا الجيب الأخير الذي يتحصن فيه التنظيم المتطرف في دير الزور. وتمكنت من التقدم في مناطق عدة. وتعرضت السوسة مراراً لغارات التحالف الدولي، وأسفرت وفق «المركز» عن مقتل 41 مدنياً يومي الخميس والجمعة في 18 و19 الشهر الحالي. ونفى التحالف حينذاك شن غارات الجمعة، فيما أعلن أنه

سوريا الديمقراطية» في آخر جيب يسيطر عليه المتطرفون في أقصى ريف دير الزور الشرقي قرب الحدود العراقية. وتخللت الهجمات تفجيرات انتحارية بالأحزمة الناسفة، وفق «المركز» الذي رجح ارتفاع عدد قتلى «القوات سوريا الديمقراطية» لوجود جرحى وكثيرين من المفقودين. وتعد بلدتا باغوز والسوسة أبرز المناطق التي تعرضت لهجمات عناصر التنظيم الذين تمكنوا من استعادة أجزاء واسعة منهما، وفق المصدر ذاته. وأصدر تنظيم داعش بياناً تناقلته حسابات

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» قتل 68 عنصراً من «قوات سوريا الديمقراطية»، (تحالف فصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن)، في هجمات عدة شنها تنظيم داعش ليل الجمعة - السبت في محافظة دير الزور في شرق سوريا، وفق ما أفاد به «المركز السوري لحقوق الإنسان». وقال مدير «المركز» رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «تنظيم داعش شن هجمات واسعة منذ مساء الجمعة وحتى فجر السبت ضد مواقع تقدمت فيها (قوات

المعارضة تحمّل النظام مسؤولية التصعيد شمال سوريا

العسكري، لذلك هم يتذرعون بان فصائل المعارضة تعمل على خرق اتفاق سوتشي، وهم يريدون على قصف فصائل المعارضة، لكن في الحقيقة هم من يقومون بالقصف». وقال مصدر ميداني يقاتل مع القوات الحكومية: «استهدفت القوات السورية المتاخمة لخطوط الفصل مع الشمال السوري، وسجل استهداف أكثر من 16 قرية وبلدة في ريف حلب، و21 في ريف حماة وخمسة في ريف اللاذقية، بالإضافة إلى 15 قرية وبلدة في محافظة إدلب».

العسكري، لذلك هم يتذرعون بان فصائل المعارضة تعمل على خرق اتفاق سوتشي، وهم يريدون على قصف فصائل المعارضة، لكن في الحقيقة هم من يقومون بالقصف». وقال مصدر ميداني يقاتل مع القوات الحكومية: «استهدفت القوات السورية المتاخمة لخطوط الفصل مع الشمال السوري، وسجل استهداف أكثر من 16 قرية وبلدة في ريف حلب، و21 في ريف حماة وخمسة في ريف اللاذقية، بالإضافة إلى 15 قرية وبلدة في محافظة إدلب».

في ريف حماة الشمالي باكثر من 25 قتيلاً، كما قصفت بلدة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي». وأكد القائد العسكري: «ردت قواتنا على قصف قوات النظام وقصفت بالمدفعية الثقيلة مواقع قوات النظام في قرية معان وتل بزام والصفصافية بريف حماة الشمالي، وحققت إصابات مباشرة بالمواقع المستهدفة».

وأضاف القائد: «تصريحات مسؤولي النظام السوري كلها تتحدث عن استعادة محافظة إدلب بالمصالحات أو بالعمل

في ريف حماة الشمالي باكثر من 25 قتيلاً، كما قصفت بلدة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي». وأكد القائد العسكري: «ردت قواتنا على قصف قوات النظام وقصفت بالمدفعية الثقيلة مواقع قوات النظام في قرية معان وتل بزام والصفصافية بريف حماة الشمالي، وحققت إصابات مباشرة بالمواقع المستهدفة».

وأضاف القائد: «تصريحات مسؤولي النظام السوري كلها تتحدث عن استعادة محافظة إدلب بالمصالحات أو بالعمل

محافظة إدلب أبرز معاقل المعارضة... و«مختبر» التعاون الروسي - التركي

الشهر نفسه، على أن تكون المنطقة خاضعة لسيطرة القوات التركية والشرطة العسكرية الروسية.

وفي 8 أكتوبر أعلنت الجبهة الوطنية للتحريك، وهي تحالف فصائل غير متطرف تنشط في محافظة إدلب وأجزاء من محافظات متجاورة تشملها المنطقة العازلة المرتقبة، إنجاز سحب عتادها الثقيل من المنطقة. وفي اليوم نفسه أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن هيئة تحرير الشام «سحبت مع فصائل جهادية أقل نفوذاً وبشكل غير علني أسلحتها الثقيلة من أجزاء واسعة من المنطقة المنزوعة السلاح».

لكن نهاية انسحاب قبل 15 أكتوبر لم تحدث. ومنذ ذلك الحين أعطت موسكو وأنقرة مهلة جديدة لهؤلاء.

سريان الاتفاق عملياً في إدلب في سبتمبر (أيلول) الماضي. في 17 سبتمبر اتفق الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان على إنشاء «منطقة منزوعة السلاح» تحت إشراف روسي - تركي حول المحافظة. وتشمل المنطقة المنزوعة السلاح، والتي يراوح عرضها بين 15 و20 كيلومتراً، أطراف محافظة إدلب ومناطق سيطرة الفصائل المعارضة والجهادية في ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي وريف اللاذقية الشمالي.

نص الاتفاق على أن تسحب فصائل المعارضة أسلحتها الثقيلة من المنطقة بحلول 10 أكتوبر كما يجدر بالفصائل الجهادية وعلى رأسها هيئة تحرير الشام الانسحاب منها بشكل كامل بحلول الـ15 من

السوري لحقوق الإنسان إصابة 11 شخصاً على الأقل في حالات اختناق في مدينة سراقب، ونقل عن مصادر طبية أنها ناتجة عن استخدام «غازات سامة».

تعرضت إدلب في نهاية العام 2017 لهجوم عسكري تمكنت خلاله قوات داعش روسي من السيطرة على عشرات البلدات والقرى في الريف الجنوبي الشرقي وعلى قاعدة عسكرية استراتيجية.

وقال الرئيس السوري بشار الأسد في نهاية يوليو (تموز) إن «هدفاً الآن هو إدلب رغم أنها ليست الهدف الوحيد». وفي أغسطس (آب) 2018، قصف الجيش السوري مواقع لمسلحي المعارضة والجهاديين في المحافظ والقرى منشورات تدعو السكان إلى الاستسلام. في الثامن من سبتمبر (أيلول)، استهدفت غارات جوية

شخصاً بينهم 30 طفلاً، واتهمت الأمم المتحدة قوات النظام بشن الهجوم، الأمر الذي طالما نفته دمشق وحليفها موسكو.

وتعرضت المحافظة في السابق أيضاً لهجمات بغارات صام.

وفي الحادي والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) 2016 صدر تقرير عن لجنة التحقيق المشتركة بفيد بان الجيش السوري شن هجوماً بالسلاح الكيماوي مستخدماً مادة الكلور في بلدة قميناس في مارس 2015. وكانت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة أفادت في تقرير سابق بان مروحيات عسكرية سورية القت غاز الكلور على بلدي تلمنس (21 أبريل 2014) وسرمين (16 مارس 2015) في محافظة إدلب.

وفي الرابع من فبراير (شباط) 2018، وثق المرصد

المسلح والمدينين بعد إجلائهم من معاقل أخرى كانت قد استعادت السيطرة عليها.

تكتسب محافظة إدلب أهمية استراتيجية فهي محاذية لتركيا، الداعمة للمعارضة، من جهة ومحافظه اللاذقية، معقل مواليين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، من جهة ثانية. وتقع مدينة إدلب، مركز المحافظة، على مقربة من طريق حلب - دمشق الدولي.

قبل الحرب، كان غالبية سكان إدلب يعتمدون على الزراعة وخصوصاً القطن والقمح، وانضمت محافظة إدلب سريعاً إلى ركب الاحتجاجات ضد النظام السوري التي اندلعت في مارس (آذار) 2011. وتحولت لاحقاً إلى نزاع مسلح تعددت أطرافه. وفي مارس العام 2015 سيطر «جيش الفتح»، وهو

المسلح والمدينين بعد إجلائهم من معاقل أخرى كانت قد استعادت السيطرة عليها.

تكتسب محافظة إدلب أهمية استراتيجية فهي محاذية لتركيا، الداعمة للمعارضة، من جهة ومحافظه اللاذقية، معقل مواليين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، من جهة ثانية. وتقع مدينة إدلب، مركز المحافظة، على مقربة من طريق حلب - دمشق الدولي.

قبل الحرب، كان غالبية سكان إدلب يعتمدون على الزراعة وخصوصاً القطن والقمح، وانضمت محافظة إدلب سريعاً إلى ركب الاحتجاجات ضد النظام السوري التي اندلعت في مارس (آذار) 2011. وتحولت لاحقاً إلى نزاع مسلح تعددت أطرافه. وفي مارس العام 2015 سيطر «جيش الفتح»، وهو

تقرير إخباري

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا هي آخر أبرز معاقل فصائل المعارضة وهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) في البلاد.

وقتل سبعة مدنيين على الأقل بينهم ثلاثة أطفال الجمعة جراء قصف مدفعي لقوات النظام على قرية في المحافظة في أعلى حصيلة منذ اتفاق روسي - تركي جنب إدلب هجومًا للنظام السوري. وجاء ذلك عشية قمة تركية فرنسية روسية ألمانية حول سوريا عقدت السبت في إسطنبول. وإلى هذه المحافظة التي يسيطر متطرفون على أجزاء منها، أرسلت السلطات السورية عشرات الآلاف من

تنديداً برفض ولايات ناطقة بالعربية تدريس اللغة الأمازيغية سكان «القبائل» يحتجون على الحكومة الجزائرية بمقاطعة الدراسة



مديرية أمن طرابلس منحت جميع الضباط مهلة أسبوع للاتحاق فوراً بأعمالهم في المديرية (أ.ف.ب)

السراج يبحث في إيطاليا مصير «المنفيين الليبيين» خلال الاستعمار

عليه من أجل بناء دولة مدنية ديمقراطية، تبدأ بقاعدة دستورية وانتخابات. إلى ذلك، منحت مديرية أمن العاصمة طرابلس، أمس، جميع الضباط وضباط صف مهلة أسبوع، للاتحاق فوراً بأعمالهم بالمديرية، واعتبرت أن انتدابات بعضهم في حكم الملغية. وهددت بأن من يخالف ذلك سوف يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنه، ومنها إيقاف مرتبائه.

في شأن آخر، لمح أمس سفير ألمانيا لدى ليبيا إلى قرب عودة سفارة بلاده إلى طرابلس، وكتب على موقع «تويتر» أن «السفارة الألمانية بليبيا في الطريق»، ونشر صورة لأعضاء السفارة قائلاً: «أنا فخور جداً بهذا الفريق الرائع».

أن «كونتي أكد للسراج ضرورة السعي إلى ضمان الحد الأقصى من مشاركة جميع الجهات الفاعلة المحلية والدولية. وبحسب البيان الذي بثته وكالة «آكي» الإيطالية، فقد أكد السراج حضوره المؤتمر، مجدداً تأكيده مع كونتي أهمية تعزيز العمليات الدستورية والسياسية، في ظل احترام أمن السكان وخطة عمل الأمم المتحدة، التي تعد أساساً لعملية سياسية منتظمة.

في المقابل، رحب السراج في بيان وزعه مكتبه بدور إيطاليا، واهتمام كونتي بتنظيم هذا اللقاء من أجل المساهمة في حلحلة الجمود السياسي الراهن، داعياً إلى توحيد الموقف الإقليمي والدولي تجاه ليبيا، وأن يلتزم المشاركون في مؤتمر باليرمو بما يتم الاتفاق

أمس، إن «المنفيين سيقون دائماً في الذاكرة الوطنية»، وإيطاليا أبدت تفهمها واهتمامها بهذا المطلب... ولن ننسى أبداً ما وقع على أبناء ليبيا من مظالم خلال حقبة الاستعمار الإيطالي لليبيا، مبرزاً أن ليبيا وإيطاليا سبق وأن وقعتا إعلاناً مشتركاً، يتضمن البحث عن مصير هؤلاء المنفيين، في إشارة إلى اتفاق أيرمته إيطاليا مع نظام العقيد الراحل معمر القذافي في يوليو (تموز) من 1998، تضمن اعتذار الحكومة الإيطالية للشعب الليبي عن معاناته خلال حقبة الاستعمار الإيطالي، والتعهد بتعويضه.

في المقابل، قال بيان للحكومة الإيطالية، إن لقاء كونتي والسراج ناقش كثيراً من القضايا على ضوء هذا المؤتمر، وفقاً إلى

القاهرة: خالد محمود

قال فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، إنه «سيعمل مع الأصدقاء الإيطاليين لإجراء الغموض الذي يحيط بالمنفيين الليبيين»، في ذكرى مرور 107 سنوات على قيام الاستعمار الإيطالي لليبيا، بنفيهم، فيما أكدت روما على لسان رئيس الحكومة جوزيبي كونتي التزامها التام بإشراك جميع الجهات الفاعلة، المحلية والدولية، في المؤتمر الذي سيعقد حول ليبيا في باليرمو الشهر المقبل، وذلك لمواجهة ما وصفه بـ«الأزمة الليبية الصعبة».

وقال السراج في تصريح صحافي، عقب محادثاته مع كونتي، مساء أول من

محل حملة كبيرة لإضعافه من طرف الأحزاب المتجذرة بالمنطقة، التي تناضل من أجل تدريس الأمازيغية.

وبدأت الحكومة بتطبيق الترتيبات الدستورية الجديدة، فيما يخص الأمازيغية نهاية 2017، وذلك بإنشاء «أكاديمية لتدريس اللغة الأمازيغية»، واعتماد رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً ورسمياً، وهو ما أحدث شرخاً كبيراً في أوساط الجزائريين، بين من يرى ذلك «تتويجاً لنضال» المدافعين عن الأمازيغية كجزء أساسي من «الهوية الجزائرية»، وقطاع آخر يعتقد بأن بوقافية «يبحث عن استمالة منطقة القبائل الأمازيغية لصالحه، تمهيداً لترشحه لولاية خامسة».

ويوجد في البلاد لهجات تتفرع عن الأمازيغية، وهي «الشاوية» و«المزابية» و«الطرقية»، يتحدث بها سكان مناطق في الشرق والجنوب. غير أنهم لم يناضلوا من أجل التمكين لها مثل سكان القبائل، وهم لا يطرحونها بديلاً للعربية، على عكس سكان القبائل، الذين يفضلون الفرنسية لغة رسمية.

وفجر قرار الرئيس بوقافية إطلاق ترتيبات لإنشاء «أكاديمية لتدريس اللغة الأمازيغية»، صراعاً بين أنصار تعويض العربية بالأمازيغية، كلفة تداول رسمية، وهم في الغالب من مفرنسون، وبين «العروبيين» المحمسين لـ«العصر العربي الإسلامي للهوية الجزائرية».

تجدر الإشارة إلى أن الأمازيغية أصبحت لغة وطنية في التعديل الدستوري 2002، ثم تمت ترقيتها إلى لغة رسمية في تعديل آخر جاء بعد 14 سنة من الأول.

ومنذ سنين طويلة يجتهد خلاف كبير، أخذ في أحيان كثيرة بعداً أيديولوجياً، بين من يسميهم الإعلام المحلي «ميريسست» (نسبة إلى البربر السكان الأصليين لشمال أفريقيا)، الذين يناضلون من أجل تدريس الأمازيغية في كل الأطوار التعليمية، وقطاع من هؤلاء انخرط في التنظيم الانفصالي، وفي الطرف الثاني من المعادلة يوجد «العروبيون» الذين يعتبرونها أهم رافد للهوية، ولا يرضون بديلاً عن العربية التي استخلفت الفرنسية كلفة تداول في الإدارات والشركات الحكومية، بعد الاستقلال عن المستعمر الفرنسي عام 1962.

الجزائر: بوعلام غمراسة

تواجه الحكومة الجزائرية من جديد متاعب مع قطاع من سكان القبائل في شرق البلاد، وذلك بسبب إضراب عدد كبير من التلاميذ عن الدراسة، احتجاجاً على رفض ولايات ناطقة بالعربية تدريس اللغة الأمازيغية.

وشهدت القبائل عام 1994 إضراباً شلّ مئات المدارس لمدة عام كامل للأسباب نفسها تقريباً، وقد شكّنه يومها حزب سياسي عرف بحماسته الشديدة لـ«البعد البربري في الشخصية الجزائرية».

وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» إن مديري التعليم بولايات القبائل الثلاث (تندزى وزو، وبجاية، واليوبرة)، رفعوا ماطع الأسبوع تقارير إلى وزيرة التعليم نورية بن غبريت، تفيد بأن عشرات المدارس توقفت عن التدريس منذ أسبوعين، على إثر رفض الألف التلاميذ الالتحاق بها، تعبيراً عن استيائهم من عدم تدريس الأمازيغية في بقية الولايات بالبلاد.

وينص الدستور بعد إدخال تعديلات عليه عام 2016 على إلزام تدريس الأمازيغية، بصفتها لغة رسمية ثانية بعد العربية. غير أن وزارة التعليم واجهت صعوبات ميدانية في تطبيق ذلك، خصوصاً بعد أن رفض قطاع واسع من السكان في شرق وغرب البلاد، أن يدرس أبنائهم الأمازيغية، بحجة أنها «لن تقدمهم علمياً في أي شيء»، وأنها «تزيد من الضغط عليهم من الناحية البيداغوجية».

واطلعت «الشرق الأوسط» على تقرير، كتبه مدير التعليم بتندزى وزو، يذكر فيه «بأسف» أن التدريس توقف في ولايته «بحجة المطالبة بتعميم تدريس اللغة الأمازيغية (في باقي الولايات)، وبعضهم هذد بمقاطعة اللغة العربية»، وقال إن التوقف عن الدراسة «جاء استجابة لنداء مجهول المصدر بـ(فيسبوك)، بغرض التلاعب بمشاعر بنائنا وأبنائنا، وهو ما يستدعي منا عدم الانسياق وراء هذه الحركة المشبوهة».

وأوضح المصدر الحكومي أن جهاز الأمن «توصل إلى أن نشطاء التنظيم الانفصالي، المسمى حركة الحكم الذاتي بالقبائل، يفتقون وراء التحريض على مقاطعة الدراسة»، علماً بأن هذا التنظيم يملك تابعا بالمنطقة، وهو

«التقدم والاشتراكية» يقرر الاستمرار في الحكومة المغربية

واقعية على جميع المستويات». وربط بن عبد الله قرار حزبه الاستمرار في الحكومة أيضاً بما حملته موازنة 2019 من إجراءات اجتماعية، ظل يطالب بها حزبه، واستعرض في هذا الصدد عدداً من هذه الإجراءات، المتمثلة في الرفع من مناصب الشغل، وزيادة الاستثمار العمومي ورفع موازنة قطاعات التعليم والصحة، ومبادرات أخرى لحاربة الفوارق الاجتماعية، مبرزاً أنه من «خلال هذه المعطيات تبين أنه من الأنسب لحزبنا مواصلة النضال من الموقع الحكومي الذي يتيح بطبيعته إمكانيات أكبر للتأثير».

في المقابل، شدد المسؤول السياسي المغربي على أن تحقيق مستقبل منيع للوطن، وإرجاع الثقة للمواطن «لن يتسنى إلا من خلال تنزيل مضامين الدستور، والاعتماد على حكومة قوية، ومؤسسات ذات مصداقية، واحزاب سياسية حرة الإرادة، ومجتمع مدني مستقل، وإعلام موجه وغير موجه، مع تكريس الحريات الفردية والجماعية، وإقرار المساواة».

الله أن حزبه طالب «بالمواجهة الفورية للاختلالات، والانكباب على الأسئلة الحقيقية التي يطرحها المغاربة، والمبادرات التي تحفظ السلم الاجتماعي، ونبه إلى ضرورة تكثيف الحضور السياسي والميداني، بما يتيح تجاوز حالة الضبابية وانسداد الأفق، وضروية تغليب روح المسؤولية والجدية، عوض التماهي في الممارسات، التي تعمق أزمة الثقة والنفور من أي عمل سياسي، والحاجة إلى قيادة تدريجية وحضور سياسي متواصل».

كما ثمن بن عبد الله نجاح حزب العدالة والتنمية، من خلال مجلسه الوطني، مع مطالب حزبه، وإعلان «تشبته بالعمل المشترك مع حزبنا في مواصلة معركة الإصلاح، والتصدي لمحاولات النكوص عن المكتسبات». مشدداً على أن حزبه «لا يتصور نفسه سوى مناصر للإصلاح والديمقراطية، وحرص على الالتزام المتبادل والوفاء للقضايا المشتركة النبيلة، وترجمة الإعلانات والنوايا إلى ممارسات فعلية

الاتصالات والنقاشات مع رئيس الحكومة وحلفائه في الأغلبية، طرح خلالها الحزب تصوره بشأن ضرورة مواصلة الإصلاح، وتبني الحكومة مبادرات ملموسة لصالح المواطنين، الأمر الذي «ترك صدى وسمع صوتنا إلى حد ما».

واستعرض بن عبد الله، الذي كان يتحدث أمس في اجتماع اللجنة المركزية لحزبه بالرباط، مطالب الحزب، وأشار إلى وجود حزبه في أي موقع مرتبط بالدفاع عن قضايا المواطنين وعن الفئات المستضعفة، مبرزاً أن «التقدم والاشتراكية» يرى أنه «الحكومة مطالبة بما للإنصاف لصوت الناس وملء الساحة، وأن تملك خطاباً مقنعاً، والذهاب أبعد في الإصلاح وتفعيل الدستور، وإعادة الثقة للناس في وطنهم، وإبراز المنجزات ونفاد الحروب الداخلية، كما أكدنا على أننا نريد أغلبية متضامنة ووقية، تنكب على العمل، وتتقاسم التكلفة السياسية للإصلاح، وتتبع عن الفرائض والجدل العقيم»، على حد تعبيره.

في سياق ذلك، أوضح بن عبد

الرباط: لطيفة العروسي

قرر حزب التقدم والاشتراكية المغربي، أمس، الاستمرار في الحكومة التي يرأسها حليفه حزب العدالة والتنمية، متجاوزاً بذلك قضية إعفاء الوزيرة شرفات أفيال من منصبها.

وكانت أفيال، القيادية في الحزب، قد أعفيت من منصبها ككاتبة دولة (وزيرة دولة) مكلفة المساء في حكومة العماني، وجرى إدماج جميع صلاحياتها واختصاصاتها ضمن هيكل وزارة النقل والتجهيز، بناء على طلب من رئيس الحكومة، الأمر الذي أغضب حزب التقدم والاشتراكية، الذي لوح بالانسحاب من الحكومة احتجاجاً على القرار، الذي لم يستشر بشأنه.

وقال نبيل بن عبد الله، الأمين العام للحزب اليساري (الشيوعي سابقاً)، إنه «من الأنسب لحزبنا مواصلة النضال من الموقع الحكومي الذي يتيح بطبيعته إمكانيات أكبر للتأثير»، موضحاً أن القرار جاء بعد جولة من

نوه بمبادرة شبكة الصحافيات الأفريقيات لتغيير صورة الهجرة الأفريقية في الإعلام بوريطة: المغرب لا يمكن أن يكون دركياً لأي جهة

الدار البيضاء: الحسن متقن

قال ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، إن الهجرة لا تشكل قضية أمنية بقدر ما هي قضية مرتبطة بسلامة الأشخاص.

وذكر بوريطة، الذي كان يتحدث في افتتاح الدورة الثانية لمنتدى الصحافيات الأفريقيات (بان أفريقياكازن) أول من أمس بالدار البيضاء، أن بعض الأفكار الخاطئة المرتبطة بالهجرة يمكن أن تختسي نوعاً من الخطورة، لافتاً إلى أن التعاون بين أفريقيا وأوروبا بشأن الهجرة لا يمكن أن يقتصر على البعد الأمني وحده، خصوصاً مع وجود أخطار لها صلة بمراقبة الحدود، وأوضح «المغرب لم يكن في الماضي ولا الحاضر، ولا يمكن أن يكون في المستقبل دركياً لأي جهة».

وحسب بوريطة، فإن المغرب، بعيداً عن «الحلول السهلة»، المقترحة بشأن الهجرة، طرح مقاربة ذات بعد إنساني

وتضامني، باعتباره منذ سنة 2014 سياسة رائدة على مستوى المنطقة تتعلق بالهجرة واللجوء، واعتبر أن سياسة الهجرة هذه، التي تضمن الاندماج المستدام للمهاجرين، تغطي في الوقت ذاته مجالات التربية والصحة والشغل، مع إيلاء أهمية خاصة للمرأة المهاجرة.

وتحدث بوريطة عن الدور المركزي الذي لعبه المغرب في إعداد الأجندة الأفريقية للهجرة، وإنشاء المرصد الأفريقي للهجرة باقتراح من العاهل المغربي، الذي ينحذ مقرأً له في الرباط، كما أشار إلى المحطة «التاريخية» التي سيشكلها انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة، الذي سينعقد في مراكش يومي 10 و11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مشيراً إلى أن هدف المؤتمر لن يكون التفاوض والمصادقة على الميثاق، وإنما وضع اللبنة الأولى لتطبيقه.

وبارتباط مع موضوع مؤتمر

شبكة الصحافيات الأفريقيات المنعقد في الدار البيضاء، تحدث بوريطة عن الصورة النمطية السلبية للفقارة الأفريقية في الإعلام الدولي، خصوصاً الأوروبي، التي تكون في الغالب محملة بالأيديولوجيات الأحكام المسبقة، ومع ذلك يتم استهلاكها في أفريقيا، من قبل الأفارقة أنفسهم. وقال في هذا الصدد: «ما دام أن الفقارة الأفريقية لا تتحدث عن نفسها، ولا تكتب قصتها بنفسها، فستكون لدينا صورة محرفة عن هذه الفقارة».

ونوه بوريطة بفكرة إنشاء الشبكة الأفريقية للصحافيات، مشدداً على أهمية الموضوع الذي اختارته لدورتها الثانية في الدار البيضاء ودعمه له.

تجدر الإشارة إلى أن أشغال الدورة الثانية لمنتدى الصحافيات الأفريقيات تنظم على مدى يومين في الدار البيضاء، بمبادرة من راديو «دوريم»، وبدعم من لجنة المناصفة والتنوع التابعة للجنة التلفزيونية الثانية، وتشارك فيها

200 صحافية أفريقية، يمثلن 50 محطة إذاعية، و16 وكالة أنباء، و35 قناة تلفزيونية، و70 وسيلة إعلام مكتوبة، و24 وسيلة إعلام رقمية من 54 بلداً أفريقياً. واختار المنتدى أن تتمحور أشغال دورته الثانية حول قضية الهجرة. وقالت فتحية العوني، مديرة إذاعة راديو «دوريم» المغربي ورئيسة المنتدى، إن المشاركات سيشتغلن خلال هذه الدورة في إطار 7 ورش مغلقة يتم خلالها الاتفاق على مجموعة من المبادرات العملية التي ستشكل برنامج عمل المنتدى خلال العام الحالي، التي تهدف بالأساس إلى معالجة صورة الهجرة الأفريقية في الإعلام.

من جانبه، تحدث سليمان الشيخ، مدير عام القناة الثانية المغربية (دوريم)، عن المراحل التي قطعها مشروع إنشاء الشبكة الأفريقية للصحافيات، وكيف انتقلت في ظرف عام من 100 صحافية إلى 200 يمثلن سائر الدول الأفريقية.

أكاديمية الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي
Prince Ahmed bin Salman Applied Media Academy

ابدأ مشوار الإحتراف!
دبلوم تقنية الإنتاج الإعلامي
بدفعته الحادية عشر

تبدأ الدراسة بتاريخ
06/01/2019 م
30/04/1440 هـ

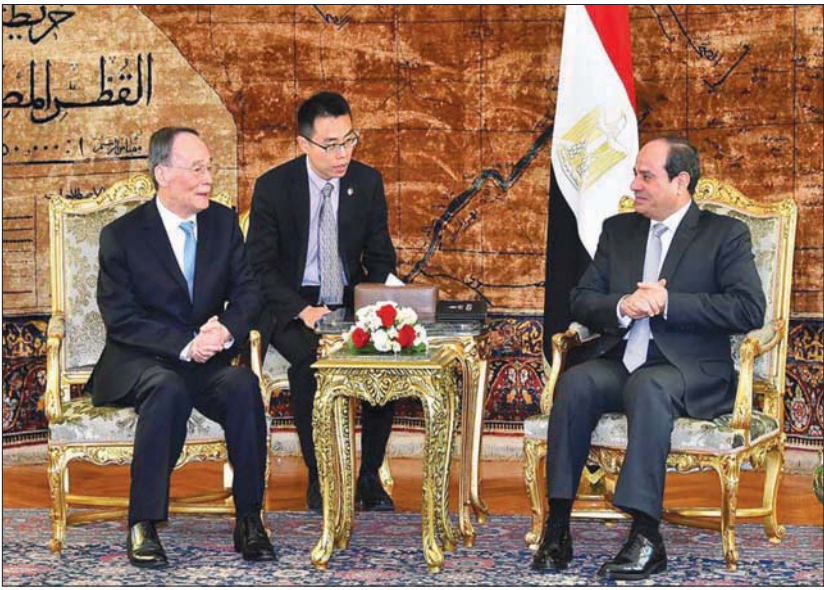
عروض خاصة للتسجيل المبكر

إحترف:
تصميم الجرافيك التلفزيوني، التصوير والإضاءة التلفزيونية، تخطيط وإنتاج البرامج التلفزيونية
العمل على الأنظمة التشغيلية للحاسب، فنون التمزيك الرقمي، جرافيك الإعلام المرئي
المونتاج وتحرير الفيديو، مونتاج وهندسة الصوت

www.asomi.com.sa
0554503769 0553798985

خلال لقاء السيسي ووانغ في القاهرة

اتفاق صيني - مصري على رفع مستوى التنسيق والتعاون



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله نائب الرئيس الصيني وانغ تشي تشان في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

3 اتفاقيات ومذكرة تفاهم الدولية بشأن مختلف القضايا في ضوء التوافق الكبير بين الجانبين الصيني، وتضمنت «منحة لتمويل وتنفيذ مشروع تطوير نظام التعليم عن بعد للمرحلتين الأولى والثانية وتنفيذ المرحلة الثالثة بتكلفة 11,5 مليون دولار»، وكذلك اتفاقية بشأن «البرنامج التنفيذي للتعاون الزراعي بين عامي 2019 - 2021».

وكذلك فقد وقع الجانبان على اتفاقية بشأن «تعاون وتبادل المساعدة» بين وزارة الأثار المصرية وكلية علم الأثار لأكاديمية الصين للعلوم الاجتماعية، فضلاً عن مذكرة تفاهم في مجال التعليم بشأن «إنشاء فصل كونفوشيوس في جامعة جنوب الوادي وإهداء ألف كتاب للجامعة».

التنسيق السياسي في المحافل الخارجية بشأن مختلف القضايا في ضوء التوافق الكبير بين الجانبين الصيني، وتضمنت «منحة لتمويل وتنفيذ مشروع تطوير نظام التعليم عن بعد للمرحلتين الأولى والثانية وتنفيذ المرحلة الثالثة بتكلفة 11,5 مليون دولار»، وكذلك اتفاقية بشأن «البرنامج التنفيذي للتعاون الزراعي بين عامي 2019 - 2021».

وكذلك فقد وقع الجانبان على اتفاقية بشأن «تعاون وتبادل المساعدة» بين وزارة الأثار المصرية وكلية علم الأثار لأكاديمية الصين للعلوم الاجتماعية، فضلاً عن مذكرة تفاهم في مجال التعليم بشأن «إنشاء فصل كونفوشيوس في جامعة جنوب الوادي وإهداء ألف كتاب للجامعة».

الرئيس الأسبق محمد مرسي، في أجواء «ثورة 30 يونيو (حزيران)» 2013، التي واكبتها مظاهرات شعبية حاشدة ضد استمراره في الحكم. وأوضح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن السيسي نوه خلال اللقاء بتطور العلاقات الثنائية بين مصر والصين وارتباطها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، مؤكداً «ثقتهم في مستقبل تلك الشراكة لما فيه صالح البلدين الصديقين، وبما يعكس حضارة وعراقة تاريخيهما».

وذكر راضي أن السيسي أشار كذلك إلى «ارتكاز أولويات استراتيجية مصر مع الصين على الارتقاء بالعلاقات في شتى المجالات، إلى جانب

البلدين، سواء على المستوى الثنائي أو متعدد الأطراف، يعكس مدى التوافق حول العلاقات بينهما، منوهاً بما تمثله مصر باعتبارها إحدى أهم الدول الأفريقية، فضلاً عن توليها رئاسة الاتحاد الأفريقي خلال عام 2019. وهو ما يدفع باستمرار التنسيق والتشاور على المستوى القائم بين البلدين للعمل على تطوير العلاقات مع القارة الأفريقية، التي تحظى باهتمام بالغ من جانب الصين.

وتواجه مصر منذ 5 سنوات تقريباً هجمات «إرهابية» مختلفة طالت مدنيين وعسكريين من قوات الجيش والشرطة في مناطق مختلفة من أنحاء البلاد، وكانت أكثرها عنفاً في سيناء بالفترة التي أعقبت إطاحة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أبدت الصين دعماً لجهود مصر في إطار مكافحة الإرهاب والتطرف، وذلك خلال لقاء جمع نائب الرئيس الصيني، وانغ تشي تشان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة أمس.

وأفادت الرئاسة المصرية، بأن نائب الرئيس الصيني عبر عن «دعم بلاده للجهود المصرية في إطار مكافحة الإرهاب واقتلاع التطرف، والتوصل إلى حلول سياسية لتسوية الأزمات التي تترسب بها منطقة الشرق الأوسط».

وخلال لقاء نائب الرئيس الصيني، والرئيس المصري، لفت تشي تشان إلى أن مستوى التنسيق الحالي على المستوى السياسي بين

الرئيس المصري يشارك بأعمال قمة الشراكة الألمانية - الأفريقية

السيسي إلى برلين اليوم... وقمة مع ميركل على جدول الزيارة

وحتى الآن). موضحاً الأعباء التي تحملها مصر في سبيل تحقيق ذلك، وإيضاً لاستضافة الملايين من اللاجئين من جنسيات مختلفة على أراضيها، حيث يتم توفير سبل المعيشة الكريمة لهم دون عزلهم في معسكرات أو ملاجئ إيواء، ويتمتعون بمعاملة متساوية مع المواطنين المصريين في مختلف الخدمات».

وفي السياق قالت الهيئة العامة للاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية، إن «السيسي سيناقش مع المستشارة الألمانية والعلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والإرهاب واللاجئين»، وأوضحت أن هذه الزيارة هي الخالصة للسيسي إلى ألمانيا، والقمة السادسة مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

والتجارية، حيث لقي الرئيس السيسي الضوء على الإنجازات التي حققتها الاقتصاد المصري مؤخراً منذ انطلاق برنامج الإصلاح الاقتصادي والتحسن الملموس في مجمل المؤشرات الاقتصادية نتيجة الالتزام بالتطبيق الدقيق للبرنامج الداعم الإرادة الشعبية الداعمة لعملية الإصلاح الاقتصادي، مشيداً بالمساندة والدعم الألماني في هذا الصدد، ومعبراً عن تطلع مصر لمزيد من التوسع في إصدار مشروعات الاستثمارية التي تقدمها الحكومة الألمانية لمصر، بالإضافة إلى التعاون المشترك لتحقيق مصر نحو توطيد الصناعة بها. وتناول اللقاء، مشكلة الهجرة غير الشرعية، التي تعد شغلاً مشتركاً لكلا البلدين، حيث أوضح السيسي الجهود الضخمة التي تبذلها مصر لمواجهة تلك المشكلة وكبحها، وضبط حدودها البحرية والبرية في ضوء حالة عدم الاستقرار التي تشهدها عدد من دول الجوار المباشر لمصر، ومشيراً إلى أن «تلك الجهود» ساهمت في التصدي لانتقال اللاجئين عبر المتوسط بصفة عامة، خاصة أنه لم تسجل حالة واحدة من مصر منذ عام 2016

برلين، التقى السيسي، أمس، في القاهرة، وفداً من برلمان ألمانيا الاتحادية برئاسة الدكتور بيتر رامزاور، رئيس لجنة التعاون الاقتصادي والإنمائي بالبرلمان، (الأحد) للمشاركة في «القمة المصغرة للقادة الأفارقة رؤساء الدول والحكومات أعضاء المبادرة الألمانية للشراكة مع أفريقيا»، وذلك في إطار مجموعة العشرين التي دعت إليها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وأفاد السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن زيارة السيسي إلى ألمانيا تأتي في إطار «الأهمية المتقدمة التي توليها مصر لتفعيل التعاون بين الدول الأفريقية ودول مجموعة العشرين، في مختلف المجالات التكنولوجية خاصة في ضوء تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي لعام 2019».

وأضاف راضي لوكالة الأنباء الرسمية المصرية، أمس، أنه «من المقرر أن تشهد الزيارة كذلك، مباحثات ثنائية مكثفة مع الجانب الألماني، في مستشارة الرئيس السيسي مع المستشارة الألمانية لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات».

وقبيل بدء زيارته إلى

ضبط بحوزتهم أسلحة نارية ومتفجرات وقال إنه يجري توجيههم من سوريا

الأمن الروسي يهبط نشاط «خلية داعشية» خطط لهجمات في موسكو

يظهر في بدايته المتهمون بمدبري الأرض بعد اعتقالهم، ومن ثم مشهده يُعتقد أن الأمن قام بتصويره عبر كاميرات مراقبة سرية تم زرعها في مكان إقامة المتهمين، وفي المشهد يظهر شخص وهو يطلق علم «داعش» الأسود على جدار الغرفة، ومن ثم يرتدي قناعاً أسود اللون، ويجلس خلف طاوله، وكأنه يستعد لتسجيل رسالة مصورة كالتي يبثها الإرهابيون عادة عبر الإنترنت. وفي ختام الفيديو يعرض الأمن الشقة التي يُعتقد أنها مقر إقامة الموقوفين، والأسلحة التي عثر عليها هناك، فضلاً عن عدد كبير من الهواتف الجواله.

وجاءت عملية إلقاء القبض على الخلية الإرهابية بعد يومين فقط على تصريحات أدلى بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول التصدي للإرهاب في روسيا، وذلك خلال لقاء مع كبار ضباط الأمن والنيابة العامة بمناسبة تعيينهم، وقال في كلمة أميهم: «تتمكن عناصر هيئة الأمن الفيدرالي خلال تسعة أشهر من العام الجاري من إحباط 26 جريمة إرهابية الطابع، منها 15 هجوماً إرهابياً».



بعض أعضاء الخلية الإرهابية بعد اعتقالهم - الصورة نقلت عن هيئة الأمن الفيدرالي الروسي (الشرق الأوسط)

لسنة أشخاص أعضاء في خلية إرهابية سرية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي الدولي». وأكد البيان أن إرهابيين يتحدرون من جمهوريات آسيا الوسطى، كانوا يقومون بهجم قيادة هذه الخلية من الأراضي السورية، موضحاً أن «الموقوفين كانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية مدوية في موسكو، وخلال عمليات المتابعة الأمنية والتحقيقات في منطقة موسكو، بالتعاون مع وزارة الداخلية وقوات الحرس الوطني الروسي، تمكنت من إحباط أنشطة غير مشروعة

قال الأمن الروسي إنه تمكن من الكشف عن وتفكيك خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش إرهابي تضم ستة أشخاص جميعهم من مواطني جمهوريات آسيا الوسطى، كانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية مدوية في منطقة موسكو، وكانوا يتلقون التعليمات من ممثلي التنظيم الإرهابي في سوريا. وجاءت هذه العملية الأمنية بعد أيام على تصريحات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال فيها إن المؤسسات الأمنية الروسية تمكنت منذ مطلع العام الجاري من الحيولة دون وقوع عشرات الجرائم ذات التوجه الإرهابي، وأكد في لقاء مع ضباط من المؤسسات الأمنية على ضرورة مواصلة التنسيق للحد من التهديد الإرهابي.

وأعلن الأمن الروسي عن إحباط نشاط الخلية الإرهابية في بيان رسمي قال فيه إن «هيئة الأمن الفيدرالي، وخلال عمليات المتابعة الأمنية والتحقيقات في منطقة موسكو، بالتعاون مع وزارة الداخلية وقوات الحرس الوطني الروسي، تمكنت من إحباط أنشطة غير مشروعة

موسكو: طه عبد الواحد

قال الأمن الروسي إنه تمكن من الكشف عن وتفكيك خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش إرهابي تضم ستة أشخاص جميعهم من مواطني جمهوريات آسيا الوسطى، كانوا يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية مدوية في منطقة موسكو، وكانوا يتلقون التعليمات من ممثلي التنظيم الإرهابي في سوريا. وجاءت هذه العملية الأمنية بعد أيام على تصريحات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال فيها إن المؤسسات الأمنية الروسية تمكنت منذ مطلع العام الجاري من الحيولة دون وقوع عشرات الجرائم ذات التوجه الإرهابي، وأكد في لقاء مع ضباط من المؤسسات الأمنية على ضرورة مواصلة التنسيق للحد من التهديد الإرهابي.

وأعلن الأمن الروسي عن إحباط نشاط الخلية الإرهابية في بيان رسمي قال فيه إن «هيئة الأمن الفيدرالي، وخلال عمليات المتابعة الأمنية والتحقيقات في منطقة موسكو، بالتعاون مع وزارة الداخلية وقوات الحرس الوطني الروسي، تمكنت من إحباط أنشطة غير مشروعة

إبعاد أردني من كندا

رغم تبرئته من الإرهاب

«نشاطات إرهابية، وتهديد الأمن العام.

ووفقاً وزير الأمن مع التقرير 85 تعليقاً في صفحة حمدان في موقع «فيسبوك»، فيها، ليس فقط تأييده لتنظيم داعش، ولكن، أيضاً، تحرشات ودعوات للعنف نشاطاً «الإرهابي» إلى كندا والولايات المتحدة.» وجاء في التقرير أن حمدان «تولى بنفسه دور الناطق الرسمي والمشجع لـ«داعش»، وإيضاً، «تولى قيادة حملة إعلامية تعمد هجمات الذنب، إرهابية فردية، مدفون أعمال إرهابية فردية، من دون اتصالات مع آخرين، أو منظمات، في الداخل أو الخارج»، وفي عام 2015، خلال حملة قام موقع «فيسبوك» لأغلاق المواقع الإرهابية حول العالم، أغلق موقع حمدان، لكن، وأغلق حمدان موقعاً جديداً. وأغلق هذا أيضاً، واستمرت حيل حمدان لأكثر من عامين.

حسب وثائق تقرير وزير الأمن، أشارت مواقع حمدان «فيسبوك» إلى أن «داعش» استفاد مكافأة 16 مليون دولار لمن يقتل طياراً في القوات الجوية للدول الحليفة التي تحارب «داعش» في سوريا والعراق. وكانت «داعش» وزعت هذا الإعلان بعد إسقاط طائرة تابعة للقوات الجوية الأردنية، واعتقال قائدها الذي قتلته «داعش» حرقاً داخل قفص، ووزعت الفيديو حول العالم.

في ذلك الوقت، نشر حمدان الفيديو ومعلومات عن الطيار، وعن السلاح الجوي الأردني، وبر حرق الطيار.

واشنطن: محمد على صالح

رغم أن اتهامات الإرهاب ضد المهاجر الأردني إلى كندا، عثمان حمدان، تنقلت بين محاكم في مقاطعة بريتش كولومبيا، حتى وصلت إلى المحكمة العليا في المقاطعة، التي برأته من تهمة الإرهاب، أصر، أول من أمس، مجلس المهاجرين واللاجئين الكندي بترحيله إلى الأردن، رغم أنه ولد في كولومبيا، وأصدر المجلس بيانا نقل فيه قراره، وأشار إلى أنه، حسب القانون الكندي، يقدر المجلس الاتحادي على الحكم على شخص حسب الاتهامات ضده، وليس بالضرورة حسب إدانته أمام محكمة نظر فيها بريئاً حتى تثبت إدانته.

وقال مارك تيسلار، رئيس مجلس الهجرة الاتحادي، بأن القرار صدر بعد تقرير من رالف غوديل، وزير الأمن العام، ووردت في التقرير اتهامات كثيرة عن تصرفات حمدان، اعتبرت الشرطة الكندية

مختلفة للبحث عن الحلول لهذا الأمر، على أن تكون تلك الحلول متوفرة قبل بدء جلسات النظر في هذا الملف.

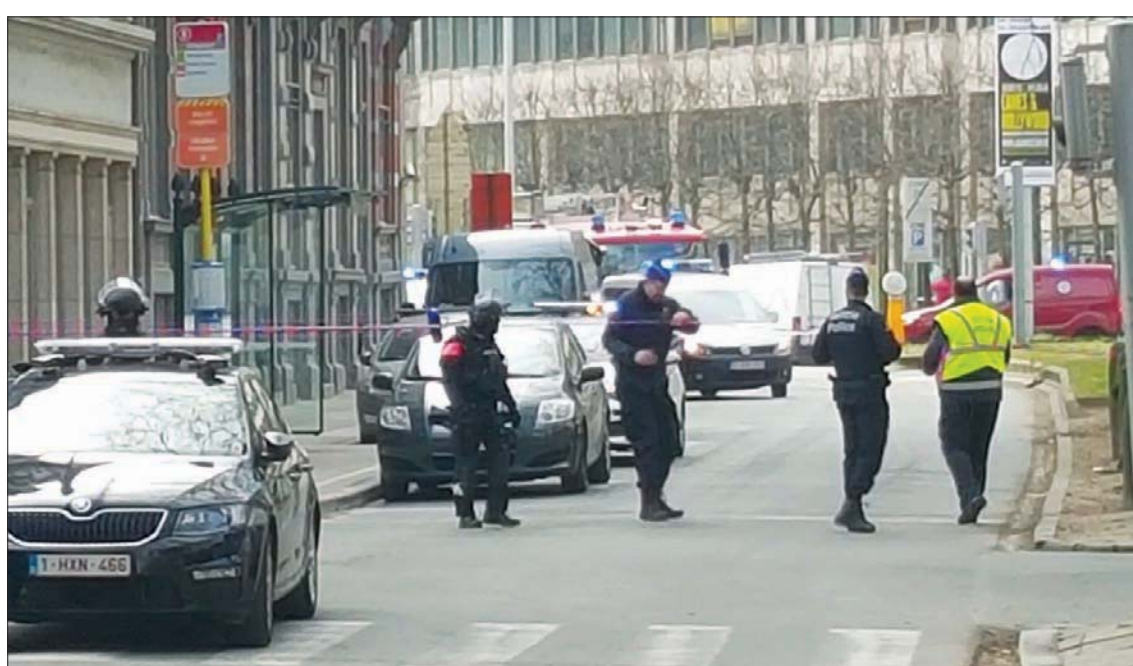
وحول عدد المتهمين في هذه القضية، قال المدعي العام البلجيكي، إن هناك عشرة أشخاص حتى الآن مشتبه في تورطهم في هذا الملف، ولكن لا يعني هذا أنهم جميعاً سيتم إحالتهم للمحكمة الجنائية العليا، ولكن المؤكد حتى الآن أن يمثل أمام المحكمة كل من محمد عبريني وأسامة كريم، والأول كان من بين الأشخاص الثلاثة الذين توجهوا إلى مطار بروكسل لتنفيذ الهجوم، ولكنه تراجع في آخر لحظة، بينما فجر الأخران نفسيهما، وجرى اعتقال عبريني بعد أسبوعين من الهجمات في بروكسل.

أما كريم فقد أظهرت كاميرات الفيديو وجوده مع منفذ الهجوم على محطة القطارات الداخلية في مالبيك، ويدعى خالد الكرواي، وتبادل معه حديثاً قصيراً، قبل أن يغادر المكان، وبعدها بوقت قصير وقع الانفجار.

أما بالنسبة لصالح عبد السلام الذي اعتقل قبل أيام قليلة من تفجيرات بروكسل مارس 2016، ومن المرجح أنه كان لديه علم بموعد الهجمات، هذا إلى جانب أنه كان أحد أفراد الخلية التي شاركت في التخطيط للتفجيرات، فإن مسألة إحالته إلى المحاكمة في هذا الملف لم تنضح بعد، وسيوقف الأمر على مسار التحقيقات خلال الفترة المقبلة، وبعدها سيتم الإعلان عن إمكانية إحالته إلى القضاء.

اعترافات مشتبه بالإرهاب؛ حصيلة السرقه ربع مليون يورو ونفذها 3 مسلحين

تكاليف هجمات باريس وبروكسل من سرقة بنك بلجيكي



إغلاق الطرق المؤدية إلى محطة قطارات داخلية ببروكسل تعرضت لتفجير إرهابي في مارس 2016 (الشرق الأوسط)

من الضحايا والمتضررين، ما سيخلق مشكلات عملية، منها على سبيل المثال عملية تأمين المحاكمات لأنها لن تكون أمراً سهلاً». وأشار إلى أن العامل الأمني كان في أولويات العمل في جلسات محاكمة صلاح عبد السلام وسفيان العياري، التي اعتقدت في فبراير (شباط) الماضي، في ملف إطلاق النار على عناصر الشرطة ببروكسل، الذي وقع في منتصف مارس 2016، وفي وقت سابق من التفجيرات، وإن قبل أيام من التفجيرات، ولهذا السبب نرى أن قصر العدالة الذي شهد محاكمة عبد السلام وعياري سيكون مكاناً صغيراً لاستضافة محاكمات تفجيرات بروكسل، ولهذا تجري حالياً اتصالات ومشاورات مع جهات

وأخر العام الحالي ليس كلاماً نهائياً، وليس مضموناً بشكل مطلق، لأنه يمكن أن تطرا أي تطورات، ولكن إذا سارت الأمور بشكل طبيعي ستكون جلسات المحاكمة في هذا الملف خلال العام المقبل، وستكون هناك هيئة محلفين شعبية تتكون من 12 شخصاً لتدارس حول مصير الإرهابيين.

ومن المتوقع أن تكون المحاكمة هي الأكبر في تاريخ بلجيكا في ظل توقعات أن يكون هناك ألف شخص من بين المواطنين بالحق المدني خلال المحاكمة، وقال فان ليو: «ستكون محاكمة مميزة للغاية، حيث سيكون هناك لأول مرة ملف قضائي فيه هذا العدد الكبير

في ملف هجمات بروكسل إلى المراحل الأخيرة، وسيتم الإعلان عن اكتمال التحقيقات قبل نهاية العام الحالي، وبالتالي في المتوقع أن يتم إحالة المتهمين في هذا الملف إلى المحكمة الجنائية في بروكسل خلال العام المقبل 2019، إذا لم تطرا أي مستجدات قد تؤدي إلى إطالة فترة التحقيقات.

وقال المدعي العام البلجيكي فريديريك فان ليو، إن قاضي التحقيقات البلجيكي يريد الانتهاء قبل أواخر العام الحالي التحقيقات، وأضاف في تصريحات لمحطة التلفزيون البلجيكية «في تي إم» في أبريل (نيسان) الماضي، أن القول بأن التحقيقات ستنتهي

جماعي، وتم الاحتفاظ ببعض الرهائن كانوا وقتها يحضرون حفلاً موسيقياً في مسرح «باتكلان»، ما أسفر عن مقتل 90 شخصاً، أما بالنسبة للمهاجرين أنفسهم، فمنهم من قتل على يد الشرطة أو فجر نفسه.

وربطت الشرطة بشكل مباشر بين هجمات باريس وخليية إرهابية تعمل بالقرب من بلدية مولنيك في بروكسل، حيث كان عدد من الإرهابيين مسؤولين عن هجمات باريس والانفجارات في مطار بروكسل ومحطة مترو مالبيك في مارس 2016.

وحسب ما جرى الإعلان عنه في وقت سابق من العام الحالي، فقد وصلت التحقيقات

بروكسل: عبد الله مصطفى

ساهمت سرقة أحد البنوك في بلجيكا عام 2014 في تمويل جزء من نفقات التحضير لتنفيذ هجمات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 وبروكسل في مارس (آذار) 2016، حسب ما ذكرت وسائل إعلام بلجيكية، وأضافت أن الأمر يتعلق بحادث سرقة لبنك «كريدني أركيون» في بلدية أوديرخيم التابعة للعاصمة بروكسل.

وقال موقع صحيفة «نيوزبلاد» الإخباري، إن هذه المعلومات جاءت في اعترافات مشتبه به في ملف يتعلق بالإرهاب، وهو رهن الاعتقال حالياً.

وكان حادث السطو على البنك قد وقع في 11 يونيو (حزيران) 2014، ونفذها ثلاثة أشخاص مسلحين، ونجحوا في الاستيلاء على ما يقرب من 240 ألف يورو، وجرى استخدام هذه المبالغ في تاجير سيارات وتجهيز مخابئ. وأضافت تقارير إعلامية في بروكسل، أنه رغم إجراء تحقيقات من جانب مكتب التحقيقات في بروكسل في هذه القضية، واللجوء إلى الحصول على عينات من «دي إن إيه»، لكن كل هذه الأمور لم تسفر عن نتائج وقتها، ونظراً لقلّة الأدلة جرى إغلاق التحقيق، حسب ما ذكر موقع صحيفة «دي مورغن».

وأودت الهجمات في باريس بحياة 130 شخصاً في مبادرة لكرة القدم، حين قام ثلاثة رجال بتفجير قنابل انتحارية، وفي وسط باريس حيث انفجرت قنابل أخرى ووقع إطلاق نار

في حال فوزه ستكون أكبر دول أميركا اللاتينية اختارت للمرة الأولى رئيساً معجباً بالديكتاتورية البرازيل تميل إلى انتخاب مرشح اليمين المتطرف بولسونارو

تمت في أغلبها بطلب من محاكم محلية انتخابية مكلفة في كل ولاية بالسهر على حسن سير الحملة والاقتراع. وجعل مرشح اليمين المتطرف من وسائل التواصل مليون متابع على فيسبوك وإنستغرام وتويتر. ويداعي «أسباب صحية» بعد أن طعنه مختل في 6 سبتمبر (أيلول)، رفض المشاركة في ست مناظرات تلفزيونية، ما أثار غضب حداد الذي كان يرغب في مواجهة بين برنامجهما. وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي معركة تضليل مكثف وتلاعباً من كل نوع رغم الاحتياطات التي اتخذتها السلطات وأيضاً وسائل الإعلام. وقلص المرشح اليساري حداد الذي وعد بجعل «البرازيل تفرح من جديد» كما كانت في عهد لولا، تأخره في نهاية الحملة. واضطر للتأمين عن مثله الأعلى لولا وسحب صورته من إعلاناته الانتخابية. لكن الأسواق «تخثت» أصلاً بولسونارو رغم الغفوض الذي يكتنف إصلاحاته الليبرالية. واعتبر مستشارون لمكتب كابيتل إيكونوميكس أنها «ربما تسرع» لأنه «سيكون من الصعب مع الكونغرس المتقسم التصدي لعجز الموازنة الضخم»، والذي يمثل أمراً ملحا في البرازيل. وإذا كان معسكر بولسونارو عبر عن امهله في الحصول على أكثر من 60 في المائة من الأصوات من أجل تفويض صريح، فإن معسكر حداد يريد تصادي «هزيمة مدوية» ليتمكن «من الخروج مرفوع الرأس» من الاقتراع، بحسب صحيفة فولها.

لاعتداء بدني». ونُسبت معظم التهديدات والاعتداءات إلى أنصار بولسونارو. وسجلت الرابطة البرازيلية للصحافة الاستقصائية (أبراجي) أكثر من 130 حالة تهديد أو هجمات تعرض لها الصحافيون الذين يتناولون الانتخابات، حتى الآن هذا العام. ومن بين الصحافيين الذين أفسادوا يتعرضهم لتهديدات، باتريشيا كامبوس ميلو، من صحيفة «فولها دي ساو باولو» اليومية والتي نشرت مزاعم بأن رجال أعمال قاموا بطريقة غير مشروعة بتحويل حملة من الأخبار الكاذبة ضد حداد. وتضمنت الهجمات إطلاق أعيرة نارية على حافلة تقل صحافيين كانوا يقومون بتغطية الحملة الانتخابية للرئيس السابق لولا دا سيلفا في مارس (آذار) الماضي. وتم استبعاد الرئيس السابق في وقت لاحق من خوض السباق الرئاسي، حيث يقبع في السجن لإدانته بتهم فساد، وحل محله فرناندو حداد. واعتبر فلايشر أن الأمر يندرج في إطار «حرب كلامية لحملة»، مضافاً أن «هناك الكثير من الأشياء التي لا يستطيع بولسونارو على الأرجح تطبيقها لأنه سيحتاج إلى موافقة الكونغرس والمحاكم». وجررت عدة عمليات أمنية في الأيام الأخيرة لسحب لافتات مناهضة للفاشية أو إلغاء مؤتمرات عن الديمقراطية في جامعات عامة بالبرازيل حيث انتقد طلبة وأساتذة «الرقابة». بحسب الصحف فإن 35 جامعة عامة استهدفت بهذه العمليات قبل أيام من الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية



مرشح أقصى اليمين جابر بولسونارو الذي أشاد بحقبة الديكتاتورية وجلاذيتها (رويترز)

رايتس ووتش الأميركية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان إن عشرات الصحافيين في البرازيل يتعرضون للتهديد أو الاعتداء، ووفقاً لبيان المنظمة الصادر الخميس، فإن المراسلين «تعرضوا للاضطهاد والتهديد، وفي بعض الحالات، تعرضوا

بحكم «من أجل الغالبية وليس الأقلية»، حرية الصحافة مهددا صحيفة «فولها» بأنه «سيكسب الحرب»، وذلك بعد أن كشفت عن شركات مولت إرسال ملايين رسائل واتس اب لصالح المرشح اليميني المتطرف. قتالت منظمة هيومن

استخدام لغة سيئة يعرف بها. ووعد هذا المدافع عن تحرير حمل السلاح بعملية تطهير واسعة للبرازيل من «الحمر» ويسجن أو نفى معارضيه، وتضمني لخافسة حداد أن «يتعفن في السجن» مثل لولا دا سيلفا. كما هاجم بولسونارو الذي يريد أن

للمنظومة القائمة» رغم أنه نائب منذ 27 عاماً. لكن فلايشر لا يرى أي تهديد للديمقراطية» في البرازيل حيث «المؤسسات متينة جداً». في الأثناء، فإن بولسونارو الذي لا يخفي امتعاضه حيال قضايا حقوقية، كما لجأ في الأيام الأخيرة إلى

نصدق هذه الأرقام ولكن مع البقاء حذرين». وكان الاستطلاع الأخير الذي أجرته مؤسسة قلص الفارق بينه وبين منافسه بولسونارو من 18 إلى 14 نقطة مقابل 43 في المائة لحداد. وكان بولسونارو حصل على 57 في المائة من الأصوات خلال الدورة الأولى. بيد أن أصواتنا كثيرة تعالت ضد المخاطر التي يشكها بولسونارو على الديمقراطية البرازيلية الفتية. وفي المقابل، لم ينجح حداد وهو رئيس بلدية سابق لساو باولو في تشكيل «جبهة ديمقراطية» مع وسط اليسار والوسط لقطع طريق القصر الرئاسي على اليمين المتطرف. ودعي نحو 147 مليون ناخب للاقتراع إثر حملة انتخابية شهدت استقطاباً شديداً وعنفاً بعد الجولة الأولى في هذا البلد الأشبه بقارة ويشهد 60 ألف جريمة قتل سنوياً وفساداً مستشرياً وركوداً اقتصادياً. ويرى كثير من المحللين أن بولسونارو من عوارض الأزمة التي تشهدها البرازيل منذ النهاية الكارثية لـ13 عاماً من حكم حزب العمال مع إقالة الرئيسة ديلما روسيف في 2016. وهذا الشعبي الذي يقول إنه يسعى لاستعادة النظام، بني شعبيته على موجة ضيق شديد تنتاب الشعب البرازيلي. وقال المحلل السياسي ديفيد فلايشر لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد عرف كيف يستفيد من التيار القوي جدا المناهض لحزب العمال والسياسيين القاسدين (...) وعرف كيف يروج لنفسه باعتباره سياسياً مناهضاً

ريو دي جانيرو؛ الشرق الأوسط» إذا فاز اليوم الأحد ضابط الاحتياط في الجيش، مرشح أقصى اليمين جابر بولسونارو، ليخلف لأربع سنوات الرئيس الحالي المحافظ ميشال تامر، فإن أكبر دول أميركا اللاتينية ستكون اختارت للمرة الأولى رئيساً من اليمين المتطرف بشيد بحقبة الديكتاتورية (1964 - 1985) وجلاذيتها. وقال استاذ القانون كارول برونر من مؤسسة جان جوريس لوكالة الصحافة الفرنسية: «يبدو غريباً أن مرشحاً يدافع عن القتل والتعذيب والوحشية والتمييز ويناهض 20 عاماً من التقدم (الديمقراطي)، قد يتم انتخابه» رئيساً. وتوقع استطلاع نشر مساء الخميس فوزاً واضحاً لبولسونارو (63 عاماً) مرشح الحزب الليبرالي بسهولة وحصوله على 56 في المائة من الأصوات مقابل 44 في المائة لمرشح حزب العمال اليساري فرناندو حداد (55 عاماً)، وذلك بعد حملة انتخابية سادها التوتر. وكان قد أعلن بولسونارو، أن خصمه حداد، لا يمكن أن يفوز بالانتخابات الأحد «إلا بالتزوير». وقال بولسونارو في شريط فيديو بثه على صفحته على «فيسبوك»: «لا يمكن أن يفوز إلا بالتزوير وليس بالافتراء. أنا مقتنع من ذلك». وأضاف بولسونارو أن حزب العمال برئاسة حداد يسعى «إلى التلاعب بأرقام مؤسسة استطلاع الرأي أيوب بنشان انتخابات الأحد. هل علينا أن نكون حذرين أو لا؟ علينا أن

الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي تطالب بالهدوء والتقييد بالدستور

رئيس سريلانكا يعلق عمل البرلمان وسط أزمة سياسية ودستورية

الوطني المتحد الذي يرأسه ويكرميستيني، لكن الحكومة الائتلافية شهدت خلافات داخلية في الأشهر الأخيرة. وجاءت الاستعانة بديل ويكرميستيني الذي يتزعمه سيريسينا، قد تصاعدت في الأونة الأخيرة حرية الشعب الموحد الذي ينتمي إليه سيريسينا، والذي يشكل جزءاً من الائتلاف الحاكم في إجراء تحقيقات كافية في مؤامرة لاغتيال الرئيس. وهدد حزب تحالف الحرية الشعبي المتحد بالانسحاب من الائتلاف. واتهم سيريسينا أجهزة المخابرات الهندية بالضلوع في مؤامرة الاغتيال، وهو ما نفته نيودلهي وحكومة سريلانكا أيضاً. والعلى تعديل دستوري أقر عام 2015 إمكانية الرئيس إقالة رئيس الوزراء. وتأتي هذه التطورات السياسية بعد خلافات بين الرئيس ورئيس الوزراء العنق في ما يخص السياسة الاقتصادية وإدارة الجهاز الإداري الحكومي. وجرى انتخاب سيريسينا رئيساً في عام 2015 بفضل دعم من الحزب

نمو اقتصادي متراجع في سريلانكا. وكانت العلاقات بين الحزب الوطني المتحد الذي يتزعمه ويكرميستيني وحزب التحالف الحرية الشعبي المتحد الذي يتزعمه سيريسينا، قد تصاعدت في الأونة الأخيرة حرية الشعب الموحد الذي ينتمي إليه سيريسينا، والذي يشكل جزءاً من الائتلاف الحاكم في إجراء تحقيقات كافية في مؤامرة لاغتيال الرئيس. وهدد حزب تحالف الحرية الشعبي المتحد بالانسحاب من الائتلاف. واتهم سيريسينا أجهزة المخابرات الهندية بالضلوع في مؤامرة الاغتيال، وهو ما نفته نيودلهي وحكومة سريلانكا أيضاً. والعلى تعديل دستوري أقر عام 2015 إمكانية الرئيس إقالة رئيس الوزراء. وتأتي هذه التطورات السياسية بعد خلافات بين الرئيس ورئيس الوزراء العنق في ما يخص السياسة الاقتصادية وإدارة الجهاز الإداري الحكومي. وجرى انتخاب سيريسينا رئيساً في عام 2015 بفضل دعم من الحزب



جنود يقومون أس بدوريات قرب قصر الرئاسة تخوفاً من أعمال شغب في العاصمة كولومبو (أ.ف.ب)

يطبلون من كل الأطراف التصوف بالخواف الكامل مع دستور سريلانكا، وطالبوا أيضاً بأن تمتنع الأطراف عن العنف وأن تحترم حرية الصحافة. وددت الخلافات السياسية بعد شهر من التناحر داخل الائتلاف الحاكم، وتأتي وسط

التزاماتها (التي قطعتها) في كسر دبلوماسيون أوروبيين في كولومبو المخاوف الأميركية. وقالوا في بيان إن «سفير الاتحاد الأوروبي وكذلك سفراء فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا ورومانيا وبريطانيا

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية: «ندعو كل الأطراف إلى التصرف طبقاً لدستور سريلانكا، والامتناع عن أي عنف واتباع التدابير المناسبة». وأضافت: «نتنظر من حكومة سريلانكا أن تحترم

إثبات أغلبيته في البرلمان»، وينوي إتيان أن إقالته غير قانونية. وقال ويكرميستيني في مؤتمر صحفي في العاصمة كولومبو، أمس، وقد أحاط به جميع شركاء الائتلاف الذي يقوده باستثناء حزب رئيس الدولة: «أنا لى الأغلبية في البرلمان». وقال أيضاً: «البرلمان وحده يستطيع إظهار من له الأغلبية». ويعني تعطيل البرلمان أن ويكرميستيني لن تكون أمامه فرصة حالياً لإثبات حصوله على الأغلبية وسط تكهنات بأن بعض أعضاء حزبه سيساندون راجاباكسي لاقتناص ميراث و مناصب وزارية. وقال ويكرميستيني الذي أقاله الرئيس، الجمعة، وعين محله الرئيس السابق ماهيندا راجاباكسي في خطوة مفاجئة للجمع، قد كتب في وقت سابق إلى رئيس البرلمان وطلب منه عقد دورة طارئة. وأوضح مسؤول للوزراء، وأنه سيطعن على قرار السبت، وأن ويكرميستيني «يريد

الرئيس سيريسينا جمد عمل البرلمان، لمدة ثلاثة أسابيع، مما يحرم رئيس وزرائه الذي أطيح به، من فرصة إثبات الأغلبية التي يتمتع بها حزبه. وقال المتحدث باسم الحكومة راجينا سيناراتنه، للصحافيين: «الرئيس عطّل البرلمان». وقال المسؤولون إن الرئيس علق كل اجتماعات أعضاء البرلمان البالغ عددهم 225، حتى 16 نوفمبر (تشرين الثاني). وكان يفترض أن يتخذ البرلمان في الجزيرة الواقعة جنوب آسيا في الخامس من نوفمبر مناقشة ميزانية 2019. لذا، يمكن أن يسبب تعليق عمل البرلمان مشكلات للحكومة بينما تشهد البلاد أزمة اقتصادية. وكان ويكرميستيني الذي أقاله الرئيس، الجمعة، وعين محله الرئيس السابق ماهيندا راجاباكسي في خطوة مفاجئة للجمع، قد كتب في وقت سابق إلى رئيس البرلمان وطلب منه عقد دورة طارئة. وأوضح مسؤول للوزراء، وأنه سيطعن على قرار السبت، وأن ويكرميستيني «يريد

كولومبو؛ الشرق الأوسط» دعا رئيس برلمان سريلانكا كارو جايابوروا، في بيان، إلى الهدوء وضبط النفس وحل سريع للأزمة، بعدما علق الرئيس السريلانكي ماثيريال سيريسينا، أمس (السبت)، البرلمان بعد دعوة أطقها رئيس الوزراء رانيل ويكرميستيني الذي أقاله الرئيس، أول من أمس (الجمعة)، لعقد دورة طارئة للبرلمان ليتمكن من إثبات أغلبيته. وأدان وزير الإعلام والمالية مانجالا ساماراويرا، تعيين ماهيندا راجاباكسي رئيساً للوزراء، واصفاً الخطوة بأنها «انقلاب مناهض للديمقراطية»، وانتهك للدستور. وادى راجاباكسي اليمين أمام سيريسينا، أول من أمس، بعد عزل ويكرميستيني الذي كان يقوم بجولة في جنوب البلاد. ووفق دستور سريلانكا يقود رئيس الوزراء البرلمان ويتمتع رئيس البلاد بسلطات تنفيذية. وذكر مسؤولون أمس، أن

بروج البلجيكية تأخذ مكان كاليه الفرنسية بوابة للمهاجرين المتجهين إلى بريطانيا

امضى 8 أشهر في ألمانيا ثم 18 شهراً في فرنسا، والأز يعيش في بروكسل منذ شهرين. وإنجلترا والنسبة له هي الفرصة الأخيرة. والحقيقة أن الجوز البريطانية لم تعد الفردوس الذي ينتظره المهاجرون، فقد أصبح العنور على وظيفة فيدرامراً بالغ الصعوبة، وكذلك الحصول على الرعاية الصحية أو حتى على مسكن. ورئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي هي المسؤولة عن هذا الوضع، عندما كانت وزيرة للدخول في الفترة من 2010 إلى 2016 حيث فرضت «بيئة عدائية» للمهاجرين غير الشرعيين. وقد أصبح أصحاب العقارات والأطباء وأصحاب العمل يخضعون للتحقيق للتأكد من أن المستأجرين لديهم الماكس الذين يترددون على العيادات أو العمال يقبضون بشكل شرعي في بريطانيا. ورغم كل ذلك ما زالت بريطانيا الوجهة المفضلة للكثيرين من المهاجرين بسبب اللغة الإنجليزية وانخفاض معدل البطالة.

وزير الدولة لشؤون اللجوء والهجرة اليميني المتطرف تيو فرانكين أمراً لتقديم مقترحات «فعالة» للتعامل مع هذا الملف. وفي منطقة أرك تقوم الشرطة بدوريات ليلاً ونهاراً لملاحقة المهاجرين غير الشرعيين على أمل أن يكون ذلك رادعاً لهم على حد قول العمدة لانديت. والحقيقة أن الكثيرين من المهاجرين في العاصمة البلجيكية موجودون بشكل ظاهر، حيث يعتبرها الكثيرون نقطة عبور في طريقهم إلى إنجلترا. وفي منطقة أرك ماكسميليان يعيش اللاجئون في أوضاع مزرية. وحتى الآن لا يوجد لهم مخيم، والكثيرون منهم يعيشون في العراء ويفترشون الورق الموثى. ورداً على سؤال عن وجهته النهائية، قال مهاجر شاب من تشاد إنها إنجلترا «الجميع يريدون الذهاب إلى إنجلترا» قالها ضاحكاً. وهناك لاجئ آخر عمره 28 سنة من السودان يحاول الوصول إلى إنجلترا منذ وصوله إلى أوروبا عام 2015 عبر ليبيا ثم إيطاليا. وقد

وفي الوقت نفسه، يوجد ثلاثة من كل عشرة مهاجرين في بلجيكا قدموا طلبات للحصول على حق اللجوء بدلاً من اللجوء في فرنسا. وتسببوا أيضاً بأن تقوم الشرطة بدوريات ليلاً ونهاراً لملاحقة المهاجرين غير الشرعيين على أمل أن يكون ذلك رادعاً لهم على حد قول العمدة لانديت. والحقيقة أن الكثيرين من المهاجرين في العاصمة البلجيكية موجودون بشكل ظاهر، حيث يعتبرها الكثيرون نقطة عبور في طريقهم إلى إنجلترا. وفي منطقة أرك ماكسميليان يعيش اللاجئون في أوضاع مزرية. وحتى الآن لا يوجد لهم مخيم، والكثيرون منهم يعيشون في العراء ويفترشون الورق الموثى. ورداً على سؤال عن وجهته النهائية، قال مهاجر شاب من تشاد إنها إنجلترا «الجميع يريدون الذهاب إلى إنجلترا» قالها ضاحكاً. وهناك لاجئ آخر عمره 28 سنة من السودان يحاول الوصول إلى إنجلترا منذ وصوله إلى أوروبا عام 2015 عبر ليبيا ثم إيطاليا. وقد

مارشال إنه شخص مسؤول. ويقول العمدة لانديت إنه حتى المهريين يحاولون التواصل مع المهاجرين في كينسة مارشال، فالس لا يساعد فقط المحتاجين، وإنما قد يساعد المجرمين أيضاً. ويقول مارشال إنه يتلقى رسائل عنائية عبر بريده الإلكتروني أو صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أو على هاتفه المحمول أو حتى في حديقة منزله. وفي صباح أحد الأيام أزال لافتة مكتوب عليها «مرحاض مجاني» قبتها أحد الأشخاص على منزله. وتحدثت تقارير إعلامية محلية عن تلقيه تهديدات بالقتل. ما يثير حيرة الكثيرين هو لماذا يتركز اهتمام المهاجرين على إنجلترا. يقول مهدي سيسو من «المبادرة الشعبية» إن السبب الرئيسي وراء رغبة الكثيرين في الهجرة إلى إنجلترا، هو وجود أقارب أو أصدقاء لهم هناك. كما أن هناك اعتقاداً قوياً رغم أنه غير حقيقي بسهولة الحصول على عمل في إنجلترا. ويضيف سيسو أن الطريقة الوحيدة لمواجهة هذا الأمر هي المعلومات.

باي شكل». وفي أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، أزال الشرطة مخيماً في منطقة دانرك، في الوقت الذي شككت فيه منظمات الإغاثة الإنسانية من تصرفات الشرطة. المهاجرون يمثلون مشكلة بالنسبة لكل من ماركورني فرنسا والعمدة لانديت في مدينة بروج. أما بالنسبة لمارشال هناك مهمة: فعلى مدى 3 سنوات يوفر للناس احتياجاتهم الضرورية من ملابس وماكل وأدوات النظافة المكسدة في قبو بمنزله الكائن بجوار كنيسة المبنية بالطوب الأحمر، كما توجد حاوية بضائع فارغة في الفناء، حيث يمكن للاجئين الاستحمام فيها ورذاً على سؤال عن سبب مساعدته للمهاجرين، قال مارشال لـ«الوكالة الألمانية»، «أنا أقس، أنا مسيحي، المهاجرون أشخاص يحتاجون للمساعدة». وأكد أنه يساعد أيضاً المحتاجين في المناطق المجاورة من تسبورو. ويضيف أن وجود الميناء في المنطقة يجذب إليها المهاجرين. في المقابل، يقول منتقدو

الوصول إلى بريطانيا، حسب تحقيق لوكالة الأنباء الألمانية من المدينة. ويقول رينات لانديت عمدة مدينة بروج من عن المهاجرين «هذه هي المشكلة الوحيدة التي نواجهها في مدينتنا الخرقية». قبل كل شيء، فإن هاجسه هو منع تحول الأوضاع في بروج إلى وضع مشابه لما كان عليه الحال في مدينة كاليه الفرنسية منذ سنوات، التي أصبح يطلق عليها اسم «الأعمال»، حيث تركز فيها نحو 8000 مهاجر

بروج (بلجيكا)؛ الشرق الأوسط» وقف فيرناند مارشال القس البالغ من العمر 70 عاماً في منطقة تسبورو بمدينة بروج الساحلية البلجيكية، يتنهد وهو يقول: «يوجد في كل يوم أشخاص يهينونني». مرة ثانية أزال مارشال لوحات تحمل تعليقات معادية له، من وجهة فناء منزله. على مدى ثلاث سنوات من الآن، يقوم مارشال بمساعدة المهاجرين واللاجئين الذين يحملون بطاقة جديدة، والذين ياملون في

فرصة كبرى للاستثمار في المملكة العربية السعودية

مطلوب شريك لمصنع ورق كرتون تحت التأسيس

في مدينة الدمام طاقة 550 طن يوميا

خط انتاج اوروبي VOITH حديث

تزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالرقم التالي:

00971509563029

E-mail: paper.mill@aol.com

المتهم بالطرود المفخخة حديث عهد بالسياسة ولديه سجل إجرامي وعنصري



واشنطن، معاذ العمري

أعلنت السلطات الأميركية أن سيراز سايبوك، الذي تم اعتقاله على ذمة التحقيق في حادثة الطرود المفخخة هو أميركي أبيض البشرة يبلغ من العمر 56 عاماً، يعيش في ولاية فلوريدا وهو من مواليد بروكلين في مدينة نيويورك، وله سجل إجرامي. وعُرف عن سايبوك في الآونة الأخيرة دعمه ومتابعته الشديدة للسياسة الأميركية، والإعجاب بالرئيس الأميركي دونالد ترمب دون غيره من السياسيين الأميركيين. وأعلنت وزارة العدل الأميركية عن حزمة من الاتهامات ستواجه سايبوك، من أبرزها التهم الفيدرالية الخمس بما في ذلك النقل بين الولايات بمادة متفجرة وبريدية غير قانونية، وصناعة المتفجرات وتوجيه تهديدات لرؤساء سابقين.

وكان الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ونائبه جو بايدن، وهيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، وعدد من السياسيين والمسؤولين في إدارة الرئيس أوباما، ورجال أعمال ديمقراطيين ومشاهير السينما، ومقر شبكة السي إن إن في مدينة نيويورك تلقوا جميعهم الأسبوع الماضي طروداً بريدية تحتوي على أجهزة بها مواد متفجرة. وحملت تلك الطرود البريدية نفس الشكل والأجهزة، مما دفع عمدة نيويورك بيل دي بلاسيو اعتبار هذا العمل إرهابياً يستهدف البلاد، بعد أن اعترضت الخدمة السرية كل تلك الطرود البريدية قبل التسليم، ومنع حدوث كارثة محتملة. ولاحظت السلطات نفسها الأخطاء الإملائية مع تلك الموجودة في الحزم التي تم إرسالها بالبريد.

وقال جيف سيشنز المدعي العام إن المشتبه فيه، سيواجه عام 2018، بعد أن سيمنح لم يطلق على هذه الحادثة إرهابية.

المشتبه فيه سيراز سايبوك يواجه عقوبة السجن لمدة قد تصل إلى 58 سنة (رويترز)

التي يتعرض لها المسؤولون قبل موعد الانتخابات، هي محاولات لتقريب علمهم، داعية إلى ضرورة إنهاء كافة أشكال الاحتقان السياسي، وتحقيق تطورات الشعب الأميركي، «يجب أن ننفق جميعنا مع بعضنا البعض».

وقال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كريستوفر راي الجمعة إن المتهم كان يعيش باسماء مختلفة، بما في ذلك استخدام الاسم الأخير رانداو في الكتابة على المصققات البريدية، وهو الاسم الذي كان يستخدمه عندما كان يعيش في بروكلين. وفي صفحة فيسبوك مدرجة تحت اسم «سيراز التيبي رانداو» للمتهم سايبوك، عرضت صوراً ومقاطع فيديو لسايوك في مسيرات للرئيس ترمب أثناء حملته الانتخابية في عام 2016.

كما فعل دي بلاسيو عمدة نيويورك. وبالتزامن مع موعد انعقاد الانتخابات النصفية التشريعية الأسبوع القادم، اعتبر الكثير من السياسيين والنقاد أن هذا العمل الغريب يدعو إلى نشر الكراهية، والإضرار بالعملية الانتخابية، كما شخصت هيلاري كلينتون أسباب هذه الحادثة بأنها حالة التشدد السياسي والتعصب الحزبي في البلاد، مطالبة الإدارة الأميركية الحالية بالتعامل مع هذه الحالة، وإنهاء حالة الصراع السياسي في البلاد.

وقالت في كلمتها أمس، إنها بصفتها الشخصية تعيش حياة جيدة ولا ضرر عليها، بيد أنها تأسف بصفتها السياسية الأميركية على ما آلت إليه الأمور سياسياً في أميركا كما تعتقد، وأن هذه الأحداث

المتهم سيراز سايبوك

من الفشل التجاري إلى التهديد السياسي

لسايوك كانت حديثة العهد، إذ سجل كعضو جمهوري في الانتخابات المقبلة، وصوت لأول مرة في عام 2016. سواء في الانتخابات الأولية أو العامة، وفقاً لمسؤول انتخابات ولاية فلوريدا لصحيفة وول ستريت جورنال.

ويتضمن التاريخ القانوني للمشتبه به إلقاء القبض عليه في عام 2002 في ميامي على تهديد بوجود قنبلة، وفقاً لسجلات المحكمة.

فنانين آخرين. وأفاد هامبرغر أن سايبوك كان يعمل سابقاً في مدينة نيويورك فلوريدا، مشيراً إلى أنه أعلن وبصراحة أنه كان مؤيداً قوياً لايدوبولوجية التفوق الأبيض، وتحدثت بعبارة بغيضة عن اليهود والأميركيين الأفارقة والمثليين، كما أنه كان يكره الرئيس السابق باراك أوباما، وهيلاري كلينتون والديمقراطيين. ويبدو أن الصحة السياسية

يقول جاستن هامبرغر لصحيفة وول ستريت جورنال، أحد الأشخاص المقربين من سيراز سايبوك، إن المشتبه به حاول منذ عامين أن يؤسس مشروعاً تجارياً لصيد وبيع السمك في جنوب فلوريدا، مشيراً إلى أنه جرب الكثير من الأعمال التجارية إلا أنه فشل في الكثير منها، وكان أحد تلك الأعمال سفره في الولايات المتحدة كمدير جولات لعروض الرقص الرجالي مع نحو ستة

الشرطة أعلنت استسلام المهاجم إطلاق نار داخل كنيس في مدينة أميركية يسفر عن ضحايا



قوات الأمن الأميركية في المكان المحيط بالكنيس (أ.ب)

10 أشخاص، وتجمع لسيدات يعقدن حلقات دينية أسبوعية في الطابق الأرضي من المعبد. وأضاف أن الكنيس، خلال فترة رئاسته وقبلها وبعدها، يركز كثيراً على الجانب الأمني، وتوجد حراسة مستمرة، خصوصاً وقت الصلوات الأسبوعية، وفي المناسبات الكبيرة. وقال إن شرطة بيتسبرغ، وشرطة مكافحة الإرهاب، وشرطة الطوارئ، تزور المعبد من وقت لآخر للتأكد من سلامة الإجراءات الأمنية. وأثنى على وزارة أمن الوطن، وقال إنها تنسق، عبر الولايات المتحدة، إجراءات أمنية لحماية المعابد اليهودية.

مايكل أيزنبرغ، الرئيس السابق لمجلس إدارة المعبد، إن قال إنه كان في طريقه إلى المعبد لإداء الصلاة الأسبوعية، عندما سمع أصوات إطلاق نار، بمجرد أن خرج من سيارته على مسافة قريبة من المعبد. وقال إنه تحدث تليفونياً مع شخص يعمل في قسم النظافة داخل المعبد، وقال الشخص إنه نجا لأنه كان أخفى داخل حمام. وقال إيزنبرغ إن 3 صلوات صغيرة كانت تجرى داخل المعبد في نحو الساعة العاشرة: صلاة في القاعة الرئيسية، وبحضرتها عادة نحو خمسين شخصاً، صلاة تليقظ مباشرة في مكتبة المعبد، ويحضرها عادة أقل من

أجل القتل والجرحي وعائلات الضحايا». ولم تعرف بعد دوافع مطلق النار. وقال جيف فينكلشتاين رئيس تجمع فيدرالي يهودي في بيتسبرغ لشبكة «سي إن إن»: «أنا حزين ولا أعرف ما أقول لكم. ما كان يجب حصول هذا الأمر ولا حصوله داخل كنيس». من جهتها، أعلنت شرطة نيويورك أنها قامت بتعزيز الإجراءات الأمنية أمام أماكن العبادة في المدينة. وبعد ساعة من الهجوم، نقل تلفزيون «سي إن إن»، الذي ظل يقدم تغطية مباشرة من خارج الكنيس، تصريحات

وكانت الشرطة دعت بعيد الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي سكان الحي الذي يقع فيه الكنيس إلى المقاء في منازلهم، مشيرين إلى وجود شخص يطلق النار. وجاء في تغريدة لقوات الأمن في المدينة: «هناك مسلح يطلق النار في منطقة جادتي وليكينز وشيدي. تجنّبوا هذا الحي». من جهته قال قائد الشرطة في بيتسبرغ جيسون لاندو «هناك عدة ضحايا سقطوا».

وقال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في تغريدة: «نتابع المعلومات حول إطلاق النار داخل كنيس (شجرة الحياة) في بيتسبرغ. نرفع الصلوات من

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أطلق مسلح النار، أمس السبت، داخل كنيس في مدينة بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا الأميركية بينما كان المصلون اليهود يتجمعون للصلاة، ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى ترددهم 8، قبل أن يستسلم، بحسب ما أعلنت الشرطة.

وقال المتحدث باسم الشرطة لوسائل إعلام في مكان الحادث «إن المشتبه به في عملية إطلاق النار اعتقل. لدينا الكثير من الضحايا داخل الكنيس، وهناك ثلاثة ضباط شرطة أصيبوا». وذكرت وسائل إعلام إن المهاجم يدعى روبرت باورز.

وجرى الهجوم في حي سكويريل هيل في بيتسبرغ، وهو الوسط التاريخي لليهود في هذه المدينة الواقعة شمال شرقي الولايات المتحدة. وقال حاكم بنسلفانيا توم وولف على «تويتر»، «إن هذه المساة علينا أن نبقي موحدين، وننخذ الإجراءات اللازمة لمنع وقوع ماس من هذا النوع في المستقبل. لا يمكننا أن نعتبر هذا العنف أمراً عادياً». ونقل التلفزيون التابع لشبكة «سي بي إس» إن ثمانية قتلى سقطوا في إطلاق النار، بينهم شرطيان، في حين أعلنت شبكة فوكس نيوز بيتسبرغ أن أربعة أشخاص قتلوا. وجرى إطلاق النار داخل كنيس «شجرة الحياة» حيث كان مصلون يهود يتجمعون. وكتب الرئيس دونالد ترمب تغريدة على موقع «تويتر»، قال فيها إنه يتابع عن كثب الوضع، مضيفاً: «يبدو أن عدة ضحايا سقطوا».

حركة تغييرات في صفوف الولاة مع استعدادات للانتخابات المحلية

طرد 15 ألفاً من الجيش التركي بينهم ضباط كبار منذ الانقلاب

انقرة، سعيد عبد الرازق

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن نحو 15 ألفاً، بينهم ضباط كبار طردوا من الخدمة في الجيش، حتى الآن، في إطار التحقيقات التي تجريها السلطات حول صلات العسكريين مع حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، والتي تخفّلها السلطات التركية المسؤولة عن محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016. وأضاف أكار أنه «بعد محاولة الانقلاب الفاشلة بذلتنا جهراً لتطهير الجيش من أعضاء حركة غولن مستخدمين كل الإمكانيات المتاحة». وأشار أكار، الذي كان رئيساً لأركان الجيش وقت وقوع محاولة الانقلاب في تصريحات، أمس السبت، إلى أنه «جزء من هذه الجهود طرد 15 ألفاً و153 عسكرياً منهم 150 برتب جنرال وأميرال». وشدد وزير الدفاع

الحزب، وإن من يتقاعس لن يجد له مكاناً. كما بدأت الأحزاب الأخرى الاستعدادات مبكراً للانتخابات المحلية في 31 مارس 2019. ونص القرار على أن أعلى المرشحين للحكومات المحلية الذين يعملون في القطاع العام، والجيش، والقضاء، الاستقالة أو التقدم بطلبات للتقاعد من مناصبهم بحلول الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقال الرئيس التركي، إرجيت في 24 يونيو (حزيران) الماضي. ويعترض «الحركة القومية» على محاولة العدالة رئاسته البلديات والأحياء من خلال تقديم مرشحين على جميع البلديات لكن لا يمكن أن يواصل العمل من أجل تعزيز الديمقراطية في البلاد لكن لا يمكن أن يواصل خوض الانتخابات في ظل الظروف التي يسعي فيها الحزب الحاكم دائماً لفرض إرادته، حسب ما قال رئيس الحزب دولت بهشلي الأسبوع الماضي.

(الجمعة). قراراً للهيئة العليا للانتخابات في تركيا، جاء فيه أنه من المقرر إجراء الانتخابات المحلية في 31 مارس 2019. ونص القرار على أن أعلى المرشحين للحكومات المحلية الذين يعملون في القطاع العام، والجيش، والقضاء، الاستقالة أو التقدم بطلبات للتقاعد من مناصبهم بحلول الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقال الرئيس التركي، إرجيت في 24 يونيو (حزيران) الماضي. ويعترض «الحركة القومية» على محاولة العدالة رئاسته البلديات والأحياء من خلال تقديم مرشحين على جميع البلديات لكن لا يمكن أن يواصل العمل من أجل تعزيز الديمقراطية في البلاد لكن لا يمكن أن يواصل خوض الانتخابات في ظل الظروف التي يسعي فيها الحزب الحاكم دائماً لفرض إرادته، حسب ما قال رئيس الحزب دولت بهشلي الأسبوع الماضي.

أي خطر مماثل لمحاولة الانقلاب الفاشلة. وقال أكار: «مستعدون لاتخاذ كل ما يلزم في حال ظهرت وثائق أو معلومات جديدة» على صعيد آخر، نشرت الجريدة الرسمية التركية، أمس، مرسوماً رئاسياً تضمن تغيير 39 من أصل 81 والياً في ولايات تركيا. ونص القرار الموقع من الرئيس رجب طيب أردوغان على تعيين 21 والياً جديداً، ونقل 18 آخرين، وشملت التغييرات 13 بلدية مصنفة ضمن البلديات الكبرى. وتضمن القرار نقل والي إسطنبول وأصل شامين، ليصبح والياً على انقرة، ونقل علي يرلي كايا والي غازي عنتاب (جنوب) ليصبح والياً على إسطنبول. وجاءت حركة التغييرات في ظل استعدادات حزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان للانتخابات المحلية المقررة في نهاية مارس (آذار) 2019. ونشرت الجريدة الرسمية، أول من أمس

قافلة المهاجرين تواصل تقدمها والمكسيك تعرض عليهم طلب اللجوء إليها

ماتيس يصدّق على إرسال قوات لحماية حدود أميركا مع المكسيك



آلاف المهاجرين القادمين من هندوراس يقطعون جسراً في جنوب المكسيك (أ.ب)

من الموت اختناقاً في الداخل، كما يحصل غالباً مع مهاجرين يعبرون المكسيك. واستسلم بعض سائق شاحنة كبيرة على ركبو نحو 10 هندوراسيين في الجزء الخلفي من البتة، لكن بعضهم غير رايه خوفاً من أن يتعرض للخطف

المهاجرون أكثر من 15 ساعة على طول الساحل المطل على المحيط الهادي، لكن بعضهم فضل ركوب شاحنات لنجذب هذه الرحلة المرهقة. وقال جيمي الذي يبلغ 20 عاماً: «الطريق صعبة لأننا لا نعرف ما ينتظرنا». وأضاف قبل

أن يركض محاولاً ركوب شاحنة كبيرة: «هناك مناطق خطيرة حيث يمكن أن نتعرض للخطف». وتحاول امرأة إقناع سائق مقطورة بالسماح لها بالركوب مع طفلها من دون جدوى. وقال ريكاردو كروز وهو مهاجر يبلغ

التي تضم آلاف المهاجرين أن تقطع 3 آلاف كلم، للوصول إلى حدود الولايات المتحدة، ما قد يستغرق نحو شهر ونصف الشهر وفق حساباتهم. ومنذ الأحد، قطعت القافلة تضم مهاجرين من هندوراس وغواتيمالا والسلفادور 180 كلم في طريق تضمنت غابة استوائية وحقول ذرة تحيط بها منازل متواضعة لمزارعين.

وقال مسؤولون، طلبوا عدم نشر أسمائهم، إن تصديق ماتيس لم يتضمن أعداداً محددة للقوات، وهو أمر يستبعد لاحقاً. وأشار المسؤولون إلى أن ذلك يعترف في حد ذاته «أمراً بانتشار القوات». ولم تعلق وزارة الدفاع (البيتاغون) على العدد المحتمل للقوات، لكن مسؤولين أميركيين

وقالت المتحدثة باسم منظمة الهجرة الدولية في المنطقة ماريا روبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «مجموعة صغيرة طلبت العودة بمساعدة». وأضافت: «مهاجرون في ظروف بالغة القسوة». في هذه المدينة، بعضهم كان يأمل ركوب «بيستيا» وهو قطار البضائع الذي يعبر البلاد ويستخدمه كثير من المهاجرين لبلوغ الحدود الشمالية، وأعلنت شركة النقل «غروبو ميخيكو» التي تشغل هذا القطار الثلاثاء، أنها علقت حركة سكك الحديد بسبب الأمطار الغزيرة في ولاية فيراكووت».

وفي اتجاه الجنوب أكثر، عرقلت الشرطة الجمعة، رحلة مئات المهاجرين الذين كانوا يحاولون التقدم نحو مدينة تابانتشول قرب الجسر الحدودي بين المكسيك وغواتيمالا. في واشنطن، لمح الرئيس دونالد ترمب الجمعة، إلى أنه قد يتصرف من دون العودة إلى الكونغرس فيصدر مرسوماً حول الهجرة في حال رفض خصومه الديمقراطيون أتباعه. وفي أوج الحملة الانتخابية منتصف الولاية، وضع الرئيس الأميركي مسالة الهجرة وهذه القافلة في صلب رسالته.

وقالت المتحدثة باسم منظمة الهجرة الدولية في المنطقة ماريا روبي لوكالة الصحافة الفرنسية: «مجموعة صغيرة طلبت العودة بمساعدة». وأضافت: «مهاجرون في ظروف بالغة القسوة». في هذه المدينة، بعضهم كان يأمل ركوب «بيستيا» وهو قطار البضائع الذي يعبر البلاد ويستخدمه كثير من المهاجرين لبلوغ الحدود الشمالية، وأعلنت شركة النقل «غروبو ميخيكو» التي تشغل هذا القطار الثلاثاء، أنها علقت حركة سكك الحديد بسبب الأمطار الغزيرة في ولاية فيراكووت».

وفي اتجاه الجنوب أكثر، عرقلت الشرطة الجمعة، رحلة مئات المهاجرين الذين كانوا يحاولون التقدم نحو مدينة تابانتشول قرب الجسر الحدودي بين المكسيك وغواتيمالا. في واشنطن، لمح الرئيس دونالد ترمب الجمعة، إلى أنه قد يتصرف من دون العودة إلى الكونغرس فيصدر مرسوماً حول الهجرة في حال رفض خصومه الديمقراطيون أتباعه. وفي أوج الحملة الانتخابية منتصف الولاية، وضع الرئيس الأميركي مسالة الهجرة وهذه القافلة في صلب رسالته.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مع اقتراب آلاف المهاجرين القادمين من أميركا الوسطى من حدود الولايات المتحدة، صدق ماتيس على نشر قوات أميركية وعتاد على الحدود الجنوبية للبلاد مع المكسيك، ما يعزز موقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب المناهض للهجرة.

ولا يزال يتبعن على «القافلة»، التي تضم آلاف المهاجرين أن تقطع 3 آلاف كلم، للوصول إلى حدود الولايات المتحدة، ما قد يستغرق نحو شهر ونصف الشهر وفق حساباتهم. ومنذ الأحد، قطعت القافلة تضم مهاجرين من هندوراس وغواتيمالا والسلفادور 180 كلم في طريق تضمنت غابة استوائية وحقول ذرة تحيط بها منازل متواضعة لمزارعين.

وقال مسؤولون، طلبوا عدم نشر أسمائهم، إن تصديق ماتيس لم يتضمن أعداداً محددة للقوات، وهو أمر يستبعد لاحقاً. وأشار المسؤولون إلى أن ذلك يعترف في حد ذاته «أمراً بانتشار القوات». ولم تعلق وزارة الدفاع (البيتاغون) على العدد المحتمل للقوات، لكن مسؤولين أميركيين

نتيهاه في عمان



سلمان الدوسري

مسقط لا تمارس التخوين ولا التخطئة على غيرها، بينما هي في الوقت ذاته تمد أيديها لإسرائيل، والزيارات بين البلدين لا تنقطع، كما تفعل الدوحة. والنقطة الثانية أن السلطنة رسمت لنفسها نهجاً متفرداً في التعاطي مع القضية الفلسطينية، تحكّمه مبادئ المنافع والمصلحة السياسية، وبالتالي تعتبر أن خطها السياسي محكوم باستراتيجيتها، وليس بتناقضات مفضوحة وممجوجة، وتصوير نفسها كداعم لحجور المقاومة لتغطية علاقته القوية مع إسرائيل. أما النقطة

الثالثة، فإن السلطنة لا تزايد على الدول العربية الأخرى، ولا تهيج شعوبها، ولا تتدخل في قضاياها، ومن ثم تفعل ما تراه يتماشى مع رؤيتها، وتعلن أنها دولتها المسؤولة عن سياستها، ولا ترمي بالتهمة - ولو مرة واحدة - على غيرها.

بالطبع، من المبكر الحكم على الخطوة العمانية المفاجئة، واستقبال أكبر مسؤول إسرائيلي، ومدى نجاحها في تحقيق اختراق لجمود عملية السلام في المنطقة، ومع أني أرى أنه ينبغي أن تتم أي تحركات مثل هذه ضمن مبادرة السلام العربية، وليس منفردة، فإن ما يحسب للعمانيين أنهم يقومون بخطواتهم، وتحملون نتائجها، ويعلمونها على رؤوس الأشهاد، لا يناقون ولا يتملقون ولا يخونون، والأهم لديهم الشجاعة الكافية لإعلان ما يرونه صحيحاً، حتى وإن كان في جوارحه ليس شرطاً أن يكون كذلك.

بعد مرور 24 عاماً على أول زيارة إسرائيلية لسلطنة عمان، قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق رابين، فاجات السلطنة المراقبين، أول من أمس، باستقبال رئيس وزراء إسرائيلي آخر، هو بنيامين نتنياهو، في خطوة أعادت الجدل حول العلاقات العمانية الإسرائيلية، وما يدور عن التطبيع بين الجانبين، ومدى جدواه أساساً للقضية الفلسطينية، وهل من الممكن لهذه الزيارات أن تدفع عملية السلام، وتساهم في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، أم أنها ليست أكثر من مكافأة بلا داع للجانب الإسرائيلي الذي يتلقفها بأفضل ما يكون؟ فعلاقة مسقط وتل أبيب قضية جدلية ليست بالجدية، ما بين موقف براغماتي لسلطنة عمان مع دولة تراها قائمة، سواء قبلنا بذلك أم لا، وما بين رأي آخر يعتبر ذلك خروجاً عن الإجماع في ضرورة التمسك بالمبادرة العربية، وعدم إعطاء إسرائيل الفرصة للاختراق الدول العربية، بالتطبيع معها بلا مقابل.

في الوقت الذي يوجد عرض مطروح على الجانب الإسرائيلي، متمثل في المبادرة العربية التي تتعدت إسرائيل في قبولها، وبالمقابل تعتبرها الدول العربية الحد الأدنى المقبول للقيام بخطوة التطبيع، فإن هناك من يرى ضرورة القيام بخطوات لتحريك الجمود في هذا الملف، كما سلطنة عمان، حتى ولو كان ذلك على حساب القفز باتجاه التوصل المباشر مع الجانب الإسرائيلي، على غير ما تم

هذه الفزعة لحماية النظام، وحالت دون نجاح أكبر حملة على مر التاريخ مرت بها الأسرة الملكية السعودية. سبق أن كتبت مقالاً عن استدراك مؤسسة استشارية عريقة وهي «راند» في إحدى دراستها التي قدمتها عن أسباب فشل امتداد موجة الربيع الإسلامي وأقره كنظام وعقد سياسي يرتب العلاقة بين الحاكم والمحكوم. ومن تقاليد العربي أنه لا يمكن أن يقبل أن ينقض هذه الديباجة أي طرف خارجي، حسب المصطلح الديمقراطي الغربي يعطي الصلاحية للحكم، مقابل شروط والتزامات تشبه كثيراً يوم القسم عند فوز الرؤساء، ولا يجوز لغير الاثنين (الحاكم والمحكوم) نقضه.

كفكف إذا شعر العربي بأن هناك ظلماً وقع على الحاكم وأن الظالم طرف أجنبي حينها تبرن قيمة أخرى من القيم العربية التي يجهلها الغرب عنا كذلك، وهي «الفرعة» التي هي عبارة عن دفاع جماعي يدعاه له الأفراد من دون منار، بل يتم تلقائية (الاجتماعية) التي تحدد طبيعة العلاقة بين تلك الأنظمة والطبوع في هذه الدول» انتهى.

وما هو هذا الخيار اليساري الغربي المنذع يرتكب الخطأ نفسه للمرة الثانية، خط الجهل بنا وعدم فهمنا فترتد عليه نيرانه، محمداً موقعه بنفسه منا كشعوب عربية، خصماً وعدواً هو وإيران معاً!

كيف فشلت أكبر حملة ضد السعودية؟



سوسن الشايع

أن محاولاتهم لإضعاف الأمير محمد بن سلمان أتت نتائجها عكس ما يشتهون، فزادت من شعبيته، وتفصيلاً قال «إنه إذا تم إجراء استطلاع لآراء السعوديين اليوم سيكون الأمير محمد بن سلمان أكثر شعبية مما كان عليه منذ أسبوعين مضيئاً... وذلك بسبب شعور السعوديين بأن قائدهم يتعرض ظلماً لهجوم من وسائل الإعلام الغربية؛ وذلك ينطبق على العائلة الحاكمة أيضاً؛ فهم يشعرون بأن هذا الهجوم يأتي ضد السعودية والعائلة الحاكمة، وليس محمد بن سلمان فحسب».

وأضاف: «إن الأشخاص الذين يعتقدون أن ثمة تغييراً في السعودية، هم مخطئون»، وأن «السعوديين باتوا أكثر دعماً لولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسبب تعرضه لهجمات من الإعلام الغربي».

أحد أعقد العوامل التي تحول بين فهم كثير من أهل الغرب للشعوب الخليجية هو عزيمهم عن فهم طبيعة العلاقة التي تحكم الشعوب الخليجية وتنظمها بينهم كشعوب، وبين الأسر الحاكمة في دول الخليج العربي، ملكيات كانت أو مشايخ أو إمارة «البيعة» واحدة.

و«البيعة» تقليد وعرف عربي

ما مرت به المملكة العربية السعودية (عاصوف) سياسي هدفه النيل من السعودية بلا مواربة وبلا تغليف، لو لم تكن قصة خاشقجي لبحثوا عن قصة أخرى قميصاً لعثمانهم. عاصوف قادة تيار يساري غربي، وأدواته حكومات وأحزاب سياسية حركت فيه ماكينة إعلام دولية ليس لها مقيبل، ومنظمات عابرة للحدود حقوقية وغير حقوقية، وشركات ورؤوس أموال حملة تضافر فيها الخصوم مع هذا التيار، كإيران وقطر باموال دعمه لوجيستي على أعلى مستوى. وتضافرت في إشعال وزيادة وتبرتها ظروف انتخابية، استغلّت فيها قصة سعودية لإحراج الخصوم السياسيين المتحالفين مع المملكة العربية السعودية.

فلم تشهد المنطقة من قبل (عاصوفاً سياسياً) ضد دولة عربية كهذا الذي يجري، حتى ذلك الذي نال على مصر معترضاً على ثورة 30 يونيو (حزيران) للإطاحة بحكم الإخوان، لم يكن بهذه القوة، وهذا التدفق وهذا التركيز. كانت موجة تسونامي ثانية عالية بحجم علو المملكة العربية السعودية وعظم شأنها... ومع ذلك فشلت؟

وفي لقاء الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات في المملكة العربية السعودية الأسبق، مع صحيفة «واشنطن بوست» يوم الخميس، أشار إلى أحد عناصر الفشل لاهل الدعم للشعوب، وكيف

ما وراء انهيار دخل السوريين



فايز سارة

السمة الأبرز في الأنشطة الاقتصادية، الموكولة في أهم فعاليتها إلى أشخاص أكثرهم من بطانة النظام ورجال السياسة والفكر وهمشهم، وعمل على تدمير فكرة السياسة بما هي علم وفن في إدارة المجتمع، وحول الاستغلال السياسي أو الأهتمام بها إلى «جريمة» تؤدي بصاحبها إلى الحلات والسجن والموت في بعض الحالات.

وتوافقت مسارات النظام في المجال السياسي مع مساراته في المجال الاقتصادي والاجتماعي. فقامت هيكلية اقتصادية اجتماعية وظيفية، هدفها الأساسي إحكام سيطرته على السلطة والمجتمع أكثر مما كان هدفها تنمية الفلاحين وتطوير المجتمع والدولة. إذ دفع بالقوة المنتجة من عمال وفلاحين سوى عصبة من العسكريين والأمنيين جهاز السلطة العسكري الأمني والسيروقراتي، والثاني تعزيز القطاعات الهامشية، ولا سيما في مجال الخدمات والوساطة لتصبح

وهيمنة حزبه المحكوم بالجهاز الأمني الذي واصل حرباً مفتوحة على المعارضة السياسية، والحق رجلاً السياسة والفكر وهمشهم، وعمل على تدمير فكرة السياسة بما هي علم وفن في إدارة المجتمع، وحول الاستغلال السياسي أو الأهتمام بها إلى «جريمة» تؤدي بصاحبها إلى الحلات والسجن والموت في بعض الحالات.

وتوافقت مسارات النظام في المجال السياسي مع مساراته في المجال الاقتصادي والاجتماعي. فقامت هيكلية اقتصادية اجتماعية وظيفية، هدفها الأساسي إحكام سيطرته على السلطة والمجتمع أكثر مما كان هدفها تنمية الفلاحين وتطوير المجتمع والدولة. إذ دفع بالقوة المنتجة من عمال وفلاحين سوى عصبة من العسكريين والأمنيين جهاز السلطة العسكري الأمني والسيروقراتي، والثاني تعزيز القطاعات الهامشية، ولا سيما في مجال الخدمات والوساطة لتصبح

وحصص والزبداني ومضاي في ريف دمشق الغربي بالأرض، ونتيجة لكل الحالات، انخفاض الدخل القومي، وانخفضت مستويات دخل الفرد في سوريا.

غير أن الصراع السوري بما تركه من نتائج على الوضع العام، وتدهور مستويات دخل السوريين، لم يكن سوى سبب ظاهري، لسبب اعتم وهو طبيعة وسياسات النظام الاستبدادي البيكتاتوري الذي أحكم سيطرته على البلاد منذ العام 1963 باستيلاء الطغمة العسكرية على السلطة، ما أتاح للأسد الأب زكوبها في العام 1970 وبناء نظام تركز إدارته بيد فرد واحد، تعاون في إدارة السلطة مجموعة من الموظفين المقربين موزعين على تخصصات متعددة، يساعده، ليس في إحكام قبضته على البلاد والسكان فحسب، بل يعملون معه باعتبارهم أدوات في تنفيذ منظومة من خطط سياسية واقتصادية واجتماعية، تستند إلى قبضة أمنية متشددة، مسوكة من

في مختلف أنحاء البلاد، وقتلت نحو مليون سوري، وجرحت واعتقلت أصغافهم، وشردت نحو نصف السكان من بيوتهم، وتحول أكثر من 6 ملايين منهم إلى لاجئين في بلدان الجوار والأبعد منها، وكانت المحصلة الأهم لما أصاب السوريين في هذا الجانب، تعطيل قدراتهم على العمل والإنتاج وتلبية احتياجاتهم، مما حولهم إلى فقراء ومحدودي دخل، لا يستطيعون تأمين احتياجات الحد الأدنى للحياة من غذاء ودواء وسكن وتعليم.

وأدى إطلاق يد القوة المسلحة للنظام، وانضمام حلفائه من الإيرانيين ومليشياتهم، ودخول جماعات التطرف والإرهاب في الخط نفسه، إلى تعميم الدمار في الممتلكات الخاصة والعامه دون أن تسلم منها مؤسسات الدولة، ولعل مدينة حلب ثانية أكبر مدن واحدة من الأمانة، إذ تجاوز حجم التدمير فيها 60 في المائة، فيما سويت مدن مثل القصر وبابا عمر في ريف

مصر وروسيا... علاقات تتوطد



فؤاد ماطر

بضع ساعات، لكن الأهمية في هذه الحالة ليست بطول مدة الزيارة ولا بالحفوات والمباد وتبادل كلمات الشكر على حسن الضيافة كما هو المألوف بالانسبة إلى تزاؤر الحكام لبعضهم بعضاً، وإنما لأن هذه الزيارة كانت إيذاناً باستئناف حركة الطيران بين البلدين بعد العملية الإرهابية قبل بضعة أشهر في مطار شرم الشيخ.

وحتى إن هذه العقدة حُلّت؛ فإن الرئيسين وقعا خلال هذه الزيارة الخاطفة وثيقة بدء تنفيذ «محنة الضبعة» لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية.

كل هذه الحجوية بين مصر والسيسى وروسيا بوتين، التي تترك انطباعاً بأنها مثل علاقة عبد الناصر مع قادة الكرمين في الزمن السوفياتي، علاقة تتساوى فيها المصالح وتتسودها الرغبة في التفهم. ويبقى القول، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى استطاع بالحكمة والنواضع واعتماد ميزان الذهب رفقاً تشققاً في العلاقة المصرية - الروسية، وما هي أي تعود قوية..

التي تجمتت الرئيس السيسى قبل أيام أساساتها، حيث نراه يوقع مع الرئيس بوتين خلال محادثاتها في مدينة «سوتشي» المطة على البحر الأسود اتفاقيات عدة تندرج تحت صيغة «الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجية بين مصر وروسيا». ومن جملة ما تشمل الشراكة عدا التعاون العسكري الذي قد يتضمن تزويد مصر بصواريخ متقدمة كتلك التي قذّمها بوتين في سوريا، البشّارية، أن روسيا ستسرع وتيرة التعاون لإنجاز مشروع بناء «محطة الضبعة النووية»، وهذا أيضاً لا تتراح قتل الحادثة الإرهابية التي استهدفت طائرة روسية في مطار شرم الشيخ بحياة 224، فإن العلاقات بين البلدين ستأخذ المنحى الذي سيكون بمثابة رد على تباطؤ الولايات المتحدة في بناء العلاقة الاستراتيجية مع مصر، وهذا ما اراده الرئيس السيسى

وحتى إن هذه العقدة حُلّت؛ فإن الرئيسين وقعا خلال هذه الزيارة الخاطفة وثيقة بدء تنفيذ «محنة الضبعة» لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية.

كل هذه الحجوية بين مصر والسيسى وروسيا بوتين، التي تترك انطباعاً بأنها مثل علاقة عبد الناصر مع قادة الكرمين في الزمن السوفياتي، علاقة تتساوى فيها المصالح وتتسودها الرغبة في التفهم. ويبقى القول، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى استطاع بالحكمة والنواضع واعتماد ميزان الذهب رفقاً تشققاً في العلاقة المصرية - الروسية، وما هي أي تعود قوية..

مصر وروسيا... علاقات تتوطد

التناطح الروسي - الأميركي وقد يتطور إلى اندلاع الحرب العالمية الثالثة على العتبات الاموية وجوارها من اراضي الهلال الخصيب.

وسعى إليه منذ السنة الأولى لترؤسه. وهكذا، فكما أن مصر عبد الناصر كانت بوابة الاتحاد السوفياتي إلى هذه العلاقة العربية قبل أن يقفل السائد منذ البوابة، فإن مصر السيسى ستصبح في ضوء تفعل «الشراكة الاستراتيجية» وما تتضمنه من مشروعات البوابة الرئيسية والشرك الإستراتيجي الأهم لروسيا في المنطقة العربية». ويبدو أن روسيا البوتينية ستكون الرقم الدولي الأهم في المنطقة وربما تتقدم بذلك على الرقم الأميركي، ومن يدري، فربما هي هذه الحال يبدأ

التي تجمتت الرئيس السيسى قبل أيام أساساتها، حيث نراه يوقع مع الرئيس بوتين خلال محادثاتها في مدينة «سوتشي» المطة على البحر الأسود اتفاقيات عدة تندرج تحت صيغة «الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجية بين مصر وروسيا». ومن جملة ما تشمل الشراكة عدا التعاون العسكري الذي قد يتضمن تزويد مصر بصواريخ متقدمة كتلك التي قذّمها بوتين في سوريا، البشّارية، أن روسيا ستسرع وتيرة التعاون لإنجاز مشروع بناء «محطة الضبعة النووية»، وهذا أيضاً لا تتراح قتل الحادثة الإرهابية التي استهدفت طائرة روسية في مطار شرم الشيخ بحياة 224، فإن العلاقات بين البلدين ستأخذ المنحى الذي سيكون بمثابة رد على تباطؤ الولايات المتحدة في بناء العلاقة الاستراتيجية مع مصر، وهذا ما اراده الرئيس السيسى

وحتى إن هذه العقدة حُلّت؛ فإن الرئيسين وقعا خلال هذه الزيارة الخاطفة وثيقة بدء تنفيذ «محنة الضبعة» لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية.

كل هذه الحجوية بين مصر والسيسى وروسيا بوتين، التي تترك انطباعاً بأنها مثل علاقة عبد الناصر مع قادة الكرمين في الزمن السوفياتي، علاقة تتساوى فيها المصالح وتتسودها الرغبة في التفهم. ويبقى القول، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى استطاع بالحكمة والنواضع واعتماد ميزان الذهب رفقاً تشققاً في العلاقة المصرية - الروسية، وما هي أي تعود قوية..

بالزيارة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى روسيا يوم الثلاثاء 16 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 بدأت حقبة جديدة من العلاقات المصرية - الروسية وطويت بذلك وينسبة ملحوظة الصفحة الأخيرة من حقبتي: حقبة العلاقات الناصرية - السوفياتية، ثم حقبة العلاقات الساداتية - السوفياتية، لتبدأ حقبة العلاقات السيسى - البوتينية. في الألفية الناصرية تأسيس وازدهار وتعاقل خلا من الوفية. وفي الثانية الساداتية تازم وكثير من العتب انتهى إلى أن الرئيس السادات أصاب الزعامة المقلدة (بريكنيف كوسيفين. بودغورني) بسهمين حادتين كان لهما الأثر البالغ الأهمية على الصعيد المعنوي. بل يجوز القول إن السادات أحدث جرحاً أذية عميقة في بنات المهابة السوفياتية؛ ذلك أن العنصر الأساسي للسلطة هو مقدار مهابتها وثقة العامة فيما تمارسه الخاصة من أعمال وتتخذ من خطوات أو قرارات. ولقد تُنبت مهابة الكرمين من أنياب الخليفة (السادات) بأفدح استهانة تصيب قيادة وسلطة ذات حضور في

الصف الأول للكبار. كان السهم الأول هو إنهاء مهمة المستشارين والخبراء السوفيات في الجيش المصري، أتبعه بالسهم الأكثر حدة وهو إلغاء «معاهدة الصداقة والتعاون» التي كان الرئيس السادات وقع على وثائقها في القاهرة مع الزائر المبلغت نيكولاي بودغورني. خلال سنوات حُكّم حسني مبارك حدثت انفراجات وخطوات بهدف وصل ما انقطع وترميم ما وقع، بدأت بان مصر كانت في عام 1991 إحدى دول قليلة بادرت ومن دون تريت إلى إقامة العلاقات مع روسيا الاتحادية وريثة الاتحاد السوفياتي. وبعد هذه الخطوات كثرت الزيارات المتبادلة. زار الرئيس مبارك موسكو خلال سبتمبر (أيلول) وأبرم

التفقيات عدة، ثم عزّها بزيارتين لاحقتين عام 2001 و2006. كما أن كلاً من بوتين ثم ميدفيدف الذي اختاره لترؤس أنجزا مع مبارك خلال زيارته إلى مصر جولات من المحادثات التي شكلت رؤية واضحة للاحتياجات المصرية من روسيا الجديدة، واستطرداً للعلاقة الاستراتيجية

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>الرياض: 21211774 فاكس: +966112128000</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: 4 3916503 +971</p> <p>تلکس: 4 3918354 +971</p> <p>انترنتي: 2 6733555 +971</p> <p>تلکس: 2 6733384 +971</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة لتي للدرعة والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>فاكس: 8434922 +965</p> <p>تلکس: 8434719 +965</p>	<p>الشبكة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض: 22304 البريدي: 11495</p> <p>فاكس: 12128000 +9661</p> <p>فيسبي: 14429555 +9661</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>فاكس: 2440076 +800</p>	<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>الرياض: 21211774 فاكس: +966112128000</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: 4 3916503 +971</p> <p>تلکس: 4 3918354 +971</p> <p>انترنتي: 2 6733555 +971</p> <p>تلکس: 2 6733384 +971</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة لتي للدرعة والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>فاكس: 8434922 +965</p> <p>تلکس: 8434719 +965</p>	<p>الرياض: 37262616 +212</p> <p>37260300 +212</p> <p>واشنطن DC</p> <p>202 6628225 +1</p> <p>202 6628823 +1</p> <p>بيروت</p> <p>549002 +9611</p> <p>549001 +9611</p> <p>عمان</p> <p>5539409 +9626</p> <p>5537103 +9626</p>	<p>الكويت</p> <p>2997799 +965</p> <p>2997800 +965</p> <p>دبي</p> <p>3916500 +9714</p> <p>3918353 +9714</p> <p>القاهرة</p> <p>7492966 +2023</p> <p>7492855 +2023</p> <p>الدمشق</p> <p>83776301 +2491</p> <p>83765987 +2491</p> <p>الدمشق</p> <p>8353838 +96613</p> <p>8354918 +96613</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kamy



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

ماذا بعد زيارة نتنياهو إلى مسقط؟

برود ردود الفعل الشعبية والإعلامية العربية على الإعلان العماني باستقبال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في العاصمة مسقط، توضح كم تغيرت المنطقة عما كانت عليه في السابق. والنشاط الإسرائيلي تجاوز اللقاءات السياسية إلى مجالات أخرى مثل الاقتصادية والرياضية، وتكرر في عدد من الدول العربية، فهل هي نهاية العلاقة الحمرية؟

اعتقد ذلك، التعامل الابرأعاني مع النزاع أضرباً للفلسطينيين ولم يردع الإسرائيلييين. والثقافة العربية الراقصة ضد العلاقة والتطبيع مغرسة في العمق ولا تزال حية. لكن الجديد أنها لم تعد المحرك لسياسات الحكومات العربية التي كانت تقفها ككرة ضد بعضها. سلطنة عمان استعانت بالتعامل بالوضوح والمصراحة، ولأن عمان ليست طرفاً في النزاعات الإقليمية فإنه لا أحد من هذه الحكومات وجهت مفاوضاتها الإعلامية ضدها. رغم المصراحة بالزيارة التي ضمت عدداً من الوزراء مع نتنياهو. وما لا تزال كواليس الزيارة مجهولة. وما قيل عن الوساطة العمانية بين الفلسطينيين والإسرائيليين مستبعد، على اعتبار أن مصر هي من تولى المهمة. لها علاقة بالملف الإيراني الإسرائيلي؟ ربما، على اعتبار أن عمان محل ثقة الجانبين كوسيط أمين.

فإيران تعيش أسوأ أيامها على جبهتين، ضربت في سوريا وعاتد العقوبات الأميركية والتي ستؤجج حرماتها من النفط وتعاملات الدولار بعد أسبوع فقط. التطور المهم جداً هو تعاظم دور إسرائيل في المنطقة نتيجة الحرب الأهلية السورية وبفضل دخول إيران ومليشياتها في مناطق تعتبرها إسرائيل حزامها الأمني. لعبت إسرائيل دوراً مهماً بالغا في ضرب النفوذ الإيراني المتعاظم في سوريا. فأتت أدواراً لم تستطع الدول العربية الراقصة تحقيقه. بذلك تحقق التوازن العسكري في المنطقة، وأصبحت إسرائيل مهمة لأمم الإقليمي بعد أن كانت تعتبر قفحة مسمومة يتحاشى الجميع التعامل معها.

حرب سوريا غيرت المعادلة عندما أدخلت إسرائيل طرفاً. إضافة إلى دخول تركيا وروسيا، فإن دخول إيران الحرب بقوة هو الذي أدخل إسرائيل لتصبح لاعباً أساسياً، خاصة عندما تقاعدت كل من أميركا و تركيا في مواجهة التمرد والهزيمة للنظام الإيراني في سوريا، وبعد أن اتضح أنها تبني إمبراطورية من المليشيات الفوضوية. حتى الذين يرفضون إسرائيل في إطار القضية الفلسطينية وجدوا أنفسهم مضطربين للترحيب بتدخل سلاح الجو الإسرائيلي الذي غير الوضع في سوريا بشكل كبير، وتباعا لحم التهديدات الإيرانية للمنطقة. بذلك فرضت إسرائيل نفسها في قلب المعسكرات الإقليمية، وبدون تدخلها ما كان ممكناً منع تمدد الحرس الثوري الذي نجح على ظهر الوجود العسكري والسياسي الروسي.

فهل تزيد إيران التفاهم مع إسرائيل وطمانتها من خلال الوساطة أم أن إسرائيل هي التي تريد إضمار رسائنها إلى طهران، على اعتبار أن إسرائيل تؤثر في القرار الأميركي المصمم على مقاطعة نظام إيران وخنقه اقتصادياً. هذه تحولات مهمة تشهدا المنطقة ولن تتوقف نشاطات القيادة الإسرائيلية عند مسقط، بل هي بداية تقسيم سياسي مبني على النزاعات في سوريا واليمن وغيرها.



«أوروبا الجديدة» و«الشعب الجبار»

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



استخدموا من حقد وكراهية، وكذب وتزوير، وأخبار زائفة. قضية خاشقجي أصبحت في مسارها للحل القضائي عبر مسار العدالة والتحقيق الجنائي بقيادة النيابة السعودية، والدولة السعودية لم يعرف لها أي موقف عبر تاريخها الطويل في تتبع الأشخاص «المعارضين»، بل على العكس لقد كانت تكتم بعضهم حين يحتاجها في أواخر عمره، وتعفو عن أي شخص يطلب العودة لوطنه، هذا حديث التاريخ والشواهد كثيرة.

أمر مهم ينبغي الانتباه له، وهو أن البعض، وبسبب الهجوم الإعلامي الجائر على السعودية أصعب، يسأل البعض عن دوله وساسته عن الصمت المطبق عن سياسات إيران لنشر استقرار الفوضى والتخريب والإرهاب، وعن سياسات نظام الأسد الذي أباد شعبه بكل أنواع القوات المسلحة من دبابت وطائرات وصواريخ وأسلحة كيميائية محظورة دولياً، ومع صدق المحاجة، فإنه لا يمكن بأي حال من الأحوال، وتحت أي مقياس، مقارنة السعودية بهذه الأنظمة الديكتاتورية الدموية.

تمتلك السعودية «قوة ناعمة» كبيرة ومؤثرة، في مكانتها الروحية في العالم الإسلامي، وفي سياساتها الداعمة لاستقرار الدول، ودبلوماسيتها الرشيدة، والصمت المطبق عن سياسات إيران لنشر استقرار الفوضى والتخريب والإرهاب، وعن سياسات نظام الأسد الذي أباد شعبه بكل أنواع القوات المسلحة من دبابت وطائرات وصواريخ وأسلحة كيميائية محظورة دولياً، ومع صدق المحاجة، فإنه لا يمكن بأي حال من الأحوال، وتحت أي مقياس، مقارنة السعودية بهذه الأنظمة الديكتاتورية الدموية.



أياد أبو شقرا

على 3,370 تريليون دولار أميركي، ما يضع البرازيل في المرتبة الثامنة عالمياً، في صرب البرازيل وتناقضاته وأحلامه. البرازيل حالة استثنائية... إنها «هند أميركا اللاتينية»، تماماً مثلما نجيريا «هند أفريقيا». وعندما تتقاطع خطوط الفقر والثراء مع خطوط الفصل العرقية (بالأخص، بين البيض وغير البيض) والهيمية (الكاثوليكية والبروتستانتية تحديداً) والتفاوت الإقليمي في مستويات الدخل والتنمية (صوتت مناطق الشمال الشرقي الفقيرة بغالبية كبيرة للمرشح اليساري في الجولة الأولى)... تغدو المشكلات الاقتصادية والسياسية أكثر خطورة.

وإذا كان البعض يحسون أن اللجوء إلى «العصا الغليظة» العسكرية كحل بلخامد تملم المرارات وسخط المحرومين وقلق المناوتين، فإن الفقر سياسياً من النقيض إلى النقيض، ولو عن طريق صنديق الاقتراع، لا يوفر ضمانات التعاضل السهل ولا الانسجام الاجتماعي المنشود ولا البهجة الموعودة.

لقد حزب البرازيليين الديكتاتورية العسكرية بين 1964 و 1985... وعانوا منها. ثم عاشوا حكم «بطل اليسار» لويس نولوا إيناسيو دا سيلفا الذي واكبته نهضة اقتصادية ضخمة استمرت لثمان سنوات بين 2003 و 2011 قبل أن تهب رياح تهم الفساد، فيحكم «الولا» ويسجن: اليوم أمام نحو 150 مليون برازيلي المفاضلة بين رؤاس حقيقة اليسار المشوهة بالفساد... والمجازفة بتجربة اليمن المحفوفة بالخطر.

كانت مهمة، ويتحدث بالأرقام حديث العارف الخبير، ويطلب إلا يصدق أحد بل يصدقوا الأرقام فالأرقام لا تكذب. عند السعوديين وعند المتابعين من غيرهم للتجربة السعودية الجديدة، فقد جاء كل جديد عظيم وغير مسوق على يد الأمير الشاب الطموح، لم يعرفوا من قبل رؤية تمتد لخمس عشرة عاماً في المستقبل «رؤية 2030»، ولم يعرفوا برامج مساندة لها مثل «برنامج التحول الوطني 2020» وبرنامج «جودة الحياة» وبرنامج «التوازن المالي» وبرنامج «حساب المواطن» وغيرها كثير، إنه الأخذ بزمام التنمية بكل جدية وتخطيط وعمل ودؤب.

لقد تعرف السعوديون مع الأمير على دولة الحزم والعزم، على السعودية الجديدة والحديثة، تلك التي تقود من الأمام، وتعتبر عن قوتها وهيبتها وإمكاناتها بكل وضوح، كما يليق بدولة كبرى ومحورية في المنطقة والعالم، وهو ما يعزز صناعة الأختار والاعتزاز بالوطن، ويرسخ التفاني لصناعة المستقبل، ويثبت العمل والإنجاز مساراً لأجلاً لغد أفضل. السعودية اليوم هي اللاعب الأول في مواجهة النظام الإيراني، ناشئ «استقرار الفوضى» و«داعم الطائفية» ومرسوخ «الإرهاب» في المنطقة والعالم، وهي اللاعب الأقوى في مواجهة «الإرهاب» على كافة المستويات، الفكرية والسياسية والأمنية والعسكرية، في واحد من أكثر الملفات

«الشرق الأوسط هو أوروبا الجديدة، واعتقد أن هذا الهدف سيحقق 100 في المائة... بهذه العبارة الكاشفة تحدث ولي العهد السعودي في «مبادرة مستقبل الاستثمار»، الذي انعقد في الرياض الأسبوع الماضي، شارحاً إحدى أفكاره المستقبلية ورؤاه الاستثمارية لمنطقة الشرق الأوسط.

هذا الخطاب موجة للعالم بأسره، ولجمهور من نخبة المستثمرين والسياسيين من شتى أرجاء العالم، وربما يستغرب البعض من ضخامة الحلم وصعوبة التحديات التي ستواجهه، ولهم الحق في ذلك، وللتذكير، فقد استغرب السعوديون من قبل كثيراً من أحلام ولي العهد منذ سنوات قليلة ضمت، طن البعض أنها المستحيل بعينه، ولكننا بدانا نراها راي العين ونشاهد تطورها يوماً بعد يوم، إنه رجل يقرب القول بالفعل، في تحد نادر للزمان والمكان والصعوبات، ينجح فيه دائماً.

وتحدث الأمير بكل ثقة عن «الشعب السعودي الجبار والعظيم» الذي يرى نفسه واحداً منهم ويقوى معهم وبهم، وهم يبادلونه حملاً بحلم، وثقة بثقة، ويعقدون عليه الأمل العريض التي تتفاهم قفراً في سلم التنمية ومدارج الحضارة، لأنهم راوا عاباً بياناً كيف يخلص في بناء الرؤى، ويضني نفسه في العمل والإنجاز، ويحول المستحيل لواقع معيش.

لم يعرف السعوديون من قبل قائداً يسعى جدد واجتهاداً لتنويع حقيقي في الاقتصاد، لا يبتعد عن اللفظ إلا بقدر ما يفعل من فرص جديدة ويستغل من موارد

البرازيل... بين الرواسب المخيبة والمجازفة الخطرة

بمستقبل بلد يعد من أعظم بلدان العالم من حيث الإمكانيات البشرية والثروات الطبيعية. في هذا السياق، من دروس التاريخ التي يتردد كثيرون في استيعابها، أن عاقبة التطرف الشعبي أو التعصب الفئوي، بمختلف أشكاله، تكون عادة وخيمة.

طبعاً، هذا لا يصدق مع ما وصفه العالم السياسي الأميركي صامويل هنتينغتون ب«صدام الحضارات»، عندما تهزم إحدى الحضارات حضارة منافسة، فتغير بذلك مسار التاريخ. كمثل، وقع حدثان مفصليان من هذا النوع خلال القرن الـ15 مع نجاح العصبة القشتالية - الأراغونية المغتاة مسيحياً في القضاء على الوجود العربي - الإسلامي في الأندلس، وفي المقابل، نجاح العثمانيين المسلمين في فتح القسطنطينية، عاصمة الإمبراطورية البيزنطية، وجعلها عاصمة لـ«خلافتهم».

غير ذلك، شاهدنا هزيمة التطرف والشعبوية في غير مكان واحد ولو بعد حين. ففي إسبانيا، انتهت «محاکم التفتيش» بمجرد انتهاء الغاية منها، وبعد بضعة قرون طويت صفحة الديكتاتورية العسكرية الفرنسية التي حكمت نحو 40 سنة.

كذلك، دفعت ثمناً باهظاً للتطرف الفاشي والنازي كل من إيطاليا وألمانيا، وهما كيانان ولدا من توحد وإعادة تشكل

يختار البرازيليين غدا الأحد رئيسهم الجديد. وما لم تحدث مفاجأة مُزلزلة، ستصوت غالبية الناخبين للمرشح اليميني المتطرف جاير بولسونارو. بولسونارو (63 سنة)، السياسي الشعبوي الذي لا ينجح من كل ما كان يخجل منه ساسة ما بعد مرحلة الديكتاتوريات العسكرية في أميركا اللاتينية. يدخل اليوم الأخير من الحملة الانتخابية متقدماً على منافسه اليساري المعتدل فرناندو حداد (55 سنة)، بل، إنه كان قد أخفق بفارق 4 نقاط مئوية فقط في حسم المعركة الانتخابية لصالحه في الجولة الأولى من الانتخابات يوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. يومذاك، تقدم بولسونارو على حداد بفارق بلغ نحو 17 نقطة مئوية، ومنذ ذلك الحين، حافظ المرشح اليميني على تقدمه.

طبعاً، تشعُر الفئات الشعبية التي يستهدفها بولسونارو بسياساته المغالية بتطرفها، في هذه الساعات، بقلق كبير من فوزه المرشح. لكن الواقع، حتى اللحظة، أن خيبة الأمل الشعبية من تجربة حكم اليسار (بين 2003 و 2016) في ظل فوضى السلاح وانتشار الجريمة، ما زالت أكبر من تخوف كثيرين من خروج «مارد» العنصرية من قمعهم، وعودة قبضة الديكتاتورية العسكرية، وتنامي دور المتعصبين الإنجليبين الذين غدوا ويغدون حملة المرشح اليميني...

وعليه، إذا فاز بولسونارو فلن يكون مستعداً وقوع مواجهات بين تيارين لا قواسم مشتركة بينهما، قد تتسبب في إسدال ستارة من الغموض والشك واللافتة

من دروس التاريخ التي يتردد كثيرون في استيعابها أن عاقبة التطرف الشعبي أو التعصب تكون عادة وخيمة

من الأسئلة المصرية المعقدة إلى ما أقنعوا أنفسهم بأنها الحلول المثلى والسهلة. وحقاً، يمكن اختصار تعريف الشعبوية - من حيث الجوهر - بأنها تقديم إجابات سهلة على تساؤلات صعبة. وهناك دائماً فئة أو فئات شعبية معينة يصار إلى تحمليها مسؤولية تراكم المشكلات:

فاشيو إيطاليا شيطنوا اليساريين، ونازيو ألمانيا شيطنوا اليهود... وكذلك فعل غلاة القوميين الروس إبان «اليوغوسلاف». واليوم يشيطان كل من اليمين العنصري الأوروبي والمسلمين

العالة المناخية الكارثية تكشف الفطاء



حسين شبكشي

حدثت مأساوي جديد تسببت فيه الأمطار الغزيرة في الأردن راح ضحيته 21 شخصاً بعضهم من الأطفال. وكانت المشاهد مرحة ومأساوية أيضاً في كل من لبنان والبحرين وقطر وعمان، والسيول والأمطار تسببت في كم مهول ومذمل من الخسائر المادية الكبيرة. لا يزال تصريف مياه الأمطار أحد أهم وأخطر التحديات التنموية التي تواجه الحكومات العربية، ويتضح ذلك جلياً مع تكرار وارتفاع حدة الأمطار والسيول والعواصف المصاحبة لها. إن ظاهرة الاحتباس الحراري الكونية مسألة باقية وتتمدد ولا بد من جاهزية استثنائية في البنية التحتية (الصحية) باهتراء وتدهور لا يمكن إغفاله ولا الدفاع عنه، وهذه البنية التحتية لا تقتصر على قنوات وشبكات مجهزة لتصريف السيول، ولكن شبكات ملاجي واجهزة إنذار من النوع الاستباقي المتطور، ومنظومة متطورة من وسائل واجهزة الإنقاذ والإسعاف المؤهلة للتعامل مع أغلب الكوارث الطبيعية.

الأمطار تحولت إلى سيول موسمية، والرياح تحولت إلى أعاصير موسمية، مما يؤكد أن الحالة المناخية «الكارثية» لم تعد شاذة وغريبة، ولكن باتت اعتيادية وموسمية ومن المؤكد أنها مستمرة، وستزداد قوة وعمقاً، مما يعني أن الأضرار المادية والبشرية مرشحة للزيادة، إذا لم يتم التحكم بشكل جدي بدلاً من مسلسل اللطم والولولة بلا نتائج.

أسهل ما يتبرد أن البنية التحتية غير مؤهلة بسبب «الفساد» الذي حصل في المشاريع المخدفة، وقد يكون هذا في ظاهره صحيحاً، ولكن ليس بالضروري أبداً أن يكون دقيقاً، لأن المشاريع الحديثة أقيمت منذ عقد من الزمان أو أكثر لم تكن الموصفات التي وضعت لأجلها أكلة في عين الاعتبار سرعة الرياح الخدعة والزواجع والأعاصير، وحملاً لم تراعى حجم وعمق المياه المتساقطة بشكل بات يفوق بعشرات أضعاف ما كان موضوعاً من الناحية التقديرية. وبالتالي اليوم تواجه المنطقة معايير وقياسات مناخية استثنائية فرضها التغيير الحاد الذي تسببت فيه الاحتباس الحراري على العالم عموماً، والمنطقة العربية خصوصاً. لا تلقى المأساوي الحاصلة من جراء الأمطار الغزيرة، والعجز عن تصريف سيول الأمطار القدر الكافي والجاد من الاهتمام، ولا يتخطى الأمر إلا بعض التصريحات المتعاطفة التي سرعان ما تنسى مع مرور الوقت، ونسيان الحادثة نفسها مع حلول خبر آخر يأخذ مكانها، ويخطف دائرة الانتباه وينتأ حين الاهتمام.

كان أحد المسؤولين قديماً يضع يده على قلبه كلما حلت مواسم الأمطار، ويقول إنها زمن «تكشف الفطاء» لأنها فاضحة وكاشفة للعيوب لجميع أنواعها. علاج تصريف الأمطار مسألة لم تعد تتحمل الانتظار، ومن المهيأ أن تبقى لأن بلا حل جذري، خصوصاً عندما تقارن المدن العربية بـدكا عاصمة بنغلاديش، وجاكرتا عاصمة إندونيسيا، وكولومبو عاصمة سريلانكا وهي جميعاً مدن أشد فقراً وتواجه معدلات أمطار أكبر واعنف، ولكن دون مشاكل العالم العربي نفسها.

في أصل كتاب (القرآن والقتال)



علي الغمدي

يقول الشيخ محمود شلتوت في مقدمة كتابه (الدعوة المحمدية والقتال في الإسلام): «من أيام قريظة كنت في قريظة التابعة لمركز إيتاي البارود (بحيرة)، وفي صبيحة يوم من تلك الأيام حضر عندي تاجر وجيه من تجار إيتاي البارود المتفهمين في دينهم، وقدم إلي مكتوباً يتضمن الاستفهام عن مسائل تتعلق بمشروعية الجهاد في الإسلام، وأنه كان في المعجزات التي يظهرها الله على أيدي الرسل ما يكفي الرسول محمداً صلى الله عليه وسلم لإيمان الناس بدعوته، مع حفظ الأرواح وحقق الدماء. قرأت السؤال وتنتهت إلى أنه من نوع لم يعهد في بلاد القري، إذ كان المهود في وقتنا هذا الأقويين إنما يسألون عن حوادث الطلاق والنزول والميراث وما إليها مما يرجع إلى خاصة أنفسهم أو إلى عبادتهم من صوم وصلاة. أما هذا النوع من الأسئلة التي لم نعهدها إلا في المدن ومن طائفة أخذت على عقابها تشكيك المسلمين في حقيقتهم الدينية وتشويه الدعوة المحمدية، هذا النوع لم يكن معروفاً عندهم ولا هو مما يخطر لهم على بال. قدرت كل هذا فسألته عن مبعث هذا السؤال، وعن الناحية التي أثارها عليهم غيابه، فكان ما قدرته وصح ما توقعته، إذ أخذ يقول: إن في مركز كوم حمادة يقم مبشر أو عريف - كما قال - وهو لا يفقا يطوف في القرى والمراكز ويعيش في المجالس ويلقي هذه الأسئلة بين الناس ثم يتحدث الناس بها كل في جهته، وكان من هذه المجالس مجلس ضم بعض المسلمين من رجال الإدارة فقابلني هؤلاء وسألوني عما أعرف في هذه المسألة، ولما لم يكن لي علم بها، وعدتهم بمقابلتك وتقديم هذا الاستفهام إليه.»

إن هذه الحكاية التي رواها الشيخ شلتوت والتي كانت سبب تأليفه هذا الكتاب الصادر في عام 1933، وما نقلته عنه من قوله في كتابه (القرآن والقتال) الصادر في عام 1948، في سبب تأليفه له: «إن للقتال في هذا الوقت شأنًا وأقياً ملا الدنيا وشغل الناس، وله في سائر الأوقات شأن نظري يلوكه كثير من أرباب الأديان في البعض على الإسلام»، يصبحان ما وهم فيها استناداً العزيز، رضوان السيد، وذلك عندما ذهب إلى أن هذا الكتاب كان هجوماً ورداً على ربط بعض المسلمين الجهاد بال كفر، وعلى ثنائي هذا الاعتقاد عند المسلمين عبر قرن من الزمان.

وبإمكاننا القول استناداً إلى الحكاية التي رواها الشيخ شلتوت واستناداً إلى العنوان الذي جاءت تحته الحكاية، وهو (حركة التبشير في

في القاهرة مساء يوم الاثنين 22 مارس (آذار) عام 1933، هذه الكلمة كان عنوانها (الإسلام والسلام)، ولقد دفعه محبوه ممن هم على خطه الفقهي التجديدي العصري من زملائه في الأزهر أن يضم تلك الكلمة، إلى حديث له عن مكانة المرأة في القرآن وحديث آخر عن تحديد النسل ويصدها في كتاب واحد. ولقد صدر هذا الكتاب عام 1937 حاملاً عناوين ثلاثة هي: (القرآن والمرأة، وتحديد النسل في الشريعة الإسلامية، والإسلام والسلام). وقدم للكاتب مثقف عصري، هو محمد حسين هيكل، وشيخ أزهرى، هو عبد اللطيف السبكي.

بغيتي من إيراد هذا المعلومة عن تلك الكلمة، أن أوضح أن الشيخ شلتوت كان مهتماً بإثبات قضية أن الإسلام دعوة سلمية وسلامية، وأن الجهاد في الإسلام ذو طبيعة حمائية دفاعية وليست توسعية هجومية. لدفع ما يقوله على نحو عام عنه في هذا الإطار، المشهورون المسيحيون، وعدد كبير من المستشرقين، والساسة والإداريين الاستعماريين.

في خاتمة فصل (آيات القتال) في كتابه (القرآن والقتال) عندما توقف عند الآية «قاتلوا الذين يلوكنكم...» لتوضيح المقصود فيها، وضع هامشاً كتب فيه ما يلي: «قد وقف من يقصد الكيد للإسلام عند ظاهر هذه الآية يدعيه (قاتلوا الذين يلوكنكم من الكفار)، وزعم أن الدين الإسلامي يأمر بقتل الكفار عامة، حصل اعتداء منهم أم لم يحصل حتى يؤمنوا ويدينوا بالإسلام، قالوا: وقد استقر الحكم في الشريعة على الآيات ونظائرها...».

هذا الهامش الذي نقلت أوله، يؤكد بصورة قاطعة أن الشيخ شلتوت كان يناقش ويرد على المبشرين المسيحيين الغربيين وعلى عدد كبير من المستشرقين، يهوداً ومسيحيين، علمانيين ودينيين، الذين ربطوا الجهاد في الإسلام بال كفر، ولا يناقش ويرد - كما قال استناداً لرضوان السيد - على مسلمين ربطوا الجهاد بالكفر في زمن الاستعمار العربي وسببه.

إن الذين ناقشهم من المسلمين الذين ربطوا الجهاد بالكفر، هم المفسرون القدامى. ولم يشر البتة إلى رأي فقهي معين في الإسلام، كان قد التقى فقهي في القرون الإسلامية المتأخرة، يقول بذلك القول.

ففي دعوى نسخ آيات القتال أو

قرية صغيرة أم سوق سواداء؟!



د. أمال موسى

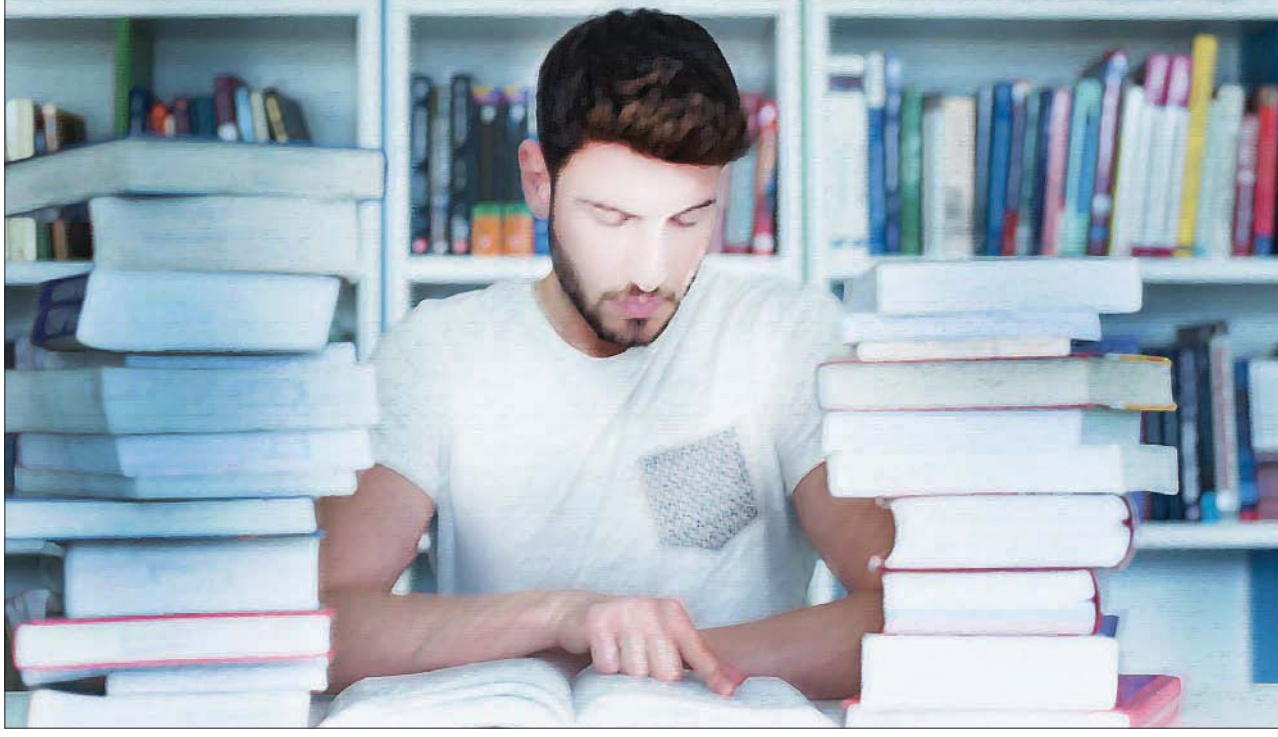
كيف يمكن توصيف العالم اليوم؟ وهل هناك حاجة وضرورة إلى توصيفه؟ وإلى أي مدى يمكن القنوع بتوصيف العالم باعتبار أنه قد أضفى قرية صغيرة دون معاينة ماذا يحدث في الموضوعات قرية صغيرة؟ ونحن في غمرة الأحداث والتغييرات العنيفة والصاخبة وشلال الأخبار الضامة، يمكن من فرط الخبطة والغموض المركب أن نأخذ نفساً ونتجاهل قليلاً الحراك المجنون للأحداث وننتصم: أين نحن اليوم؟ وماذا يحدث في كوكبنا الأزرق الذي يغطي الماء قرابة ثلاثة أرباعه؟ في الحقيقة، السبب الرئيسي لهذه الأسئلة والتساؤلات هو الشعور المستطب الظاهر بوجود حالة من الضياع في تحديد الإطار الجديد للعالم اليوم.

الواضح أننا انتقلنا بشكل سري من طور القرية الصغيرة إلى إطار السوق الصغيرة، وهو انتقال غير ملعن عنه لأن السوق المقصودة تختلف عن السوق المتعارف عليها في ثقافات العالم. إنما هي نتاج الثورة من الاحترار، إنما نعيش اليوم في قرية صغيرة جداً، لكنها قرية على شاكلة السوق وتحكمها مبادئ السوق السوداء.

لنوضح الفكرة أكثر: طبعاً، ليس المقصود هنا الإساءة للرأسمالية وأرباحها؛ فهي نظام اقتصادي لها فوائد ولها أيضاً آثار سلبية وضحايا في الحياة الاقتصادية للبشرية، لكن ما يهمنا هو أن الرأسمالية أضحت قسراً طريقة في الحياة وطريقة في ممارسة السياسة. بمعنى آخر، فإن الخطر يكمن في سيطرة الثقافة الرأسمالية على روح العالم وسياسات الدول، كما يتغلغل الخطر الحقيقي في تحول كل شيء إلى سلعة في عالم من المفروض أن أعلى شيء فيه هو الإنسان. فنحن نعيش على وقع التسليع وتقديس الربح المادي. للفرق بين موضوعية كيف تُدار المفاوضات اليوم في العالم، وحيثما يحدث الدور المحد للثقافة والمادية، ونرى أن سير المفاوضات واتجاهاتها يُضبط طبقاً لموازين القوة المادية. بل إن الضغط الذي يمارس اليوم على نطاق ضيق وواسع وإقليمي ودولي هو ضغط المال والأسواق والسلع.

لذلك، فإن شعارات حقوق الإنسان والحريات تظهر وتختفي حسب المصالح المادية. وهو ما يعني أنه لا قيمة محفوظة لذاتها، ولا أهمية مبدئية للحقوق والحريات: فانت تمتع بحقوقك إذا لم تمس المصلحة المادية، وتشهد ضدك كل الأسلحة إذا ما كان الصراع حول المواقع وتوزيع الثروة والقوة مع العالم. من هنا نفهم وقوف دول مع دول أخرى والعكس أيضاً. ونفهم كيف تصبح الأحداث الصغيرة ضخمة بفعل التضخيم المقصود، وكيف تصبح الأحداث الكبرى نسبياً منتسباً.

لنلاحظ ما تخضع له ما يسمى المساعدات الدولية من مساومات وضغوط ضد البلدان التي تتلقى المساعدات وتحتاج إليها. هي مساعدات مشروطة وبمقابل، وتحت



الحصانة البرلمانية والسلطة الرابعة

الجنسي الذي أخطف تعريفه اليوم عما عرف لعقود طويلة، فقد اختلقت الحركة النسوية، وهي أيدولوجية سياسية، ظاهرة اجتماعية أخلاقية، وهي التحرش الجنسي، لتوظيف الظاهرة لأهداف أيدولوجية بتسييسها. وتطور التعريف من التعدي باللمس أو القول غير الحسن على أنثى، ليصبح، بتعريف النسويات أنثى، لصاحبة الشكوى «تعبيراً غير مرغوب أو بلا إن من المستهدفة»، كتصوير مراهق عجايباً من نافذة، أو تعبير زميل عمل عن تغييرها الذي أو دعوتها على فجان ضاي بل دعت بعض النسويات هذا الأسبوع فنج بيع كتب الحكايات الشعبية للأطفال «لأنها تتضمن عدداً عديداً من القصص الجنسية»، فحكايات كـ «الأميرة النائمة»، «واسندريللا»، «وآيات الرداء الأحمر والذئب»، تدبها النسويات لأن البطل فيها دائماً رجل شهيم وسيم ينقذ الأميرة من الشرور دون إذن مسبق منها؛



عدنان درويش

من إساءة توظيف اللورد هين الحصانة البرلمانية، مما قد تؤدي إلى تغير دستوري يرفعها عن البرلمانيين. القضية تتعلق بتناقض سرية أو عدم التصريح بتفاصيل الخلاف عند تسوية قضية بين طرفين دون اللجوء إلى القضاء، والاتفاقية وقعت قبل سنوات، بين مؤسسات غرين وخمس موظفات سابقات (مقابل مبالغ باخلة تضمن لهن حياة مريحة) اشتكين من التحرش

الجنسي الذي أخطف تعريفه اليوم عما عرف لعقود طويلة، فقد اختلقت الحركة النسوية، وهي أيدولوجية سياسية، ظاهرة اجتماعية أخلاقية، وهي التحرش الجنسي، لتوظيف الظاهرة لأهداف أيدولوجية بتسييسها. وتطور التعريف من التعدي باللمس أو القول غير الحسن على أنثى، ليصبح، بتعريف النسويات أنثى، لصاحبة الشكوى «تعبيراً غير مرغوب أو بلا إن من المستهدفة»، كتصوير مراهق عجايباً من نافذة، أو تعبير زميل عمل عن تغييرها الذي أو دعوتها على فجان ضاي بل دعت بعض النسويات هذا الأسبوع فنج بيع كتب الحكايات الشعبية للأطفال «لأنها تتضمن عدداً عديداً من القصص الجنسية»، فحكايات كـ «الأميرة النائمة»، «واسندريللا»، «وآيات الرداء الأحمر والذئب»، تدبها النسويات لأن البطل فيها دائماً رجل شهيم وسيم ينقذ الأميرة من الشرور دون إذن مسبق منها؛

الجنسي الذي أخطف تعريفه اليوم عما عرف لعقود طويلة، فقد اختلقت الحركة النسوية، وهي أيدولوجية سياسية، ظاهرة اجتماعية أخلاقية، وهي التحرش الجنسي، لتوظيف الظاهرة لأهداف أيدولوجية بتسييسها. وتطور التعريف من التعدي باللمس أو القول غير الحسن على أنثى، ليصبح، بتعريف النسويات أنثى، لصاحبة الشكوى «تعبيراً غير مرغوب أو بلا إن من المستهدفة»، كتصوير مراهق عجايباً من نافذة، أو تعبير زميل عمل عن تغييرها الذي أو دعوتها على فجان ضاي بل دعت بعض النسويات هذا الأسبوع فنج بيع كتب الحكايات الشعبية للأطفال «لأنها تتضمن عدداً عديداً من القصص الجنسية»، فحكايات كـ «الأميرة النائمة»، «واسندريللا»، «وآيات الرداء الأحمر والذئب»، تدبها النسويات لأن البطل فيها دائماً رجل شهيم وسيم ينقذ الأميرة من الشرور دون إذن مسبق منها؛

الجنسي الذي أخطف تعريفه اليوم عما عرف لعقود طويلة، فقد اختلقت الحركة النسوية، وهي أيدولوجية سياسية، ظاهرة اجتماعية أخلاقية، وهي التحرش الجنسي، لتوظيف الظاهرة لأهداف أيدولوجية بتسييسها. وتطور التعريف من التعدي باللمس أو القول غير الحسن على أنثى، ليصبح، بتعريف النسويات أنثى، لصاحبة الشكوى «تعبيراً غير مرغوب أو بلا إن من المستهدفة»، كتصوير مراهق عجايباً من نافذة، أو تعبير زميل عمل عن تغييرها الذي أو دعوتها على فجان ضاي بل دعت بعض النسويات هذا الأسبوع فنج بيع كتب الحكايات الشعبية للأطفال «لأنها تتضمن عدداً عديداً من القصص الجنسية»، فحكايات كـ «الأميرة النائمة»، «واسندريللا»، «وآيات الرداء الأحمر والذئب»، تدبها النسويات لأن البطل فيها دائماً رجل شهيم وسيم ينقذ الأميرة من الشرور دون إذن مسبق منها؛

الجنسي الذي أخطف تعريفه اليوم عما عرف لعقود طويلة، فقد اختلقت الحركة النسوية، وهي أيدولوجية سياسية، ظاهرة اجتماعية أخلاقية، وهي التحرش الجنسي، لتوظيف الظاهرة لأهداف أيدولوجية بتسييسها. وتطور التعريف من التعدي باللمس أو القول غير الحسن على أنثى، ليصبح، بتعريف النسويات أنثى، لصاحبة الشكوى «تعبيراً غير مرغوب أو بلا إن من المستهدفة»، كتصوير مراهق عجايباً من نافذة، أو تعبير زميل عمل عن تغييرها الذي أو دعوتها على فجان ضاي بل دعت بعض النسويات هذا الأسبوع فنج بيع كتب الحكايات الشعبية للأطفال «لأنها تتضمن عدداً عديداً من القصص الجنسية»، فحكايات كـ «الأميرة النائمة»، «واسندريللا»، «وآيات الرداء الأحمر والذئب»، تدبها النسويات لأن البطل فيها دائماً رجل شهيم وسيم ينقذ الأميرة من الشرور دون إذن مسبق منها؛

الجنسي الذي أخطف تعريفه اليوم عما عرف لعقود طويلة، فقد اختلقت الحركة النسوية، وهي أيدولوجية سياسية، ظاهرة اجتماعية أخلاقية، وهي التحرش الجنسي، لتوظيف الظاهرة لأهداف أيدولوجية بتسييسها. وتطور التعريف من التعدي باللمس أو القول غير الحسن على أنثى، ليصبح، بتعريف النسويات أنثى، لصاحبة الشكوى «تعبيراً غير مرغوب أو بلا إن من المستهدفة»، كتصوير مراهق عجايباً من نافذة، أو تعبير زميل عمل عن تغييرها الذي أو دعوتها على فجان ضاي بل دعت بعض النسويات هذا الأسبوع فنج بيع كتب الحكايات الشعبية للأطفال «لأنها تتضمن عدداً عديداً من القصص الجنسية»، فحكايات كـ «الأميرة النائمة»، «واسندريللا»، «وآيات الرداء الأحمر والذئب»، تدبها النسويات لأن البطل فيها دائماً رجل شهيم وسيم ينقذ الأميرة من الشرور دون إذن مسبق منها؛



اقتصاد

«الأموال الرخيصة» ما زالت تلقي بظلالها على اقتصادات الدول

استقلالية البنوك المركزية تنعكس على حركة العملات

القاهرة: صبري ناجح

النمو العالمي المتوقع.

تمثل استقلالية البنوك المركزية جوهر قضية تحركات العملة، والتي زاد الحديث عنها الفترة الأخيرة، وحذر خبراء من بلوغها «حرب عملات»، حال فقد البنك المركزي في دولة ما من صلاحيته للسياسة المالية، أو صار أداة للمسؤولين.

زادت التشابكات، الفترة الأخيرة، بين بعض البنوك المركزية ورؤساء دولهم، وما زالت مستمرة، بيد أن السياسة النقدية عادة ما تضع نفسها كـ«حارس للعملة» في حين يطالب المسؤولون السياسيون بتحريك الفائدة على العملة تباعاً لسياساته الوقتية.

في يوليو (تموز) الماضي، تخلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، رئيس أكبر اقتصاد في العالم، عن لياقته تجاه استقلالية مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي)، وقال علناً: «لست سعيداً بسياسة البنك المركزي».

ويوم الجمعة الماضي، دافع ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي عن استقلال البنك بعد ساعات من اتهام السياسيين الشعبويين في إيطاليا بأنه المسؤول عن زيادة التورثات في أسواق المال والتي تهدد سلامة البنوك الإيطالية. بيد أن تغيير السياسات الكلية ربما يؤدي برحال تخدم تلك السياسات، وهو ما يتعارض مع استقرار العملات، الأمر الذي ينعكس على حركة التجارة العالمية ومن ثم معدل

شكوى المركزي الهندي

أسس السبت، أعرب مسؤول كبير ببنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) عن قلقه البالغ إزاء محاولات الحكومة التعدي على ما يتمتع به البنك من استقلالية، في إطار سعيها للحصول على مزيد من الصلاحيات للرقابة على البنوك العامة بهدف تنقية وتعزيز النظام المصرفي في البلاد.

وقال نائب محافظ البنك المركزي الهندي فيرال انشريا، مسؤول السياسة النقدية، في كلمة له في مدينة مومباي يوم الجمعة، إن البنك يتمتع بصلاحيات محدودة لضمان انضباط البنوك الحكومية التي يوجد بها مخالفات، فهو لا يملك صلاحية تعيين موظفي أي بنك أو سحب التراخيص أو الدفع باتجاه دمج البنوك مع بعضها البعض، بحسب ما أورده وكالة أنباء «بلومبرغ» الأميركية أمس السبت.

وأضاف أن الحكومة تفضو استقلالية البنك المركزي عبر مساعيها لتحصيل نصيب أكبر من الفوائض، في الوقت الذي يسعى فيه البنك إلى تعزيز حسابه الختامي. ونقلت «بلومبرغ» عن انشريا القول إنه من أجل «ضمان إقرار المزيد من الاستقرار المالي والاقتصادي»، يتعين تفعيل استقلالية بنك الاحتياطي الهندي لآداء دوره التنظيمي والرقابي على البنوك العامة في

البلاد، وأيضاً ما يتعلق بحسابه الختامي ونطاق عمله التنظيمي والرقابي. وأكد نائب المحافظ أن استقلالية البنك المركزي تضمن عدم إخفاء خسائر البنوك جراء المساس بمعايير الإشراف والرقابة. موضحاً أن هذا سيمثل «إصلاحاً حقيقياً شاملاً لصالح مستقبل الاقتصاد الهندي».

السياسات العامة لبعض الدول وضعت بالكاد محافضي البنوك المركزية في موقف المدافع عن استقلاليته، والدفاع

عن قرارات السياسة النقدية إذا كانت انكماشية (رفع الفائدة) أو توسعية (تخفيض الفائدة).

شكوى المركزي الأوروبي

رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي، قال في كلمة له في بروكسل يوم الجمعة، إن «المصادقية معلقة على الاستقلال... لا يجب أن يخضع البنك المركزي لأي سيطرة مالية أو سياسية، ويجب أن يكون حراً في اختيار الأدوات التي يراها

الأكثر مناسبة لتنفيذ مهمته. لذلك يجب على المشرعين حماية استقلال البنوك المركزية».

كان «دراغي» الإيطالي الجنسية قد دخل في نزاع علني مع حكومة بلاده بعد أن أشار إلى المخاطر الناجمة عن ارتفاع العائد على سندات الخزنة الإيطالية على خلفية الخلاف بين روما والمفوضية الأوروبية بشأن العجز في موازنة إيطاليا للعام المقبل. واستغل رئيس البنك المركزي الأوروبي المؤتمر الصحافي



رجل يسير أمام البنك المركزي الأميركي في واشنطن (رويترز)

الدوري له بعد اجتماع مجلس محافظي البنك يوم الخميس لدعوة الحكومة الإيطالية من أجل «تخفيض نبرتها» الشعبية، وضرورة تبني سياسات تكبح جماح تكاليف الاقتراض.

ورد نائب رئيس وزراء إيطاليا «لويجي دي مايو» على تصريحات «دراغي»، أول من أمس، باتهام الأخير «بتسميم المناخ». وقال «البيروتو باجناني» رئيس لجنة الشؤون المالية في مجلس الشيوخ الإيطالي إن تحذيرات رئيس البنك المركزي

هذا العمل في الاقتصاد، ثم أرى أسعار الفائدة ترتفع». ورفض الفاسدة يكبح الاستثمار المباشر، أو يقلل من نسبته، حسب أسعار الفائدة والعملية نفسها. وهو ما انعكس على حجم تداولات الدولار الفترة الأخيرة، فقد زادت التعاملات على العملة الأميركية بعد رفع الفائدة مرتين وسط توقعات برفعها مرتين أخريين.

البنك المركزي التركي، يعاني هو الآخر من تدخلات مباشرة بسبب سياسته النقدية، فقد وجه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان انتقادات مباشرة سابقاً لسياساته. وقرر البنك المركزي التركي يوم الخميس الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسي. وأعلن في بيان، بعد اجتماع للجنة السياسة النقدية، أنه قرر ارتفاع معدل التضخم (أسعار المستهلكين).

لكن يبدو أن الأموال الرخيصة الناتجة عن الأزمة المالية عام 2008، التي أجبرت البنوك المركزية على فائدة صفر، في محاولة للإنعاش الاقتصادي بعد ركود اقتصادي، ما زالت تلقي بظلالها على أسعار الفائدة الحالية ومعدلات التضخم، وسط توقعات بأزمة أخرى بدأت تلوح في الأفق بأزمة عملات الأسواق الناشئة.

لكن يبدو أن الأموال الرخيصة الناتجة عن الأزمة المالية عام 2008، التي أجبرت البنوك المركزية على فائدة صفر، في محاولة للإنعاش الاقتصادي بعد ركود اقتصادي، ما زالت تلقي بظلالها على أسعار الفائدة الحالية ومعدلات التضخم، وسط توقعات بأزمة أخرى بدأت تلوح في الأفق بأزمة عملات الأسواق الناشئة.

الأوروبي «هراء». وبين استقلال البنوك المركزية وانتهاكها باستمرار بتدمير الاقتصاد بسياساتها، على غرار ما صرح به الرئيس الأميركي دونالد ترامب في يوليو الماضي، قدم وزير الخزنة الأميركي ستيف منوتشين تأكيدات حول استقلالية الاحتياطي الفيدرالي. ووصف منوتشين في حديث لقناة «فوكس نيوز» الأميركية خلال شهر يوليو، أداء الاقتصاد الأميركي بأنه على سكة النمو السريع والمستدام، بعد تحقيق نمو بلغت نسبته 4.1 في المائة في الفصل الثاني.

لكنه أيضاً كان مجبراً على تبديد مخاوف أثارها تصريحات للرئيس دونالد ترامب مؤخراً حول خطوات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لرفع سعر الفائدة.

وقال منوتشين: «نحن كإدارة ندعم بشكل مطلق استقلالية الاحتياطي الفيدرالي، والرئيس أعرب عن ذلك بوضوح». مضافاً: «دعوني أكون واضحاً، إنه يحترم بالكامل استقلالية الاحتياطي الفيدرالي».

ترمب ينتقد مجلس الاحتياطي الاتحادي

ويتبع الرؤساء الأميركيون في العادة عرفاً بالإحجام عن تناول عمل البنك المركزي، الأميركي في تصريحات علنية، لكن ترمب خرج عن تلك الأعراف. فقد قال ترمب خلال مقابلة مع قناة «سي إن بي سي» في 20 يوليو: «لا يروق لي أننا نبتذل كل

«برنت» يرتفع قبل سريان العقوبات على إيران... لكنه سجل ثالث هبوط أسبوعي

أسعار النفط قبل 4 نوفمبر... وبعده

لندن: «الشرق الأوسط»

تجد إيران نفسها منعزلة عن الأسواق العالمية والمجاورة يوم الرابع من نوفمبر المقبل، موعد تطبيق العقوبات الأميركية، على الدولة العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، ليأخذ «برنت» منحى سريع الحركة خلال الجلسة الواحدة، بين تراجع الإمدادات وسرعة تعويض العنقص المتوقع في السوق.

فبعد أن أعلنت دول عدة مقاطعتها للنفط الإيراني قبل تطبيق العقوبات، مثل الهند وكوريا الجنوبية والصين، وبدول أخرى من آسيا، قال العراق، الدولة الغربية من طهران، إنه سيوقف نقل الخام من حقل كركوك النفطي شمال البلاد إلى إيران في نوفمبر لامتثال للعقوبات.

وتسبب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مايو (أيار) الماضي، بانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع طهران المبرم في عام 2015، وإعادة فرض عقوبات

على إيران، في وضع الحكومة العراقية المقبلة برئاسة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في موقف صعب؛ لأن اقتصاد البلاد متشابك على نحو وثيق مع إيران المجاورة. وكركوك أحد أكبر وأقدم حقول النفط في الشرق الأوسط. وبدأ العراق العام الماضي شحن النفط من كركوك إلى إيران لاستخدامه في مصافيها، ووافقت إيران على تسليم كمية مماثلة من النفط إلى موانئ جنوب العراق.

وقال وزير الطاقة الأميركي ريك بيرسي الشهر الماضي إن إدارة ترمب لا تدرس السحب من مخزونات الطوارئ النفطية الأميركية لتعويض أثر العقوبات الوشيك على إيران، وإنها بدلا وافقت إيران على تسليم كمية مماثلة من النفط إلى موانئ جنوب العراق.

وأضاف أن نحو 300 ألف برميل يوميا من النفط قد تصل إلى الأسواق إذا سمح العراق بتدفق الخام من إقليم كردستان في شمال البلاد.

ورغم قرب تطبيق العقوبات، ارتفعت أسعار عقود النفط يوم

الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، بدعم من توقعات بان عقوبات على إيران ستضع ضغوطا على الإمدادات العالمية، لكنها عقود النفط انهدت الأسبوع على خسارة مع تضرر توقعات الطلب على الوقود من موجة مبيعات في أسواق الأسهم ومخاوف بشأن حروب تجارية.

وصعدت عقود خام برنت 73 سنتا أو نحو واحد في المائة لتبلغ عند التسوية 77,62 دولار للبرميل، وينتهي خام القياس العالمي الأسبوع منخفضا نحو 2,7 في المائة وأسابع إلى نحو 10 دولارات.

وزادت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 26 سنتا، أو 0,4 في المائة، لتغلق عند 67,59 دولار للبرميل لكنها تنهي الأسبوع على خسارة بنحو 2,3 في المائة.

وقالت واشنطن إنها تريد أن تنخفض مبيعات النفط الإيراني إلى الصفر، لكن لا أحد يعرف مدى ردود الفعل، بعد تطبيق العقوبات، وهو ما زاد المخاوف لدى المستثمرين من الرهان على

الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، بدعم من توقعات بان عقوبات على إيران ستضع ضغوطا على الإمدادات العالمية، لكنها عقود النفط انهدت الأسبوع على خسارة مع تضرر توقعات الطلب على الوقود من موجة مبيعات في أسواق الأسهم ومخاوف بشأن حروب تجارية.

وصعدت عقود خام برنت 73 سنتا أو نحو واحد في المائة لتبلغ عند التسوية 77,62 دولار للبرميل، وينتهي خام القياس العالمي الأسبوع منخفضا نحو 2,7 في المائة وأسابع إلى نحو 10 دولارات.

وزادت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 26 سنتا، أو 0,4 في المائة، لتغلق عند 67,59 دولار للبرميل لكنها تنهي الأسبوع على خسارة بنحو 2,3 في المائة.

الاستثمارات عالية المخاطر، فهبطت أسواق الأسهم وارتفع المعدن الأصفر النفيس الذي يمثل ملأداً آمناً وقت اضطراب أسواق الذهب يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، إلى المعدن النفيس وسط هبوط من ثلاثة أشهر وسجلت رابع أسبوع من المكاسب، مع إقبال المستثمرين على التماس الأمان في المعدن النفيس وسط هبوط الأسعار، إضافة لشركات الطاقة الأميركية حفارات نفطية للأسبوع الثالث على التوالي للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران)، لتلقي عدد الحفارات عند أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاث سنوات، في الوقت الذي أجبر فيه انخفاض إنتاجية بعض حقول النفط الصخري الشركات على تعزيز الحفر للحفاظ على نمو الإنتاج.

وقالت شركة بيكر هيويز لخدمات الطاقة في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن شركات الحفر زادت عدد الحفارات النفطية العاملة بواقع اثنين في الأسبوع المنتهي

36 مليار دولار. كما تراجع ثروة «بوني ما» مؤسس شركة التكنولوجيا العملاقة «تينسنت» بـ4 في المائة خلال العام الماضي إلى 35 مليار دولار، وهذه المرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات التي تراجع فيها ثروته، ومن بين 1893 شخصا ضمتهم القائمة هذا العام، تراجع ثروات 1012 شخصا أو ظلت كما هي، وذلك في ظل تباطؤ الاقتصاد الصيني وتراجع البورصة بـ20 في المائة.

وتراجعت ثروات 1012 شخصا أو ظلت كما هي، وذلك في ظل تباطؤ الاقتصاد الصيني وتراجع البورصة بـ20 في المائة. وكانت وكالة بلومبرغ الإخبارية قالت الشهر الماضي إن سنغافورة وهونج كونج تنهيان لتصبحا

شركة «انت فايننشال»، للدفع عبر الإنترنت التي أسسها، وأصبح «ما»، الذي بدأ بداية متواضعة كمدرس لغة إنجليزية، أكثر رجل أعمال نفوذا في الصين حيث إجمالي الثروات في غضون ثلاث سنوات.

وأظهر مسح هذا الشهر لمجلة «هورون» وقال التقرير «رواد الأعمال الصينيين يقودون التحول الاقتصادي في بلادهم وبالتبعية في باقي آسيا». وأضاف «على مدى أكثر بقليل من عشر سنوات، أوجدوا بعضاً من أكبر الشركات في العالم ورفعوا مستوى المعيشة وكونوا ثروات بوتيرة

لم يسبق لها مثيل». وذكر أن عدد المليارديرات في آسيا تجاوز بالفعل عددهم في الولايات المتحدة وأنهم في طريقهم لتجاوز نظرائهم الأميركيين من حيث إجمالي الثروات في غضون ثلاث سنوات.

وأظهر مسح هذا الشهر لمجلة «هورون» وقال التقرير «رواد الأعمال الصينيين يقودون التحول الاقتصادي في بلادهم وبالتبعية في باقي آسيا». وأضاف «على مدى أكثر بقليل من عشر سنوات، أوجدوا بعضاً من أكبر الشركات في العالم ورفعوا مستوى المعيشة وكونوا ثروات بوتيرة

في 26 أكتوبر (تشرين الأول) ليصل العدد الإجمالي إلى 875. وعلى أساس شهري، زاد عدد حفارات النفط بمقدار 12 في أكتوبر، في أكبر زيادة شهرية منذ أضافت شركات الطاقة 34 حفاراً في مايو. وتلك أيضاً المرة الأولى التي يزيد فيها عدد الحفارات لأربعة أشهر متتالية منذ يوليو 2017، لكن الزيادات منذ يوليو حتى سبتمبر (أيلول) كانت هامشية إذ إن أنشطة الحفر الجديدة تباطأت إلى حد كبير بسبب اختناقات في خطوط أنابيب في حوض بريمان.

وعدد الحفارات النشطة في أميركا، وهو مؤشر أولي للإنتاج مستقبلاً، مرتفع عن مستواه قبل عام عندما بلغ 736 مع قيام شركات الطاقة بزيادة الإنتاج لاستفادة من الأسعار التي ارتفعت في 2018 بالمقارنة مع مستواها في عام 2017.

ويبلغ متوسط سعر عقود النفط الأميركي منذ بداية العام الحالي 67,24 دولار للبرميل، مقارنة مع 50,85 دولار في المتوسط في العام الماضي، و43,47 دولار في 2016.

أكبر مركزين للثروة في العالم. وأضافت أنه مع نمو تركيز أصول الثروة القابلة للاستثمار في آسيا، هناك فرصة لإدارة الثروة بالمنطقة. وأوضحت الوكالة وفقاً لبياناتها الخاصة أن سنغافورة وهونج كونج يمكن أن تسجلا ازدهاراً ملحوظاً في الخدمات الخارجية لتصبحا أكبر مركزين للثروة خلال الأعوام المقبلة.

وحسب تقديرات مؤسسة كابجيني، يتوقع أن تتضاعف الثروة الإجمالية للأشخاص ذوي الدخل المرتفع في آسيا إلى 42,1 تريليون دولار بحلول العام 2025.

أظهر تقرير حديث أن إجمالي ثروات مليارديرات العالم قفز 19 في المائة في العام 2017 إلى 8,9 تريليون دولار مدفوعاً بالنمو في الصين، حيث قفز إجمالي ثروات المليارديرات 39 في المائة. وقال بنك «يو.بي.إس» وشركة «بي.دي.ليو.سي» الاستشارية إن 199 شخصاً على مستوى العالم انضموا إلى قائمة المليارديرات خلال ذلك العام، وإن نحو ثلثهم جنوا ثروتهم من خلال شكل ما من الابتكار في حين كسب الباقي ثروتهم من خلال

توسيع أنشطتهم في منطقة آسيا والمحيط الهادي. وأضافاً في نسخة 2018 من تقرير سنوي أن هذا كان أوضح ما يكون في الصين التي قفز عدد المليارديرات فيها من 318 إلى 373. بثروة إجمالية تبلغ 1,12 تريليون دولار بزيادة 39 في المائة. وقال التقرير «رواد الأعمال الصينيون يقودون التحول الاقتصادي في بلادهم وبالتبعية في باقي آسيا». وأضاف «على مدى أكثر بقليل من عشر سنوات، أوجدوا بعضاً من أكبر الشركات في العالم ورفعوا مستوى المعيشة وكونوا ثروات بوتيرة

«صندوق النقد»: زيادة قرض الأرجنتين

مقابل إصلاحات أكثر تشدداً

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط»

الأولي في الميزانية، الذي من المتوقع أن يبلغ 2,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2018. وقالت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، في بيان، إن الأرجنتين في حاجة لضافة جهودها الإصلاحية عبر تسريع عملية تخفيض عجز الموازنة ليتحول إلى توازن أولي في 2019 (أي عجز بنسبة صفر المائة) على أن تحقق في الموازنة فائضاً أولياً بدءاً من عام 2020.

وسيسل الفائض الأولي للموازنة الأرجنتينية، في توقعات الصندوق، إلى 1 في المائة في 2020، وارتفع إلى 2,3 في المائة في 2023. وبحسب بيان الصندوق، فإن الحكومة الأرجنتينية تسعى للحصول على دعم من البرلمان لإجراءات تعزز من الإيرادات وتخفيض النفقات، تشمل فرض ضرائب على الصادرات وزيادة ضريبة الثروة وتخفيض دعم الطاقة غير الكفء والنظر في أولويات الإنفاق الرأسمالي.

وقال بيان الصندوق: «انعكاساً لانخفاض العملة الذي جاء بأكثر من التوقعات وارتفاع نصيب الدينون التي تهيمن عليها العملة الصعبة، كان لتلك العوامل دور رئيسي في زيادة الدينون وخدمة الدينون الأرجنتينية بشكل ملحوظ، فعلى سبيل المثال، من المتوقع أن يتجاوز الدين العام 80 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية 2018»، مشيراً إلى أن هذا المستوى من الدينون يمثل ضعف متوسط حالات مشابهة تدخل الصندوق لمساعدتها.

لكن المؤسسة الدولية تامل أن يتراج الدين العام إلى 72,2 في المائة العام المقبل ثم إلى 67 في المائة في 2020.

وأفصق صندوق النقد الدولي على زيادة حجم القرض الموجه لمساعدة الوضع المالي في الأرجنتين إلى 56,3 مليار دولار، مع تشديد إجراءات البرنامج الإصلاحية، الذي شامل المؤسسة الدولية أن يسهم في السيطرة على العجز المالي التضخم وتدهور العملة. وكانت حكومة الرئيس الأرجنتيني، ماوريسيو ماسكري، قد توصلت في يونيو (حزيران) إلى اتفاق مع صندوق النقد بقيمة 50 مليار دولار على أمل أن يوقف موجة مبيعات حادة في العملة المحلية (البيزو).

لكن البيزو واصل الهبوط، ما أجبر ماسكري على إعادة التفاوض على الاتفاق. وعقب اجتماع مجلس مديري صندوق النقد الجمعة، أصدر الصندوق بياناً أعلن فيه موافقته على زيادة قيمة القرض.

وأعلن الصندوق موافقته على صرف دفعة قيمتها 5,7 مليار دولار من قرض الإنقاذ الذي تحصل عليه الأرجنتين ليصل إجمالي ما حصلت عليه الأخيرة منذ يونيو الماضي إلى 20,4 مليار دولار. وجاء إعلان صندوق النقد بعد إجراء أول مراجعة للاداء الاقتصادي للأرجنتين منذ إنشء صندوق خاص لمساعدة الاقتصاد الأرجنتيني. وكان صندوق النقد قد أنشأ الصندوق الخاص لمساعدة الأرجنتين لمدة 3 أعوام بهدف مساعدة بونينس آيرس في سد احتياجاتها المالية.

وقال صندوق الإنقاذ الجديد سيلزم الحكومة بإجراء تخفيضات أكثر حدة في الإنفاق، وزيادة أكبر في الضرائب لخفض العجز

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	17,90	9,53	1507	2,86
ج. استرليني	£	4,66	4,70	0,48	0,38	0,90	22,94	12,22	1931	3,66
يورو	€	4,26	4,14	0,42	0,34	0,80	20,37	10,85	1715	3,25



علي الزيد

سنستمر

انتهى الأسبوع الماضي مؤتمر مستقبل الاستثمار المنعقد في العاصمة السعودية الرياض، وقد راهن البعض على فشله، فهل فشل المؤتمر؟ واقع الحال يقول إن المؤتمر نجح وتمخض عن فرص استثمارية موقعة بلغت 60 مليار دولار أميركي (255 مليار ريال سعودي) لذلك كان نصيب المقاطعين خفي حين. البعض الآخر كان أكثر نكداً وهدد بالمقاطعة ولكنه في النهاية عرف أنه هو من سيخسر، لذلك لجأ للاحتياط عبر تقليل مستوى التمثيل متمنياً أن يحصل على جزء من العكسة، أما الدول المتميزة والتي تعرف مصلحة شركاتها فقد آتت بوفود كبيرة تمثل معظم شركاتها التجارية وصانديها الاستثمارية. في محاولة لفتح خط جديد لبدء تعاون يقوم على المصلحة مستغلة في ذلك غباء المقاطعين الذين أهدروا الفرص لتذهب لغيرهم، فالفرصة الاستثمارية يستفيد منها من يتلقفها لا من يرفضها.

مؤتمر مستقبل الاستثمار أوجد لحمة بين دول الخليج وفتح مساحة للاستثمار بينها، خاصة الدول الخليجية التي تملك المال والخبرة. فقد رأينا تطلعاً إماراتياً للاستثمار في السعودية معبرين أنها منطقة جذب استثماري، لا سيما أن الإماراتيين يملكون المال والخبرة، لذلك هم يعرفون أن اقتصاد السعودية يمثل 70 في المائة من اقتصاد الإقليم الخليجي، لذا فالسعودية رقم اقتصادي لا يمكن تجاهله. في مجال الاقتصاد ولكنها تسعى حثيثاً لخلق مكانة تليق بها عبر تطوير صناعاتها واقتصادها، والسعودية تنتج أكثر من عشرة في المائة من إنتاج النفط العالمي، لذلك هي رقم لا يمكن تجاهله في إنتاج الطاقة، نجح مؤتمر مستقبل الاستثمار عبر توقيع الاتفاقيات النهائية وعبر توقيع اتفاقيات التفاهم التي يمكن أن تصبح مشاريع على الأرض فيما بعد، المتميزون وحدهم هم من كثفوا حضورهم في المؤتمر السعودي محاولين أن يحصلوا على فرص استثمارية أو على الأقل أن يفتنوا آفاقاً مستقبلية للاستثمار.

مهما عظمت الأحداث فإن العالم يتجاوزها ليسير للأمام فطبيعة النفس البشرية تبحث عن الأفضل وتتجاوز المعوقات وليس هناك حدث أكبر من الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، ولكن العالم تجاوزهما ليضعهما خلف ظهره متقدماً إلى الأمام. والأحداث في الشرق الأوسط وإن كانت حسيمة فلا بد للأقليم أن يتجاوزها لأن دوام الحال من الحال، وبين الحداثة نسيان الماضي والعيش في الحاضر وإلا لما توحدت أوروبا بعد حروب طاحنة.

لضبط الأسعار. ومع أن الحديث كان في صدارة الاهتمامات خلال الفترة الماضية، فإن القلق في هذا الشأن برز مؤخراً بشكل واضح، عقب توجيه شركات كبرى لإنتاج الخبز في مقاطعة كراسنويارسك الروسية (بقدرة إنتاجية تزيد على 20 طن من الخبز يومياً)، رسالة إلى شبكات تجارة التجزئة، تعلن فيها عن عزمها رفع أسعار منتجاتها في وقت قريب بنسبة تتراوح بين 8 و12 في المائة. وفي حال نفذ المنتجون قرارهم فستكون هذه المرة الأولى التي ترتفع فيها أسعار الخبز في المقاطعة بنسبة كبيرة منذ الربع الأول من عام 2016، حين ارتفع سعر الرغيف بنسبة تراوحت ما بين 5 حتى 10 في المائة.

وفي عرضها لأسباب رفع سعر الخبز، قالت شركات الإنتاج إن ضرورة إعادة النظر بسعر الجملة لرغيف الخبز تعود إلى زيادة الحد الأدنى من الأجور الشهرية بنسبة 20 في المائة، وزيادة الضرائب، وارتفاع الأسعار على الطحين والبروتين والعبوات التي تستخدم في التخفيف، والإضافات الغذائية المستخدمة في الإنتاج، هذا فضلاً بالطبع عن ضعف الروبل الروسي. أي أن المحال التجارية، وأكدت أنها ستتحقق من تلك المعلومات وستتخذ التدابير الضرورية



توقع المركزي الروسي بلوغ التضخم السنوي 5,5% مع نهاية 2019 (رويترز)

أن يتحول إلى مصدر قلق عام وربما أزمة، سارعت وزارة الزراعة الروسية إلى تأكيد أن أسعار الحبوب تحت السيطرة، وهي مستقرة، ومن جانبها، قالت الوكالة الفيدرالية الروسية لمكافحة الاحتكار إنها تلقت شكاوى من مواطنين يؤكدون فيها ارتفاع أسعار الخبز في المحال التجارية، وأكدت أنها ستتحقق من تلك المعلومات وستتخذ التدابير الضرورية

ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وسط توقعات وشبه إجماع في الأوساط المالية أن الحديث سيدور حول النظر في الرفع، بعد تقييم ديناميات التضخم، والمخاطر الخارجية ورد فعل الأسواق المالية عليها. في شأن متصل يتوقع أن ترتفع أسعار الخبز في روسيا بنسبة كبيرة لأول مرة منذ عام 2016. وذكرت وسائل إعلام روسية أن شركات كبرى تعمل

بأنها «قريبة من الإمكانات»، وحافظ على توقعاته السابقة فيما يخص معدلات نمو الناتج المحلي لهذا العام، وعند 1,5 - 2 في المائة العام القادم، منوهاً إلى أن زيادة ضريبة القيمة المضافة ابتداءً من مطلع عام 2019 قد يكون لها «تأثير طفيف على النشاط التجاري»، لا سيما في الأشهر الأولى من السنة. وسيعود مجلس الإدارة إلى النظر بسعر الفائدة الأساسي خلال جلسته منتصف

توقع البيان نموها بحلول نهاية هذا العام حتى مستويات تتراوح بين 3,8 و4,2 في المائة، وأحال ذلك بصورة أساسية إلى تسارع نمو أسعار المواد الغذائية بنسبة 2,5 في المائة. ما زال يميل نحو التضخم، فضلاً عن استمرار حالة من عدم الوضوح فيما يخص العوامل الخارجية وتأثيرها على السوق المالية والأسعار. ووصف المركزي معدلات نمو الاقتصاد الروسي

موسكو، طه عبد الواحد

قرر البنك المركزي الروسي الحفاظ على سعر الفائدة الأساسي دون تغيير، عند مستوى 7,5 في المائة، وقال إنه يخطط لتقييم جدوى رفع السعر لاحقاً. وفي بيان في أعقاب الاجتماع الدوري لمجلس إدارته نهاية الأسبوع، برر «المركزي» قراره هذا باستقرار الوضع في السوق المالية المحلية، مع الحفاظ على مخاطر التضخم عند مستوى مرتفع، وتوقع أن يصل التضخم السنوي مع نهاية عام 2019 حتى مستوى 5 - 5,5 في المائة، على أن يعود إلى المستوى المستهدف للتضخم السنوي بنسبة 4 في المائة، فقط في النصف الأول من عام 2020، عندما «تستند آثار ضعف الروبل وزيادة ضريبة القيمة المضافة».

بالنسبة لأسعار المستهلكين، توقع البيان نموها بحلول نهاية هذا العام حتى مستويات تتراوح بين 3,8 و4,2 في المائة، وأحال ذلك بصورة أساسية إلى تسارع نمو أسعار المواد الغذائية بنسبة 2,5 في المائة. ما زال يميل نحو التضخم، فضلاً عن استمرار حالة من عدم الوضوح فيما يخص العوامل الخارجية وتأثيرها على السوق المالية والأسعار. ووصف المركزي معدلات نمو الاقتصاد الروسي

تونس تستقطب استثمارات أجنبية بقيمة 711 مليون دولار

التنفيذي للشركة الأيرلندية، خلال لقائه مع سليم الفرياني، وزير الطاقة والمناجم بالنيابة، إن البرنامج الاستثماري الذي انطلقت الشركة في تنفيذه منذ 5 سنوات قد حقق نتائج إيجابية بعد الدخول في طور الإنتاج منذ السنة الماضية.

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة المالية التونسية تمكينا من تعبئة نحو 500 مليون يورو (نحو 571 مليون دولار) في إطار عمليات البحث عن تمويل حاجات الميزانية من قبل المستثمرين بنحو 1,2 مليار يورو.

الاقتصادية، وهو ما يفسر الحراك الذي تشهده كل أصناف الاستثمار، على حد قوله. وفي السياق ذاته، أكدت شركة «مازارين إينرجي» التابعة للمجمع الأيرلندي لاستغلال وإنتاج البترول والغاز، عزمها على تطوير استثماراتها الاقتصادية في تونس، وأشارت إلى أنها استثمرت نحو 50 مليون دولار في قطاع المحروقات وتمكنت من إنتاج 1400 برميل من النفط الخام وهو ما شجعها على دعم استثماراتها في المستقبل. وقال إدوارد فان كيسبورغن، المدير

ويشأن التطورات المستقبلية على مستوى الاستثمار الأجنبي، قال خليل العبيدي، المدير العام لوكالة النهوض بالاستثمارات الخارجية، إن ثقة المستثمرين وكبرى المؤسسات المالية قد عادت إلى السوق التونسية، وهو ما يفسر الزيادة المهمة التي يشهدها حجم الاستثمار من سنة إلى أخرى. وأشار العبيدي إلى ما وفرته تونس من امتيازات وحوافز لفائدة المستثمرين المحليين والأجانب، خصوصاً من خلال قانون الاستثمار وما تقدمه الدولة من ضمانات لإنتاج المشاريع

نمواً بنسبة 11,3 في المائة، وتمكن القطاع الصناعي من اجتذاب استثمارات بقيمة 711 مليون دينار تونسي (نحو 248,4 مليون دولار)، وحافظ قطاع الخدمات على نسق تطور مهم خلال الفترة نفسها. ومكنت هذه الاستثمارات الأجنبية من توفير ما لا يقل عن 7588 فرصة عمل، وتوجهت هذه الاستثمارات نحو 63 مشروعاً اقتصادياً جديداً، و392 عملية توسعة لمشاريع اقتصادية. وتأتي دول إيطاليا وفرنسا وقطر وألمانيا وبريطانيا بين الجهات الأكثر استثماراً في تونس.

تونس، المتجي السعيداني كشفت وكالة النهوض بالاستثمارات الخارجية عن زيادة الاستثمارات الأجنبية في تونس بنسبة 14,6 في المائة خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الحالية. وقدرت هذه الاستثمارات بنحو 711 مليون دولار، مؤكدة أن معظم الأنشطة الاقتصادية سجلت تطوراً على مستوى الاستثمارات الأجنبية، التي كانت في مجملها استثمارات مباشرة. واستقطب قطاع الطاقة أكبر نصيب من الاستثمارات وسجل

روما تفتت من خفض ثانٍ لتصنيفها الائتماني

«إس أند بي» تثبت تصنيفها للديون الإيطالية... وتنتقد السياسات الشعبوية

للضبط المالي. وتوقعت الوكالة أن يصل عجز الموازنة إلى 2,7 في المائة في 2019. مقابل المستهدفات الحكومية بتحقيق عجز نسبه 2,4 في المائة.

وتقول صحيفة الفايينشال تايمز، إن الوكالتين الأخريين للتصنيف، فيتش ودي بي أي إس، ليست لديهما مخططات لتحديث تصنيفهما للبلاد قبل العام المقبل. وتضع فيتش تصنيف البلاد بدرجتين فوق مستوى junk مع رؤية سلبية، بينما تضعها وكالة دي بي أي إس، الأقل شهرة والتي لا يأخذ البنك المركزي الأوروبي تقييماتها في الاعتبار، بثلاث درجات فوق مستوى junk مع رؤية مستقرة.

وتنجم أهمية التصنيف الائتماني لإيطاليا من كون اقتصاد البلاد هو ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو والأكبر في طرح الديون السيادية، وتخفيض تصنيفها قد يؤدي لخروج قوي لرؤوس الأموال، وفقا للصحيفة البريطانية. ومن مخاطر نزول تصنيف البلاد لمستوى junk أن البنك المركزي الأوروبي لا يستطيع شراء سندات تحمل هذا التصنيف ضمن برنامجه للتيسير الكمي. وسيؤدي تخفيض تصنيف السندات الإيطالية للتلانير على القاعدة الرأسمالية للبنوك أيضا، حيث إن السندات التي تحملها البنوك قد تصبح غير صالحة لضمان الحصول على التمويل التقليدي من النظام الأوروبي، كما جاء في تقرير الفايينشال تايمز.



لا تزال إيطاليا معرضة لتخفيضات مستقبلية في تصنيفها قد يكون لها انعكاسات على الوضع المالي في البلاد (رويترز)

كان محملا بالنقد لسياسات الحكومة الشعبية، وجاء في سياقها «أنه مع ضعف الاستثمار الاقتصادي والمالية للحكومة، تتزايد مخاطر ضعف النمو الاقتصادي لإيطاليا... وتمثل خطة الموازنة الإيطالية تراجعاً عن مسار ضغط الإنفاق المالي الذي سارت فيه إيطاليا سابقاً وعن الإصلاح الجزئي غير المكتمل لنظام التقاعد». ورجحت الوكالة أن نسبة الديون الحكومية للناتج المحلي لن تستمر في مسار من الانخفاض نظراً إلى أن سياساتها الراهنة تمثل خروجاً عن السياسات المستدامة السابقة

«إس أند بي» قبل صدور بيانات «إس أند بي» القول إنه يتوقع تقليص الفارق بين سعر العائد على سندات الخزينة العشرية، وهي السندات القياسية، لإيطاليا والسندات العشرية الألمانية إلى 250 نقطة أساس مقابل الفارق اليوم والبالغ نحو 310 نقاط أساس، إذا ما توصلت إيطاليا إلى حل وسط بشأن موازنتها المقبلة.

ويأتي إعلان «إس أند بي» بعد أقل من أسبوع من إعلان مؤسسة «موديز» للتصنيف الائتماني خفض تصنيف إيطاليا درجة واحدة مع نظرة مستقبلية «مستقرة». ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن تقرير لبيك إي إن جي

روما، الشرق الأوسط،

أفلتت إيطاليا من خفض ثانٍ لتصنيفها الائتماني خلال الأسبوع الحالي حيث قررت مؤسسة ستاندر أند بورز «إس أند بي» للتصنيف الائتماني الاكتفاء بتخفيض النظرة المستقبلية لإيطاليا، في ظل توتر أسواق المال.

ورحب رئيس الوزراء الإيطالي بتقرير الوكالة، لكن التحليل الذي قدمته الوكالة انطوى على الكثير من أوجه النقد لسياسات الحكومة الشعبية، ولا تزال البلاد معرضة لتخفيضات مستقبلية في تصنيفها قد يكون لها انعكاسات متعددة على الوضع المالي في البلاد. وتختلف الموازنة الجديدة القواعد المالية للاتحاد الأوروبي، لكن الحكومة، المكونة من ائتلاف حزب حركة خمس نجوم وائتلاف أحزاب الشمال، تتمسك بتطبيقها للوفاء بتعهداتها بشأن ضمان دخل ادني لكل مواطن مقداره 700 دولار شهرياً وخفض الضرائب وإلغاء القانون التقاعدي الساري وتنفيذ مشاريع ضخمة للبنى التحتية.

وأستبعد الائتلاف الحاكم في إيطاليا الأسبوع الماضي تعديل ميزانية العام 2019. رغم رفض المفوضية الأوروبية لها في قرار غير مسبوق في تاريخ الاتحاد الأوروبي. وقالت «إس أند بي» إن التصنيف الائتماني للديون السيادية الإيطالية ظل عند مستوى «بي بي بي» مع نظرة مستقبلية «سلبية».

باستخدام البيع على المكشوف والشورت سيلينغ» صناديق التحوط تخطط لجني 118 مليار دولار أرباحاً من البورصات الأوروبية

برلين، اعتدال سلامة

تخطط صناديق التحوط لجني أرباح صافية من البورصات الأوروبية، تقدر بنحو 103 مليارات يورو (117,67 مليار دولار) بنهاية العام الحالي، علماً بأنها نجحت في جني أرباح بلغ إجماليها نحو 56,8 مليار يورو في العام الماضي. وحسب قول هيرفي بيدروزا، الخبير الألماني في سلوكيات صناديق التحوط التجارية الدولية، يستخدم مصطلح صراع «الديبة والثيران»، وهو مصطلح معروف كثيراً في أسواق المال الدولية. فالثور هو رمز الأسواق التي تشهد مؤشرات نموأ في قيمة الأسهم، في حين يرمز الدب إلى الأسواق التي تشهد مؤشرات تراجعاً في قيمة الأسهم.

ويتم تصنيف كل مستثمر دولي يراهن على تراجع أسعار الأسهم في سوق مالية معينة بـ«الدب»، بمعنى آخر يكون هذا النوع من المستثمرين متشابهاً بخصوص مسار بورصة ما. وعلى عكس استراتيجيات الاستثمار المألوفة يتبع المستثمر «الدب» خليطاً من التقنيات الاستثمارية التي تخوله جمع المال لدى تراجع مؤشرات البورصات. وفي الوقت نفسه، يخسر هذا المستثمر ماله عندما تنتعش المؤشرات. وفي الوقت الحاضر تخطو صناديق التحوط خطى المستثمرين «الديبة» الذين يعتقدون تقنيات مالية معروفة باسم «البيع المكشوف». ويشرح الخبير بيدروزا آلية البيع على المكشوف أو «الشورت سيلينغ» قائلاً إنه «البيع الفارع»، أي بيع ورقة مالية قبل امتلاكها بهدف شرائها لاحقاً بقيمة أقل، وبالتالي تحقيق ربح مساو للفرق بين سعر البيع القصير وسعر الشراء ناقص الفائدة التي يدفعها المستثمر مقابل اقتراض الورقة المالية في الفترة ما بين البيع والشراء.

وتستخدم سياسة البيع القصير إذا توقع المستثمر هبوط سعر ورقة مالية كسهم تجاري أو سند في المستقبل القريب، وهي سياسة معاكسة لسياسة الشراء بغرض الربح من ارتفاع

السعر في المستقبل المعروفة بـ«الونغ سيلينغ»، ويختم قوله إن صندوق التحوط المعروف باسم «بريدج ووتر»، وهو الأول دولياً، ويملكه رجل الأعمال راي دالو، يراهن بقوة على سوق الأسهم الأوروبية. ويعتمد هذا الصندوق على سلوكيات «المستثمر الدب». وفي مطلع الصيف الماضي، وصل إجمالي عمليات البيع المكشوف التي قام بها إلى 55 مليون دولار فقط. إنفا سرعان ما قفز مجموع هذه العمليات إلى أكثر من 17 مليار دولار في نهاية الشهر الماضي، ما يعكس أهمية جني الأرباح حتى إذا تكبدت الأسهم خسائر فادحة في قيمتها.

من جانبها تقول كلاوديا فورتيج الخبيرة المالية في مصرف «دويتشه بنك»، إن صناديق استثمارية أمريكية مثل «أي كيو آر كابيتال» و«مارشال وايس» البريطانية، تستهدف تنفيذ عمليات على غرار صندوق التحوط «بريدج ووتر»، على مؤشر «داكس» الألماني، ومنذ مطلع هذا العام شملت عمليات البيع المكشوف لدى

وأضافت أن القيمة الإجمالية لتلك العمليات بلغت نحو 6 مليارات يورو، شملت أسهم 13 شركة ألمانية مثل «سيمنز» العملاقة للصناعات وشركة التكنولوجيا «ساب» وشركة الكيماويات «بارف» ومنتجة الأدوية «باير». وترسو أرباح «بريدج ووتر» الآن على 10 في المائة من قيمة عمليات البيع المكشوف في مؤشر «داكس»، أي نحو 600 مليون يورو. في موازاة ذلك، خصص صندوق الاستثمار الأمريكي «أي كيو آر كابيتل» 13 مليار يورو لتنفيذ عمليات بيع قصير مماثلة، في حين خصص صندوق «مارشال وايس» البريطاني 10,7 مليار يورو لها.

وتختم الخبيرة الألمانية القول بأن إجمالي عمليات البيع القصير التابعة لهذه الصناديق سجلت حتى نهاية العام إلى 981 مليون يورو فيما يتعلق بشركة التأمين الألمانية «اليانز»، مقارنة مع 938 مليون يورو لشراء أسهم في مصرف «دويتشه بنك»، و726 مليون يورو لشراء أسهم في شركة «سيمنز»، و622 مليوناً لشراء أسهم في شركة «بارف».

المفاوضات التجارية مع منظمة التجارة في مرحلة صعبة بريطانيا تواجه تحديات آخر ميزانية قبل البريكست

واختارت «الشرق الأوسط»، في استطلاع رأي، ثمانية مؤشرات اقتصادية لقياس نتائج الاستفتاء على أساس شهري إلى جانب قيمة الجنيه الإسترليني و أداء مؤشر «فايننشال تايمز 100». وقال الاقتصاديون إنه في 7 مؤشرات كانت النتيجة أفضل من المتوقعة. وظهر المسح أن الأنشطة التجارية ظلت مرنة في سبتمبر (أيلول) الماضي، على الرغم من تباطؤ النمو اللطيف لقطاع الخدمات المهيمن في المملكة المتحدة، وقال الاقتصاديون إن القراءات تشير إلى أن الاقتصاد البريطاني استمر في التوسع بمعدل 0,4 في المائة في الربع الثالث، وهو المستوى المسجل نفسه في الربع الثاني، ومع ذلك، فإن فشل ماي في الحصول على اتفاقية مع بروكسل قبل موعد المغادرة يزيد احتمالية تضرر الإسترليني وزيادة العوالب السلبية واسعة النطاق.

فيما تدهور الوضع التجاري لبريطانيا مع بقية العالم في أغسطس، وفقاً لأحدث الأرقام مع احتمال تضررها من الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات الأمريكية. وأشارت نتائج المسح إلى أن الاقتصاد البريطاني سيكون للتعافي في الأشهر الأخيرة من السنة، حيث تسير بريطانيا في طريقها نحو أسوأ عام للنمو الاقتصادي خلال عقد كامل من الزمان، نتيجة مخاوف البريكست بين الشركات والمستهلكين.

وانخفض حجم مبيعات التجزئة بنسبة 8 في المائة على أساس شهري، في سبتمبر، وهو ضعف توقعات الاقتصاديين، وتشير التوقعات إلى استمرار الضعف، كما تباطأ الاتفاق الاستهلاكي في الشهر نفسه. وأكدت وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيف الائتماني، أسس، تصنيفها الائتماني للمملكة المتحدة عند «+1 - AA» وأبقت على نظرة مستقبلياً سلبية، قائله إن «حالة عدم اليقين مستمرة فيما يتعلق بالعلاقة المستقبلية بين المملكة المتحدة وأهم شريك تجاري لها الاتحاد الأوروبي».

وأشارت الوكالة إلى أن الخروج غير المنظم من الاتحاد الأوروبي ستكون له تأثيرات مهمة في الأجل القصير والطويل على اقتصاد المملكة المتحدة.

واستقر الإسترليني خلال الشهر الحالي مع عدم إحراز تقدم في محادثات الخروج البريطاني، التي تحمل مفتاح إما ارتفاع قيمة الإسترليني وإما انخفاض إضافي، وحذر جون كونيليف نائب محافظ بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) من هبوط كبير في الإسترليني إذا فشلت بريطانيا في الاتفاق مع بروكسل قبل المغادرة الرسمية في 29 مارس (آذار) المقبل.

وهبط الإسترليني إلى أدنى مستوى في سبعة أسابيع أمام الدولار الأمريكي أثناء التعاملات يوم الخميس الماضي، مع عودة ظهور المخاوف من أن بريطانيا قد تغادر الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

وحول الساعة 16,13 بتوقيت غرينتش، تراجعت العملة البريطانية 0,5 في المائة إلى 1,2808 دولار.

وامام العملة الأوروبية هبط الإسترليني 0,28 في المائة إلى 88,67 بنس لليورو، وهو أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع.

لندن، «الشرق الأوسط»، في إشارة أخرى إلى أن إعادة التفاوض على العلاقات التجارية البريطانية بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي «البريكست» أثبتت أنها أكثر صعوبة مما توقعه الخبراء، اعترف ليام فوكس وزير التجارة البريطاني بأن الكثير من أعضاء منظمة التجارة أبدو «تحفظات» حول خطة البلاد «لنسخ ولصق» الالتزامات التجارية الدولية للاتحاد الأوروبي.

وتعد بريطانيا عضواً كاملاً في منظمة التجارة العالمية، لكن شروط عضويتها مرتبطة بعضوية الاتحاد الأوروبي، نتيجة لذلك يجب أن يكون لديها جدولها المستقل لمنظمة التجارة العالمية بعد المغادرة.

وكان فوكس يأمل في عملية سريعة وسهلة لتحديد شروط عضوية منظمة التجارة العالمية للمملكة المتحدة قبل المغادرة الرسمية.

وأفاد المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية بأنه إذا تركت بريطانيا الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، سيرتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,3 في المائة فقط العام المقبل، وعلى النقيض من ذلك، فإن الاتفاق التجاري الذي يحافظ على معظم الترتيبات الحالية سيؤدي إلى نمو اقتصاد سنوي بنسبة 1,9 في المائة العام المقبل، أي أكثر من توقعات سابقة لمركز الأبحاث ذاته، التي بلغت 1,7 في المائة.

وتعد أحد تكاليف الخروج انخفاض وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة، إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون صفقة. غير أن الخروج من دون اتفاقية من شأنه أن يلغي أي مساحة مالية، لوزير الخزانة فيليب هاموند، الذي يقدم ميزانيته في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

ويتعرض فيليب هاموند لضغوط متزايدة لرفع الإنفاق العام في الميزانية، لحماية الاقتصاد ضد البريكست، في ظل خلفية من التطورات الاقتصادية المختلطة خلال الشهر الماضي.

وقبل آخر ميزانية في المملكة المتحدة كاحد أعضاء الاتحاد منذ أكثر من 40 عاماً، تراجعت أسواق الأسهم في مواجهة تحديات جيوسياسية، ما يفرض تحدياً أكثر صرامة للاقتصاد البريطاني مع دخول الاقتصاد العالمي دورة جديدة من الصعوبات.

ومع ذلك فإن هناك لقطه أخرى من لوحة التحديات أكثر تفاؤلاً مع استعادة العمال البريطانيين من النمو الأقوى للأجور منذ ما يقرب من عقد من الزمن، فضلاً عن وصول معدل البطالة إلى أدنى مستوى في 40 عاماً، وانخفاض التضخم بماكث من المتوقع، على الرغم من الإقرار بأن الأسر تعاني من ضائقة مالية، فيما تحافظ تيريزا ماي على ثقة الشركات.

وقال إندرو سينتانس العضو السابق في لجنة السياسة النقدية في بنك إنجلترا، إنه على الرغم من بعض الأخبار الاقتصادية الإيجابية خلال فصل الصيف: «قد نرى بعض الظروف الاقتصادية القاسية ونحن في الخريف والشتاء وحتى عام 2019».

يصد أكثر من 90% من الاحتياجات العالمية السودان يتهيأ لإعادة هيمنته التجارية عالمياً على الصمغ العربي



الخرطوم، سيف البزل بابكر

يستعد السودان لاستعادة موقعه في إنتاج الصمغ العربي حول العالم، الذي يغطي 90% من احتياجاته سنوياً، وذلك بفتح مراكز تسويق في دبي وثلاث عواصم أوروبية والصين وماليزيا، وتأسيس شركة قابضة دولية، وقيام بورصة لسلعة الصمغ في الخرطوم.

ويصنف السودان، منذ مئات سنين، الدولة الأولى في العالم التي تنمو فيها أشجار الصمغ على مساحات شاسعة داخل الحزام الأفريقي، الذي يمر بثلاث ولايات سودانية، يقطنها نحو 14 مليون نسمة. ولعب الصمغ العربي دوراً بارزاً في تجارة السودان مع دول العالم، بعد رفع العقوبات الأميركية على السودان في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، إذ تكالبت عدد من الشركات الأميركية للاستثمار والاستيراد المباشر منه، بعد أن كانت تستورد السلعة عبر شركات وسطاء في عدد من العواصم العالمية، والتي يهرب إليها الصمغ من السودان.

وقال الدكتور عبد الماجد عبد القادر الأسين العام لمجلس الصمغ العربي التابع لرئاسة الجمهورية، لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن «السودان ما زال، وظل من آلاف النسيان، يحتفظ بموقع الصدارة حتى الآن، حيث يصدر أكثر من 90% من احتياجات العالم من السلعة، رغم التهريب الواسع إلى عدد من دول الجوار، لكنه يُسبب أيضاً لسمعة الصمغ العربي المنتج في السودان».

وقال: «إننا عازمون على توسيع السوق الداخلية للصمغ، وذلك بعد أن ارتفع حجم الاستهلاك خلال العامين الماضيين من 500 طن إلى 10 ألف طن، يليه فتح مركز تسويق وبيع وتصنيع في دبي لخطوط أسواق الخليج وآسيا، مشيراً إلى أن مصنع السودان في دبي دشّن أعماله منذ عام، ويصدر باسم السودان لكل الدول العالم.

وأضاف: «تسعى كذلك لفتح أسواق في شرق آسيا والهند، لتتخطى إلى مراكز البحوث والتسويق التي يشارك فيها السودان في الصين وماليزيا وعدد من الجامعات في دول آسيا، بجانب السماح للشركات

الصمغ العربي يلعب دوراً بارزاً في تجارة السودان مع دول العالم

ورفع مستويات المنتجين، وفتح الحوافز للشركات العاملة.

ويعول مجلس الصمغ العربي السوداني على المؤتمر الدولي الأفريقي للصمغ العربي الذي تنظمه منظمة «أونكتاد» نهاية العام الجاري بمشاركة 10 دول أفريقية، وذلك في طرح خطته وبرامجه الهادفة إلى إعادة هيمنته وسيطرته على سوق الصمغ العربي في العالم.

وأعلن عبد الماجد في هذا الصدد أن «أونكتاد» وافقت أخيراً على تمويل مشروع إنشاء المركز الإقليمي للصمغ العربي المنسّق التصديري للسلعة، وإنشاء محافظة مالية للمنتجين لحفظ حقوقهم، وفتح قناة واحدة لصادرات الصمغ العربي للتحكم في الأسعار العالمية، وضمان العائد للدولة، بجانب إنشاء بورصة عالمية لتجارة الصمغ في مواقع الإنتاج بغرب البلاد، ووقف الممارسة والمحكرين.

وتستورد الولايات المتحدة 18% من إجمالي الإنتاج السوداني للصمغ العربي، بما يقرب من 9,56 مليون دولار كل عام، وفقاً لإحصاءات منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي في عام 2016.

الاختصاصات واختلاف الرؤى الاستثمارية ما بين القطاعين الحكومي والخاص.

لكن الأمين العام لمجلس الصمغ العربي الدكتور عبد القادر، يرى أن الحكومة اتخذت ضمن إجراءاتها الأخيرة للإصلاح الاقتصادي، قرارات لتصحيح وتقنين تجارة الحدود مع دول الجوار. وبلغت جملة المساحات التي يشهدها مشروع إعادة إعمار حزام الصمغ العربي بولاية شمال كردفان بغرب البلاد، أكثر من 12 مليون فدان والمستغل منها 5 ملايين فدان فقط، وهناك 7 ملايين فدان تحتاج إلى الإعمار. ويوجد 36 مشغلاً تعمل في إنتاج شتلات الهشاب وتوزيعها على المحليات، كما تم إنشاء مشتل نموذجي لاستخدام التقنيات الحديثة، بمشاركة هيئة البحوث الزراعية وعدد من المنظمات العالمية العاملة في مجال الصمغ العربي.

ويشير عبد القادر إلى أن المساحات المستغلة في زراعة وإنتاج الصمغ في السودان لا تتجاوز 10% بسبب التحديات التي تواجه سلعة الصمغ العربي، مشيراً إلى أن السياسات الحالية التي تعمل بها الدولة وجمعيات المنتجين ستركز على رفع مساهمة الصمغ في الناتج المحلي،

وتواجه صناعة الصمغ العربي في السودان عدداً من التحديات على رأسها التهريب الواسع للسلعة عبر دول الجوار وتصديرها من هناك إلى العالم بأسماء غير سودانية، وقلة العمالة الموسمية، ومتوسط أعمار المنتجين الذين بلغ بعضهم 60 عاماً، كذلك تتداخل

الأميركية بالاستيراد المباشر من السودان، والاستثمار مع القطاع الخاص الوطني».

وأعلن عبد الماجد أن رئاسة الجمهورية أصدرت قراراً العام الماضي بإلزام المزارعين بأن تكون للصمغ العربي مساحات لا تقل عن 10 أفدنة في كل مشروع غابي يروى مطرياً، وتصل مساحة تلك المشاريع إلى نحو 60 مليون فدان، مبيّناً أن القرار مدته خمس سنوات وتم تنفيذ زراعة مليون فدان بالصمغ العربي خلال هذا الموسم.

وأشار إلى أن العام المقبل سيشهد مضاعفة إنتاج البلاد من الصمغ، ومضاعفة الكميات التي تصدر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن المجلس يجري حالياً الترتيبات اللازمة لذلك، بعد موسم الأمطار الجيدة التي هطلت هذا العام على مناطق وحزام الصمغ العربي في السودان.

وتواجه صناعة الصمغ العربي في السودان عدداً من التحديات على رأسها التهريب الواسع للسلعة عبر دول الجوار وتصديرها من هناك إلى العالم بأسماء غير سودانية، وقلة العمالة الموسمية، ومتوسط أعمار المنتجين الذين بلغ بعضهم 60 عاماً، كذلك تتداخل

في مجال الصمغ العربي. ويشير عبد القادر إلى أن المساحات المستغلة في زراعة وإنتاج الصمغ في السودان لا تتجاوز 10% بسبب التحديات التي تواجه سلعة الصمغ العربي، مشيراً إلى أن السياسات الحالية التي تعمل بها الدولة وجمعيات المنتجين ستركز على رفع مساهمة الصمغ في الناتج المحلي،

«اتفاقية الولايات المتحدة والمكسيك وكندا» تضمن تدابير حمائية يمكن أن ترجع بنتائج عكسية لاحقاً

صفقة ترمب التجارية... ليست تاريخية على الإطلاق



تضم الاتفاقية بعض التدابير الحمائية الجديدة التي يمكن أن ترجع بنتائج عكسية في ما بعد (رويترز)

إما يبعث على الاطمئنان أو على الإحباط. يتفاوض الرئيس باراك أوباما بشأن اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي - وهي عبارة عن ميثاق يضم 12 عضواً من بينهم كندا والمكسيك - كجزء من تعهداته بإعادة التفاوض بشأن اتفاقية الشراكة وكانت اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي جزءاً من استراتيجية الرئيس أوباما للحلولة دون السماح للصين بتحديد قواعد اللعب في التجارة العالمية. ولقد تم استبعاد الصين عمداً من تلك

تذكر. والأكثر من ذلك، أن بعضاً من التغييرات - والتي تتعلق بمسائل مثل معايير العمالة، وحماية البيئة، والتجارة الإلكترونية - تبدو أنها قد تم النخلة تماماً عنها في الصفقة التجارية الأخرى التي أثار الرئيس الأمريكي الكثير من الشكوك بشأنها، ألا وهي: الشراكة عبر المحيط الهادي.

اطمئنان أو إحباط

فإن كنتم، مثلي تماماً، مؤيدون لاتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي، فإن هذا المقال

مقابل الوصول الأمريكي الأكبر إلى أسواق اليابان، والدواجن، والبيض الكندية، مع منح الجانب الكندي الوصول الأكبر إلى أسواق الألبان، والفول السوداني ومنتجاته، والسكر ومنتجاته في الولايات المتحدة.

ولكن بالنسبة للجزء الأكبر، ورغم تأكيدات الرئيس ترمب بأن الاتفاقية الجديدة ليست هي «اتفاقية نافتا» بصيغتها الجديدة، بل إنها صفقة تجارية جديدة تماماً، فقد حافظ الرئيس ترمب على اتفاقية نافتا من دون تغيير

تلبيح اقتصادي

واشنطن، كاثرين رامبل*

بعد مرور عام ونصف العام من إقصاء الأصدقاء، ومعاقبة المزارعين والمصنعين في بلادنا برسوم جمركية مدمرة ورسوم مضادة محففة، وتحطيم التحالف الذي كسبناه بصعوبة بالغة، والذي بذلنا فيه الجهود المضنية لأجل عزل الصين والضغط عليها، تمكنا أخيراً من الحصول على صفقة تجارية جديدة، وربما استراتيجية تجارية جديدة.

ومع ذلك، فإنها تبدو بطريقة أو بأخرى، بشعة للغاية كمثل الصفقات السابقة عليها.

وفي مساء آخر يوم الأحد من الشهر الماضي، جاءت الأنباء بأن كندا قد وافقت على شروط اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية التي أعيد التفاوض بشأنها. ولا يتعلق الأمر بمجرد إعادة التفاوض، بل وإعادة التسمية كذلك: فما كان في السابق «اتفاقية نافتا» التي يسهل التلطف بها، سوف تصبح لاحقاً اتفاقية الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، أو «يو إس إم سي إيه».

والسبب الرئيسي وراء الحاجة «الماسة» لتغيير اسم الاتفاقية غير واضح حتى الآن. ويبدو أن المسوق الرئيسي لسياساتنا الخارجية موع بإعادة تسمية الأشياء، واتفاقية «يو إس إم سي إيه»، في حين أنها صعبة

تضم الاتفاقية بعض التدابير الحمائية الجديدة، مثل المتطلبات المعقدة الجديدة بشأن قواعد المنشأ التلقائية، والتي يمكن أن ترجع بنتائج عكسية فيما بعد. بمعنى، قد ينتهي الأمر بتلك التدابير لأن تكون باهظة التكلفة من حيث الالتزام بها لدرجة تشجيع الشركات المصنعة على نقل المزيد من العمليات والوظائف خارج أمريكا الشمالية.

ومن الأمور الأخرى، مثل أحكام «الأجال المحددة» التي تستلزم من الدول الأعضاء إعادة التأكيد المنتظم على رغبتهم في مواصلة الاتفاقية ثلاثية الأطراف، لا يمكن اعتبارها من قبيل التحسينات. وهناك طرق أفضل من ذلك

نافتا «الحماية ضد اختلاس الأسرار التجارية، بما في ذلك المؤسسات المملوكة للدولة»، وهي إحدى الخطايا التجارية الصينية الفادحة. وعلى نحو مماثل، هناك صياغة أخرى مصممة لتثبيط الدول الموقعة على النسخة المعدلة من اتفاقية نافتا من إبرام الصفقات التجارية الحرة مع البلدان غير المشاركة في السوق، والتي يُفهم منها على نطاق واسع أن الصين هي المقصودة. وتكهن البعض بأن الرئيس ترمب ربما يضبط للحصول على صياغة مماثلة في المفاوضات المتحالفة مع بلدان أخرى مثل اليابان.

وبعبارة أخرى، الحق الرئيس ترمب الكثير من الدمار من أجل أن يهبط بنا في نفس المكان الذي كنا فيه من قبل، إن كنا التزمنا ببساطة باتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي ولم ننسحب منها وواصلنا المعلقة.

وبعض من هذه الأضرار - مثل الرسوم الجمركية الخاصة بالصليب والألمونيوم، والتدابير الانتقامية التي، برغم إعلان الأحد الماضي، لا تزال قيد الأفتار - يمكن أن تكون ناجية للإلغاء. ولكن الأضرار التي لحقت بسمعنا كشريك تجاري حليف وموثوق به قد يصعب كثيراً إصلاحها. وبالنسبة للسيد ترمب، قد تكون هذه ميزة وليست خطأ.

* خدمة «واشنطن بوست»

«هاوي» تطلق سلسلة «هاوي مائت 20» في الشرق الأوسط وأفريقيا

الرقمي الذي نعيشه اليوم». وعقب انتهاء العرض الضوئي على واجهة برج خليفة، قدم جين جياو عرضاً غنياً بالمعلومات عن نجاحات العلامة التجارية في المنطقة، وسلط الضوء على قصة نمو «هاوي» وتطورها لتصبح ثاني أكبر علامة تجارية للهواتف الذكية على المستوى الإقليمي والعالمي، ثم رجب جياو بسعادة سعيد حارب، أمين عام مجلس دبي الرياضي، في منصة الحدث، للإعلان عن استمرار التعاون للعام الثاني على التوالي بين شركة «هاوي» ومجلس دبي الرياضي، بصفتها الشريك الرسمي لبطولة كأس القارات لكرة القدم الشاطئية.



المستخدمين القوة اللازمة والأدوات الذكية التي تلبى احتياجاتهم اليومية وتتيح لهم الغوص في عمق العالم

أطلقت مجموعة «هاوي» لأعمال المستهلكين سلسلة هواتفها الذكية المرتقبة هذا العام «هاوي مائت 20» للمستخدمين في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في احتفالية متألقة أقيمت في «حديقة البرج» وشاهد خلالها الضيوف عرضاً صوتياً مدهلاً لسلسلة الهواتف الجديدة قدمته شركة «هاوي» على واجهة برج خليفة، أبرز معالم إمارة دبي. وقال جين جياو، رئيس مجموعة «هاوي» لأعمال المستهلكين لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «تفخر (هاوي) بزيارتها في تطوير تقنية الذكاء الاصطناعي في الهاتف النقال، لتعيد صياغة مسار ثورة الهواتف الذكية بنحوها إلى أجهزة ذكية تقم احتياجات المستخدمين

البنك الأهلي يحقق 8,020 مليون ريال أرباحاً صافية خلال الأشهر التسعة من عام 2018



أعلن البنك الأهلي التجاري عن تحقيق أرباح صافية عائدة لمساهمي البنك خلال الأشهر التسعة من عام 2018 بلغت 8,020 مليون ريال مقابل 7,245 مليون ريال خلال الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 10,7%، ولقد بلغت الأرباح الصافية خلال الربع الثالث 2,454 مليون ريال مقابل 2,126 مليون ريال للفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 15,4%.

وأوضح سعيد الغامدي رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، أن إجمالي دخل العمليات قد ارتفع إلى 14,171 مليون ريال مقابل 13,830 مليون ريال وبنسبة ارتفاع 2,5% مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، وبلغ صافي دخل العمولات الخاصة 10,629 مليون ريال مقابل 10,286 مليون ريال وبنسبة ارتفاع 3,3% من ناحية أخرى انخفض مخصص خسائر التمويل بمبلغ 664 مليون ريال مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق. وأضاف الغامدي أن موجودات البنك قد بلغت 459 مليار ريال مقابل 446 مليار ريال في

فنادق ومنتجات ميليونيوم الشرق الأوسط وأفريقيا تطلق برنامجاً طموحاً في السعودية



وتلتزم فنادق ومنتجات ميليونيوم التزاماً تاماً بمواكبة التوسع الاستراتيجي الذي تشهده السعودية، وأكد أيمن سلام، المدير العام لفندق كويثورن الرياض: «سيدعم هذا البرنامج مواطني دول مجلس التعاون الخليجي في تحقيق طموحاتهم واهدافهم المهنية والشخصية. نحن واثقون من أن «طموح» العربية السعودية نموأ غير مسبوق مدفوعاً بالاستثمارات السياحية الضخمة إلى جانب الإصلاحات الأخيرة التي أدخلت في أنظمة التأشيرات.

العلامة التجارية بأن يكون لها دور فاعل في إدخال مواطني دول مجلس التعاون الخليجي في صناعة الضيافة المتنامية في المنطقة وتطوير مواهبهم ومهاراتهم. وقال علي حمد لخريم الزعابي، رئيس فنادق ومنتجات ميليونيوم الشرق الأوسط وأفريقيا: «تشهد صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية نموأ غير مسبوق مدفوعاً بالاستثمارات السياحية الضخمة إلى جانب الإصلاحات الأخيرة التي أدخلت في أنظمة التأشيرات.

أطلقت مجموعة فنادق ومنتجات ميليونيوم الشرق الأوسط وأفريقيا إحدى أسرع شركات إدارة الفنادق نموأ في المنطقة، إحدى مبادراتها الرئيسية وهي «طموح» في السعودية وهو برنامج تطوير مواهب تم إنشاؤه من قبل فنادق ومنتجات ميليونيوم الشرق الأوسط وأفريقيا بهدف تلبية الطلب المتزايد والسريع للمواهب في أنحاء منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن مواكبة انطلاق 100 فندق جديد فيها بحلول عام 2020. ويعكس البرنامج رؤية تلك

«بنك البلاد» يحقق صافي أرباح قدرها 819 مليون ريال حتى نهاية الربع الثالث لعام 2018

أعلن «بنك البلاد» عن نتاجه حتى نهاية الربع الثالث من عام 2018 للفترة المالية المنتهية في 30-9-2018، حيث أسفرت عن تحقيق صافي أرباح بلغت 819 مليون ريال، مقابل 716 مليون ريال للفترة نفسها من عام 2017، وذلك بارتفاع قدره 14 في المائة. هذا، وقد ارتفع إجمالي دخل العمليات حتى نهاية الربع الثالث لعام 2018 بنسبة 16 في المائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق لتبلغ 2,514 مليون ريال.

أما في جانب الموجودات، فقد بلغ إجمالي موجودات البنك مبلغ 70,707 ملايين ريال بنهاية 30-9-2018، وبارتفاع قدره 13 في المائة عن الفترة المماثلة من العام السابق؛ وذلك لارتفاع صافي التمويل بنسبة 19 في المائة عن الفترة المماثلة



«جي إف إتش» تتخرج من الحديقة المائية «جنة دلمون المفقودة»



من مشروعنا العقاري؛ إذ إن هذا الأمر كان وما زال يمثل جل اهتمام مجموعة (جي إف إتش)، التي تسعى لتحقيق القيمة من الأصول العقارية والتخارج منها بغرض توظيف حصيلة التخارج في فئات أخرى من الاستثمارات والأصول المدرة للدخل. رغم هذا التخارج، ونظراً لأهمية هذا الأصل لمشروع العين التابع للمجموعة، فإننا حرصنا على الحفاظ على حق تشغيل وإدارة الحديقة المائية على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وتعد الحديقة المائية واحدة من كبرى الحدائق المائية المستقلة بذاتها في منطقة الشرق الأوسط، كما تعد الأكبر في مملكة البحرين؛ إذ تستقبل أكثر من 170 ألف زائر سنوياً. تضم الحديقة 18 من أسرع الزلاجات، وكذلك الرشاشات المائية وبرك السباحة بالألوان الصناعية التي تحقق الكثير من المتعة وروح المغامرة لزوار الحديقة من جميع الأعمار. وقال هشام الرئيس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش»: «نحن مسرورون بإنجاز تخارج آخر

أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية، عن نتاجها الناتج من مشروع «جنة دلمون المفقودة» (الحديقة المائية)، وذلك في إطار معاملة تقدر قيمتها بـ60 مليون دولار أميركي. تجدر الإشارة إلى أن الحديقة المائية تعتبر إحدى المكونات الرئيسية ضمن مشروع العين التطويري الواقع بالمنطقة الجنوبية من البحرين، الذي يمتد على مساحة تزيد على مليوني متر مربع بالقرب من حلبة البحرين الدولية. هذا،

«جبل عمر» تطرح للبيع وحداتها الفاخرة «جبل عمر العنوان مكة»



تلبية تطورات ضيوفها الشخصية وإثراء لحضائهم الفريدة بلمسات من الفخامة والاناقة العصرية. ويتكامل اختبار مجموعة العنوان للفنادق والمنجعات مع الأهداف الاستراتيجية لشركة «جبل عمر للتطوير»، في جعل مشروع «جبل عمر» وجهة مختلفة أطراف العالم الإسلامي، من خلال تنوع الجهات المشغلة بما يتناسب مع الشرائح المستهدفة. وسوف يسهم «جبل عمر العنوان»، في تلبية الطلب المتنامي على الإقامة الفاخرة في مكة من خلال تقديم خدمات ضيافة فاخرة وتميزت بضيوف الرحمن وزوار العاصمة المقدسة وفق أرقى المعايير العالمية، حيث ستتولى «العنوان للفنادق والمنجعات» إدارة الغرف والأجنحة الفندقية، بما يشمل أيضاً الوحدات المتوفرة للملك الحر.

دشنت شركة «جبل عمر للتطوير»، الرائدة في التطوير العقاري بالمنطقة، معرض البيع لوحدها الفندقية الفاخرة «جبل عمر العنوان مكة»، وذلك بمدينة الرياض ضمن حملاتها التسويقية المتتالية بعض مناطق المملكة. وتقدم الشركة لعملائها وزوارها في معرضها الذي يستمر على مدى ثلاثة أيام عروضاً ترويجية متميزة وبرامج بيع مسيرة لوحدها الفندقية «جبل عمر العنوان مكة»، التي تقع ضمن المرحلة الثالثة من المشروع، وتتكون من 741 وحدة متنوعة بين فندقيه وأجنحة و«بنتهاوس» يتم طرحها للبيع بالتملك الحر.

يتميز «جبل عمر العنوان مكة» بموقعه الاستراتيجي، على بُعد خطوات من الحرم المكي الشريف، وسيتم تشغيله من قبل مجموعة «العنوان للفنادق والمنجعات»، التي تضم نصب أعينها دائماً تقديم تجربة

حلوليات «الحاج محمود حبيبه» تفتتح فرعها الأول بالرياض

في احتفالية كبرى شهدت العاصمة السعودية الرياض، افتتاح الفرع الدولي الأول لحلوليات «حلوليات الحاج محمود حبيبه» فخر الحلوليات الأردنية، وذلك تماشياً مع خطتها للتوسع ونشر علامتها التجارية في الدول والعواصم العربية. حضر حفل الافتتاح السفير الأردني في السعودية علي الكايد، وهاني حبيبه مالك العلامة التجارية، وعدد من الإعلاميين والصحافيين، وجمع من الحضور الذين حرصوا على المشاركة والتعرف على مذاق «حلوليات حبيبه» في أجواء احتفالية تضمنت عمل مسابقات وتقديم جوائز للحضور.

وعبر هاني حبيبه عن سعادته بافتتاح الفرع الأول لسلسلة محلاته الجديدة في حي السليمانية بالعاصمة الرياض قائلاً: «لقد كانت لدينا رغبة واضحة، للتواجد في السعودية وافتتاح فرع لـ(حلوليات حبيبه) في العاصمة

ل يصل إلى 3,236 مليون ريال، وفترة التسع أشهر بلغ الربح التشغيلي 8,769 مليون ريال بارتفاع نسبته 8,2 في المائة. وحققت الشركة ارتفاعاً في صافي الربح قبل الإطفاء والإطفاء والفوائد والرعاية والضرائب (EBITDA) خلال الربع الثالث بنسبة 8,1 في المائة مقارنة بالربع المماثل من العام السابق ليصل إلى 5,128 مليون ريال، وفترة التسعة أشهر بلغ الربح قبل الإطفاء والإطفاء والفوائد والرعاية والضرائب (EBITDA) 14. 446 مليون ريال بارتفاع نسبته 6,2 في المائة. كما ارتفع صافي الربح خلال الربع الثالث بنسبة 2,9 في المائة مقارنة بالربع المماثل من العام السابق ليصل إلى 2,643 مليون ريال، وفترة التسعة أشهر بلغ صافي الربح 2,674 مليون ريال بارتفاع نسبته 2,9 في المائة.

فلاي دبي تدشن رحلاتها إلى هلسنكي

وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقدهته الناقلة بهذه المناسبة قال جيهون إيفندي «باعتمادنا أول ناقلة توفر رحلات مباشرة من الإمارات إلى فنلندا، نتوقع أن تحظى هذه الوجهة باهتمام كبير من المسافرين من دبي والمنطقة عموماً حيث تمثل المحطة الجديدة وجهة لعشاق المغامرات الباحثين عن رؤية الشفق القطبي وزياره منطقة لابلاند ولؤلؤ الذين يزورون عائلاتهم وأصدقاهم». وأضاف «يمكن للمسافرين مع فلاي دبي على هذه الوجهة الجديدة التمتع بمزيد من خيارات الراحة والترفيه بفضل أحدث الابتكارات والخدمات من فلاي دبي والتجربة الاستثنائية للمسافر على متن طائرة فلاي دبي بوينغ 737 ماكس 8».

دشنت فلاي دبي رحلاتها اليومية إلى العاصمة الفنلندية هلسنكي لتكون أول ناقلة من الإمارات توفر رحلات مباشرة إلى هذه المدينة من دبي. وغادرت رحلة فلاي دبي أسس من المبنى رقم 2 بمطار دبي الدولي وهبطت في مطار هلسنكي الدولي قبل منتصف الليل. وغادر على متن الرحلة وفد رسمي برئاسة رييتا سوان السفير الفنلندي في الإمارات وجيهون إيفندي نائب الرئيس للعمليات التجارية في فلاي دبي وتيري اوكون نائب الرئيس للعمليات التجارية في طيران الإمارات لمنطقة أوروبا والاتحاد الروسي الفيدرالي إضافة إلى وفد إعلامي يمثل الصحف المحلية والإقليمية. وكان في استقبال الوفد في مطار هلسنكي كبار المسؤولين في المطار.



تعاقب عليها وزراء بعيدون كل البعد عنها

وزارة الثقافة العراقية... كرة النار التي تتقاذفها الأحزاب الدينية

بغداد، عارف الساعدي



جلسة البرلمان العراقي الأخيرة المخصصة للتصويت على الوزراء الجدد

نجح في دورة ثانية، ميزانية الفنون الموسيقية، وبغير دائرة الفنون التشكيلية، وبقيّة الدوائر ذات الشأن الجمالي. أقول هذا الكلام، وأنا أعرف جيداً السيد المرشح للوزارة، والذي ظهر اسمه وهو السيد «حسن الربيعي» وهو شخص محترم، ولا نضع من قدره، أو قدر الجهة التي ينتمي إليها، ولكن يا رئيس الوزراء احترم المتقنين رجاء، ولا تعاملهم بهذه الاستهانة، وقلة الاحترام، بإمكان السيد الربيعي أن يكون وزيراً للصناعة، أو للنقل، أو لأي وزارة أخرى، وقد ينجح بذلك، ولكن من الصعب أن يكون على رأس وزارة عملها الأساس هو صناعة الحياة، فيما ثقافة ذلك الرجل هي التاريخ وصراعاته المبررة.

خلاصة ما أريد أن أقوله إن جميع القوى الماسكة للحكم في عراق ما بعد 2003 جميعها لا تملك مشروعاً ثقافياً ولو كانت تملك جزءاً ولو بسيطاً من المشاريع الثقافية لما فرطت بهذه الوزارة، كما أظن أن جميع تلك القوى تنظر على أن هذه الوزارة وزارة غير خدمية، وبالنتيجة لا يمكنهم أن يكسبوا جمهوراً من خلال هذه الوزارة، وهذا هو الخطأ الكبير، فوزارة الثقافة هي الوزارة الأكثر خدمة، لمستحسناً شخص يفهم مفاصلها وخطتها، لأن العمل القادم في العراق هو صناعة شاب غير متطرف، ويحب الحياة، ولا يمكن صناعة مثل هذا الشخص إلا بسماع الموسيقى، وبقراءة روايات الحب، وقصائد الحياة، وهذا دور وزارة الثقافة بعمل خطط تنموية للإسهام بدين التطرف والكراهية. الأمر الآخر إن هذا الوزارة هي الأقل ميزانية ما بين الوزارات، لذلك فهي لا تغري الكتل السياسية، لأنها خالية من المشاريع والبناء، ولا أظن طباعة كتاب أو عمل أمسية شعرية، أو استضافة مفكر سنغري كتلة سياسية بمسك هذا المرقق المهم من حياة العراقيين.

هذه الوزارة لاسف هي كرة النار التي تتقاذفها الأحزاب الدينية في العراق، متى تستسقر في قدم لاعب محترف؟

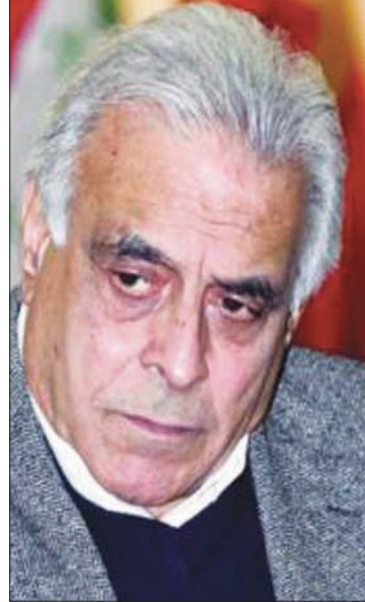
من هذا الوسط، ولكن فترة استيزاره هي فترة التكشف المالي الرهيب، الذي لم تظهر في فترته نشاطات مهمة، ولا عمل ثقافي رصين للأسف. وزارة جديدة، وقد عقد اتحاد الأدباء، ونقابة الفنانين، ومنظمات ثقافية كثيرة، ومؤتمراً طالبوا فيه رئيس الوزراء «عادل عبد المهدي» بأن يختار وزيراً للثقافة من الوسط الثقافي، وأن يكون له اسمه وحضوره الفاعل، وإذا بنا فجأة بشخص لا يعرفه أحد في الوسط الثقافي، ولم يُعرف عنه لا أدبياً ولا فنانياً ولا كاتبياً ولا صحافياً ولا ولا ولا، والأدهى من ذلك أنه ينتمي إلى فصائل من القوى الشيعة المتطرفة، التي تحرم مصافحة المرأة، وروية التماثيل، وسماع الموسيقى، وهذا يعني أن هذا الوزير (الذي لم يصوت عليه البرلمان في دورته الأولى)، سيمنع، إذا



أسعد الهاشمي



سعدون الدليمي



مفيد الجزائري أول وزير ثقافة بعد 2003

الوزارة وضعت حجر أساس للكلاب السائبة والنفايات، ومن بعد الدليمي جاء السيد فريد راوندوزي وكنا استشيرنا خيراً لأنه صحافي، وقريب

وخرجنا منها دون أن نرمس مسرح الرشيد، أو نبني مسرحاً جديداً، أو دار سينما محترمة، ولكن - للأمانة التاريخية - إن

لوزارة الثقافة بوزارة الدفاع، وفي عهده جرت أسوأ عملية سرقة لبغداد الثقافية بحدود 500 مليون دولار،

بالتماثيل والموسيقى والرقص والشعر والرسم. وبالنتيجة فإن هذه الوزارة يتكرمون بها على القوى المغادرة قال لها السيد الوزير بضرورة أن توصل سلامه للسيد الوالد ويقصد الجواهري (وزير ثقافة العراق في عام 2005 لا يعرف أن الجواهري توفي قبل 8 سنوات من تاريخ اللقاء).

بهذه العقلية أدار وزارة الثقافة، وأظن أن القوى السياسية القابضة على الحكم في العراق تنظر نظرة دونية إلى الثقافة بوصفها مؤسسة دستورية تشترع على الموسيقى، والغناء، والشعر، والتشكيل، والسينما، والأدب، و و و، وهم قادمون. معظمهم من مرجعيات تنظر إلى حرمة كل هذه التفاصيل، التي تلوث دينهم وحياتهم، وهذا ما يتضح من زهد القوى الشيعة جميعاً بمنصب وزارة الثقافة، لأنهم جميعاً يظنون من الإنم الذي نرتكبه نحن، مثل أعابنا

200 حفل توقيع من 19 دولة في معرض الشارقة



جانب من الدورة السابقة

الشارقة، «الشرق الأوسط» تشهد منصة توقيع الكتب في الدورة الـ37 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، أكثر من 200 حفل توقيع لكتاب من 19 دولة، يأتي في طليعتهم الكتاب الإلارالتيون الذين يشكلون أكثر من 70 في المائة من الموقعين، حيث تشهد المنصة توقيعات مؤلفات في الشعر الفصيح، والشعر الشعبي، والرواية، والدراسات، والتاريخ، والنقد الأدبي، والترجمة، إضافة إلى كتب الطهي، وأدب الطفل، والفنون، العلوم الشرعية، والبحوث القانونية، وعلم الآثار، وغيرها. وتتنوع حفلات التوقيع على أيام المعرض الذي يقام خلال الفترة من 31 أكتوبر (تشرين الأول)، وحتى 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث تجمع منصة التوقيع مجموعة من الكتاب الإماراتيين، منهم: الشبيخة فاطمة بنت محمد القاسمي، ود. عبد العزيز العنسي، وعبيد بن صندل، د. عبد الخالق عبد الله، د. حمد بن صراي، ود. عبد العزيز المسلم، وراشد شرار، وكريم معروق، ود. طلال الجنيبي، ود. يوسف الحسن، وفهد بن غراب المري ومن الكتاب العرب: د. صلاح فضل، ود. عبير شرارة، ونبيل سليمان، وكريم العراقي، د. علي جعفر العلق، وشربل داغر، وشربل قطان، د. مدحت العدل، وعامر طهبوب، وعبد الكريم الجلصاني، ود. حمزة قناوي، ود. محمد أبو عرب، ود. عمر عبد العزيز، وعبد الفتاح صبري، د. فاروق مجدلاوي، وسميحة المصري، ورعد أمان، وعبد الكريم الجلصاني، ود. عمر منير ذهب، ود. مني بوعامة، ود. عبد الستار العزاوي، وغدير حدادين، والشيف ماجد الصباغ، وبداية خير الدين. وتعد منصة توقيع الكتب من المنصات الجماهيرية في معرض الشارقة الدولي للكتاب، إذ تشهد لقاءات حية ومباشرة للجمهور مع الكتاب.

عبد الله راغب في «هذا الراقص» الشعر في غبار المجد

فقط، في صنع حالة من تشتيت المعنى، بل فيما تتركه من فتور فني لدي المتلقي (نص «جدار زجاجي» (ص 21) ونص «هذا الشهيد» لأمه، حتى إنه كان يلقب نفسه بكنيتها عوضاً عن كنية والده، فضلاً عن صداقته لسلفادور دالي الذي رسم له ديكورات إحدى مسرحياته، حتى في نص دالي لم نجد أثراً لهذه العلاقة، التي كان من الممكن أن تخلق جسراً درامياً شيقاً بين الشخصيتين، يثري النصين وسط عالم مضطرب ومتوحش، لا قلب له ولا روح.

في ظلال هذا يتابع الشاعر في هذا النص قائلاً:
يا سادتي
ولست منمقا للحد الذي يجعلني على أمة الانزلاق بداخلي
كي يصيح راعياً استرخائي الطويل.

إذ إنه المجد الأثم الجبري، ينتصب كرمح في فراغ شاسع، رغم ما يعلق به من صرخات الجرحى والجوعى وأرواح تحترق، تنثبث به الذات الشاعرة عابرة إلى مناخات وأجواء نصوص الديوان، وكان هذه النص بمثابة قنطرة لهذا العبور.

في هذا العبور، يطالعنا نص «لوركا»، في مشهد صامت وساكن، أقرب إلى صورة جنائزية تسججها الذات الشاعرة في بداية النص، مشيرة إلى أنه «مات وحيداً على صخرة تطل على قطالونيا». لكن ما أتعس المجدان هنا، حين يحول النص القنطرة إلى مجرد كلاب تعوي، أطلقت نباحها على لوركا كرمح في فراغ شاسع، رغم ما يعلق به من صرخات الجرحى والجوعى وأرواح تحترق، تنثبث به الذات الشاعرة عابرة إلى مناخات وأجواء نصوص الديوان، وكان هذه النص بمثابة قنطرة لهذا العبور.

فقط، في صنع حالة من تشتيت المعنى، بل فيما تتركه من فتور فني لدي المتلقي (نص «جدار زجاجي» (ص 21) ونص «هذا الشهيد» لأمه، حتى إنه كان يلقب نفسه بكنيتها عوضاً عن كنية والده، فضلاً عن صداقته لسلفادور دالي الذي رسم له ديكورات إحدى مسرحياته، حتى في نص دالي لم نجد أثراً لهذه العلاقة، التي كان من الممكن أن تخلق جسراً درامياً شيقاً بين الشخصيتين، يثري النصين وسط عالم مضطرب ومتوحش، لا قلب له ولا روح.

في ظلال هذا يتابع الشاعر في هذا النص قائلاً:
يا سادتي
ولست منمقا للحد الذي يجعلني على أمة الانزلاق بداخلي
كي يصيح راعياً استرخائي الطويل.

إذ إنه المجد الأثم الجبري، ينتصب كرمح في فراغ شاسع، رغم ما يعلق به من صرخات الجرحى والجوعى وأرواح تحترق، تنثبث به الذات الشاعرة عابرة إلى مناخات وأجواء نصوص الديوان، وكان هذه النص بمثابة قنطرة لهذا العبور.



تحديد مساراتها بدقة. فمقلما يقول النص:

«المجد محض داعرة» استلقت أشعارها على نمط بوديلير
وكنت على ضفة القصيدة
ولم تألفها (ذكورة) الماء
المجد لن أناله
بينما ظهري العاري صهباً؛
تطهون فوقها لحم ضان
تختلط فيه رائحة الشواء
برائحة احتراق جلدي
لا أعرف وضعية الفاعل بالضبط
وراء الفعل استلقتي، هل هو المجد، أم بوديلير، أم الذات الشاعرة
الشاهد كان كافيّاً
أن ألقى كل هذا الفزع
في رأس رفقيني الذي أكد لي
أن معاوية يقف على أعتاب
بيتي.

إن فعل الاحتفاء بكل سطحه ونزقه ينهض في جوهره على مجاز إنشائي ساكن، وليس على المسائلة وإثارة الجدل والحوار... كيف احتفتي بشخص أثارت معارك على مدار تاريخها لا يزال غبارها حياً في الذاكرة، ولا أسألها، حتى عن معنى الحب، ناهيك بمعنى الحرية والحلم والفرن؟

السائكة أن نعيد إدراك سريالية دالي وتفككها وفق معطى جمالي مغاير، هو ابن وعي النص: الإجابة في رايب: لا... الأمر نفسه لا يبعث كثيراً من ماركيز، وواقعيته المسرحية، ولوركا ومشهد إعدامه الدراماتيكي، وكذلك الاستنابات الخاطفة لفرويد ودانتي وبوديلير. لكن يبقى نص «رمح معاوية» (ص 57) الوحيد الذي يشكل استثناء في هذا السياق، حيث يتحول معاوية إلى قناع، تطله غلالة سريالية شيقة، تقف به على حافة حكاية، لم تنته، بل قابلة للمرجعة وإعادة النظر والتأويل. إنه قناع التاريخ والنص معا، تتخفى تحته الشخصية، ترتديه وتخلعه في لحظات مصيرية حاسمة يتم التعبير عنها في مشهدية مكثفة مبالغتها لها وخزها الخاص، يصورها النص على هذا النحو:

«قناع يهرب من صاحبه
حروف مختارة
لا تصلح لكتابة نص استغاثي
وضوء يهرب من متأفئ لصلاته.
قارِبٌ يتخفى داخل دائرة
من صراخ.

إن فعل الاحتفاء بكل سطحه ونزقه شعرياً، ليتمزا علاقة تبقى في ذاكرة النص، وليس في ذاكرة الماضي المتماثل في طبيعة ورمزية هذه الشخصيات... الحارقة هنا أن وعي الشخص مفرق للحظة الماضية، وممتد في جسد الزمان والمكان، وبينما وعي النص مشوش ومرتك داخل لحظة الأنية.

لقد أزدادت الذات الشاعرة أن تقيم نصاً موازياً لعوالم هؤلاء الأشخاص، وفي سبيل ذلك لجأت إلى الصور الخاطفة الحادة المشرّبة بمسحة من الخرافة والفتانازي، لكن السؤال الذي يرفض نفسه هنا، ومن واقع هذه الشخصيات: هل يمكن من خلال دققها الاحتفائي المحب، وزمانها الأحادي، الذي يستند في الغالب الأعم على أفعال المضارعة

جمال القصاص

يحتمي الشاعر عبد الله راغب في ديوانه «هذا الراقص» بالشعر، ويتلصق المعنى الحقيقي لهذا الاحتفاء عبر استدعاء كوكبة من الشخصيات أصبحوا رموزاً وعلامات ذات دلالات واضحة في تراث الأدب والفن، والتاريخ الإنساني بشكل عام، فثمة قصائد تحمل أسماء: لوركا، وسلفادور دالي، وماركيز، ومعاوية بن أبي سفيان، كما يحضر في النصوص بوديلير وفرويد ودانتي، وغيرهم.

قد يكون من البديهي هنا أن النص يبريد أن يوسع من مدار رؤيته، يجعلها بمثابة عين فاحصة للتاريخ، وأن يصبح هذا المسعى بمثابة نافذة إدراك جديدة لتلك الشخصيات، تُظلم منها على حيواتها المنقضية وأزمنتها ومجدها الغابر، كما تمنح فرصة للذات الشاعرة أن تعيد اكتشاف نفسها في غبار هذا المجد.

إن هذه المتكثفات الشعرية التي تدور حول شخصيات بعينهم، تفترض بدايةً أننا إزاء وعين؛ أحدهما مسبق، منتج سلفاً، وأصبح قابعا فوق رف الخرائط، وهو وعي هذه الشخصيات المستدعاة، كاشفاً عن حس بالانقضاء والانحياز لها، لا يخلو من المحبة أيضاً، في مقابل الوعي الثنائي؛ وعي النص، الاتي الحي اليقظ، لكن ما الذي يوحد الوعيين شعرياً، ليتمزا علاقة تبقى في ذاكرة النص، وليس في ذاكرة الماضي المتماثل في طبيعة ورمزية هذه الشخصيات... الحارقة هنا أن وعي الشخص مفرق للحظة الماضية، وممتد في جسد الزمان والمكان، وبينما وعي النص مشوش ومرتك داخل لحظة الأنية.

هدفها مزج الطعام الصحي مع الرياضة

مقاهي اليوغا تعري الهنود بالصحة واللياقة

والموسمية. نظراً لتقديم الكثير من الفواكه والخضراوات في شكلها الطبيعي، يكون الطعام طازجاً وغنياً بالإنزيمات الحية. يعني ذلك أنه سهل الهضم ويحتوي على الفيتامينات والمعادن الأساسية الضرورية. يتم استخدام أنية «كانسا» في تقديم الوجبات وذلك استلهاماً من الثقافة الملكية القديمة في شمال الهند. «كانسا» هو إناء مصنوع يدوياً من خليط مدروس من النحاس والقصدير لذا يزود الجسم بما يحتاجه من المعادن. من الفوائد الأخرى لتناول الطعام في تلك الأنية تقوية الكبد، وتنقية الدم، وزيادة عدد كرات الدم البيضاء مما يعزز الجهاز المناعي، ويحمي الجسم من الأمراض. يركز معلمون مؤهلون لليوغا، منهم أكال ميهارا، والكسندرا كويلي، وأجيت سينغ، وغيرهم على طرق مختلفة لليوغا في المكان. من الجوانب الإيجابية لليوغا هي أن الوصول إليها أصبح أسهل، وازدادت شعبيتها بين الناس اليوم، كما يشير أنجيديتا سامبانت من مقهى «يوغا هيلث فونز» في بينغالور الذي يقدم الواح طاقة اليوغا المبرمجة الكاملة المصنوعة من مكونات طبيعية. تقول شيتال مادان، شريكة في المقهى الذي أسسته مع شقيقها: «أمارس اليوغا منذ عدة سنوات، وأورد حالياً الواح الطاقة إلى كثير من استوديوهات ومراكز اليوغا في أنحاء البلاد. يتم استخدام مكونات طبيعية في إعداد تلك الواح مثل الشوفان، والتمر، والكاجو، والموز، والكاجو، ونبات القطيفة، وبذور الكتان، وبذور الشيا، والعسل إلى جانب فواكه مجففة أخرى، ومكسرات، وبذور. لا تحتوي الواح على أي مواد كيميائية أو صناعية».



«يوغا هاوس» في مومباي

بدأ مقهى اليوغا الذي يوجد في نيودلهي كمقهى للطعام الصحي واستوديو لليوغا، لكنه يركز فقط على الطعام حالياً. وترى شيتال ذات الأربعين عاماً ضرورة ترسيخ مقهى «يوغا هاوس» أولاً، وتوضح قائلة: «اليوغا أسلوب حياة بلخص كل جوانب الوجود الإنساني. يقدم مطبخنا وجبات طازجة صحية خالية من الغلوتين واللبن للمهتمين بصحتهم».



فطور صحي في مقهى اليوغا

والحلو، والمشروبات، والتي يمكن طلبها أيضاً عبر الإنترنت. يجمع مفهوم الطعام، الذي يتم تقديمه في «يوغا هاوس»، بين الوصفات الدقيقة المتطورة، والتقاليد الغذائية القديمة التقليدية، حيث تغذي الوجبات اللذيذة الشهيقة، التي تزود الجسم بالطاقة، والجسد والعقل مما يجعل ويعزز آثار رياضة اليوغا. تركز قائمة الطعام على حبوب الإفطار، والبذور، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات المحلية

والحلو، والمشروبات، والتي يمكن طلبها أيضاً عبر الإنترنت. يجمع مفهوم الطعام، الذي يتم تقديمه في «يوغا هاوس»، بين الوصفات الدقيقة المتطورة، والتقاليد الغذائية القديمة التقليدية، حيث تغذي الوجبات اللذيذة الشهيقة، التي تزود الجسم بالطاقة، والجسد والعقل مما يجعل ويعزز آثار رياضة اليوغا. تركز قائمة الطعام على حبوب الإفطار، والبذور، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات المحلية

والحلو، والمشروبات، والتي يمكن طلبها أيضاً عبر الإنترنت. يجمع مفهوم الطعام، الذي يتم تقديمه في «يوغا هاوس»، بين الوصفات الدقيقة المتطورة، والتقاليد الغذائية القديمة التقليدية، حيث تغذي الوجبات اللذيذة الشهيقة، التي تزود الجسم بالطاقة، والجسد والعقل مما يجعل ويعزز آثار رياضة اليوغا. تركز قائمة الطعام على حبوب الإفطار، والبذور، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات المحلية

معددة، بل هي أسلوب حياة، فهي مزيج مثالي يجمع بين الفن والعلم. بحسب اليوغا من الضروري أن يصاحب الحياة المتوازنة تناول أصناف الطعام الجيدة المفيدة، طعام اليوغا بالأساس نباتي ويحافظ على الفوائد الغذائية لمكوناته. على خلاف تصنيف الطعام إلى كربوهيدرات ودهون، وبروتين، عندما خُطرت في بال أجيتسينغ تباسافي فكرة إقامة ذلك المقهى، كل ما كان يريده هو مساحة مرنة يستطيع المرء الوجود فيها. يوضح قائلاً: «لقد أردت أن يكون هذا المكان مثل منزلي، حيث يمكنك التعامل معه كمكتبك أ و

صحة وعافية

نيودلهي، براكريتي غوبتا

يتم تقديم كوب من الكرمك والرزينجيل بمكونات طازجة لممارس اليوغا في استوديو «ميسستيك كافيه» قبل نصف ساعة من بدء صف اليوغا. يقول أبهيشيك، صاحب المكان وكذلك معلم اليوغا، إن هذا المشروب يفعل المعجزات في العظام المتيبسة قبل بدء القيام بالتمارين، فهو يزيد المرونة، ويخفف الألم، ويجعل ممارس اليوغا أكثر نشاطاً.

بدأت الأماكن التي تقدم طعاماً صحياً تزدهر في الهند وتسمى «مقاهي اليوغا». وكما يشير الاسم يقوم المكان على فكرة أن اليوغا واحدة من أهم الممارسات المتوارثة ثقافياً في الهند، وهي في الوقت ذاته أسلوب حياة، لذا بدأت تظهر مقاهي نباتية جذابة في أنحاء الهند، وكثيراً ما تكون ملحقة بأماكن لتعليم وممارسة اليوغا، وتقدم تلك المقاهي اصنافاً عصرية من اصناف الطعام المغذية التي تقوم على الخضراوات والنصائح الغذائية القديمة إلى جانب صفوف اليوغا. يتم وضع الصحة في الاعتبار عند اختيار الطعام والأنيه وكل الأشياء المستخدمة في العلية.

يقول أبهيشيك ماهيشواري، صاحب مقهى «ميسستيك يوغا كافيه»: «لقد بدأنا كاستوديو يوغا، لكن كثيراً ما كانت الناس تسأل عن نوعية الطعام التي يمكنهم تناوله قبل وبعد صفوف اليوغا. يحتاج المرء إلى طعام يمنحه التغذية المناسبة والشعور بالرضا أيضاً. يظل الناس يشكون من كون اتباع نظام غذائي يعني التخلي عن طعامهم المفضل. يقوم المفهوم الذي نمتدده على أعمدة أربعة هي أن يكون الطعام صحياً، ولذيذاً، ومرضياً، وذا تكلفة معقولة».

يوجد أيضاً مقهى «يوغاستان كافيه» وهو مكان لممارسة اليوغا بروح لأسلوب حياة روحياني. قائمة الطعام النباتية صحية وعضوية وأصلية، وتشمل كل شيء من أنواع



المقاهي والمطبخ.

والحلو، والمشروبات، والتي يمكن طلبها أيضاً عبر الإنترنت. يجمع مفهوم الطعام، الذي يتم تقديمه في «يوغا هاوس»، بين الوصفات الدقيقة المتطورة، والتقاليد الغذائية القديمة التقليدية، حيث تغذي الوجبات اللذيذة الشهيقة، التي تزود الجسم بالطاقة، والجسد والعقل مما يجعل ويعزز آثار رياضة اليوغا. تركز قائمة الطعام على حبوب الإفطار، والبذور، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات المحلية

والحلو، والمشروبات، والتي يمكن طلبها أيضاً عبر الإنترنت. يجمع مفهوم الطعام، الذي يتم تقديمه في «يوغا هاوس»، بين الوصفات الدقيقة المتطورة، والتقاليد الغذائية القديمة التقليدية، حيث تغذي الوجبات اللذيذة الشهيقة، التي تزود الجسم بالطاقة، والجسد والعقل مما يجعل ويعزز آثار رياضة اليوغا. تركز قائمة الطعام على حبوب الإفطار، والبذور، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات المحلية

والحلو، والمشروبات، والتي يمكن طلبها أيضاً عبر الإنترنت. يجمع مفهوم الطعام، الذي يتم تقديمه في «يوغا هاوس»، بين الوصفات الدقيقة المتطورة، والتقاليد الغذائية القديمة التقليدية، حيث تغذي الوجبات اللذيذة الشهيقة، التي تزود الجسم بالطاقة، والجسد والعقل مما يجعل ويعزز آثار رياضة اليوغا. تركز قائمة الطعام على حبوب الإفطار، والبذور، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات المحلية

والحلو، والمشروبات، والتي يمكن طلبها أيضاً عبر الإنترنت. يجمع مفهوم الطعام، الذي يتم تقديمه في «يوغا هاوس»، بين الوصفات الدقيقة المتطورة، والتقاليد الغذائية القديمة التقليدية، حيث تغذي الوجبات اللذيذة الشهيقة، التي تزود الجسم بالطاقة، والجسد والعقل مما يجعل ويعزز آثار رياضة اليوغا. تركز قائمة الطعام على حبوب الإفطار، والبذور، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات المحلية



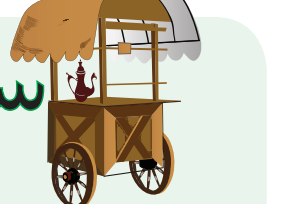
أولميت صحية ونباتية

تصنف فلسفة اليوغا الطعام بحسب طاقة الحياة (البرانا) التي يمد الجسم بها. قد يكون تناول الطعام هو أهم فعل في رياضة اليوغا على حد قول الكثير من معلمها، وذلك لأن تغذية أنسجة الجسم تتضمن أساس تغذية العقل والمشاعر. ولا يقل تناول اصناف الطعام الجيدة في الأوقات المناسبة بعد صف اليوغا أهمية عما سبق. يوضح شايلى سينغ، الذي يحمل درجة الماجستير في اليوغا وعلم الحياة، أن عملية التمثيل الغذائي تضعف قليلاً في نهاية صف اليوغا، وينبغي الانتظار ساعة ويتفق غارغي شارما، أخصائي التغذية، معه في ذلك، حيث يقول: «ينبغي شرب ماء جوز الهند لإعادة النشاط إلى الجسم بعد الانتهاء من الصف مباشرة، ثم تناول وجبة كاملة مثل الشوفان مع الخضراوات والجرامم المطهية على البخار، أو الدجاج المشوي، أو السمك، أو جبن البانير، أو شطيرة من القمح الكامل، أو طبق من الحساء مع السلاطة».

تصنف فلسفة اليوغا الطعام بحسب طاقة الحياة (البرانا) التي يمد الجسم بها. قد يكون تناول الطعام هو أهم فعل في رياضة اليوغا على حد قول الكثير من معلمها، وذلك لأن تغذية أنسجة الجسم تتضمن أساس تغذية العقل والمشاعر. ولا يقل تناول اصناف الطعام الجيدة في الأوقات المناسبة بعد صف اليوغا أهمية عما سبق. يوضح شايلى سينغ، الذي يحمل درجة الماجستير في اليوغا وعلم الحياة، أن عملية التمثيل الغذائي تضعف قليلاً في نهاية صف اليوغا، وينبغي الانتظار ساعة ويتفق غارغي شارما، أخصائي التغذية، معه في ذلك، حيث يقول: «ينبغي شرب ماء جوز الهند لإعادة النشاط إلى الجسم بعد الانتهاء من الصف مباشرة، ثم تناول وجبة كاملة مثل الشوفان مع الخضراوات والجرامم المطهية على البخار، أو الدجاج المشوي، أو السمك، أو جبن البانير، أو شطيرة من القمح الكامل، أو طبق من الحساء مع السلاطة».

تصنف فلسفة اليوغا الطعام بحسب طاقة الحياة (البرانا) التي يمد الجسم بها. قد يكون تناول الطعام هو أهم فعل في رياضة اليوغا على حد قول الكثير من معلمها، وذلك لأن تغذية أنسجة الجسم تتضمن أساس تغذية العقل والمشاعر. ولا يقل تناول اصناف الطعام الجيدة في الأوقات المناسبة بعد صف اليوغا أهمية عما سبق. يوضح شايلى سينغ، الذي يحمل درجة الماجستير في اليوغا وعلم الحياة، أن عملية التمثيل الغذائي تضعف قليلاً في نهاية صف اليوغا، وينبغي الانتظار ساعة ويتفق غارغي شارما، أخصائي التغذية، معه في ذلك، حيث يقول: «ينبغي شرب ماء جوز الهند لإعادة النشاط إلى الجسم بعد الانتهاء من الصف مباشرة، ثم تناول وجبة كاملة مثل الشوفان مع الخضراوات والجرامم المطهية على البخار، أو الدجاج المشوي، أو السمك، أو جبن البانير، أو شطيرة من القمح الكامل، أو طبق من الحساء مع السلاطة».

استریت فود



لندن، كمال قدورة

ترافر جيمس واحد من أشهر وأهم الشخصيات الشابة في عالم الفيديو وال«يوتيوب» الخاصة بأسواق طعام الشوارع الشعبية حول العالم، خصوصاً في آسيا، وبشكل خاص في الصين والهند وإندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وغيره، وهو ظاهرة متميزة بحد ذاتها، تأخذ عالم طعام الشارع إلى غرفتك الخاصة من دون عناء، وتفتح شهيتك وتتركك حالماً بالسفر وعشرات من الأطباق الشهية.

وتعتبر أسلوب ترافر جيمس أسلوباً بسيطاً وسهلاً في إنتاج الفيديوهات، فلغته سهلة مشوقة، وحركته متواصلة كشهينة الطبيعة. ولجيمس، الذي يطلق على نفسه «ذي فود ريجنر» أو «المسافر بحثاً عن الطعام»، أكثر من مليوني متابع على قناة «يوتيوب»، وما لا يقل عن مائة مليون مشاهدة لفيديواته المتتارة حتى الآن.

ترافر جيمس من كندا، لكنه يعيش في مدينة تشينغدهو، في جنوب الصين، مع زوجته تينغ من منذ عام 2014، وقد جاء إلى الصين لدراسة اللغة الصينية، وتعليم اللغة الإنجليزية. وبدأت تينغ بالتصوير، وبدأ ترافر بنشر فيديواته عام 2013.

كان حلم ترافر أن يسافر حول العالم، ويعرف الناس بطعام المناطق

أسواق الطعام الشعبية في مصر والمغرب



المقاهي والمطبخ.

والحلو، والمشروبات، والتي يمكن طلبها أيضاً عبر الإنترنت. يجمع مفهوم الطعام، الذي يتم تقديمه في «يوغا هاوس»، بين الوصفات الدقيقة المتطورة، والتقاليد الغذائية القديمة التقليدية، حيث تغذي الوجبات اللذيذة الشهيقة، التي تزود الجسم بالطاقة، والجسد والعقل مما يجعل ويعزز آثار رياضة اليوغا. تركز قائمة الطعام على حبوب الإفطار، والبذور، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات المحلية

والحلو، والمشروبات، والتي يمكن طلبها أيضاً عبر الإنترنت. يجمع مفهوم الطعام، الذي يتم تقديمه في «يوغا هاوس»، بين الوصفات الدقيقة المتطورة، والتقاليد الغذائية القديمة التقليدية، حيث تغذي الوجبات اللذيذة الشهيقة، التي تزود الجسم بالطاقة، والجسد والعقل مما يجعل ويعزز آثار رياضة اليوغا. تركز قائمة الطعام على حبوب الإفطار، والبذور، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات المحلية

والحلو، والمشروبات، والتي يمكن طلبها أيضاً عبر الإنترنت. يجمع مفهوم الطعام، الذي يتم تقديمه في «يوغا هاوس»، بين الوصفات الدقيقة المتطورة، والتقاليد الغذائية القديمة التقليدية، حيث تغذي الوجبات اللذيذة الشهيقة، التي تزود الجسم بالطاقة، والجسد والعقل مما يجعل ويعزز آثار رياضة اليوغا. تركز قائمة الطعام على حبوب الإفطار، والبذور، والمكسرات، والفواكه، والخضراوات المحلية

هو أفضل طريقة ممكنة لتجربة هذا الصداقة».

أما عن ماذا اختار أن يعيش في تشينغدهو، فيقول ترافر: «إنه كان المكان الأسعد والأكثر برودة الذي زرته في الصين. يبدو أن الناس يتحركون بشكل أبداً من المدن الأخرى، وقصدوا لا حظت أن الناس أكثر سعادة، ثم جربت الطعام، وبشكل خاص البويفة في

ترافر جيمس خلال جولته العالمية في أسواق الطعام الشعبية

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. جاء وقت التغيير

استرجاع نقدي يصل لـ 14,500 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

السعر السابق: 163,400 ريال
السعر الحالي: 149,900 ريال

HONDA

جوائز مالية ضخمة بانتظار أصحاب المراكز الأولى اليوم... آل الشيخ يتوج بطل المليون في منافسات «البلوت»



من منافسات بطولة «البلوت» السعودية («الشرق الأوسط»)

المملكة وقت الراحة مع زملائه في لعب «البلوت» التي تعتمد على قوانين متعددة. وبدأت لعبة «البلوت» في الانتشار قبل قرابة 4 عقود في الخليج العربي، ولا يعرف سبب تسميتها بهذا الاسم، إلا أنها تنحدر من الأراضي الفرنسية للتشابه الكبير بين قوانين لعبة «البلوت» الفرنسية والخليجية، وهناك من يذهب إلى أنها لعبة صينية الأصل، وآخرون يؤكدون أنها هندية، بيد أن هذه اللعبة الشعبية الأولى في الخليج مستوحاة بشكل مطابق لـ «البلوت» الفرنسية التي بدأت هناك في القرن 14. ولا يقتصر لعب «البلوت» على فئة الشباب، وهناك من كبار السن من يعشق اللعب، وحتى الفتيات

للبطولة، بينما سيحصل صاحب المركز الثاني على مبلغ 500 ريال (133,3 ألف دولار) وصاحب المركز الثالث على 300 ألف ريال (80 ألف دولار) وصاحب المركز الرابع على مبلغ 200 ألف ريال (53,3 ألف دولار). وكانت النسخة الثانية من بطولة المملكة لـ «البلوت» شهدت مشاركة 20480 لاعباً، تم اختيارهم بنظام القرعة الإلكترونية العشوائية، من أصل ما يزيد على 140 ألف مسجل، بينما أدار المنافسات تحكيمياً ما يزيد على 292 حكماً. ومثل اللاعبون المشاركون في البطولة 10240 فريقاً، بينما جرت منافسات البطولة على مدى 11 يوماً

جدة، إبراهيم القرشي يتوج تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية مساء اليوم، الفائزين بالمراكز الأولى في بطولة المملكة الثانية لـ «البلوت»، وذلك خلال رعايته في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالعاصمة الرياض ختام منافسات البطولة المقامة، بتنظيم من الهيئة العامة للرياضة وبإشراف الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية. وسيستلم الفائز بالمركز الأول كأس الهيئة العامة وجائزة مالية تقدر بمليون ريال (266,6 ألف دولار)، بعد أن تم رفع الجوائز المالية

جيسوس للاعب الهلال: البقاء للأفضل



مدرب الهلال يوجه لاعبيه في مباراة الاتحاد الأخيرة (تصوير: سعد الغزني)

الرياض، هارس السبيعي شارك في دور 32 أمام الشباب المعاني بهدف إتاحة الفرصة للحارس البديل عبد الله المعيوف حتى لا يفقد حساسية المباريات بعد أن غاب عن أغلب المباريات باستثناء مباراة كأس السوبر السعودي المصري أمام الزمالك. وكان الفريق الأول قد أدى عصر أمس مرانه والذي شهد اجتماعاً بين المدرب ولاعبيه حثهم فيه على مواصلة العطاء الذي قدموه هذا الموسم وأكد أن البقاء في التشكيلة الأساسية للأفضل.

الانضباط تعاقب آل سويلم (مالياً...) والزامل: تعرضنا لقرارات غريبة جدل الأخطاء التحكيمية يتصاعد... ونقشبدي يتعهد بحل الأزمة



لاعبو القادسية يحتجون على حكم مبارياتهم أمام الشباب (تصوير: عبد الرحمن السالم)



من مباراة النصر والفيحاء أول من أمس («الشرق الأوسط»)

بالاتحاد السعودي لكرة القدم إزام رئيس نادي النصر سعود آل سويلم بدفع غرامة مالية قدرها 20 ألف ريال، مع فرض عقوبة إضافية بالإيقاف مباراتين لإساءته عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم، مما يعد مخالفة منه للمادة 50 من اللائحة. يذكر أن هناك موجة غضب في الأوساط الصحافية ضد مدرب الفريق الأوروغوياني دانيال كارينيو والثنائي المغربي عبد الرزاق حمد الله والنجيري أحمد موسى، حيث يحفل النصر اليوم الثلاثاء أمام الأكر من تعثر الفريق بالتعادل أمام الفيحاء. من جانبه، أكد مساعد الزامل رئيس نادي القادسية أن فريقه تعرض لأخطاء تحكيمية مؤثرة جدا «وغريبة» أثرت على نتيجة المباراة

التحكيم وكتب: «أشكر رئيس الاتحاد السعودي على صدور القرار بإقالة كلاتينبرغ من رئاسة لجنة الحكام، وهذا جزء من الحل وليس الحل كامل، ونتمنى أن يتم تفعيل تقنية VAR بالنظر في لقطات المخالفات الصريحة التي تسببت بالتأثير على نتيجة المباراة، وبالتالي التأخير على نتائج الفريق بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان. كما أبارك لنقيب نقشبدي الثقة بتعيينه خلفاً للسابق، وأتمنى منه تلافي الأخطاء التي حصلت مع الرئيس السابق، ويجب التكتف على أسماء الطاقم التحكيمي لضمان عدم التأثير عليهم واستبعاد الحكام أصحاب التقييم السيئ، وإبعاد الذين يبقون في السعودية لفترة طويلة قبل المباريات لأسباب مجهولة وغريبة». ورداً على هذه التصريحات، أعلنت لجنة الانضباط والأخلاق

بذكر أن لجنة الحكام واجهت الكثير من الانتقادات منها مشكلة تقنية الفيديو بسبب عدم جودة كاميرات النقل وكذلك عدم تجهيز التقنية في بعض الملاعب، والتي كان لها دور كبير في عدم تفاهم حكم الساحة ومراقب تقنية الفيديو في عدد من المباريات المحلية. وكان رئيس نادي النصر سعود آل سويلم، هاجم التحكيم عقب لقاء فريقه أمام الفيحاء قائلاً: «أينما جميعاً ما تعرض له الفريق من أخطاء تحكيمية بالحمل، ومخالفة صريحة قبل تسجيل الهدف، وضربة جزاء لم تحسب، وغاب غريب لـ VAR عن حكم المباراة، مثل هذا الحكم لا يستحق نيل شرف قيادة مباريات في الدوري السعودي». كما تفاعل رئيس النصر مع قرار تعيين نقيب نقشبدي رئيساً للجنة

الرياض، عماد الفوز وعبد الله الهلابي الدمام، علي القطان

أكد نقيب نقشبدي، رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم والذي تم تعيينه خلفاً سيسعى جاهداً للارتقاء باللجنة الذي هاجم مسؤولون في نادي النصر والقادسية حكام مباراتهما أمام الفيحاء والشباب، أول من أمس، في كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وتعالد النصر مع الفيحاء 1 - 1 من مستضيفه.

وقال نقشبدي لـ «الشرق الأوسط»: «أشكر تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة على ثقة الكبيرة بي وإن شاء الله نحقق الطموحات والأمال. وتابع: سيكون هناك اجتماع لمجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم بحضور رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قصي الفوز لبحث ومناقشة جميع المواضيع، ونأمل بأن الله يحقق الأهداف بالتعاون مع الجميع. وقال: لم يتم طرح أسماء أعضاء اللجنة بعد، حيث نحتاج إلى مزيد من الوقت»

كأس زايد: «الأهليان» يصطدمان بسطيف والوصل في ذهاب «ال16»

السكندري بالفوز على الترسانة في الدقائق الأخيرة في كأس مصر، وهو ما يعكس شخصية البطل تلعب دوراً بارزاً في التعامل بنجاح مع هذه الأمور. وأوضح أن دور كبار الأهلي داخل الفريق لا يتوقف فقط على المرحلة فقط، ولكن يمتد الأمر إلى أوقات سابقة شهدت دوراً بارزاً للاعب الأهلي الكبار في نقل خبراتهم، وما تعلموه إلى زملائهم داخل الفريق، وهو ما يُسقى بتعاقب الأجيال ونقل الخبرات من جيل إلى آخر. وأوضح أن هناك تركيزاً شديداً من جانب اللاعبين لتحقيق بطولة دوري أبطال أفريقيا، وأيضاً السير بخطوات ناجحة في كأس زايد للأندية الأبطال، مؤكداً أن صعوبة مباراة الوصل الإماراتي تكمن في كونها لقاءات كؤوس لا تحتمل فرصاً ذهبياً، وأخرى عودة، تتطلع خلالها لتحقيق نتائج إيجابية، من أجل حجز بطاقة التأهل إلى الدور التالي.

بطل مصر اليوم الأحد في الدور نفسه. وخسر الوصل ثلاث مباريات متتالية في الدوري الإماراتي، وكان انتصاره الأخير يوم 25 سبتمبر (أيلول) الماضي. من جهته، أكد شريف إكرامي، حارس مرمر الأهلي المصري، أهمية المرحلة التي يمر بها الفريق خلال هذه الفترة التي تشهد مواجهته الوصل الإماراتي المقرر في ذهاب دور ال16 من منافسات كأس زايد للأندية أبطال العرب، ولقاء الترجي التونسي في نهائي دوري أبطال أفريقيا، بما يعني أنه على موعد مع التاريخ في أقل من أسبوع. وأضاف شريف إكرامي أن هذا هو قدر لاعبي الأهلي الذين يقفون على موعد مع تحديات جديدة وتقييمات جديدة، مؤكداً أن شخصية البطل وشخصية لاعبي الأهلي تلعب دوراً بارزاً دائماً في مراحل الصعبة التي يمر بها الفريق. وأشار إلى أن الفريق تخلص سريعاً من توابع الخسارة أمام الاتحاد

المختلفة. واستهل الأهلي تحضيراته، أمس، في الجزائر باجتماع عقده الأرجنتيني بابلو غويدي مع لاعبيه بحضور موسى الميجاني المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي شدد من خلاله على أهمية الحرس بالخروج بنتيجة إيجابية، في لقاء الذهاب، تعزز من حظوظ الأهلي قبل مواجهة الحسم في جدة، مشيراً إلى أن الفريق المنافس من أفضل أربعة فرق في القارة الأفريقية، بعد خروجه، بعد خروجه، على يد منافسه الأسبوع الماضي، على يد منافسه الأهلي المصري في دور نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، ويمتلك أسماء كثيرة مميزة، مطالباً الجميع بالتركيز الكبير طوال زمن المباراة والعمل على عدم ارتكاب الأخطاء، وعلى تنفيذ

المتطلبات الفنية داخل الملعب ومضاعفة الجهد لتحقيق الهدف المطلوب من هذه المواجهة. وسيفتقد الأهلي في مواجهة الليلة الدولية حسين المهوي لاعب خط الوسط وزميله مهند عسيري لاعب خط الهجوم، حيث لم يغادر اللاعبان مع البعثة إلى الجزائر بعد أن استبعدهم الأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلي، بجانب اللاعب السوري عمر السومة، الذي فضل مدرب الفريق إبعاده عن المشاركة في البطولة العربية وتركيزه على الاستعانة به في المنافسات المحلية. من جانبه يعاني الوصل الإماراتي من أوقات صعبة على المستوى المحلي، قبل أن يحل ضيفاً على الأهلي

خلالها على جاهزية الأسماء التي سيدفع بها في المواجهة. ويُنتظر أن يدخل الأهلي مباراة اليوم بتوليفة مناسبة من اللاعبين وذلك من خلال الدفع بعدد من الأسماء المحلية التي لم تشارك بشكل أساسي في المباريات الماضية أمام الافتح، وفي مقدمتهم اللاعب عبد الفتاح عسيري وعبد الرحمن غريب بعد استقراره على الخماسي الأجنبي الذي سيشارك معه في البطولة العربية في مرحلتها الحالية، وهم الدوليان المصريان محمد عبد الشافي لاعب خط الدفاع وعبد الله السعيد لاعب خط الوسط، بجانب اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي وباولو دياز المدافع الدولي التشيلي، وأخيراً اللاعب دجانيني تافريس مهاجم منتخب الرأس الأخضر. وأعطى مدرب الأهلي جزءاً من التدريب لتنفيذ اللاعبين للكرات الثابتة سواء المباشرة أو الجانبية وعمله على تعود اللاعبين عليها ودقة تنفيذها في ظل رضية الملعب

جدة، محمد باستيد يخوض الأهلي ممثل الكرة السعودية في بطولة كأس زايد للأندية الأبطال، اختباراً استثنائياً، مساء اليوم، عندما يواجه وفاق سطيف الجزائري على أرضه، في ذهاب دور ال16 من البطولة. وحرس الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الأهلي على عدم إجهاد لاعبيه، خلال الحصص التدريبية الأولى والوحيدة التي أجراها لهم مساء أمس السبت على ملعب «8 مايو» في ولاية سطيف الجزائرية، الذي سيحتضن المباراة. وعمل الجهاز الفني لفريق الأهلي على الاستفادة من تدريب الأسم من ناحية تأقلم اللاعبين مع أرضية ملعب المباراة الصناعية مع أداء بعض التدريبات اللياقية، وتنفيذ بعض الجمل التكتيكية، واختتمها بإجراء مناورة مصغرة وقف من



أزارو (الشرق الأوسط)

بورنموث يعمق جراح فولهام... وواتفورد يستعيد اتزانه على حساب هدرسفيلد صالح يقود ليفربول إلى صدارة مؤقتة للدوري الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

انفرد فريق ليفربول مؤقتاً بصدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بتغلبه، أمس، 1/4 على كارديف العاشرة من المسابقة، وفي مباريات أخرى بالمرحلة ذاتها فاز واتفورد على هدرسفيلد 3/1 وليفربول على فولهام 3/0 وليفربول على وولفرهامبتون 1/0 وليفربول على وولفرهامبتون مع وتعادل ساوثهامبتون مع نيوكاسل يونايتد سلباً.

وعلى ملعب أنفيلد، تقدم محمد صالح يهدف لليفربول في الدقيقة العاشرة وأحرز السنغالي ساديو ماني الهدفين الثاني والرابع في الدقيقتين 66 و87، وتكفل السويصري شيردان شاكيرى بالهدف الثالث في الدقيقة 84، فيما جاء الهدف الوحيد لكارديف سيتي عن طريق كالوم باترسون في الدقيقة 77. ورفع ليفربول رصيده إلى 26 نقطة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن صاحب المركز الثاني مانشستر سيتي الذي يلحقى غداً مع مضيفه توتنهام، وتجمد رصيد كارديف سيتي عند خمس نقاط في المركز السابع عشر.



محمد صالح يتقدم للليفربول (رويترز)

وعلى عكس سير اللقاء، تمكن ساديو ماني من إحراز الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 67 بعد مجهود فردي مميز من ماني داخل منطقة جزاء كارديف سيتي من جهة اليمين، وقتل رائع على الكرة أنهاها بتسديدة قوية متقنة بقدمه اليسرى وضعت الكرة على أقصى يسار المرمى داخل الشباك.

دب السياس في لاعبي كارديف سيتي بعد الهدف وقتل محاولاتهم على مرمي ليفربول ولكن من هجمة مباغتة للفريق تمكن كالوم باترسون من تقليص النتيجة في الدقيقة 77 بعد هجمة منظمة من الجبهة اليمنى انتهت بعرضية عن طريق جونور هوليفيت إلى داخل منطقة الجزاء حيث استقبلها باترسون بكل سهولة بتسديدة وضعت الكرة داخل مرمى الحارس اليسون بعد خطأ فادح في التغطية الدفاعية من ديان لوفرين.

بعد الهدف هاجم فريق كارديف وتركوا المساحات خلف دفاعهم وتمكن شيردان شاكيرى من إحراز الهدف الثالث للليفربول في الدقيقة 84، بعدما تلقى تمريرة بينية متقنة عن طريق محمد صالح من الجبهة اليسرى وصلت لمنطقة الجزاء، الذي استقبل الكرة وراوغ مدافع كارديف أمام المرمى، ثم وضع الكرة بكل سهولة على يمين الحارس. وعساود صالح ساسته السحرية وأهدى تمريرة سحرية إلى السنغالي ساديو ماني الذي انفراد بالمرمي ووضع الكرة من فوق حارس مرمى كارديف، ليعلن عن الهدف الرابع للليفربول في الدقيقة 87. لم تشهد الطريق الأخيرة من المباراة أي جديد ليطبق الحكم صافرته من نهاية المباراة بفوز ليفربول 4/1 ليتصدر ترتيب الدوري مؤقتاً.

جزء كارديف بعبء طويلية إلى كارديف صحتي في ثمانين مباريات وتعادل في خسارته السابعة هذا الموسم، وفاز في مباراة وتعادل في مباراتين. بدأت المباراة بضغطة من لاعبي ليفربول متسلحين بعاملي الأرض والجمهور من أجل مواصلة انتصاراتهم، والمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي. وشهدت الدقيقة السادسة ظهور الأول للليفربول على مرمي كارديف سيتي بعدما أرسل فيرجيل فان دايك مدافع

منطقة الجزاء، كادت تنجح لولا تمريرة بينية سيئة بالنهاية من فابيانو أعادت الكرة بسهولة لدفاعات الضيوف. وظهر لليفربول على مرمي كارديف مرة أخرى عن طريق ضربة ركنية نفذها تيرينت أرنولد عرضية قوية على القائم الأول، حيث استقبلها المدافع المتقدم فيرجيل فان ديك بتسديدة مباشرة غير متقنة. وفي الدقيقة 41 سد روبرتو فيرمينو كرة قوية من خارج منطقة جزاء كارديف سيتي مرت أعلى عارضة الحارس نيل

جزء كارديف سيتي هدفاً محققاً للليفربول بعد عرضية رائعة عن طريق محمد صالح من الجبهة اليسرى إلى داخل منطقة الجزاء، واستقبلها فيرجيل فان دايك برأسية لكن الكرة ارتدت من الدفاع. وشن لليفربول هجماته متتالية من أجل إحراز الهدف الثاني وشهدت الدقيقة 23 الدقيقة هجمة منظمة للليفربول عن طريق الثاني محمد صالح وقابليغو لاختراف دفاعات كارديف سيتي بسلسلة من التمريرات القصيرة على حدود

جزء كارديف سيتي، وانتهت بتسديدة قوية عن طريق محمد صالح، ثم اصطدمت بأحد المدافعين وارتدت لتجد متابعاً من داخل المنطقة من ساديو ماني الذي حاول وضع الكرة داخل الشباك، إلا أن مدافعي كارديف تالقوا مجدداً في إبعاد الكرة من على خط المرمى تماماً قبل أن يأتي صالح ويسدد الكرة بكل قوة داخل الشباك، معلناً عن أول أهداف اللقاء. بعد الهدف واصل لاعبو ليفربول ضغطهم، وفي الدقيقة 14 منع القائم الأيسر لمرمي

ليفربول تمريرة طويلة إلى داخل منطقة جزاء كارديف باتجاه محمد صالح المنطلق خلف المدافعين، إلا أن تمريرة الهولندي خرجت بشكل أقوى من اللازم، وتحولت إلى ركلة مرمي للضيوف.

تراجع لاعبو كارديف سيتي إلى مناطقهم الدفاعية من أجل إيقاف خطورة الثلاثي الهجومي الخطير للليفربول المكون من صالح وساديو ماني وروبيرتو فيرمينو. ومن هجمة منظمة في الدقيقة وصلت الكرة على حدود منطقة

حافظ لليفربول على سجله الخالي من الهزائم حتى الآن، حيث فاز الفريق في ثمانين مباريات وتعادل في مباراتين. فيما تكبد كارديف خسارته السابعة هذا الموسم، وفاز في مباراة وتعادل في مباراتين. بدأت المباراة بضغطة من لاعبي ليفربول متسلحين بعاملي الأرض والجمهور من أجل مواصلة انتصاراتهم، والمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي. وشهدت الدقيقة السادسة ظهور الأول للليفربول على مرمي كارديف سيتي بعدما أرسل فيرجيل فان دايك مدافع

كلاسيكو دون النجمين الكبيرين... فرصة مودريتش لاستعادة بريقه وخطف الأضواء

تعويض رونالدو أصعب مما توقع ريال مدريد... وغياب سحر ميسي يصيب مشجعيه بحسرة

«الأفضل» لأفضل لاعب في العالم لعام 2018 في استفتاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ورغم هذا، تبدو الفرصة سانحة بقوة أمام الكرواتي لوكا مودريتش نجم ريال مدريد لاستعراض إمكانياته واستعادة بريقه عندما يقود فريقه أمام ما يهدف الطريق أمام مودريتش لخطف الأضواء وتعويض بدايته المتواضعة في الموسم الحالي.

ولمس مودريتش عنان السماء الشهر الماضي لدى تسلمه جائزة «الأفضل» في حفل الفيفا الذي أقيم بالعاصمة البريطانية لندن إذ أنهى اللاعب احتكار ميسي ورونالدو للجائزة على مدار عقد كامل. ورغم هذا، تحولت مسيرة الريال إلى جحيم منذ ذلك الحين رغم استحواد لاعبيه على نصيب الأسد من الجوائز في هذا الحفل. وبعد عودة اللاعبين من لندن، سقط الريال في فخ الهزيمة صفر/3 أمام خافيير من تينيريفي في جزر الكناري، لمتابعة مباراة الفريق الذي يشجعانه منذ الطفولة. وتقول مارتا: «نشجع ميسي هو ميسي (...). لعل بأن نرى برشلونة في كامب نو، لكن كنا متحمسين بشكل إضافي لرؤية أفضل لاعب في التاريخ. الإصابة ضد إشبيلية أصابنا بخيبة أمل، حتى من الأرجنتين، حضر مشجعون لرونالدو ميسي، ومنهم لوتوشا الذي يقول: «أنا مشجع لوكا جونيورز وكلفة السفر (إلى إسبانيا) كانت كبيرة، لكن ميسي هو ميسي (...). لعل هذه الفرصة لن تتكرر بالنسبة لي». يضيف: «الامر (غياب الأرجنتين عن المباراة) يؤلمني في الصميم».

مابلز النادي منذ ستة أعوام، ولم يعرف في صفوفه لاعبا بنجومية ميسي الذي يدافع عن الزوان الفريق الأول منذ موسم 2005 - 2006. ويقول: «اعتبر نفسي مشجعا كبيرا لبرشلونة، إلا أنني مهووس بميسي». يضيف: «القول إنني ضعت عندما تعرض للإصابة هو تقليل من شأن ما شعرت به (...). في سبانيو تكون مشاركة كنت مستعداً لأن أدفع أكثر من ألفي دولار ثمن تذاكر السفر».

ما يثير قلق بعض المشجعين أيضاً، هو التفكير بأن ميسي قد لا يبقى على أرض الملعب لأعوام طويلة، بعدما أتم هذا الصيف دائماً هامش نهائيات كأس العالم في روسيا. عامه الحادي والثلاثين، وعلى رغم أنه لا يزال في كامل لياقته ولم يسجل تراجعاً في كفاءته الأخاذة، إلا أن منطق كرة القدم يفرض أن ما يبقى من مسيرته هو أقل مما انقضى. حضرت مارتا مع شقيقها خافيير من تينيريفي في جزر الكناري، لمتابعة مباراة الفريق الذي يشجعانه منذ الطفولة. وتقول مارتا: «نشجع ميسي هو ميسي (...). لعل بأن نرى برشلونة في كامب نو، لكن كنا متحمسين بشكل إضافي لرؤية أفضل لاعب في التاريخ. الإصابة ضد إشبيلية أصابنا بخيبة أمل، حتى من الأرجنتين، حضر مشجعون لرونالدو ميسي، ومنهم لوتوشا الذي يقول: «أنا مشجع لوكا جونيورز وكلفة السفر (إلى إسبانيا) كانت كبيرة، لكن ميسي هو ميسي (...). لعل هذه الفرصة لن تتكرر بالنسبة لي». يضيف: «الامر (غياب الأرجنتين عن المباراة) يؤلمني في الصميم».



فريق برشلونة يواجه الريال في غياب سحره الصغير (إب.أ)

بلمسته في العصر الحديث، وخاض 38 مباراة ضد ريال مدريد سجل فيها 26 هدفاً. وعندما أسك بذراعه متألماً ضد إشبيلية، أثار قلق المشجعين من مصير ما لبث أن أكده برشلونة بعد وقت وجيز: «الكلاسيكو» الأول لهذا الموسم سيكون دون ميسي. لم يشكل غياب الكاتالونيين أو الإسبان فقط، بل أيضاً ملايين من محبي النادي حول العالم، ومنهم مايلز: المشجع المقيم في شمال كندا، على بعد ثمانية آلاف كلم من برشلونة.

بلغ إعجاب مايلز بميسي حد وضع اسمه على لوحة تسجيل سيارته، وقطعه سؤال عما تعنيه المباراة في غياب الأرجنتيني البالغ من العمر 31 عاماً، الذي لم يعرف في مسيرته الاحترافية نادياً غير الكاتالوني، أنه «لا يوجد (كلاسيكو) من دون ميسي». طبع ميسي «الكلاسيكو»

يوفنتوس الإيطالي. ورغم أن الخصومة التاريخية بين النادييين الكاتالوني والملكي تعود إلى أكثر من قرن، فإن غياب ميسي بكل سحره والقوة ومراوغاته وأهدافه، يجعل مشجعي برشلونة، عشرات الآلاف في الملعب والملايين خارجه، يشعرون بغصة عدم حضوره في أبرز عنوان للموسم الكروي. في الملعب والباعة تحمل الرقم 10 الخاص بميسي ويقول البائع لوكالة الصحافة الفرنسية: «سنظل نبيع قمصان ميسي حتى بعد 20 عاماً من اعتزاله». ويضيف رداً على سؤال عما تعنيه المباراة في غياب الأرجنتيني البالغ من العمر 31 عاماً، الذي لم يعرف في مسيرته الاحترافية نادياً غير الكاتالوني، أنه «لا يوجد (كلاسيكو) من دون ميسي».

الهدف البرتغالي لأن الهزيمة سيزيد بكل تأكيد من المشكلات الموجودة بالفعل. في المقابل ستحرم الإصابة الأرجنتيني ليونيل ميسي من الدفاع عن الزوان فريقه برشلونة اليوم في «كلاسيكو» ريال مدريد، ما يفقد المباراة الكثير من رونقها بالنسبة إلى مشجعي النادي الكاتالوني، لا سيما منهم من عبروا المحيطات لرؤيته يلعب. وتعرض أفضل لاعب في العالم خمس مرات لكسر في الساعد الأيمن نهاية الأسبوع الماضي في مباراة ضد إشبيلية في المرحلة التاسعة، وسيعبث لثلاثة أسابيع، ما يجعل من مباراة اليوم ضمن المرحلة العاشرة على ملعب كامب نو، أول «كلاسيكو» منذ 2007 يغيب عنه في الوقت ذاته ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات أيضاً، الذي انتقل صيف العام الحالي إلى

فرصت نفسها على فترة وجوده في الريال، بينما ظهر بنزيمة بصورة باهتة. ولم يمر ريال مدريد بمثل هذه المعاناة في التسجيل طوال فترة رونالدو. لذا لم يكن غريباً أن يحقق ريال مدريد نجاحات هائلة بعد انضمام اللاعب البرتغالي في 2009.

وتراجع ترتيب ريال مدريد إلى المركز السابع في الدوري خلف ريال بلد الوليد الصاعد حديثاً إلى دوري الأضواء كما تزايدت الضغوط على المدرب الجديد يولن لوينغي الذي كان يظن أن رونالدو سيكون ضمن تشكيلة الفريق عندما تولى المسؤولية الصيف الماضي. ومع انطلاق القمة أمام برشلونة اليوم الأحد، وهي أول مواجهة منذ 11 عاماً لن تشهد ظهور رونالدو أو ليونيل ميسي لأعب برشلونة، فإن ريال مدريد يقع على عاتقه مهمة إثبات أن الفريق لا يزال يتمتع بالحوية والكفاءة رغم رحيل

مديره، «الشرق الأوسط»
عندما وافق ريال مدريد على بيع كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس في يوليو (تموز) الماضي سال مشجعون ووسائل إعلام محلية السؤال نفسه، وهو: من يستطيع تعويض الهدف البرتغالي؟ فرونالدو هو الهدف التاريخي لريال مدريد بعد أن سجل 451 هدفاً في 438 مباراة في كل المسابقات. وقاد اللاعب البرتغالي ريال مدريد للتوقيع بأربعة ألقاب لدوري أبطال أوروبا في آخر خمسة مواسم.

وكان رونالدو دائماً هو البطل المهم الذي يظهر في أصعب الأوقات ليهدئ شباك المنافسين ويقتد ناديه. ورغم ذلك ترد في ريال مدريد أنه ليس في حاجة إلى إقناع مبالغ ضخمة على التعاقدات خلال فترة الانتقالات الصيفية، لتعويض رونالدو بداعي أن الحل سيكون من داخل صفوف الفريق. وحظي غاريت بيل، المنضم من توتنهام هوتسبير في 2013 مقابل 85,3 مليون جنيه إسترليني (109,12 مليون دولار)، بدعم فلورنطينو بيريز رئيس النادي ليكون اللاعب القادر على تعويض رونالدو. وسادت توقعات بأن



لوبيتيغي ومصير مجهول (إب.أ)

من ليفربول إلى ليل مروراً بالأفيس وجنوا وبريمن الأندية الأكثر تطوراً في أوروبا هذا الموسم

مرات في آخر 5 مباريات، ودائماً ما يبدا الفريق هجماته عن طريق لاعبه الفنلندي المخضرم نيكلاس مويساندر الذي يتميز بأنه أفضل لاعبي الفريق من حيث دقة التمهير.

الدوري الفرنسي - ليل
(22 نقطة، بفارق 16 نقطة عن الموسم الماضي)

كان هناك شعور بالقلق عندما أسند النادي مهمة تدريب الفريق للمدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، في صيف عام 2017.

ورغم أن النادي قد أنفق أموالاً طائلة على التعاقدات الجديدة، كانت بداية الفريق متعثرة للغاية الموسم الماضي، ولم يحقق الفوز إلا في مرة واحدة في أول 10 مباريات. وبالتالي، أقال النادي بيلسا، وتعاقد مع المدير الفني الفرنسي كريستوف غالتيير الذي نجح في مساعدة الفريق على الهروب من الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

ويعود الفضل في بقاء الفريق في الدوري الفرنسي الممتاز بشكل كبير إلى نجم الفريق نيكولاس بيبي الذي قدم مستويات استثنائية، لكن بعد عودته إلى مركزه الأصلي كجناح، بعد أن كان يلعب في عمق الملعب في عهد بيلسا. وقد أحرز بيبي 13 هدفاً في الموسم الماضي، كما أحرز 7 أهداف خلال الموسم الحالي، وأصبح محط أنظار كثير من الأندية.

كما كان لتعاقد النادي مع جونانان يامبا أثر كبير على أداء الفريق أيضاً، خصوصاً بعدما أحرز اللاعب 7 أهداف كان لها دور كبير في احتلال الفريق للمركز الثاني في جدول الترتيب. وكان ليل يتخلف عن المتصدر باريس سان جيرمان في مثل هذا التوقيت من العام الماضي بفارق 23 نقطة كاملة، لكن الفارق بين الفريقين هذا الموسم قد وصل إلى 8 نقاط فقط. وحصد ليل 16 نقطة أكثر من الموسم الماضي، ليكون بذلك هو أكثر الأندية تطورا في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا حتى الآن.



نيكولاس بيبي



كريستوف بيتاتيك

عندما ترى بروسيا دورتموند يحتل صدارة ترتيب الدوري الألماني الممتاز بعد 8 جولات، لكن الشيء الغريب حقاً هو أن يحتل بايرن ميونخ المركز الرابع خلف كل من بروسيا مونشنغلاذباخ وفيردر بريمن كانت هي التعادل مع يوفنتوس في نهاية الأسبوع الماضي بهدف لكل فريق. ومن الغريب أنه على الرغم من هذا التحسن الملحوظ عن نتائج العام الماضي، فإن ديفيد بالارديني، الذي تولى القيادة قبل نحو عام بعد البداية المتعثرة للفريق، قد أقيمت من منصبه في بداية هذا الشهر. وخلف بالارديني في مهمة تدريب الفريق إيفان يوريتش الذي عاد لتولى قيادة الفريق للمرة الثالثة في غضون عامين.

الدوري الألماني - فيردر بريمن
(17 نقطة، أكثر بـ 1 نقطة عن الموسم الماضي)

قد لا تشعر بالدهشة



9 أهداف هذا الموسم، أي أكثر من إجمالي عدد الأهداف التي سجلها الفريق بأكمله حتى هذا الوقت من العام الماضي. وقد استهل جنوا الموسم الحالي بالفوز 4 مرات في أول 6 مباريات، لكن النتيجة الأبرز كانت هي التعادل مع يوفنتوس في نهاية الأسبوع الماضي بهدف لكل فريق. ومن الغريب أنه على الرغم من هذا التحسن الملحوظ عن نتائج العام الماضي، فإن ديفيد بالارديني، الذي تولى القيادة قبل نحو عام بعد البداية المتعثرة للفريق، قد أقيمت من منصبه في بداية هذا الشهر. وخلف بالارديني في مهمة تدريب الفريق إيفان يوريتش الذي عاد لتولى قيادة الفريق للمرة الثالثة في غضون عامين.

الدوري الإيطالي - جنوا
(13 نقطة، بفارق 8 نقاط عن الموسم الماضي)

عاد بارما إلى الدوري الإيطالي الممتاز هذا الموسم، وهو يحتل مركزاً مريحاً في النصف الأول من جدول الترتيب، لكن نظراً لأن بارما لم يكن يلعب في الدوري الإيطالي الممتاز الموسم الماضي، فإننا سوف نركز على الفريق الذي يليه مباشرة، وهو نادي جنوا، الذي ضاعف عدد النقاط التي كانت لديه في مثل هذا التوقيت من العام الماضي، وخلال الجولات الثماني الأولى في المسابقة الموسم الماضي، لم يحصل جنوا إلا على 5 نقاط فقط. ونجح اللاعب البولندي كريستوف بيتاتيك، الذي تعاقد معه النادي في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، في تسجيل



نيكلاس مويساندر



3 أهداف مقابل هدفين في أول مباراة له، وشهدت نتائج الفريق تحسناً ملحوظاً منذ ذلك الحين.

الدوري الإسباني - الأفيس
(17 نقطة، 14 نقطة أكثر من الموسم الماضي)

عاد برشلونة مرة أخرى لاحتلال صدارة جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز الأسبوع الماضي عقب الفوز الكبير على إشبيلية بـ 4 أهداف مقابل هدفين، لكن شكل جدول الترتيب لا يزال غريباً بعض الشيء، نظراً لأن الأندية الأربعة التي جاءت خلف برشلونة في الترتيب الموسمي الماضي تعاني جميعاً خلال الموسم الحالي، فأتليتكو مدريد يأتي في المركز الخامس، في حين يحتل ريال مدريد المركز السابع، وفالنسيا في المركز الرابع عشر، وفياريال في المركز السادس عشر، بفارق نقطة واحدة فقط عن منطقة الهبوط. أما في أندية المقدمة، فتوجد الأندية الصاعدة حديثاً للدوري

لكنه لم يخلق سوى 3 أهداف فقط هذا الموسم، لم يكن من بينها أي هدف على ملعبه. وقد تحسن الأداء الدفاعي للريدز كثيراً بفضل الاعتماد على حارس المرمى البرازيلي اليسون والمدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان ديك، بالإضافة إلى أندرو روبرتسون الذي لم يكن يشارك في المباريات في مثل هذا التوقيت من العام الماضي. والآن يمتلك ليفربول عدد نقاط نفسها للمتصدر مانشستر سيتي، الذي يتفوق بفارق الأهداف، لكن الموسم الماضي كان ليفربول متخلفاً عن مانشستر سيتي في مثل هذا التوقيت بـ 12 نقطة كاملة.

لندن؛ مارتن توراوس

في مثل هذا التوقيت من الموسم الماضي، كان ليفربول لديه فارق سلبي في الأهداف، لكن أداء الفريق الإنجليزي في الموسم الحالي تطور إلى حد كبير، ووضع محمد صلاح حداً لأي شكوك حول فاعليته أمام المرمى بتسجيل هدفين في فوز ليفربول (4 / صفر) على رد ستار، في دوري أبطال أوروبا، الأربعاء. غير أن أكبر تحسن في أداء ليفربول تمثل في مساهمة قلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان ديك، والحارس الدولي البرازيلي اليسون، في الحفاظ على نظافة الشباك 7 مرات في 13 مباراة، بجميع المسابقات.

فما الأندية الأخرى التي شهدت تطورا كبيرا في الدوريات الأوروبية الكبرى هذا الموسم؟

الدوري الإنجليزي - ليفربول
(23 نقطة، 10 نقاط أكثر من الموسم الماضي)

عاد برشلونة

من السهل أن ننسى أن ليفربول كان في وضع مثير للقلق في مثل هذا التوقيت من العام الماضي. فقد كان ليفربول قد خسر لثورة في مثل هذا التوقيت بـ 4 أهداف مقابل هدف واحد أمام توتنهام على ملعب ويمبلي، ووجد الفريق نفسه، بقيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، يهبط إلى المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز خلف أتفورد ونيوكاسل يونايتد وبرنلي، كما كان يعاني من فارق سلبي بين الأهداف التي أحرزها والأهداف التي استقبلها.

والآن، يتفوق ليفربول على بورنموث كأكثر الأندية التي شهدت تطورا في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، بفضل فارق الأهداف الإيجابي للريدز، حيث يمتلك كل فريق من الفريقين 10 نقاط أكثر من النقاط التي كان قد جمعها في مثل هذا التوقيت من العام الماضي، لكن ليفربول يتفوق بفارق نقطة واحدة فقط عن منطقة الهبوط. أما في أندية المقدمة، فتوجد الأندية الصاعدة حديثاً للدوري

نقاد «الغارديان» الرياضيون أجمعوا على أن الطريق هذا الموسم ما زالت طويلة هل آرسنال قادر على الفوز بلقب الدوري الإنجليزي؟

وليفربول وولفرهامبتون واندروز وبورنموث وتوتنهام هوتسبر. (بول ماكينز)

مباراة ليفربول ستون
اختباراً حقيقياً

من الواضح أن مستوى آرسنال يتطور بشكل تصاعدي من مباراة لأخرى، كما أن الفريق نجح في تحقيق الفوز في 11 مباراة متتالية، وأحرز 19 هدفاً وتلقى ثلاثة أهداف فقط في آخر سبع مباريات منها. قد تكون هناك بعض الإيجابيات في أداء الفريق تحت قيادة إيمري، لكن من المهم للغاية أن تشير إلى أن مسيرة الفريق في الدوري هذا الموسم كانت سهلة حتى الآن، ولم يفز آرسنال إلا على فريقين فقط من أندية النصف الأول من جدول الترتيب، كما ظهر دفاع الفريق بشكل سيء ومهمل للغاية أمام أتفورد وليستر سيتي، وكانت التسديدات على مرمى الفريق هذا الموسم (125 تسديدة) أكثر من التسديدات على مرمى مانشستر سيتي (55 تسديدة)، وليفربول (78 تسديدة)، وتشيلسي (82 تسديدة). ولا يزال سجل آرسنال أمام الفرق الستة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز سيئاً للغاية، حيث حقق فوزاً واحداً فقط خلال آخر 12 مباراة.

وإذا كان آرسنال يريد حقاً أن يحتل المركز الأفضل من المركز السادس الذي احتله الموسم الماضي أو أن يكون منافساً حقيقياً على اللقب فيتعين عليه أن يفوز، أو على الأقل يتجنب الخسارة. أمام الفريق القوية التي تنافس على اللقب. وستكون مباراة الفريق أمام تشيلسي في الثالث من نوفمبر حقيقياً لدى تطور آرسنال تحت قيادة إيمري وإلى أي مدى سوف يذهب الفريق هذا الموسم. (مايكل بوتلر)



لاعبو آرسنال بعد الفوز على سبورتنغ في الدوري الأوروبي (أ.ب.أ)

لكن كانت هذه هي نقطة التطور الأبرز تحت قيادة إيمري حتى الآن، حيث نجح المدير الفني الإسباني في رفع الأداء الفردي للاعبين. ولو واصل آرسنال العمل الجاد واستمر في اللعب بهذا الحافز القوي، فقد يذهب إلى ما هو أبعد من المتوقع منه، وسوف يتضح هذا من خلال المباريات الخمس القادمة للفريق، والتي ستكون أمام كريستال بالاس

والمبدعين مثل هنريك مخيتاريان وأرون رامسي ومسعود أوزيل، والذين لا يقلون بأي حال من الأحوال عن اللاعبين الكبار في الفرق المنافسة. لكن من الممكن أن يكون لديك لاعبون موهوبون ولا تنجح في مساعدتهم على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب، كما كان الحال مع آرسنال خلال السنوات الماضية.

آرسنال، بالشكل الذي رأيناه في الشوط الثاني أمام ليستر سيتي، فإنه يجعلك تشعر بأنه يمتلك القوة الهجومية لفريق قادر على الفوز بلقب، خاصة أن الفريق لديه مهاجمان قادران على استغلال أنصاف الفرص، وهما لوكازيتش وأوباميانغ. وعلاوة على ذلك، يمتلك آرسنال عدداً من اللاعبين الموهوبين

الموسم الحالي ضمن المراكز الأربعة الأولى في جدول الترتيب، لكن من الصعب أن يحصل على اللقب هذا الموسم. (ساشين ناكراني)

الدافع الكبير قد يأخذ
الفريق بعيداً

دعونا ننح المشاكل جانباً، ونركز على النقاط الإيجابية. عندما يهاجم

مثل أولئك الموجودين في ليفربول ومانشستر سيتي. ويبدو أن أفضل إنجاز قد يحققه الفريق هذا الموسم هو التأهل مرة أخرى لدوري أبطال أوروبا. (جون بروين)

تحسن كبير لكن لا تزال
الطريق طويلة

يلعب آرسنال كرة قدم جميلة الآن، ونجح إيمري في رفع الروح المعنوية للاعبين بشكل كبير، كما أصبح جمهور النادي متحمداً خلف المدير الفني واللاعبين، لكن لا يزال من الصعب للغاية أن يحصل الفريق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ويعيش آرسنال أياماً سعيدة في الوقت الحالي ويُمَتع جمهوره بأداء جيد ونتائج إيجابية، لكن هذا الفريق يذكرنا بفريق ليفربول في موسم 2013-2014، عندما كان يقدم كرة قدم ممتعة ويسجل الكثير من الأهداف، لكنه كان يعاني في نفس الوقت من الكثير من المشكلات الواضحة. ولا يعاني خط دفاع آرسنال من غياب لاعبين أقوياء وعلى مستوى عالمي فحسب، لكنه يعاني من حالة واضحة من الضعف، كما ظهر بشكل واضح خلال الشوط الأول أمام ليستر سيتي. وهناك نقطة أخرى تتمثل في أن آرسنال يبدأ المباريات بشكل سيئ، ثم يبدأ الدخول في المباراة بعد فترة من الوقت، لكن ذلك الأمر قد يكلفه كثيراً أمام الفرق

التي تجعله قادراً على المنافسة على اللقب أم لا.

نقاط الضعف الدفاعية
لا تزال تمثل مشكلة كبيرة

تحسن أداء آرسنال كثيراً خلال الموسم الحالي، بفضل التنظيم الكبير للفريق والركض المستمر والقوي من جانب اللاعبين، بالإضافة إلى الضغط المتواصل من جانب لاعبي خط الوسط على لاعبي الفريق المنافس. وقد نجح المدير الفني الجديد للمدفعجية، أوناي إيمري، في علاج الكثير من نقاط الضعف التي كان يتعرض لها المدير الفني السابق آرسين فينغر لانقادات كبيرة بسببها. لقد منح إيمري الحرية للنجم الألماني مسعود أوزيل لكي يبرز مهاراته وإمكاناته، كما ساعد الكسندر لاكازيتش وبيير إيمريك أوباميانغ على تسجيل الأهداف. وعلاوة على ذلك، نجح آرسنال في تقديم كرة قدم جميلة وممتعة تذكرنا بتلك التي كان يقدمها الفريق في أفضل فترات تحت قيادة فينغر، كما نجح في تحقيق نتائج جيدة في نفس الوقت.

لكن لا تزال نقطة الضعف الواضحة في أداء الفريق تتمثل في الدفاع، الذي كان يعاني بشدة أمام ليستر سيتي في المباراة الماضية في مسابقة الدوري، وخاصة خلال شوط المباراة الأول. ومن الواضح أن آرسنال ليس لديه مدافعون من طراز رفيع،

لندن؛ جون بروين، ساشين ناكراني، بول ماكينز، مايكل بوتلر

فوز آرسنال على سبورتنغ

البرنتفالي في الدوري الأوروبي الخميس رفع عدد المباريات المتتالية التي حقق فيها المدفعجية الفوز إلى 11 مباراة، وعزز الشعور بقدرته الفريق على المنافسة على اللقب، نقاد «الغارديان» يحللون هنا ما إذا كان الفريق يمتلك حقا المقومات التي تجعله قادراً على المنافسة على اللقب أم لا.

نقاط الضعف الدفاعية

لا تزال تمثل مشكلة كبيرة

تحسن أداء آرسنال كثيراً خلال الموسم الحالي، بفضل التنظيم الكبير للفريق والركض المستمر والقوي من جانب اللاعبين، بالإضافة إلى الضغط المتواصل من جانب لاعبي خط الوسط على لاعبي الفريق المنافس. وقد نجح المدير الفني الجديد للمدفعجية، أوناي إيمري، في علاج الكثير من نقاط الضعف التي كان يتعرض لها المدير الفني السابق آرسين فينغر لانقادات كبيرة بسببها. لقد منح إيمري الحرية للنجم الألماني مسعود أوزيل لكي يبرز مهاراته وإمكاناته، كما ساعد الكسندر لاكازيتش وبيير إيمريك أوباميانغ على تسجيل الأهداف. وعلاوة على ذلك، نجح آرسنال في تقديم كرة قدم جميلة وممتعة تذكرنا بتلك التي كان يقدمها الفريق في أفضل فترات تحت قيادة فينغر، كما نجح في تحقيق نتائج جيدة في نفس الوقت.

لكن لا تزال نقطة الضعف الواضحة في أداء الفريق تتمثل في الدفاع، الذي كان يعاني بشدة أمام ليستر سيتي في المباراة الماضية في مسابقة الدوري، وخاصة خلال شوط المباراة الأول. ومن الواضح أن آرسنال ليس لديه مدافعون من طراز رفيع،

يوميات الشرق

يعرض كنوز الفن المكسيكي والكولومبي

متحف دييغو ريفيرا «أناهوكالي» في نيومكسيكو... حلم فنان راحل

لندن، لويزا بوليدو

يتذكر فيليبس أولميدو باشتياق وحنين بالغ الأيام الخوالي التي عاشها مع ديغو ريفيرا، الذي يعتبر الفنان المكسيكي الأهم والأشهر على مر العصور. يتذكر أولميدو كذلك صفاء الذهن والأفكار البراقة، والعبقورية والمثل العليا التي تحلى بها الرسام الشهير. عرف ريفيرا بأنه توائم الروح والنصير، وأحياناً الشير الذي تجسد في اللوحة الخالدة للرسامة فريدا كاهلو التي باتت أيقونة بين فنانات اليوم.

وعند الحديث مع فيليبس أولميدو، لا بد أن يتطرق الحوار إلى قصة الحب القوية والعميقة بين فريدا كاهلو وديغو ريفيرا. فقد كان أولميدو شاهداً على الألم البالغ الذي أعترى ريفيرا عقب موت حبيبته عام 1954. كانت مرسيدس أولميدو، والدة كارلوس، صديقة مقربة من ديغو وفريدا، وكانت قريبة جداً من الفنانين الشهيرين، لدرجة أنها وعدت ريفيرا على فراش الموت بالحفاظ على لوحات فريدا بعيداً عن الأنظار لمدة 15 عاماً بعد وفاته. في الواقع، لم تكتشف كنوز فريدا ولم تخرج إلى النور سوى في عام 2002 عند وفاة مرسيدس أولميدو. وقد تضمنت أعمال فريدا كاهلو الفنية ومقتنيات الشخصية، التي تركت حبيسة حمام منزلها في العاصمة المكسيكية، سورافوتوغرافية وخطابات ومقتنيات شخصية أظهرت معاناتها الجسدية نتيجة للمرض، وكذلك فسائرها الملونة المعروضة حالياً بـ«متحف فيكتوريا والبيرت» في لندن.

أكثر من قصة حب

بالإضافة إلى فريدا، عاش ديغو أيضاً قصة حب رائعة أخرى تمثلت في عشقه لقطع الفن المكسيكي الكولومبي التي جمعها بزهو وإعجاب بالغين. وبعد وفاة ريفيرا عام 1957، عملت أولميدو ابوابه للجمهور عام 1964. ويعد المتحف مكاناً رائعاً يعرض كنوز الفن المكسيكي والكولومبي



المتحف يعرض كنوز الفن المكسيكي والكولومبي



حلم عظيم من أحلام دييغو ريفيرا تمثل في إنشاء «متحف أناهوكالي» (غيتي)

البداية... فكرة

تعود فكرة بناء المتحف إلى ريفيرا نفسه في بداية الأربعينات من القرن الماضي، عندما عمل الفنان العالمي في الجداريات بالولايات المتحدة، وأراد بعدها أن يقدم لبلاده هدية حقيقية، التي تمثلت في مجموعته الخاصة من مقتنيات الفن السابق للحقبة الإسبانية. وقد حظي المتحف بدعم ومساندة المهندس المعماري جوان أورمان الذي تأثر بأسلوب المهندس المعماري الأمريكي فرانك ليويد رايت. استطرد فرانك رايت بقوله: «جاء المفهوم متسقاً مع مبادئ وأفكار ريفيرا، وهي تحقيق التناغم بين البيئة وبناء متحف (أناهوكالي)، لتعكس مرحلة ما قبل الفن الإسباني».

تحكي القطع المعروضة، متعددة الأحجام، التي تتميز بالجمال والبساطة، الحياة اليومية والعادات واحتفالات وحكمة وتراث السكان الأصليين للبلاد. وفي هذا السياق قال رايت: «جميع مقتنيات المتحف رائعة، لكنني أفضل القطع المعروضة بقسم (سيدات حميلات) المعروف تتميز بالجمال بسبب رقة ملامحها وتعبيرات شخصيتها». إن تركة ريفيرا تغطي حدود الفن إلى أفق أرحب. فهي تساعد الأجيال الجديدة على التواصل مع الحاضر النووي (دي إن إيه) لبلادهم ومع غنى تراث السكان الأصليين للبلاد.



يتخذ المبنى الذي يتألف من 23 غرفة شكلاً هرمياً يماثل الأهرامات «الزنتكية»

جنوب العاصمة المكسيكية. وبني على مساحة 40 ألف متر مربع غنية بالنباتات والحيوانات. تعود ملكية أرض المتحف إلى ديغو وفريدا اللذين ابتاعها بغرض بناء مزرعة لتربية

بماثل أهرام الحضارة «الزنتكية» أو «التويتوتيهوكانية»، ليحاكي الشكل الهرمي المعابد المقدسة في الحضارات القديمة. وقد بني المتحف من الصخور البركانية المستخرجة من منطقة كوباكان،

المكسيك، وهي الفترة التي تعرف بما قبل الفترة الكولومبية التي أسسها كارلوس فيليبس. المتحف ساحر ويأسر عين الناظرين، حيث يتخذ المبنى الذي يتألف من 23 غرفة شكلاً هرمياً



بني المتحف من الصخور البركانية المستخرجة من منطقة كوباكان، جنوب العاصمة المكسيكية

حوار غني بالمشاعر والحكايات الشيقة مع صحيفة «الشرق الأوسط». قال كارلوس فيليبس الميبدو إن «ديغو كان عاشقاً للفن المكسيكي، تحديداً الفترات المكسيكي قبل مجيء الإسبان إلى

ليخلد الفن الرائع الذي تركه سكان البلاد الأصليون. ويعد وفاة والدته، بات كارلوس مسؤولاً عن إدارة المتحف وغيره من المتاحف التي تعرض مقتنيات ريفيرا وكاهلو. وفي

بني المتحف من الصخور البركانية المستخرجة من منطقة كوباكان، جنوب العاصمة المكسيكية

افتتح في عام 1905 وأقام فيه بوب ديبلان ومارك توين وأرثر ميلر وجين فوندا

فندق تشيلسي في نيويورك يترك ماضيه اللامع ضمن خطط تطويره

لفترة ثم بدأوا العمل مرة أخرى. وبدأ هو في الصباح مرة أخرى. لقد تغير الحي حول الفندق بشكل كبير على مر السنين، حيث تم بيع كثير من المباني وتحولها إلى شقق فاخرة، وأصبحت بعض الإيجارات من أعلى المداخل في المدينة. وتم بيع الفندق عدة مرات، وطرد 80 مستأجراً دائماً.

في بعض الأحيان تتحول مارتن وهاملتون في طرقات الفندق ليلاً لاستكشاف طوابقه، بحثاً عن بقايا سحره القديم. ويقوم الاثنان بتعليق أعمال فنية على الجدران بعد أن استعادها من القمامة. وعلى سطح المبنى، حيث يتم التخطيط لإقامة منتج صحي فاخر، يستمتعان برؤية بحر أضواء مانهاتن.

ويزور الاثنان الأصدقاء والمعارف الذين ما زالوا يعيشون في الفندق. وهناك بعض الغرف تحتوي على أبواب قديمة مزينة بشكل فني، وقبل بضعة أشهر، تم إلقاء نحو 50 باباً قديماً في القمامة، ولكن تم إنقاذها من قبل مستأجر سابق وتم بيعها في مزاد علني. يقول هاملتون: «الأمر مختلف للغاية الآن... فلا كنتنيتين بشققهم». ويأمل الخزال في أن يتم الاحتفاظ بالمبنى كفندق، حتى لو كان مبنى فاخراً، ويرى هاملتون أن الفندق قد يجذب العاملين في الفن «وعندها سيصبح بالإمكان على الأقل، الحصول على مكان مفعم بالحياة مرة أخرى».



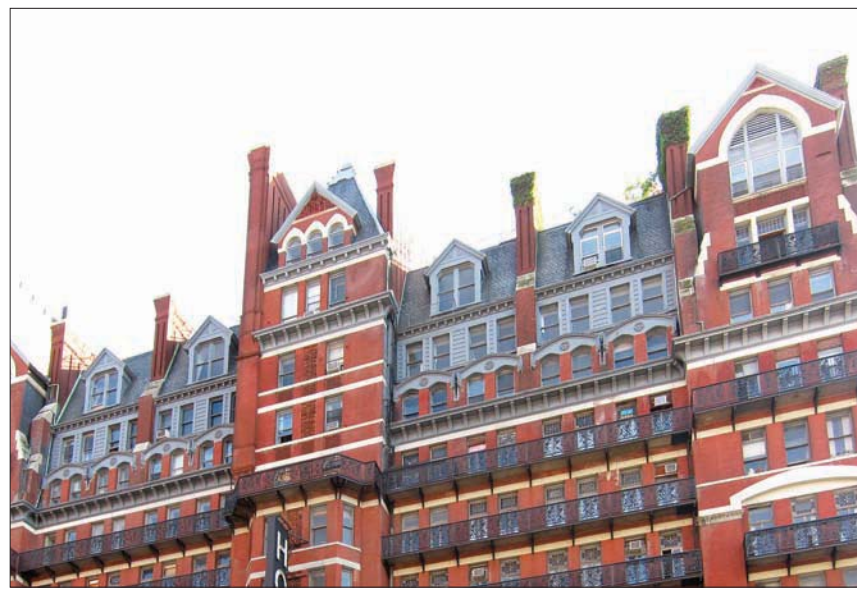
50 باباً قديماً من الفندق تم بيعها في مزاد علني (غيتي)

هاملتون الكتابة ويقضي أيامه في الغرفة يشدح مهاراته. ويرتدي سماعات آذن ليمنع وصول ضوضاء عمال البناء، وهو متفائل للغاية: «لم تنفذ أفكارنا أبداً طوال إقامتي هنا». ويتذكر هاملتون قائلاً إن مغني الروك الراحل دي دي رامون كان جارا له، لفترة وجيزة. ويقول هاملتون: «لقد كان موسيقياً، لذا فإنه كان ينام طوال اليوم، وكان العمال يقومون بأعمال البناء، وتسبب ذلك في إقلاظ دي دي».

ويروي هاملتون أن دي دي رامون رأسه من النافذة وبدأ في الصباح قائلاً: «... عليك اللعنة، ماذا تفعلون؟ لا أستطيع النوم». لذا توقفوا

ويضيف: «هناك شعور غريب بالآفة يحدث هنا. وفي غضون أسبوع، كان لدينا 50 شخصاً يعيشون بجوارنا، عازف موسيقى البلوز وعازف كمان، وعازف لموسيقى الروك وجميعهم كانوا يمارسون التدريب على الآتهم الموسيقية». ويقول هاملتون إنه «لم يكن سوى مكان خاص وغريب، يمكن أن تشعر بهذه الطاقة الكهربائية عندما تسير عبر السباب. كانت هناك دائماً حفلات... ولأنك أقمت هناك فقد أصبح بإمكانك أن تتجول في أي منها، ودائماً ما يوجد عروض فنية وأحداث ثقافية». وتعمل مارتن لصالح منظمة خيرية، بينما يمتهن

نصفها مستأجراً لمستأجرين دائمين. ويقول هاملتون إن العبق الإبداعي للمكان يعود إلى المالك الراحل ستانلي بارد الذي توفي عام 2017. ويقول هاملتون: «إذا تأخرت في الإيجار، فلن يتم طردك... لم تكن نهاية العالم، فهم يعرفون أن الأشخاص يحصلون أحياناً على رواتب بصفة منتظمة». ويتابع أن «كل شخص هناك له علاقة بالفن. ليس لديك جار يعمل في سوق المال أو محامياً - كل شخص يشترك في النضال من أجل خلق شيء جميل. لذلك فهم يتفهمون المشكلات التي تمر بها».



فندق «تشيلسي» في ولاية نيويورك أشهر بنزلاته من المشاهير

ميتشل، وفريدا كاهلو، وجين فوندا، وباتي سميث، وديبلان توماس وإيجي بوب. وأشار كثيرون منهم إلى الفندق في كتبهم أو أغانيهم. والتقى المغني الكندي الراحل ليونارد كوهين بأسطورة الروك الراحلة جانيس جوبلين هناك وشدا قائلاً «تشيلسي هو تيل نمبر 2» التي تقول كلماتها: «أتذكر جيداً عندما كنت في فندق تشيلسي. كنت مشهورة، وكان قلبك أسطوريا». واتهم مغني الروك سيد فيك بقتل صديقته هناك، لكنه توفي بسبب جرعة زائدة من المخدرات قبل أن يمثل للمحاكمة. وفي ذلك الوقت، كان هناك 250 غرفة بأحجام مختلفة،

«فيليدج فويس». ويعيش الزوجان، وهما في الستين من عمرهما حالياً، معا في غرفة مساحتها 20 متراً مربعاً تحتوي على سريرين وأربعة مقاعد ورفوف كتب وثلاجة صغيرة وطاولة كرة قدم. يرفض هاملتون ببساطة ولا تحتوي الشقة على موقد ولا غسالة، وهناك حمام مشترك أسفل الردهة. ويقول هاملتون: «نحن لا نخطط للذهاب إلى أي مكان». ويشتهر فندق تشيلسي، الذي افتتح في عام 1905، بأن كثيراً من المشاهير أقاموا فيه مثل بوب ديبلان، ومارك توين، وأرثر ميلر، وجوني

يغطيها مشعم من البلاستيك. واشتكى الزوجان من أعمال التجديد التي تم تعليقها مؤقتاً في الوقت الراهن. ويستمر العمل في المبنى، المؤلف من 10 طوابق، ومحاط بالكامل بالسقالات، منذ سبع سنوات حتى الآن - سبع سنوات من الضوضاء والغبار، ومشاكل الكهرباء والتدفئة والمياه والغاز. ومع كل هذا ترفض مارتن وهاملتون مغادرة غرفتهما في الطابق الثامن. ويعيش الزوجان هنا منذ منتصف تسعينات القرن الماضي، عندما انتقلا من واشنطن إلى نيويورك. وحصلا على الغرفة بعد أن ردت مارتن على إعلان نشر في صحيفة

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

يتشبهت آخر نزلاء فندق تشيلسي الشهير بنيويورك حالياً لتغيير معالمه وإعادة افتتاحه بوصفه فندقاً فخماً. الفندق اشتهر لسنوات طويلة بمكان إقامة للفنانين وتجارت فيه أسماء لامعة ولكن مع وفاة المستأجرين القدامى وكبر سن الباقين فإن عجلة التطوير والمال بدأت في الدوران للاستفادة من العناية وموقعها المميز في نيويورك حسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية أمس.

عند إسماعيل النظر في المخطط الهندسي لعملية تجديد فندق «تشيلسي» في ولاية نيويورك الأميركية، تظهر شقة ديبى مارتن وإد هاملتون وعليها خطوط رمادية مائلة

ومعارة «مستأجر يشغلها». كما توجد أيضاً بقع رمادية صغيرة أخرى على المخطط الهندسي، لكن بقية الطوابق سيجرى تحويلها إلى أجنحة فاخرة جديدة تماماً، ومن المقرر أن يعاد فتح الفندق أوائل عام 2019 كفندق فخم. ووضع المخطط الهندسي على جدار الشقة الجاورة لتسقيتهما، التي تم تغيير معالمها بالكامل. وتقول مارتن وهي تخطو بعناية فوق مواد البناء المتناثرة على الأرض، إن «هذا مثير للاهتمام... من المفترض أن يكون هنا حمام وأن يكون هناك مطبخ». ويقع الحمام الجديد بجوار حمامها القديم. وهناك فجوة ضخمة في الجدار، بالكاد



إنهاء كجه جي

دليلهم إلى النسوية

كان الكتاب لطيفاً وهو يتصدر واجهة المكتبة القريبة من البيت. هذه المكتبة أيضاً ستختفي بعد أسبوعين، وسيحل محلها مكان للضياع الرخيصة، «خردة فزوس». الهنود والباكستانيون يغزون باريس، ويفتحون فيها مطاعم زهيدة الأسعار، وتكاثر للخياطة ولترتيق الثياب. يدعوك الخياط لأن تأتيه بذلك القديمة وهو سيعيدها إليك آخر موضحة. وقبلهم كان الصينيون والفيتناميون قد تمددوا في المدينة، واستولوا على كثير من المقاهي ونقاط بيع السجائر والتبوغ. هل من معترض؟ حاشا. كلنا مهاجرون. والربز ميدان يسعي فيه من يسعي.

أين كنا؟ لا احتفظ بتياب قديمة ولا شغل لي في سوق الخياطين. لكن هذه المكتبة تستوقفني في كل رواح ومجيء. وصاحبها يعلن أنه قرر تنزيلات على الأسعار لتصفية الكتب المتبقية لديه. وفي كل الأحوال، كنت سأشتري ذلك الكتاب المعروض في الواجهة بالثمان المملو. إنها غواية الألفية. وعلى الغلاف شارب أصفر اللون فوق شفتين ورديتين. والعنوان: «الدليل الصغير للرجال إلى النسوية». والنسوية (فيمينست) ليست فصيلة من الرخويات، بل بنات حواء الغضبان من تصنف أبناء آدم. وهو استنطاق لغوي شاع في الولايات المتحدة وبريطانيا أواخر القرن التاسع عشر، ثم اجتاحت العالم وجمع تحت رايته النساء المطالبات بتعديل القوانين التي تحابي جنساً على حساب آخر. وفي البداية، طالبت النسويات بالحق في التعليم وفي العمل، ثم توالى بقية الحقوق: الانتخاب والترشح والإجهاض وتقاسم المناصب التي كان يحتكرها الرجال. ارتدت النساء البنطلون وتركن لاسكوتلنديين التنورة.

إذن، هو كتاب يتوجه إلى الرجال. ولعل هذا ما يغري بالتلصص عليه. فالمؤلف، جيريمي باتينييه، يخاطب قراءه بالقول: «أيها السادة، إن الحركة النسوية مفيدة لنا أيضاً. ولا تصدقوا الذكور الذين يتصورون أنها لا تخصنا. إنها تعنيها وتخصنا، إن كيف يمكن تحقيق المساواة من دون مساهمة الرجال؟». وهكذا، في 224 صفحة، يمضي الكاتب في استعراض وجهة نظره بأسلوب لطيف طريف، ويورد أمثلة ذكية عن الفوائد التي سيجنيها الزوج حين يجاري الزوجة، ويفسخ لها في المجال، ويؤيدها في أفكارها. وللبهرمان على صحة نظريته، يقدم المؤلف جداول إحصائية واستعارات من التاريخ، ويتوقف عند وقائع ذوات دلالة. ولكي يواصل الاستيلاء على ذهن القارئ، فلا يضجر منه أو يستسخفه، فإنه يُضمّن الكتاب تمارين تشبه أسئلة استطلاع الرأي، أو الاختبارات العاطفية التي تنشرها المجلات النسائية. ومقابل كل جواب مجموعة من العلامات، وحاصلها يدل على شخصيتك.

باختصار، هذا كتاب ملعون آخر. بالمعنى المخفف للتلعة، أي بوصفها شكلاً من أشكال الاحتيال. وهو قد أوقعني في فخّه، وبعاني حفنة فول سوداني، كلاماً في كلام. لماذا أشعر بالحنق وهي مهنتي أيضاً؟ لا بد من الاعتراف بخفة دم المؤلف. وهو لا يبعث الأفكار التي أكل عليها الدهر وشبع وتجتشأ. متى كانت آخر مرة لجأت فيها إلى استخدام تعبير: الجنس اللطيف والجنس الخشن؟ تلك مصطلحات سادت ثم باتت. والواقع يقول إن الخشونة والمطافة صفتان لشعاعان، لا فضل لرجل فيهما على امرأة، ولا العكس. ومن حسن الحظ وجود رجال برهافة الدمقس الوارد ذكره في معلقة امرئ القيس. أي القز، أي الديباج، أي الأبريسم، أي ما يشبه الحرير. كيف أشرح الدمقس للمؤلف مسيو باتينييه؟

السعودية: الفتيات يشكن 60% من خريجي أكاديمية «مسك» و«يوداستي» للتقنيات

الرياض: عبد الهادي حبتور

أظهرت مبادرة للتعليم على التقنيات المتقدمة تقديماً أكاديمية «مسك» التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك الخيرية»، بالتعاون مع شركة «يوداستي»، أن 60% من المتخرجين بالبرنامج من الفتيات، وهو أربعة أضعاف الرقم العالمي المقدر بـ15% فقط.

وأوضحت ديمة الجحبي المدير التنفيذي لمبادرة «مسك الابتكار» على هامش يوم الخريج والوظيفة الذي عقد أمس في الرياض، أن المبادرة بين أكاديمية «مسك» و«يوداستي» بدأت منذ عامين لتدريب أكثر من 1500 طالب وطالبة على التقنيات المتقدمة مثل تعليم الآلة وتحليل المعلومات والذكاء الاصطناعي وغيرها.

وأضافت في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «ما نقوم به هو استباق ومواءمة لأهداف «رؤية 2030»، وبناء الكوادر الوطنية المؤهلة لسوق العمل وإحداث النمو السريع. خلال هذه الفترة تم تدريب 1500 طالب وطالبة في مراحل وأعمار مختلفة من أكثر من 40 مدينة وقريبة حول المملكة».

وتابعت الجحبي: «استطعنا اليوم جمع أكثر من 12 شركة من شركائنا مثل (مايكروسوفت) و(إس تي سي) وغيرهما لمقابلة الطلاب، كذلك أقمنا ورش عمل لتمكينهم من معرفة متطلبات سوق العمل والانتقال من السعي للوظيفة إلى خلق الوظائف نفسها وتحويل الأفكار إلى شركات جديدة».



ديمة الجحبي المدير التنفيذي لمبادرة «مسك الابتكار»

لافتة إلى أن «64% من خريجي تقنية المعلومات في السعودية من النساء. علينا الآن أن نحدث الفرص وأن نعطيهم الأدوات والتمكين اللازم للانطلاق أكثر. في جميع برامج (مسك) نجد أن مشاركة المرأة أعلى بكثير من مشاركة الرجال».

من جانبه، أشار حمد المقبل مدير الشراكات في «يوداستي»، إلى أن الهدف من المبادرة مع «أكاديمية مسك» هو تدريب الشباب السعودي في مجالات التقنية المتقدمة، وأضاف: «تم تخصيص 260 مقعداً لمدة سنة ونصف السنة، وخلال هذه الفترة تم تخريج 1500 خريج في مجالات مثل تطوير الأندرويد، وعلم البيانات، وتطوير المواقع، والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، والكتير منهم وجد فرص عمل».

وقال المقبل: «بعد النجاح في المرحلة الأولى للبرنامج أعلن عن النسخة الثانية، وتم رفع السقف إلى 6 آلاف مستهدف. مبيناً أن هناك 2000 طالب وطالبة يأخذون البرامج الآن في 10 مجالات في التقنيات المتقدمة».

ولفت إلى أن الاستبيانات التي تم إجراؤها بعد البرنامج أظهرت أن 60% من المتخرجين ببرامج التقنيات المتقدمة فتيات، وهو أربعة أضعاف الرقم العالمي المقدر بـ15% فقط، على حد تعبيره.

وأردت: «كما اكتشفنا أن 60% من المنضمين وجدوا تغييراً في حياتهم إما وظيفية جديدة وإما بدء عمل خاص وإما الحصول على ترقية في العمل».

عبر الشركاء الحكوميين والعالميين والقطاع الخاص، بمعنى آخر توفر منصة واحدة للمبتكر ونوجهه إلى كل الفرص التي يحصل عليها». وتطرق الجحبي إلى إحدى مبادرات «مسك الابتكار» وهي «السعودية تبرز» التي شارك فيها العام الماضي أكثر من 300 ألف شخص، فيما تم تدريب نحو 9 آلاف سفير للمبادرة في 113 مدينة وقريبة سعودية، وقالت: «الهدف هو كسر

شددت الجحبي على أن «مسك» بشكل عام تمنح منصات مختلفة لتهيئة الكوادر الوطنية في مختلف المجالات، عبر «أكاديمية مسك»، أو برنامج الزمالة مع الشركات العالمية، أو عبر «مسك الابتكار». وأردت: «مسك الابتكار» هي مبادرة جديدة نوضح من خلالها مراحل الابتكار من الإلهام إلى النفاذ ثم خلق الأفكار وتحويلها إلى حقيقة عبر ريادة الأعمال، نطبقها

شددت الجحبي على أن «مسك» بشكل عام تمنح منصات مختلفة لتهيئة الكوادر الوطنية في مختلف المجالات، عبر «أكاديمية مسك»، أو برنامج الزمالة مع الشركات العالمية، أو عبر «مسك الابتكار». وأردت: «مسك الابتكار» هي مبادرة جديدة نوضح من خلالها مراحل الابتكار من الإلهام إلى النفاذ ثم خلق الأفكار وتحويلها إلى حقيقة عبر ريادة الأعمال، نطبقها

ظوره علماء هولنديون وي طرح قريباً

أطباء الأعصاب يتطعون لسوار ينقذ مرضى الصرع أثناء النوم

القاهرة: حازم بدر

الذي سموه بـ«الحارس الليلي» Night Watch.

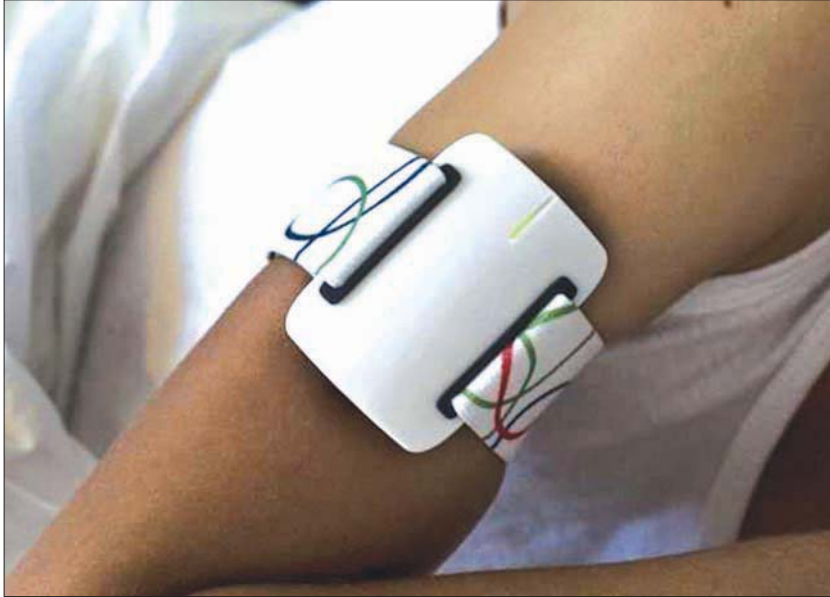
يعتبر عدد من أطباء الأمراض النفسية والعصبية عن تطوعهم لظهور سوار هولندي بالأسواق، قالت دورية علم الأعصاب (Neurology)، إنه سيساعد في الكشف عن 85 في المائة من نوبات الصرع التي تصيب بعض المرضى أثناء النوم. ويعاني نحو 50 مليون شخص حول العالم من هذه الحالة بإرسال تنبيه لا سلكي إلى مقدمي الرعاية أو المرضات.

ويقول د جمال فرويز، استشاري الأمراض النفسية والعصبية لـ«الشرق الأوسط»، إن مثل هذا السوار سيساعد كثيراً على تقليل حالات الوفاة التي تحدث لبعض المرضى أثناء النوم، حال جاء التطبيق العملي مؤكداً ما يتضمنه البحث. ويؤدي التأخر في إسعاف الحالات التي تفاجئها النوبات أثناء النوم إلى ارتفاع الوفيات بين هؤلاء المرضى، والتي تقدر بنحو 20 في المائة، ولا تستطيع بعض المستشفيات المتاحة في الأسواق حالياً الكشف عن

أعرب عدد من أطباء الأمراض النفسية والعصبية عن تطوعهم لظهور سوار هولندي بالأسواق، قالت دورية علم الأعصاب (Neurology)، إنه سيساعد في الكشف عن 85 في المائة من نوبات الصرع التي تصيب بعض المرضى أثناء النوم. ويعاني نحو 50 مليون شخص حول العالم من هذه الحالة بإرسال تنبيه لا سلكي إلى مقدمي الرعاية أو المرضات.

ويقول د جمال فرويز، استشاري الأمراض النفسية والعصبية لـ«الشرق الأوسط»، إن مثل هذا السوار سيساعد كثيراً على تقليل حالات الوفاة التي تحدث لبعض المرضى أثناء النوم، حال جاء التطبيق العملي مؤكداً ما يتضمنه البحث. ويؤدي التأخر في إسعاف الحالات التي تفاجئها النوبات أثناء النوم إلى ارتفاع الوفيات بين هؤلاء المرضى، والتي تقدر بنحو 20 في المائة، ولا تستطيع بعض المستشفيات المتاحة في الأسواق حالياً الكشف عن

في مواجهة نظره قد تكون الكثير منها، وهو ما يجعل سوار «الحارس الليلي» ذا قيمة كبيرة، كما يؤكد فرويز. ويضيف: «نقطة التميز التي يقدمها السوار أنه يقيس ضربات القلب والحركة العنيفة بمستشعرات أشبه بتلك الموجودة في الجهاز المعروف باسم (جهاز كشف الكذب) الذي تستخدمه أجهزة



سوار الصرع

من ذوي الإعاقة الذهنية المصابين بالصرع على مدار 65 يوماً لكل مريض، وتم تصوير المرضى للتحقق مما إذا كانت هناك أي إنذارات أو هجمات التي سيجنيها الزوج حين يجاري الزوجة، ويفسخ لها في المجال، ويؤيدها في أفكارها. وللبهرمان على صحة نظريته، يقدم المؤلف جداول إحصائية واستعارات من التاريخ، ويتوقف عند وقائع ذوات دلالة. ولكي يواصل الاستيلاء على ذهن القارئ، فلا يضجر منه أو يستسخفه، فإنه يُضمّن الكتاب تمارين تشبه أسئلة استطلاع الرأي، أو الاختبارات العاطفية التي تنشرها المجلات النسائية. ومقابل كل جواب مجموعة من العلامات، وحاصلها يدل على شخصيتك.

واظهرت النتائج أن السوار اكتشف 85 في المائة من جميع النوبات الخطيرة و96 في المائة من أشدها خطورة وهي النوبة التوترية الرمعية، أو التي تعرف باسم «نوبة الصرع الكبرى»، وهي تكون على درجة عالية من الخطورة.

ويقول اختصاصي الأعصاب ورئيس الفريق البحثي د. يوهان أرنيس، إنهم قارنوا المستشعر الجديد مع مستشعر آخر متاح بالأسواق ويتفاعل فقط مع التشنجات، ووجدوا أنه تفاعل مع 21 في المائة فقط من النوبات الخطيرة، وهو ما جعله يؤكد أن السوار الجديد عند إنشائه في الأسواق قريباً وإقبال مقدمي الخدمات الصحية على استخدامه، قد يساهم في تقليل عدد حالات الوفاة الناتجة عن الصرع بمقدار الثلثين.

ولكن الفارق أنها صغيرة جداً، وتوجد حول مصمم المريض، وفوق كل ذلك ترسل رسالة لمقدمي الخدمة الطبية عند حدوث مشكلة». ويخني د هاشم بحري، استشاري الأمراض النفسية والعصبية على فكرة السوار، مضيفاً أن فائدته الأكبر من وجهة نظره قد تكون

والتي تعرف باسم «نوبة الصرع الكبرى»، وهي تكون على درجة عالية من الخطورة. ويقول د جمال فرويز، استشاري الأمراض النفسية والعصبية لـ«الشرق الأوسط»، إن مثل هذا السوار سيساعد كثيراً على تقليل حالات الوفاة التي تحدث لبعض المرضى أثناء النوم، حال جاء التطبيق العملي مؤكداً ما يتضمنه البحث. ويؤدي التأخر في إسعاف الحالات التي تفاجئها النوبات أثناء النوم إلى ارتفاع الوفيات بين هؤلاء المرضى، والتي تقدر بنحو 20 في المائة، ولا تستطيع بعض المستشفيات المتاحة في الأسواق حالياً الكشف عن

والتي تعرف باسم «نوبة الصرع الكبرى»، وهي تكون على درجة عالية من الخطورة. ويقول د جمال فرويز، استشاري الأمراض النفسية والعصبية لـ«الشرق الأوسط»، إن مثل هذا السوار سيساعد كثيراً على تقليل حالات الوفاة التي تحدث لبعض المرضى أثناء النوم، حال جاء التطبيق العملي مؤكداً ما يتضمنه البحث. ويؤدي التأخر في إسعاف الحالات التي تفاجئها النوبات أثناء النوم إلى ارتفاع الوفيات بين هؤلاء المرضى، والتي تقدر بنحو 20 في المائة، ولا تستطيع بعض المستشفيات المتاحة في الأسواق حالياً الكشف عن

والتي تعرف باسم «نوبة الصرع الكبرى»، وهي تكون على درجة عالية من الخطورة. ويقول د جمال فرويز، استشاري الأمراض النفسية والعصبية لـ«الشرق الأوسط»، إن مثل هذا السوار سيساعد كثيراً على تقليل حالات الوفاة التي تحدث لبعض المرضى أثناء النوم، حال جاء التطبيق العملي مؤكداً ما يتضمنه البحث. ويؤدي التأخر في إسعاف الحالات التي تفاجئها النوبات أثناء النوم إلى ارتفاع الوفيات بين هؤلاء المرضى، والتي تقدر بنحو 20 في المائة، ولا تستطيع بعض المستشفيات المتاحة في الأسواق حالياً الكشف عن

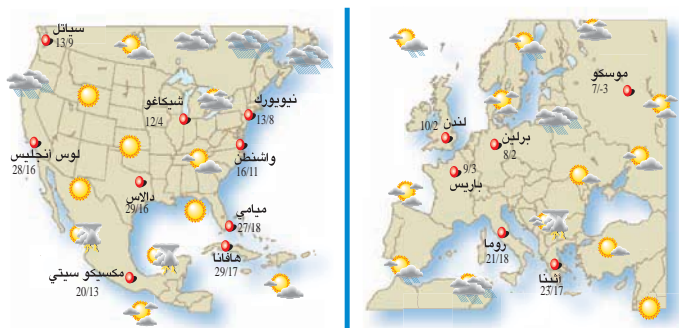
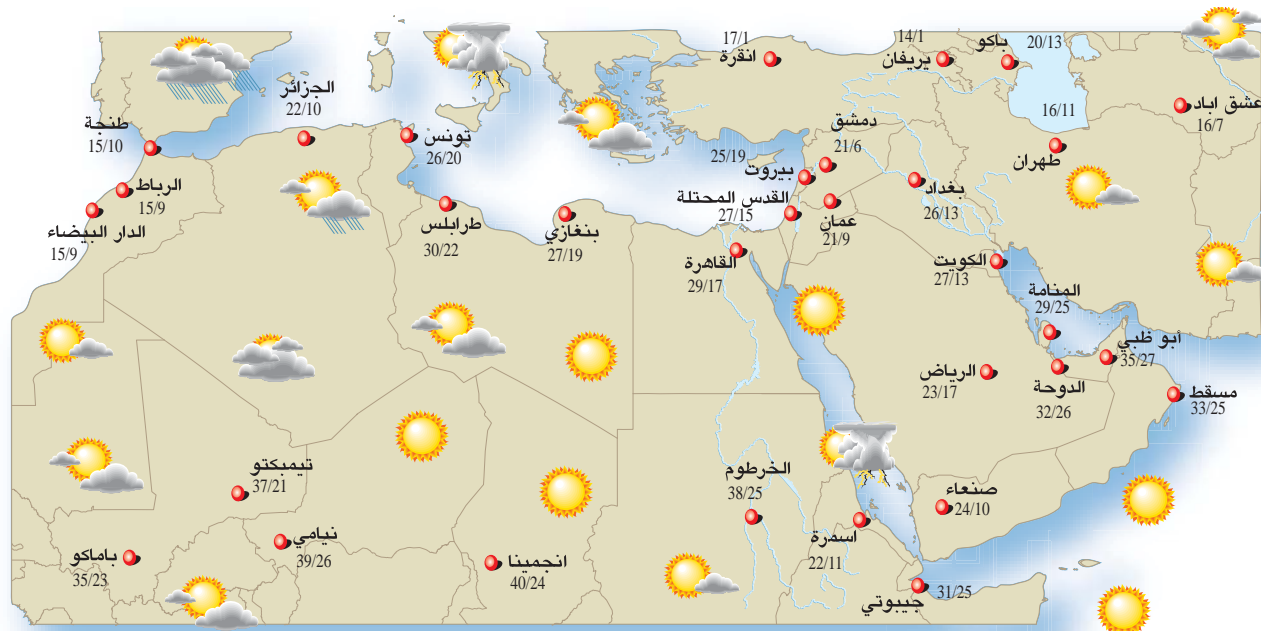
سودوكو

2	1		5	4	
	5	6			3
			3		
3		7			
	7			2	
	1	8	5	3	7
		2	4		
				2	
	5	7		1	

الحل السابق

3	4	5	7	9	1	2	6	8
6	7	2	5	8	3	9	1	4
8	1	9	4	2	6	5	3	7
7	9	1	8	3	4	6	2	5
2	5	8	6	1	9	7	4	3
4	3	6	2	5	7	8	9	1
5	6	7	3	4	2	1	8	9
9	8	4	1	6	5	3	7	2
1	2	3	9	7	8	4	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تتحرك الأمطار والثلوج تجاه مدينة كيبك في ظل وجود منطقة ضغط منخفض في شمال شرقي الولايات المتحدة. وتمتد منطقة ضغط جوي منخفض الشرق إلى الغرب من خلال جنوب البحيرات العظمى. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض أخرى في امتداد الأمطار من كولومبيا البريطانية تجاه شمال كاليفورنيا وتمتد شرقاً.

أوروبا

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع فوق إسبانيا إلى سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شرق فرنسا تجاه إيطاليا وحتى منطقة البلقان. وتسقط أمطار متفرقة على إسبانيا والبرتغال، مع سقوط أمطار شتوية على الجبال. تسقط أمطار متفرقة على شرق المملكة المتحدة وتتحرك تجاه بولندا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة جوية بطيئة تتحرك من وسط السعودية تجاه قطر في تكون بعض السحب وبعض الأمطار الخفيفة في نفس الوقت. وتتحرك الأمطار تجاه جنوب شرقي الإمارات وعمان، فيما تسقط بعض الأمطار على جنوب غربي السعودية واليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب جبهة باردة شمال المنطقة في تكون السحب في ساعات الصباح، فيما يستمر الطقس جافاً في أغلب أنحاء المنطقة. وتسقط أمطار على شمال سوريا وشمال العراق، فيما يسود طقس معتدل وتسطع الشمس في باقي الأجزاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك جبهة باردة تجاه المغرب وشمال الجزائر مع سقوط أمطار متواصلة، بعضها غزير. وتسقط الأمطار كذلك وتهب العواصف الرعدية على جنوب السودان، فيما يسود طقس جاف في باقي الأجزاء.



متنعل السديري الصفير المربع

جمعتني الصدفة يوماً في أحد المجالس، مع أستاذ لغة عربية متقاعد، وما صدق على الله أن يراني، حتى «نشب بلقي»؛ لأنه قال لي من دون مقدمات: الله جابك، فقد قرأت لك بعض المقالات ولي ملاحظات كثيرة عليها، فأنت غير ملتزم كما يجب بالقواعد، وردت عليه: هذا صحيح، ثم قال: وتدخل بعض الكلمات الدارجة التي لا يمت بعضها بصلة للغة الفصحى، وردت عليه: وهذا أيضاً صحيح، ثم قال: وأنت فوق ذلك تدعي أنك تعرف ما لا يعرفه الآخرون، وردت عليه سريعاً: اسمح لي في هذه أن أقول لك إنك كذوب؛ لأنني من أشجع الناس على الاعتراف بجهلي. وصمت قليلاً، ثم قال وهو يشير للحضور: أريد أن أطرح عليك أمامهم بعض الأسئلة لتجيبني عنها، وردت عليه: هل أعادك الحزن والشوق إلى مهنتك، وأردت أن تهز عصاك على شخصي الضعيف؟ ضحك وهو يقول: لا، لكن لنختبر انفسنا ونقطع الوقت بما هو مفيد، ونط أحد الحضور «الملاقيف» يؤيده نكايه بي بقصد إحراجي. وما هي أسئلة الأستاذ وإجاباتي: ما هو الدهر الأصم؟ أجبته: هو المنصرم، قال: غلط، إنه الداهية الشديدة. من هو الرجل خفيف الظهر؟ أجبته: هو الفقير، قال: غلط، إنه قليل الأولاد. ما هو المطر الهزيم؟ أجبته: هو الهتان، قال: غلط، إنه المنذع المصحوب بالرعء. من هو الشيخ النهيل؟ أجبته: هو المهبول، قال: غلط، هو الثقيل الأعرج. ما هي السماء الغبى؟ أجبته: هي الصافية، قال: غلط، إنها السماء الملبدة بالغيوم. ما هو الأنف الأحجن؟ أجبته: هو الأفطس، قال: غلط، هو المعقوف كمنقار الصقر. من هي المرأة العيلة؟ أجبته: هي الرشيق، قال: غلط، إنها الضخمة الجثة. من هو الرجل المسحوت الجوف؟ أجبته: هو الغفلس، قال: غلط، إنه الرجل الذي لا يشع. ما هي الناقة المسجم؟ أجبته: هي الحرون، قال: غلط، إنها الكثيرة اللبن. من هو المحارب الأشوص؟ أجبته: هو أحول العينين، قال: غلط، إنه الشجاع المرفوع الرأس. ما هو الكلام النسيف؟ أجبته: هو الكلام السخيف، قال: غلط، إنه الكلام الخفي. من هو الرجل الأجرد؟ أجبته: هو «الأملط» الذي ليس عليه ثياب، قال: غلط، إنه الذي لا شعر على جسده. ومن حسن حظي أن مضيفنا قد عتقني عندما قال: تفضلوا على العشاء. وخرجت تلك الليلة من ذلك الامتحان وأنا حمل «الصفير المربع». وفوجئت قبل يومين بذلك الأستاذ بيعت لي «واتساب»، وفيه تسجيل كامل للحوار الذي دار بيننا، وما أنا ذا أنقله لكم بحذافيره.



عارضة تقدم زياً خلال أسبوع بكين للأزياء في العاصمة الصينية (أ.ف.ب)



سمير عطالله

العثور على المحيط

في الاختصار، كان كريستوفر كولومبوس «فشاراً». اقتنع ملك إسبانيا بتمويل رحلته إلى الهند فإذا به يرسو في أميركا. وما عاد من رحلته الأولى أراد أن يعول الرحلة الثانية، فعرض في شوارع إسبيلية كل ما جاء به من العالم الجديد: طيور زائفة فاقعة الألوان، وبيجاوات لا تكف عن الخثرة، وجوز الهند، ونماذج من الذرة الصفراء، وأساور من الذهب سرقها من أصحابها أو قايض بها بالخرز الملون. وما إسبانيا حكايات عن الذهب في الأرض التي عاد منها: «أرض الذهب». الدورادو. خذ معك مجرفة، سلخ الأرض، فتلقي تحتها بساطاً لا ينتهي من الذهب. وتجمع الإسبان يريدون الانضمام إلى رحلته. الهاربون من فقرهم والهابيون من ديونهم والهابيون من زوجاتهم. قساة ويأسون ويأسون نكلوا بالسكان الأصليين. ولم يجدوا الذهب، بل المستنقعات المليئة بالحشرات القاتلة وأدغالا بلا حدود. لكن هذا الإيطالي «الفشار»، القليل العلم بالجغرافيا، بدأ أعظم رحلات استكشافية في التاريخ. وسوف يكتشف الإسبان أيضاً المحيط الهادي. وسوف يتحول البائسون والمدينون والهابيون من زوجاتهم إلى إمبراطورية يتحدث لغتها أهل نصف الكرة الغربي. من صنع تلك الإمبراطوريات التي امتدت حول العالم وتحولت الآن إلى دول عادية؟ أي بريطانيا والبرتغال وإسبانيا والتحديد؟ الضحك أن الذين صنعوا كانوا في أغلبيتهم هاربين من القانون. بريطانيا أرسلت إلى أستراليا رعاك السجن، وكذلك إلى كندا. هكذا فعلت فرنسا أيضاً عندما نفت إلى الجزر شتى أنواع اللصوص. لكن الزمر من الأشقاء كان يقودها دائماً رجال شجعان بلا حدود من المستكشفين. فالعالم مدينون للإسبان باكتشاف الأطلسي والهادي معاً. ومدينون للبرتغال باكتشاف البرازيل وثرواتها التي لا تزال تتحدث البرتغالية. جميعها كانت عبارة عن ملاحم من القسوة والفظاظة والجريمة والنجاحات. وظل أبرز وأشهر هؤلاء الإيطالي «الفشار» كولومبوس، الذي لم يولد في العصر الذي كانت فيه روما تحكم العالم، فكان أن سخر مغامرته للإسبان يطاون «العالم الجديد»، وهو الاكتشاف الذي سوف يغير معالم الكرة الأرضية إلى الأبد. لم تدم العصور الإمبراطورية طويلاً، والسبب الأساسي في ذلك أن الاستعمار كان متوحشاً في الغالب يُعامل المواطنين الأصليين عبداً وأرقاء. وعندما بدأ ينتبه إلى خطئه الكبير، كان الأوان قد فات، وقامت بينه وبين الأهالي ضغينة لا تنسى. في المقابل يُطرح سؤال آخر: ماذا لو بقيت تلك الدول من دون وصول التقدم الأوروبي، وظلت خلف المحيطات وبحار الظلمات؟ لقد اكتشف العالم بعضها بعضاً وتحول تلقائياً إلى قارة واحدة، لكنه ظل كما قال كيبيلينغ، شرقاً وغرباً ولا يلتقيان.

متحف كندي يشارك الأطباء في تقديم الوصفات الطبية

وهو يشارك في الدراسات الكليينكية التي تتطلع إلى دراسة الآثار الناجمة عن زيارات المتحف على الناس الذين يعانون من مختلف المشكلات الصحية البدنية والنفسية، من اضطرابات تناول الطعام وحتى سرطان الثدي. وبدأت فكرة «الغن علاج نافع» في الاستحواذ على المزيد من الزخم حول العالم كما تقول إدارة متحف مونتريال. وفي عام 2017، صدر تقرير عن المجموعة البرلمانية البريطانية المعنية بالفنون والصحة والعافية جاء فيه: «لقد حان الوقت للاعتراف بإسهامات المؤثرة للفنون وما تقدمه من خدمات لصحة ورفاهية الجميع». وأشار التقرير إلى أن هناك فوائد واضحة لاستخدام الفنون بطرق مختلفة للعناية بالصحة، ومن بينها دمج الفنون في المستشفيات أو إشراك المرضى في برامج الفنون المتنوعة.

أن مرضاي سوف يشعرون بالسعادة والسرور لزيارة المتحف من أجل التخفيف من آلام أمراضهم من دون مواجهة المزيد من الآثار الجانبية. ويمكن للأطباء وصف زيارات المتحف للمرضى بهدف المساعدة على معالجة كل من الأمراض الجسدية والنفسية. كما يقدم المتحف أيضاً برامج العلاج الفنية، ولقد أضافت الأمانة العامة للمتحف، «فني» داخلي لدى المتحف، حول العالم، وأضافت قائلة: «يمكننا طرق أبواب جديدة من وراء ذلك ليس للمرضى المساحات المحايدة والجميلة والمهزمة داخل المتحف من شأنها تعزيز وتحسين الحالة النفسية والمزاجية للمرضى، ومنحهم الفرصة لاستكشاف المزيد من الخبرات والحواس خارج حدود المرض الضيقة والمؤلمة. وتأمل بونديل في نجاح المبادأة التي أطلقتها وأن تجربتها المزيد من المتاحف البدينية التقليدية. وصرحت بونديل لهيئة الإذاعة البريطانية أن مساحات المحايدة والجميلة كوسيلة من وسائل استكمال الخيارات العلاجية التقليدية الأخرى. وتقف ناتالي بونديل، مديرة متحف مونتريال، وراء هذه المبادأة الرائعة وهي تعتقد أن الخبرات الثقافية سوف يجري الاعتراف بفوائدها الصحية تماماً مثل الفوائد المكتسبة من الأنشطة

المبادأة بأنها الأولى من نوعها في العالم. ويقول المتحف بأن المرضى سوف يكونون قادرين على الاستمتاع بالاسترخاء، وتجديد الحيوية، ولحاحات من الاستجمام أثناء الانتقال بين مختلف معروضات ومقتنيات المتحف. ومن شأن الأطباء الأعضاء في منظمة «الأطباء الناطقين بالفرنسية في كندا» أن يتمكنوا من التسجيل في هذا المشروع، في المرحلة

مونتريال، «الشرق الأوسط» يحصل الأطباء في مونتريال عما قريب على وصفة طبية جديدة لمرضاهم وهي عبارة عن الفنون الجميلة. ويتشارك متحف مونتريال للفنون الجميلة مع إحدى المنظمات الطبية في المدينة للسماح للأطباء بكتابة الوصفات الطبية التي تتيح الزيارات الجانبية للمتحف، ويمكن وصف تلك

3600 واقعة انتهاك جنسي بالكنيسة الكاثوليكية الألمانية

برلين، «الشرق الأوسط»

حرر قانونيون في ألمانيا بلاغات ضد مجهول في أكثر من 3600 واقعة انتهاك جنسي داخل الكنيسة الكاثوليكية الألمانية، حسبما ذكرت تقارير صحافية. وقالت مجلة «دير شبيغل» الألمانية الصادرة السبت، إن هذه البلاغات تم تقديمها إلى مكاتب الادعاء العام في المناطق التي تتبعها جميع الأبرشيات الكاثوليكية الـ27. ونقلت المجلة عن مقدمي البلاغات قولهم: «ليس للكنيسة الحق في أن تبعد مؤسساتها عن التدخلات الجنائية». وأضاف مقدمو البلاغات، برئاسة البروفسور هولم بوتسكه أستاذ القانون الجنائي في جامعة باساو، أن أحدث الدراسات لحالات الانتهاكات التي أعدها باحثون بتكليف من مؤتمر الأساقفة الألمان أظهرت وجود «قرائن فعلية كافية» لتقديم البلاغات. وتابع الباحثون أن السلطات ملزمة بشكل غير مشروط بأن تحفظ على ملفات الكنيسة، لافتين إلى أن حقائق الدراسة «تبرر تفتيش كل الأبرشيات».

وحسب الدراسة، ارتكب 1670 رجل دين كاثوليكي في الفترة بين عامي 1946 و2014 جرائم انتهاك جنسي بحق 3677 قاصراً، غالبيتهم ذكور. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أنه في أعقاب النشر شكها هارالد رديسينج المشرف على الدراسة، غياب الإرادة لدى قطاعات واسعة في الكنيسة الكاثوليكية في تقديم توضيحات بشأن هذه الانتهاكات، ووصف حجم الانتهاكات وطريقة تعامل المسؤولين معها بأنه كان صامداً. وكان رابنهارد ماركس، رئيس مؤتمر الأساقفة الألمان، أعلن عن إجراء إصلاحات، ومن بين هذه الإصلاحات إعادة النظر في عدم زواج القساوسة.

بسر قد يصل إلى مائة ألف دولار سترة شهيرة لمايكل جاكسون للبيع في مزاد



سترة مايكل جاكسون التي ارتداها في الجولة التي قام بها عام 1989 (رويترز)

ويعرض رجل الأعمال ميلتون فيريت، وهو من أبناء تكساس وناشط في مجال الأعمال الخيرية، سترة (باد) مع نحو مائة قطعة أخرى من مجموعته الكبيرة من تذكارات موسيقى الروك أند رول. ويملك فيريت سترة أغنية (فريلر) أيضاً ويحجب بها مستشفيات الأطفال، لكنه لن يعرضها في المزاد. وسيضم المزاد، الذي يقام في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) في مقهى هارد روك في ميدان تايمز سكوير بمدينة نيويورك، آلات جيتار كهربية عزف عليها بوب ديلان وبول مكارتني وإريك كلابتون، وعضوا فرقة «يو 2» المعروفان بلقي ذاً إيدج وبونو. ومن المتوقع أن يباع الجيتار الواحد بما يتراوح بين 20 و50 ألف دولار. وسيخصص جزء من عائدات المزاد لجمعية ميوزيك كيرز وهي الذراع الخيرية لريكوردينغ أكاديمي، التي تمنح جوائز غرامي الموسيقية المرموقة. وتقدم الجمعية خدمات صحية وغيرها للموسيقين. وقال فيريت: «يمثل هذا المزاد فرصة لرد الجميل إلى الأوساط الموسيقية».

روبوتات تصنع روبوتات في مصنع جديد بالصين

زيورخ، «الشرق الأوسط»

أجهزة روبوت ستصنع أجهزة روبوت في مصنع جديد بالصين... هذا ما أعلنته مجموعة (إيه.بي.بي) السويسرية للمعدات الهندسية السبت عن مشروعها لبناء مصنع جديد في مدينة شنغهاي الصينية بتكلفة 150 مليون دولار. المصنع الجديد سيكون بالقرب من مجمع تكنولوجيا أجهزة الإنسان الآلي التابع لمجموعة (إيه.بي.بي) في الصين، ومن المقرر أن يبدأ تشغيله بحلول نهاية عام 2020 وأن ينتج أجهزة للصين ولبلدان أخرى في آسيا. وأوضحت وكالة رويترز للأخبار أن الصين هي ثاني أكبر سوق لمجموعة (إيه.بي.بي) بعد الولايات المتحدة. وقال أولريتش سيبسهورف الرئيس التنفيذي للمجموعة في بيان إعلان المشروع «أصبحت شنغهاي مركزاً حيوياً لريادة التكنولوجيا المتقدمة... لمجموعة إيه.بي.بي وللعالم». وتكفكف الصين على توسيع نطاق قوتها العاملة من أجهزة الإنسان الآلي مع ارتفاع أجور العمالة البشرية. وقالت (إيه.بي.بي) إن واحداً من بين كل ثلاثة أجهزة بيعت في عام 2017 على مستوى العالم ذهب إلى الصين التي اشترت قرابة 138 ألف جهاز. وأضافت الشركة أن مصنعها الجديد الذي سيشيد على مساحة 75 ألف قدم مربع سيستخدم برمجيات تسمح للبشر وأجهزة الإنسان الآلي بالعمل معا في أمان قائمة إن أجهزة (يوم) الآلية التي تصنعها والمصممة للعمل جنباً إلى جنب مع الإنسان سنؤدي أيضاً الكثير من مهام تجميع القطع الصغيرة المطلوبة لتصنيع أجهزة روبوت (إيه.بي.بي). وقال المتحدث إن أجهزة (إيه.بي.بي) التي تؤدي أدواراً من بينها تصنيع السيارات وتجميع الأجهزة الإلكترونية ستصنع أجهزة روبوت للكثير من الصناعات في مصنع شنغهاي. ولم تكشف الشركة عن عدد العمالة الجديدة بالمصنع، لكنها قالت إنها ستزيد من الاعتماد على العمالة من أجهزة الإنسان الآلي التي يتجاوز عددها في الوقت الحالي ألفي جهاز (إيه.بي.بي) في الصين.